



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
وسلامه

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

صلوات الله وسلامه تعالى على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين هم خير البرية

اللهم صل على محمد وآل محمد
صلى الله على خير الأنبياء
وأفضلهم

اللهم صل على محمد
وآل محمد

اللهم صل على محمد
وآل محمد

اللهم صل على محمد
وآل محمد

مكتبة آية الله العظمى الخميني
مكتبة آية الله العظمى الخميني

تمام صحیح النبلاء

تمام صحیح النبلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام نهج البلاغه

کاتب:

جمعی از راویان

نشرت فی الطباعة:

موسسه الاعلمی للمطبوعات

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
١٣	تمام نهج البلاغه المجلد ١
١٣	اشاره
١٤	اشاره
٢٠	التعريفات و التعريفات
٢٠	اشاره
٢٢	الإمام الخميني و آيه الله خامنه اي و نهج البلاغه و تمام نهج البلاغه
٢٣	تقديم رئيس الجمهوريه الإسلاميه فى ايران ل "تمام نهج البلاغه"
٢٤	تقريظه آيه الله العظمى السيد محمد باقر الموسوى الشيرازى
٢٤	تقريظ الفيلسوف و المحقق الكبير آيه الله حسن زاده أملى
٢٨	تعريف المفتى العام للجمهوريه المينيه بالكتاب
٢٩	تقديم مؤسسه "نهج البلاغه" ل "تمام نهج البلاغه"
٣٠	تعريف رئيس المركز الإسلامى فى ألمانيا
٣٢	تعريف رئيس المركز الإسلامى فى واشنطن
٣٤	تقديم المحقق الكبير السيد حسن الأمين للكتاب
٣٤	تقديم المحقق الكبير العلامة الدكتور التيجانى السماوى
٣٧	تقديم الأديب الكبير و الكاتب القدير الأستاذ جورج جرداق
٤٢	تعميم وزاره الخارجيه الإيرانيه على السفارات
٤٤	تعميم رابطه الثقافه و العلاقات الإسلاميه على الملحقين الثقافيين
٤٤	مقدمه الكتاب
٤٤	اشاره
٤٨	مقدمه النسخه الموثقه
٥٠	مقدمه مؤتق الكتاب
٤٠	مقدمه النسخه المسنده

٦٤	مقدمه الموثَّق للنسخه المسنده
٦٨	مقدمه تمام نهج البلاغه
٨٠	صور من النسخ
٨٠	صوره عن الصفحه الأولى لنسخه العام ٤٠٠ هجرى
٨١	صوره عن الصفحه الأخيره لنسخه العام ٤٠٠ هجرى
٨٢	صوره عن الصفحه الأولى لنسخه العام ٤٢١ هجرى
٨٣	صوره عن الصفحه الأخيره لنسخه العام ٤٢١ هجرى
٨٤	صوره عن الصفحه الأولى لنسخه العام ٤٦٩ هجرى
٩٨	أقوال فى نهج البلاغه
٩٨	اشاره
١٠٠	ظهير الدين على بن زيد البيهقى:
١٠٠	إبن أبى الحديد:
١٠٢	الشيخ محمود شكرى الألوسى:
١٠٢	الأستاذ محمد حسن نائل المرصفى مدرّس البيان بكلية الفرير الكبرى بمصر:
١٠٣	الشيخ ناصيف البازجى:
١٠٣	الشيخ ناصيف البازجى يوصى ولده الشيخ إبراهيم:
١٠٣	الشيخ أبو الثناء شهاب الدين محمود الألوسى البغدادى:
١٠٣	الدكتور زكى مبارك:
١٠٤	الأديب الشهير الأستاذ أمين نخله:
١٠٤	الأستاذ عباس محمود العقّاد:
١٠٤	الأستاذ محمود أمين النواوى:
١٠٧	الأستاذ محمد محيى الدين عبد الحميد:
١٠٨	الأستاذ الشيخ محمد عبده:
١١٠	القول فى نسب أمير المؤمنين (عليه السلام)
١٣٢	خطبه الشّريف الرّضّى
١٣٨	فهرس مصادر

١٣٨	اشاره
٢٥٤	ملاحظه:
٢٥٤	إعتذار
٢٦٠	الباب الأول
٢٦٠	فصل الخطب
٢٦٠	اشاره
٢٦٢	١- خطبه له عليه السلام يذكر فيها ابتداء خلق السماء و الأرض و خلق آدم و إرسال الرسل حتى مبعث نبينا صلى الله عليه و آله و سلم
٢٦٢	اشاره
٢٦٣	بيان العلقه بين الدين و توحيد الله
٢٦٤	في النهي عن وصف الله تعالى بالأمر الحادته
٢٦٤	في تنزيه الله تعالى عن صفات المحدثين
٢٦٤	بيان كيفية إنشاء الخلق
٢٦٧	بيان حكمه الله سبحانه في خلق الأشياء
٢٦٨	بيانه (عليه السلام) مراحل إنشاء الله للخلق
٢٧٠	في خلق ملائكه الله المقربين و بيان مهامهم
٢٧١	بيان مراحل خلق الإنسان
٢٧٣	بيان وديعه الله لدى الملائكه و أمره بالسجود لآدم
٢٧٤	بيان أسباب اغترار آدم عليه السلام بإبليس
٢٧٥	بيان حكمه بعث الأنبياء إلى البشرية
٢٧٦	بيان الهدف من إرسال الأنبياء بصورة متواصله
٢٧٨	بيان أهميه القرآن الكريم بعد وفاه الرسول (صلى الله عليه و آله) -
٢٧٩	بيان أصناف الأحكام الإسلاميه
٢٧٩	بيان حكمه الحج و مكانته في الإسلام
٢٨٠	براءه النبي صلى الله عليه و آله من تارك الحج
٢٨٢	٢- خطبه له عليه السلام المعروفه بخطبه الأشباح
٢٨٢	اشاره

- ٢٨٣ فى ضمان الله أرزاق الخلائق
- ٢٨٤ بيان مدى جود الله سبحانه و تعالى
- ٢٨٤ بيان مدى عظمه الله و عجز الملائكه عن دركها
- ٢٨٤ فى وصف الملائكه و عظم خلقهم
- ٢٨٨ تحديده الإنسان أن يصف جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل
- ٢٨٨ تحديده (عليه السلام) أن يعرف أحد قبض ملك الموت للروح
- ٢٩٠ تفسير معنى الراسخين فى العلم
- ٢٩١ النهى عن إعمال العقل لدرك ذات الله تعالى
- ٢٩٢ بيان عجز العقول عن درك كنه معرفه الله تعالى
- ٢٩٤ بيان إستحاله رؤيه الله تعالى بالأبصار
- ٢٩٥ بيان استحاله إحاطه الصفات بالله سبحانه
- ٢٩٤ فى دلالة المخلوقات على البارئ تعالى
- ٢٩٨ فى استحاله تكفير البشر من إدارك كنهه تعالى
- ٣٠٠ بيان حكمه الله سبحانه فى خلق الأشياء
- ٣٠١ بيان أن الله تعالى هو المنشئ للكائنات
- ٣٠٢ بيان مراحل خلق الأشياء
- ٣٠٣ بيان أن الله تعالى هو المنشئ للكائنات
- ٣٠٤ بيان خلق الكواكب و الملائكه
- ٣٠٩ بيانه (عليه السلام) مراحل تكوين الأرض
- ٣١٢ بيان تقدير الأرزاق و الأجل بين الخلائق
- ٣١٣ بيان أن الله سبحانه يعلم أسرار الكون
- ٣١٥ ذكر قصه دخول آدم (عليه السلام) إلى الجنه و خروجه منها
- ٣١٤ ذكر أسباب إرسال الرسل و منزله النبي محمد (صلى الله عليه و آله)
- ٣١٧ تأكيده (عليه السلام) على شرف نسب الرسول (صلى الله عليه و آله) و عترته
- ٣١٨ تعداده فضائل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
- ٣٢٠ بيان ما آداه النبي (صلى الله عليه و آله) و تعليم الصلاه عليه

- ٣٢١ فى المسأله من الله أعلى الدرجات للنبي (صلى الله عليه و آله) -
- ٣٢٤ فى السؤال من الله الثواب على الحمد و الثناء
- ٣٢٥ ٣- خطبه له عليه السلام فى التوحيد و قد ألقاها بعد انصرافه من صقين
- ٣٢٥ اشاره
- ٣٢٦ بيان صفات الله الخاصه
- ٣٢٨ فى النهى عن تحديد الله بإشارات الزمان و المكان
- ٣٢٩ بيان الحكمه من حمد الله سبحانه و توحيده
- ٣٣٠ وصف حال الأمم قبل بعثه النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٣٣١ بيان فوائد تقوى الله تعالى و طاعته
- ٣٣٣ فى الحصّ على حسن اللسان و عمل الخير و طاعه الله
- ٣٣٥ تعداده (عليه السلام) صفات أئمه الهدى عليهم السلام
- ٣٣٧ وصفه (عليه السلام) منزله أئمه الهدى عند الله سبحانه
- ٣٣٨ بيان سبب انسياق الناس وراء الباطل
- ٣٤٠ بيانه (عليه السلام) كيفيه تحول البدعه إلى سنّه
- ٣٤٢ شرح صفات الفاسقين و منزله أهل بيت النبوه
- ٣٤٣ بيان موقع أهل البيت من الإسلام
- ٣٤٤ ذكره (عليه السلام) ما خصّه الله من الفضيله و المنزله
- ٣٤٥ تأكيده (عليه السلام) على إخبار الأنبياء باسمه فى كتبهم
- ٣٤٦ تعداده ما نزل من آيات القرآن فى حقه
- ٣٤٧ فى التصريح بأن المهدي من ولد على عليه السلام
- ٣٤٨ بيانه (عليه السلام) مقام محمد و آله عند الله منذ خلق آدم
- ٣٤٩ بيان ما خصّ الله محمدا و أهل بيته من المنزله
- ٣٥٠ بيانه (عليه السلام) المنزله التى خصّه الله بها فى الآخره
- ٣٥١ بيانه (عليه السلام) أن الله سبحانه سخر له الدنيا و ما فيها
- ٣٥٤ فى مبلغ علمه (عليه السلام) و زهده فى الدنيا
- ٣٥٥ بيان منزله أهل البيت عليهم السلام

- ٣٥٧ مناداته المخلصين ذوى الضمائر الحيه عبر التاريخ
- ٣٥٨ بيان ما وقع من البدع بعد وفاه رسول الله (صلى الله عليه و آله)
- ٣٦١ بيان مدى محاولته حظر بدعه صلاه التراويح
- ٣٦٢ فى تفسير معنى ذوى القربى الوارد فى القرآن
- ٣٦٢ بيانه (عليه السلام) المظالم التى لحقت بآل بيت النبى من أمته
- ٣٦٥ -٤ خطبه له عليه السلام فى التوحيد أيضا و تجمع هذه الخطبه من أصول العلم ما لا تجمعه خطبه
- ٣٦٥ اشاره
- ٣٦٦ بيان صفات الله الخاصه و عجز العقول عن درك كنهه
- ٣٦٨ بيان استحالة تمثيل الله و تكييفه و تحديده
- ٣٧٠ فى النهى عن استوصاف الله و تحديد الإشارات له
- ٣٧٢ تأويل صفات الله تعالى
- ٣٧٢ بيان أن الله تعالى هو الذى نظم قوانين الطبيعه
- ٣٧٨ بيانه (عليه السلام) التلازم بين الدين و العلم
- ٣٧٩ بيان أن صفات الخلق لا يمكن أن تكون فى الخالق
- ٣٨١ فى امتناع أن يتصف الخالق بصفات المخلوقين
- ٣٨٢ فى بيان مدى قدره الله سبحانه و تعالى
- ٣٨٣ فى عجز ما عدا الله جلّ جلاله من الخلق
- ٣٨٦ -٥ خطبه له عليه السلام فى توحيد الله تعالى و التهيد فى الدنيا
- ٣٨٦ اشاره
- ٣٨٧ بيان أفضل أنواع الإيمان بالله سبحانه
- ٣٨٨ فى الحثّ على التقوى و بيان فوائدها
- ٣٨٨ حال الدنيا و تقلباتها
- ٣٨٩ بيان ابتلاءات الإنسان فى الدنيا
- ٣٩١ فى الحثّ على الاعتبار من عبر الدنيا
- ٣٩٢ بيان ابتلاءات الإنسان فى الدنيا
- ٣٩٦ بيان سبب هلاك الأمم السالفه

- ٣٩٧ ٦- خطبه له عليه السلام في وحدانيته الله سبحانه و تعالى
- ٣٩٧ اشاره
- ٣٩٨ بيان معنى أزيله الله سبحانه و أبديته
- ٤٠٠ بيان الصفات الخاصة بالله تعالى وحده
- ٤٠١ في إقرار السماوات و الأرض و ما فيهن لله بالعبودية
- ٤٠٢ بيان مدى علم الله سبحانه
- ٤٠٣ في الحضّ على إطاعة إمام الحق و حسن المؤازره له
- ٤٠٤ في أن الله يعذب الأمم إذا عمل المرء المنكر جهرا
- ٤٠٥ في الدعاء إلى الله للعصمه على الهدى
- ٤٠٦ ٧- خطبه له عليه السلام المعروفه بالزهراء في بيان قدره الله و انفراده بالعظمه و أمر البعث
- ٤٠٦ اشاره
- ٤٠٨ في حمد الله سبحانه على نعمائه
- ٤١٠ في التأكيد على عجز الخلق عن الإحاطه بالخالق
- ٤١١ بيان أن الألسن كليله عن وصف الله تعالى
- ٤١١ في بيان قدره الله سبحانه و تعالى و علمه
- ٤١٣ بيان مدى عظمه الله و حال الملائكه المقربين
- ٤١٤ بيان عجز الملائكه مع قربهم من درك كنه الله
- ٤١٦ وصفه (عليه السلام) حال أهل الدنيا
- ٤١٦ وصف حاله الإنسان حين حضور المنته
- ٤١٨ وصف حاله الإنسان حين الموت
- ٤٢٠ بيان حال الميت بعد دفنه حتى يوم البعث
- ٤٢١ بيان حاله إعادة الخلق ليوم الحساب
- ٤٢٢ بيان حال أهل الطاعة و أهل المعصيه في الآخرة
- ٤٢٤ تحذيره (عليه السلام) الناس من هول يوم القيامة
- ٤٢٥ بيان حاله المعجبين بالدنيا و حاله أهل الطاعة
- ٤٢٦ في بيان زهد الأنبياء عليهم السلام في الدنيا

٤٢٧ ----- بيان زهد المسيح و ما أوحى الله تعالى إلى يحيى

٤٢٩ ----- بيان زهد النبي صَلَّى الله عليه و آله في الدنيا

٤٣٠ ----- في بيان مدى إعراض النبي (صلى الله عليه و آله) عن الدنيا و زينتها

٤٣٤ ----- بيان منزله أهل بيت النبوه عليهم الصلاه و التلام

٤٣٥ ----- في أن نصره أهل البيت نصره الله سبحانه

٤٣٦ ----- فهرس الجزء الأول "تمام نهج البلاغه"

٤٣٨ ----- تعريف مركز

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیر نویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

اشاره

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابى طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصصح: فرید سید

ص: ۲

تمام نهج البلاغه

ص: ٤



فهارس

فهرس الإمامة السالفة

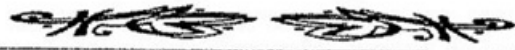
بمّا اختاره السّيد الشّريف الرّضيّ من كلام مولاتنا
 أمير المؤمنين لإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام
 (النسخة المّسندة)

إعداد وتنظيم
 الشيخ محمد عساف

يطلب من:

مؤسّسة الأعلّى للطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب: فهارس تمام نهج البلاغة (النسخة المُستندة)	
إعداد وتنظيم:	الشيخ محمد عسّاف
الناشر:	المحقق / السيد صادق الموسوي
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات

التعريفات والتعريفات

اشاره

ص:٧

الإمام الخميني وآيه الله خامنه اي و نهج البلاغه و تمام نهج البلاغه

"نهج البلاغه"، الذي هو بعد القرآن الكريم أكبر دستور للحياه الماديه و المعنويه، و أعظم كتاب لتحرير البشريه، و الذي تعدّ تعاليمه في الأمور الروحيه و الشأن الحكومى أفضل السبل إلى النجاه و السعاده، هو لإمامنا المعصوم.

الإمام الخميني (قدّس سرّه)

من الأمور التي كنت أشعر بضرورتها منذ أمد بعيد هو جمع أجزاء الخطبه الواحده التي قد يكون السيد الرضى رحمه الله عليه نشرها في كتابه "نهج البلاغه".

إنكم تجدون أحيانا بعد الشروع في الخطبه كلمه "و منها"، أى أن ما يأتي جزء من الخطبه الآنفه الذكر. و هذا يجعلنا على يقين بأن شيئا قد تم حذفه، و إلا فما معنى "و منها".

و في حالات أخرى يبدو بوضوح أن هنا ليس نهايه الخطبه، و أن للكلام بقيه.

فلعلنا نتمكن من العثور على بعض فقرات تلك الخطب في "نهج البلاغه" نفسه، لكننا على ثقه بأن كثيرا منها موجود في بطون كتب الحديث هنا و هناك.

على كل حال، قد يجد المرء فقرتين من خطبه على قدر كبير من الأهميه، لكنه - مع الأسف - يرى بين فقراتها انقطاعا؛ فعلى أصحاب الهمم العاليه أن يبادروا إلى البحث و التحقيق لعلهم يتمكنون - قدر المستطاع - من وصل ما انقطع من فقرات كل خطبه.

آيه الله الخامنه إي حفظه الله

تقديم رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران لـ "تمام نهج البلاغه"

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام على شمس تمنح الدفء و تنعم بالضياء على مدى الأزمان و بكل الأرجاء في روح كل إنسان عالي الهمة شامخ الرأس يقدر المعرفة و العدل و الحرية.

إن رفعه شخصيه ذلك الكبير، كبير كل الأعصار، يعجز العقل عن درك ذراها الشاهقه، و إن العاطفه البشريه تتكئ ذاهله على جدار التاريخ أمام جمال ورقه روح تلك الظاهره المتميزه في الكون.

و اليوم حيث الحياه البشريه معروضه أكثر من ذى قبل للتهديد و الإذلال أمام حب التوسع و روح السيطره و الرغبه في إشعال الحروب و بسط الإرهاب و ممارسه التنكيل بالإنسان من جهه، و من قبل سلطه المستبدين المستولين على كثير من الساحات الوطنيه من جهه ثانيه، و كذلك رضوخ الساحه الدوليه للتمييز العنصرى و السياسى وهيمنه الفاشيه الجديده؛ فإننا احوج ما نكون إلى سماع نداء على عليه السلام المنعش للروح الباعث للأمل.

فطوبى للذين يسعون في الطريق الصعبه لبلوغ معرفه ذلك المعجزه في عالم الإنسانيه و تعريفه أيضا للأجيال الطالعه المتعطشه إلى الحرية و المعرفة و العداله.

إن نهج البلاغه إنما هو نزر يسير وصل إلينا من الإرث المعنوى الكبير لذلك الإمام العظيم، و هذه المجموعه على قلتها تشكل مرآه شفافه تشع من خلالها الشخصيه الفذه لمبدعها.

إن ما يبعث على السعاده في قلبى هو تلك الجهود القيمه لأخينا صاحب الفضيله حجه الإسلام سماحه السيد صادق الموسوى الذى عقد العزم ببدين خاليتين و لكن بقلب مفعم بالأمل و الإيمان للحصول على مصادر نهج البلاغه و التفتيش عن المقاطع المتممه له في ثنایا الوثائق الجمه و المصادر الكثيره و المتون الإسلاميه المتناثره، و استطاع أخيرا أن يضع سفرا ثميناً بين أيدي طلاب الحقيقه و التواقين إلى الجمال و الكمال.

أسأل الله المنان له و لجميع خدمه الحق و الفضيله التوفيق و العزه.

السيد محمد خاتمي

رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران

بسم الله الرحمن الرحيم

مع أن نعم الله تعالى لا تحصى كما جاء في كتاب الله عزّ وجلّ: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِلَّا أَنْ أَعْظَمَ تِلْكَ النِّعَمِ، وَ
الَّتِي مِنَ اللَّهِ بِهَا عَلَى الْأُمَّمِ، هُوَ نِعْمَةُ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ؛ وَ الَّتِي أَكْمَلَهَا وَ أَتَمَّهَا بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ
الطاهرين عليه و عليهم السّلام بقوله:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا.

و لقد بلغت عظمه الولايه إلى حد أن قال إمامنا جعفر الصادق عليه السّلام: "ولايتي لأمر المؤمنين خير من ولادتي منه".

و إن من مميزات الدين الإسلامي الحنيف أنه لا يختص بالعرب دون العجم، و لا يميّز بين قوم و آخر من بنى البشر: قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا. بل قال الله تعالى مهّداً: وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ، وَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

"لو كان الإيمان و العلم في الثريا لناله رجال من فارس". مما يدل على أن انطلاق الإسلام من الجزيرة العربية و كون القرآن
باللغة العربية لم يكن سبباً لتفضيل قوم على آخرين، إذ الإسلام يشمل كافة الأمم، و إن ميزان الفضل هو كما قال الله تعالى: إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.

و لقد كان من نعم الله تعالى على هذا العبد الفقير بعد نعمه الولايه و الإيمان بإمامه أمير المؤمنين و الأئمة الطاهرين عليه و
عليهم الصلاه و السّلام أن منّ على بوالده و أستاذه العظيم من أعظم الأساتذة ألاً و هو رجل العلم و الجهاد و الشده في ذات الله
آيه الله السيد عبد الله الموسوي الشيرازي قدس الله سرّه الشريف و حشره مع الأئمة الطاهرين عليهم

السِّلام، و بولد هو من أتمّ مصاديق قوله تعالى: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أَلَا وَ هُوَ السِّيد صادق الموسوى الشيرازى.

و كيف لا- يكون كذلك و قد منّ الله تعالى عليه و على أن وفقه و أتيده بنعمه يا لها من عظمه و بهاء و هو إتمام و إكمال ما أبدعه السيد الرضى العظيم معجزه عالم الإسلام و نابغته السيد الشريف الرضى قدس الله نفسه الشريفه فى جمع محاسن كلام أمير المؤمنين عليه السِّلام و خطبه و مواعظه و كتبه و رسائله و التى وسمها بنهج البلاغه و الذى هو بحق بعد كلام الله - القرآن - أعظم الكتب و أشرفها.

و كم من آثار حسنه و فوائد كثيره بل ثمرات فقيهه و اعتقاديه تجمعت من تمام نهج البلاغه حيث استحسنته أكثر العلماء و الأساتيد من مختلف الأقطار و المذاهب فله تعالى درّه و عليه أجره.

و أرجو من الله تعالى ببركه أمير المؤمنين و صاحب الزمان أرواحنا لهما الفداء أن يتقبل هذا العمل من ولدى و قره عينى بقبول حسن و أن ينبت نباتا حسنا و يجعله سنّه باقيه نافع و أثرا خالدا إلى ظهور ولى الله الأعظم صاحب العصر و الزمان و أن يثبته فى ديوان الحسنات إنه أكرم الأكرمين.

مشهد المقدسه

السيد محمد باقر الموسوى الشيرازى

العاشر من محرم الحرام ١٤٢٢ هـ

ص: ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم؛ فألهمه حقائق الإيمان، و هداه إلى جنبه بنور العلم و العرفان.

و الصلاة و السّلام على أئمة الأئم، الخازنين كرائم الكلم من أنوار القدم، و الحائزين خزائن الحكم من المقام الأقدم؛ سيما إمامهم المتجلى الأعظم، و المجلى الأتم، المنزل عليه القرآن الفرقان الذى يهدى للتي هي أقوم، محمد النبى الخاتم، و آله المصطفين من العرب و العجم، الهادين بأسرارهم إلى الطريق الأتم، و الرافعين بأنوارهم أستار الظلم.

و بعد؛ فلا يخفى على أولى الدرايه و النهى أن ما أفاضه الناطق بالصواب، و لفظه لسان الميزان القسط، و باب مدينه العلم، الإمام الوصى أمير المؤمنين على عليه السّلام، بحر لا تنفذ لآلئ معانيه الغاليه، و ما أودعه فى لطائف إلقاءاته كنوز لا يزيد بها الإنفاق إلا كثره وسعه.

و لعمري إن كلام مولى الموحدين لمنهج البلاغه و مسلک الفصاحه؛ كلّ لسان كل خطيب مصقع عن أن يأتى بمثل أوامره و خطبه، و زلت أقدام الأقلام دون مبارزه رسائله و كتبه، و حارت عقول العقلاء فى بيضاء مواعظه و حكمه. كيف لا- و القائل مقتبس من الأنوار الإلهيه، و مستضيئ بالمشكاة المحمديه؛ و الكلام مستفاض من الصقع الربوبى، و مستفاد من الحضرة الختميه، و هو الناطق بالصواب فى قوله المستطاب: "إنّا لأمراء الكلام، و فينا تنشبت عروقه، و علينا تهدلت غصونه".

وقد اعتنى غير واحد من أبطال العلم فى القرون السالفه بجمع ما أفاضه المرتضى - كما يهديك طائفه من أساميهم الساميه كتابنا "الإنسان الكامل فى نهج البلاغه" و شرحنا على النهج المسمى ب "تكملة منهاج البراعه فى شرح نهج البلاغه" فى خمس مجلدات، و الكلمه ٣٤٢ من كتابنا "ألف كلمه و كلمه" - منهم السيد الأجلّ الرضى ذو الحسين أبو الحسن محمد الموسوى رضوان الله عليه، و قد سمى ما جمعه من كلامه عليه السلام "نهج البلاغه" كما هو المشتهر فى الآفاق و الأمصار كالشمس فى رابعه النهار.

و قد اهتم فى عصرنا هذا، العالم الجليل، و الحبر النبيل، و المحقق الخبير المفضال، خديم العلم و نديمه، سماحه آيه الله السيد صادق الموسوى، بتحقيق النهج و تميمه و تنسيقه على أحسن أسلوب مطلوب و مرغوب، كما هو يتلأل - كالسراج المنير بين يديك، و ينادى بأعلى صوته: هاؤم اقرؤا كتابيه.

أيده الله سبحانه بإلقاءته السبوحيه، و كثر فى العلماء العاملين عدلائه، و هو تعالى شأنه فتّاح القلوب، و منّاح الغيوب.

و أنا اللائد بوصيد الولايه

الحسن بن عبد الله الطبرى الآملى المدعوب حسن زاده الآملى

يوم الأحد ١٦ من ذى القعدة من سنه ١٤١٨ هـ ق

١٣٧٤/١٢/٢٤ هـ ش.

ص: ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على كل حال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الخاتم المرسل رحمه للعالمين وعلى آله الطاهرين.

أما بعد؛

فإن ما قام ويقوم به العلامة البحاثة السيد صادق الموسوى فى كتابه الذى أسماه "تمام نهج البلاغه" من جهود محموده فى سبيل الحصول على قبسات مضيئه من "نهج البلاغه" لمولانا أمير المؤمنين الإمام على عليه السلام وإضافتها إلى الأصل يجدها فى مصادر علميه معتمده تلوح للناظرين، وهى دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين إلا كلام سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله.

إن عمل السيد صادق الموسوى يعتبر فى هذا الطريق عملاً صالحاً وعلماً نافعا يكون له محمده فى الأولى وذخراً فى الأخرى ولسان صدق فى الآخرين.

كيف لا وهو يوثق ذلك بمصادره ويعنى بوضع الشىء موضعه؛ وهذا دليل على ما للمؤلف حرسه الله من ملكه عاليه فى اللغه والأدب والدين والتاريخ.

فكلام الإمام على عليه السلام يعرّف نفسه بنفسه له منه عليه شواهد، وكما قال ابن أبى الحديد رحمه الله: وأنت إذا تأملت نهج البلاغه وجدته ماء واحداً ونفساً واحداً وأسلوباً واحداً.. إلخ.

وقد اطلعت على بعض هذا العمل فقسست عليه بعضه الآخر، وهو عمل جليل جدير بأن يسمى "تمام نهج البلاغه".
وفقه الله وأعانه.

المفتى العام للجمهورية اليمنية

احمد محمد زباره

٢٤ شعبان ١٤٢٠ هـ

ص: ١٥

باسمه تعالى

منذ تأليف "نهج البلاغه" و ظهوره فى سماء الحكمة و الأدب، صار هذا الكتاب مرجعا لجميع العلماء و الخطباء و تعاطاه كافة المفكرين و الأدباء لما فيه من غزارة العلم و فنون الأدب، و كان دوما بحرا لا ينزف و سراجا لا يخبو.

و لقد كان غرض الشريف الرضى عليه الرحمة من تدوين هذا السفر الخالد إراءه اللوامع البيضاء فى الفصاحة و البلاغه مما روى عن الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

و من البديهي أن كل كلمات الإمام عليه السلام هى فى قمة الفصاحة و البلاغه لرعايتها حال المخاطب؛ و لذا كان اختلاف الكلام بحسبه من البلاغه.

و كانت غاية السيد الشريف الرضى (ره) فى كتابه اختيار ما كان أعلى فى سماء الأدب و البلاغه من مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: فأجمعت بتوفيق الله تعالى على الابتداء باختيار محاسن الخطب ثم محاسن الكتب ثم محاسن الحكم و الأدب.

و لقد غاب فى هذا الاختيار و الحذف بعض النجوم الزاهرة التى يهتدى بها فى ظلمات البر و البحر، و ينتفع بها فى أبواب العلوم و الأحكام؛ و هذا هو الذى دفع بعض الفضلاء و المؤلفين إلى التفحص و التحقيق حتى يتم كشف ما حذف من متون المنابع.

و توجد فى جامعه طهران نسخه مخطوطه لنهج البلاغه كتبت العام ٧٧٣ هجرى فى هامشها بعض تلك المحذوفات.

و كتاب "تمام نهج البلاغه" الذى بين أيديكم قد أُلّف فى صراط هذه الفكره المباركه؛ و لقد جدّ و اجتهد مؤلفه الكريم فى ذلك فجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء.

فصار بحمد الله هذا الكتاب أثرا كبيرا و تأليفا عظيما فى تبويب كلام الإمام على عليه السلام.

فأسأل البارى عز اسمه أن يوفقه و يسدده للتأليف و التحقيق أكثر فأكثر و أن لا ينسانى من صالح الدعاء إنه ولى التوفيق.

تهران - مؤسسه نهج البلاغه

سيد جمال الدين دين پرور

٣٠ ربيع الثانى ١٤١٨ هـ

ص: ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد كله لله، و الصلاة و السلام على رسول الله و آله الأطهار و أصحابه الأخيار.

من الآثار القيمه التى عثرت عليها مؤخرا هو كتاب "تمام نهج البلاغه" الذى قام بتحقيقه و تميمه و تنسيقه و إصداره سماحه الأستاذ السيد صادق الموسوى حفظه الله تعالى و وفقه لما يحب و يرضى.

إن كتاب "نهج البلاغه" الشريف غنى عن التعريف؛ و لا مبالغه فى القول: "أنه دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوق".

إن هذه الموسوعه البديعه إضافه إلى أسلوبها الفنى فى فصاحتها و بلاغتها و استعمال قواعد اللغة العربيه و مجازاتها و كنياتها و استعاراتها و موسيقى جملاتها و فقراتها و كل ما يقتضى لحسن الكلام و جماله قد عالجت أمور الفرد المسلم و المجتمع الإسلامى و ما يجب أن يكون لهما من مميزات؛ فقد جمع فيه أمور تربويه توصل الفرد و المجتمع إلى ذروه الكمال من ناحيه المعنويه و الزهد و العرفان من جهه، و إلى قمه التمدن و الحضاره من ناحيه الحياه الماديه و الاجتماعيه من جهه أخرى. فهى تعالج الأدب و الثقافه و الدين و الحكمه و العلم و السياسه و العقيداه و شؤون الحياه.

و لا يمكن أن يصدر مثل هذا الإنجاز الأدبى و الفنى عن إنسان عادى عاش فى المجتمع العربى الأمى الحديث العهد بالإيمان و الحضاره الإسلاميه، كلابل كان هذا من فعل رجل عبقرى عاش الإسلام و الإيمان منذ نشأته و ولادته، و هو الإمام أبو الحسن على بن أبى طالب عليه السلام الذى أعلن فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بصراحه أنه باب علمه "أنا مدينه العلم و على بابها"، و أنه وصيه و وزيره "أنت منى بمنزله هارون من موسى". و الذى قال عمر بن الخطاب فى وصفه: عقلت النساء أن يلدن مثل على بن أبى طالب.

فكان باستطاعه هذا ينبوع الغنى و المتكامل أن يخرج هذه الدرّه و اللؤلؤه الكريمه التى احتفظت بروحها و جمالها مدّ القرون و الأعصار.

إن الإمام على بن أبى طالب (عليه السلام) عاش مختلف الحالات الطارئه على الأمه الإسلاميه منذ ظهور الإسلام و ارتحال النبى (صلى الله عليه و آله) و زمن الخلفاء الثلاثه و خلافته هو، فمع تجاربه التى اكتسبها من هذه الأحداث، و من خلال فهمه الدقيق لقواعد الإسلام و الذى استخرجه من القرآن الكريم أبدى آراءه فى ضمن الخطب

و الكلمات و الرسائل.

و من حسن الحظ أنها لم تضع و لم تنس و إنما احتفظها الرواه و الكتاب الموجودون يومذاك و المهتمون بالقضايا الإسلاميه و جعلوها فى متناول الأجيال القادمه، فكانت هذه الكلمات الثمينه كالكنز المخفى فى كتب المؤلفين القدامى.

و قد أحسن العلامه الشهير الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوى رحمه الله فى جمعه مختارات من هذه الدرر الثمينه و تسميتها ب "نهج البلاغه" لتكون موسوعه شامله فى متناول أيدى العلماء و الباحثين الذين ليس لديهم جميع المصادر و المتون الإسلاميه، أو ليس لديهم الوقت الكافى لاستخراجها و الاستفادة منها.

و لو لم يكن الجهاد العلمى و الثقافى الذى قام به هذا العالم الكبير لبقيت هذه الكنوز الثمينه مخفيه لم يطلع عليها إلا الأوحى من المحققين و الكتاب.

فنسأل الله سبحانه و تعالى أن يحسن أجره فى مجهوده الكبير، و أن يحشره مع صاحب الأثر القيم على المرتضى و ابن عمه محمد المصطفى صلوات الله عليه و على آله و أصحابه المنتجبين.

و أما الأثر الموجود بين أيدينا "تمام نهج البلاغه" فهو عمل عظيم آخر يقارن من حيث المستوى مع ما قام به مؤسسه الشريف الرضى (ره)؛ فعمل الشريف كان نقطه الانطلاق لتعريف هذا الأثر القيم فى أوساط العلماء و المحققين، و العمل الجديد صار نقطه تميم و تكميل و انتشار و بلوره لهذا الأثر الذى ربما كان غائبا عن حياه الأمم الإسلاميه الثقافيه و معاهد الفكر و العلوم الإنسانيه.

ففى هذا المجهود المبارك قام صديقنا الفاضل و المحقق البارع سماحه السيد صادق الموسوى حفظه الله تعالى باستخراج منابع الخطب و الرسائل و الكلمات من مختلف المصادر الإسلاميه و سياقتها سياقه تناسب شأن هذا الكتاب العظيم و تحقيقها بشكل فنى خاص و أسلوب دقيق لم يسبق إليه سابق فى أسلوبه لا فى هذا المجال و لا فى غيره من المتون الإسلاميه.

فعلى الله أجره فى هذا المجهود الكبير الذى طال زما طويلا يشتمل على ساعات الليل و النهار، و لله درّه و هو الموفق و المعين.

محمد باقر الأنصارى

إمام المسجد و رئيس المركز الإسلامى فى هامبورغ ألمانيا

السادس من شهر صفر سنه ١٤١٩ هـ

ص: ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السّلام على سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين، لا سيما إمام المتقين و ولى العارفين و يعسوب الدين أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه و على آله أفضل صلوات المصلين.

وصلتني قبل حوالى ثلاث سنوات بعض النسخ من الطبعة الأولى للكتاب القيم "تمام نهج البلاغه" من جانب المحقق الجليل سماحه حجه الإسلام و المسلمين السيد صادق الموسوى. إننى وفور تسلّمى الكتاب و تصفحى له اكتشفت مدى أهميه هذا العمل، لكن بقيت عدّه مواضيع و أسئلة عالقه فى ذهنى حتى سنحت الفرصه أثناء زياره قام بها المحقق الجليل للولايات المتحده الأمريكيه من أجل مواصله و استكمال تحقيقاته فتّم طرح و مناقشه تلك المواضيع و الأسئلة معه بالتفصيل و فى جلسات بحث متعدده.

يمكن القول بالإجمال إنه عمل تحقيقى ضخّم جدا، و يجب الإذعان بأن عملا تحقيقيا و بحثا معرفيا كهذا الذى بين أيدينا يتطلب مشروعا ضخما و جهودا جماعيه واسعه و شامله، فى حين نرى أن السيد المحقق و بمساعيه و جهوده التى استمرت سنوات طويله قادته أحيانا للسفر إلى بلاد عديده لزياره مكباتها و مؤسساتها العلميه و الثقافيه و حتى المتاحف فيها حيث استطاع العثور خلالها على آثار قيمه و ثمينه جدا، و إنه بإتمام عمله بصوره نهائيه و وضعه فى متناول الأيدى يكون قد أنجز عملا عظيما لم يسبقه إليه أحد؛ فجزاه الله أحسن الجزاء.

و ما تجدر الإشارة إليه أيضا أن التوفيق لإنجاز هذا العمل التحقيقي العلمى حول كلام أمير المؤمنين عليه الصلاه و السّلام، و الذى لن يتاح لأحد إلا بعنايه خاصه منه عليه السّلام، يمكن أن يكون من الألفاظ الإلهيه الكبرى التى شملت المحقق الجليل و جعلته يشعر بأنس و انسجام مع الكلمات الحكيمه و المعانى العرفانيه لمولى المتقين عليه آلاف التحيه و الثناء و ينهل من عذب ماء ذاك ينبوع الزاخر بالمعرفه و الحكمه. و إن شموله هذا اللطف و العنايه الإلهيه هو بحدّ ذاته أجر عظيم له على هذا الجهد التحقيقي العلمى الكبير.

نسأل الله المَنَّان أن يخلّد فينا أبد الدهر الكتاب القيم "نهج البلاغه" هذا الأثر الباقي للمرحوم الشريف الرضى مع تمامه و كماله أعنى "تمام نهج البلاغه" ليكونا معا على مدى القرون و الأعصار سراجا وهاجا تضىء محافل الأولياء و العارفين، و ينبوعا زاخرا فى مجالس الحكماء و المتألهين، و درّه منيره فى مجمع الصالحين و المصلحين.

السيد محمد رضا حجازى

رئيس مركز التعليم الإسلامى و إمام الجمعة

واشنطن - الولايات المتحده الأمريكيه

فى ١٧ ربيع الأول ١٤٢٢ هـ

ص: ٢٠

باسمه تعالى

الجهد الكبير الذى بذله السيد صادق الموسوى فى إسباغ حلّه جديده على كتاب "نهج البلاغه" جهد يستحق كل حمد و تقدير. و إذا كان قد قابل النسخ المطبوعه و النسخ المخطوطه فثبت ما سقط من إحداها، و صحح الخطأ الوارد فيها، فسَهّل بهذا العمل ما كان يمكن أن يتعب القارئ فى التفتيش عن الصحيح، و الوصول إلى ارتباط الكلام ببعضه ببعض.

و هذا بحدّ ذاته عمل شاقّ يستحق عليه كل ثناء و تقدير، و يعتبر إنجازا مهما لدارسى "نهج البلاغه". إذا كان قد فعل ذلك فإنه قد رفع عن هذا الكتاب ما يمكن أن يأخذه عليه الناقد من عيب التصحيف و التحريف الذى يجب أن يبرأ منه كتاب عظيم مثل "نهج البلاغه".

و عند ما نعلم أن ما طالعاه المحقق الفاضل قد بلغ عشر نسخ (1) ندرك ما تقاضاه ذلك منه من الكدّ و الجدّ و الصبر. و تلك هى شيمه العاملين فى خدمه العلم و الحقيقه.

و بالرغم من تقديرنا للشروح التى شرح بها "نهج البلاغه" لا سيما شرح ابن أبى الحديد فى القديم و شرح الشيخ محمد عبده فى الحديث، فإننا كنا و لا نزال مؤمنين بأن "نهج البلاغه" محتاج لمن يشرحه شرحا حديثا وافيا بحاجه مثقفى هذا العصر.

و إذا كان المحقق لم يؤدّ هذه المهمه، فإنه أدى مهمه لا تقلّ أهميه عنها حين جمع و أدمج عددا من الشروح الموجزه القديمه و الحديثه فوضع بين يدى المطالع زبده آراء جماعه من الشارحين ما يفتح أمامه آفاق النظر بمضامين النهج خير الفتح.

على أن المحقق لم يغفل أمر الوضوح أمام المطالع، و لم يتركه يتيه بين ما هو من الأصل و بين ما أضافه المحقق إلى الأصل، فأضاف لذلك إشارات بينه لا تجهد القارئ فى التمييز و لا يشغله فى التنقيب.

و المحقق الفاضل يعدنا بأنه سيواصل الجهد فى إنجاز عمل عظيم آخر هو: إلحاق أسانيد ما ورد فى النهج بالأصل و توثيق ما زاد عن النهج المنصوص.

و نحن و قد رأينا نجاح المؤلف فيما أنجزه نثق بأنه سينجح بحول الله فيما سينجزه إن شاء الله

و بذلك يكون السيد صادق الموسوى قد كتب نفسه فى سجل الخالدين الذين ارتبط اسمهم بنهج البلاغه و ما تفرّع عن نهج البلاغه منذ عبد الحميد بن أبى الحديد حتى هذه العصور المتأخره. و حسبته بذلك مجدا و فخرا.

حسن الأمين

١- (١) - لقد ارتفع عدد المصادر من ٢٩ فى النسخه المشروحه التى قرّظها الباحث الكبير إلى ١٠٣ فى النسخه الموثقه، و بعد التحقيقات الواسعه التى قمنا بها بعد طبع النسخه الموثقه قفز العدد إلى أكثر من ٧٨٦ مصدر فى نسختنا الموثقه المسنده (الموثق).

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين و آله الطاهرين.

لقد منّ الله علىّ مره أخرى بأن عزّفتني على السيد صادق الموسوي و شرفني بالنزول في نفس البيت الذي أسكنه و لو لأيام معدوده و لكن كانت كافيّه لمعرفة عن كذب عبر الأحاديث المتبادله و المناقشات المتداوله و وجهات النظر المتعادله؛ و عرفت فيه عالما جليلا متبحرا يقنع كلامه و تعلقو حجته و يستحسن منطقته.

و قد أهداني كتابه الذي ألفه و هو "تمام نهج البلاغه" الذي وجدت فيه بغيتي و ضالّتي المنشوده. و أنا كباحث عن الحقيقه في أشدّ الحاجه إلى مثل هذا السيفر الجليل الذي جمع فيه السيد صادق الموسوي ما تفرق منه و أكمل ما نقص منه. و هذا عمل شاق و جهد خارق قد يعجز عنه عصبه من الرجال لما يتطلبه مثل هذا العمل من سعه الاطلاع و غور المعرفه و الإلمام بشتى صنوف المخطوطات القديمه التي مضى عليها أكثر من ألف سنه و قد نسيت و اندثر أكثرها في متاهات الضياع و ما عرف العلماء و المتعلمون منذ ذلك العهد إلا نهج البلاغه الذي جمعه السيد الشريف الرضى رحمه الله عليه و الذي هو الكتاب الوحيد المتداول عند الناس و الذي ينسب لسيدنا و مولانا و مولى كل مؤمن و مؤمنه أسد الله الغالب على بن أبي طالب باب مدينه العلم الذي حير الألباب و بهر العقول على مرّ الدهور و عبر مختلف الأجيال المثقفه.

و إذا كان السيد الشريف الرضى قد نال بذلك فخرا و عزّا و تقديرا لدى كل المثقفين من هذه الأمه فإن السيد صادق الموسوي هو بحق ثانى اثنين في هذا المجال و يكفيه شرفا و سموّا و عزّا و فخرا أن يكون هو المتمم لنهج البلاغه. و من حقى أن أمثل السيد الشريف الرضى بذلك المهندس البارع الذي فتح لنا الطريق لنمشي فيه و جاء المهندس البارع الثانى السيد صادق الموسوي بعد ألف عام ليعبّد لنا ذلك الطريق و يزيل منه كل الأشواك.

الدكتور السيد محمد التيجاني السماوي

عزّه محرم الحرام ١٤٢٣ هجرى

الولايات المتحده الأمريكيه - ديترويت

لعل أبرز ما يميّز عظماء الخلق الحقيقيين و يجعل منهم منارات في معابر التاريخ المظلمه، على اختلاف الموضوعات التي يخوضون عباها، و الأحوال التي تسم مجتمعاتهم، هو التماسك في شخصيه كل منهم تماسكا يشبه ما بين عناصر الكون من تماسك؛ و التكامل في سيرته بين الروح الكليّه التي يلازمها و ما حوله من واقع الناس و أحوال الزمان و المكان، مما يكسب هذه الشخصيه صفه الشمول و التنوع في الوحده، موازيه بذلك ما في الكون من شموليه، و ما فيه من وحده لا تنقضها التنوعات الجزئيه، و كأن صاحب هذه الشخصيه يرى الكون كله في جملة كيانه، و يعمل تلقائيا على أن يعكس ذاته على مجتمع الناس.

نظره واحده يلقيها المرء على الكون الخارجى و أحواله، تكفيه لأن يثق بأن للكون نواميس ثابتة بها قام و بها يستمر.

ألقي ابن أبى طالب هذه النظره على الكون، فوعى وعيا عميقا ما فى أجزاءه من تكافؤ و تكامل، و أدرك أن الموجودات المجزّأه فى ظاهرها، متفاعله متكامله موحده فى جوهرها، و أن ما تباعد منها فى الزمن الآتى، مضموم فى وحده طرفاها الأزل و الأبد، و أن عناصر الكون جميعا مترابطه متسانده، و أن حقوقا افترضت لبعضها على بعض. فهزّه ما رأى و ما وعى، و مشى فى كيانه، فتحرّكت شفتاه بما جاش فى أعماقه، و قال: "ألا و إنه بالحق قامت السماوات و الأرض!".

أمّا وجوه الحق الذى يشير إليه، فهى ما رآه فى نواميس الكون من صدق و عدل و ثبات.

و أدرك ابن أبى طالب فى أعماق ذاته أن المقايسه تصحّ بين السماء و الأرض اللتين قامتا بالحق، و المجتمع الآدمى لا بدّ له من أن يكون صوره

مصغره عن هذا الكون القائم على أركان سليمه و ثابتة، و أن البشر لا بدّ لهم من أن يكونوا متعاونين متكافئين، و أن التعاون و التكافؤ فرضا عليهم لكي يبقوا و يستمروا، فإذا به يطلق هذا الدستور الاجتماعى الذى ينبثق من دستور الكون الكبير، يقول:

"...ثم جعل من حقوقه حقوقا افترضها لبعض الناس على بعض، فجعل بعضها تكافؤاً فى وجوهها، و يوجب بعضها بعضاً، و لا يستوجب بعضها إلا ببعض".

هذا القول منبثق من إحساس على بالتعادليه التى تكشف عنها حركة الكون الكبير بعناصره جميعاً، و التى لا بدّ من أن تكون فى حركة المجتمع الآدمى لبقى و يستمرّ؛ فحقوق العباد فى منطق على يكافئ بعضها بعضاً، أو تكون الفوضى و يكون الفساد الزوال.

عناصر الكون لا تأخذ إلا بمقدار ما تعطى. فالزهرة إذا أخذت من أمها الأرض ما يحييها و ينميها و يعطيها عبيراً و لونا، فلسوف تأخذ الأرض من لونها و عطرها مقدار ما أعطتها، حتى إذا تكامل انعقاد الزهره و بلغت نهايه عمرها أسلمت للأرض ساقها و أوراقها فاستعادت الأرض ما كانت قد منحتها إياه.

و البحر لا يستعيد إلى غمره إلا ما سبق له أن نشره فى الفضاء من غيوم، و أسقطه على البرّ من أمطار.

و كذلك الإنسان فى حياته الخاصه، فهو لا يحظى بالنعمة إلا مقابل نعمه يخسرها.

و عن هذا التوازن بين أحوال الإنسان الخاصه و الناموس الكونى، يقول الإمام على قولاً أشبه بالقانون الرياضى الذى لا يقبل تعديلاً أو تأويلاً: "لا ينال العبد نعمه إلا بفراق أخرى، و لا يستقبل يوماً من عمره إلا بفراق آخر

من أجله"، و"نفس المرء خطاه إلى أجله".

أما في الحياه العامه، أو الحياه الاجتماعيه، فليس في شؤون الإنسان شأن واحد يشدّ عن هذا القانون الذى انتزعه من قانون الكون السرمدى؛ فحقك على مجتمعك أن يقوّم هذا المجتمع ما تعطيه إياه، ثم أن تأخذ منه بمقدار ما أعطيته.

أما إذا حصلت من المكافأه على أقل مما أعطيت، فإن نصيبك عند ذاك ذاهب إلى سواك، و أما إذا أخذت من المكافأه فوق ما أعطيت، فإن نصيب غيرك ذاهب إليك، و إن سواك من الخلق يجوع بما أكلت، و إنك بذلك غاصب ظالم؛ و وجود المظلوم و الظالم فى المجتمع مفسده له و منقصه فى موازين العدالة الاجتماعيه.

على هذا الأساس يرى الإمام الأعظم أن يبدأ بناء المجتمع العادل السليم، و على أساس الرعايه الصادقه الأمينه لهذا المبدأ تعمل السلطه فى نهج على.

و صاحب السلطان فى هذا النهج هو ذاك الذى انتزع له الإمام على صورته عن نفسه هو إذ قال: "لو فقدت شاه فى الحجاز أو اليمامه لشعرت بأننى مسؤول عنها إلى يوم القيامة!".

لقد كان إحساس على بمسؤوليه السلطان و بمعناه إحساس الأنبياء و الفلاسفه و كبار الشعراء الذين يحيون مثلاً ساميه و أحلاماً و أشواقاً لا يعرفها سواهم. و من وحى هذا الإحساس العميق تمثّل جهد السلطان الذى عليه أن يعمل كل شىء لخير الجماعه، حتى إذا فعل قال له هذا القول الذى ينزع به أسمى المشاعر و أنبل المسالك: "إذا فعلت كل شىء فكن كمن لم يفعل شيئاً!".

الإمام على عملاق العقل و القلب و الضمير الذى اخترق بعقريته حدود

كل مكان و كل زمان، و الذى وصفه الفيلسوف اللبناى شبلى الشميل بقوله:

"الإمام على عظيم العظمة، نسخه مفردة لم ير الشرق لها و لا الغرب صورته طبق الأصل لا قديما و لا حديثا..."، ليكن فخرنا فى غدنا كما هو فخرنا فى ماضينا، و النظر إلى الماضى شىء من النظر إلى المستقبل.

ما أجدر أبناء هذا الزمان فى كل أقاليم الأرض، هؤلاء الذين يمعنون فى التعبد لصنم وحش هو المال، و ينحرون كل القيم تمجيذا له و تعظيما، و يقدّمون له الضحايا من بؤساء الأرض أفرادا و شعوبا... ما أجدر هؤلاء بأن يعيشوا إلى النهج السليم العظيم المتمثل بسيره عملاق العقل و الضمير و موئل المحبة و الرحمة و الحنان الإمام الأعظم على بن أبى طالب، و أن يعوه و يطأطأوا رؤوسهم لصاحبه العظيم إكبارا و إجلالا!.

هذا الإمام العظيم حاضر فى زماننا هذا و فى كل زمان، بنهجه الذى يحتوى نتاجه فى الشؤون الفكرية و الروحية و الاجتماعيه و الإنسانية جميعا المعروف بـ "نهج البلاغه".

و إذا حقّ لنا أن نمتدح الشريف الرضى صاحب المسعى الأول فى جمع مؤلّعات الفكر لدى الإمام على فى الكتاب المذكور الذى كان على مدى العصور الطوال مرجعا لجميع من شأؤوا الاتصال بعقريه الإمام، فمن حقنا كذلك أن نكيل المديح نفسه لمقام العلامة السيد صادق الموسوى الذى سعى فى تميم السّفر الفريد، إذ أضاف إليه كل ما فات الشريف الرضى أن يحظى به من أقوال الإمام، أو ما لم يقع عليه اختياره منها.

و إذا كان فى ذلك ما وافق زمان الشريف الرضى و مكانه و حاجات مجتمعه من هذا المعين، فإن فيه ما يحرم سائر الأزمنة و الأمكنه و المجتمعات الكثير الكثير مما يهتدى به من أضواء العقل و القلب و الوجدان الساطعه فى كل ما أبدعه الإمام الأعظم. و هكذا فظن العلامة

السيد صادق الموسوى إلى هذا الواقع، فعزم على تميم النهج و تنسيقه و تبويه وفق ما تقتضيه الحقائق التاريخيه و الموضوعيه، غير ملتفت إلى الصعوبات الكثيره و العقبات المتلاحقه أمام صاحب هذا المسعى. و نجح فى مسعاه حيث تعرفت الطرق أمام من فكروا فى مثل هذا العمل الجليل فوقف مسعاهم عند حدود التفكير... لصعوبه المسالك.

إن السيد صادق الموسوى يضع اسمه فى متحف الأعمال الفكرية القيمه و النافعه، و يسهم، كما يقول السيد حسن الأمين، فى تدوين اسمه فى سجل الخالدين الذين ارتبطت أسماؤهم بنهج البلاغه. أضف إلى ذلك أن الجهد الشاق الذى بذله السيد الموسوى فى هذا الباب قد يكون أضعاف جهد الشريف الرضى نظرا لأسباب السهوله و الصعوبه فى الحالتين.

و يكفى أن أنقل إليك ما يقوله العلامه الكبير السيد حسن الأمين بهذا الصدد إذ قال:

"بعد صدور النسخه الموثقه من كتاب " نهج البلاغه " الذى تّممه و نسّقه السيد صادق الموسوى، و بعد التحقيقات الواسعه التى قمت بها، عند ذاك تبين لى أن العدد (عدد المصادر التى رجع إليها السيد الموسوى فى عمله الشاق هذا) قد بلغ ٧٨٦ مصدرا!."

و هذا ما قد يعجز عن القيام به هيئات من الباحثين و المحققين، و استطاع إنجازاه السيد الموسوى وحده. حياّه الله و نفع به أبناء هذا الزمان و كل زمان.

جورج جرداق

بيروت فى ٩ آب ٢٠٠٥

ص: ٢٧

تعميم وزاره الخارجيه الإيرانيه على السفارات

باسمه تعالی

سفارات الجمهوریه الإسلامیه الإيرانيه فی:

القاهره - تونس - الرباط - صنعاء - بیروت - دمشق - الرياض - الفاتیكان - روما - فینا - بون - مدريد - لندن - باريس - نیودلهی - نیویورک - واشنطن - أوتاوا.

و القنصلیات العامه فی:

حیدرآباد - بومبای - جدہ - دبی - میلانو.

السّلام علیکم.

نعلمکم أن سماحه حجه الإسلام و المسلمین السید صادق الموسوی محقق و مؤلف "تمام نهج البلاغه" سيقوم بزياره إلى تلك البلاد من أجل سلسله من التحقیقات فی المكتبات المهمه و المراكز العلمیه هناك.

إن التنسيق قد تمّ مع الممثلیات الثقافیه للجمهوریه الإسلامیه الإيرانيه بغیه التعاون معه و تقديم التسهيلات اللازمه.

یطلب منكم أخذ العلم و تقديم ما یلزم من المساعده.

محمد حسین مسجد جامعی

مدیر عام التعاون الثقافی

فی وزاره الخارجیه

التاریخ: ۷۷/۵/۴ ه ش

الرقم: ۷۴۲/۱۳۳۴

التاریخ: ۷۷/۵/۲۶ ه ش

الرقم: ۱۰۷۱/۲۰۴۶

التاریخ: ۷۷/۵/۲۸ ه ش

الرقم: ۷۴۰/۱۷۰۸

التاريخ: ٧٧/١٠/٣٠ هـ ش

الرقم: ٧٤٠/٤٢٢٤

التاريخ: ٧٩/١٢/٢٧ هـ ش

الرقم: ٢٦٠/٦٧٠

ص: ٢٨

تعميم رابطته الثقافه و العلاقات الإسلاميه على الملحقين الثقافيين

باسمه تعالى

الأخ العزيز السيد...

(وضعت فى كل رساله اسم الملحق الثقافى فى البلاد التى وردت أسماؤها فى تعميم وزاره الخارجيه).

بعد السلام

نظرا لسفر الأخ حجه الإسلام و المسلمين السيد صادق الموسوى إلى تلك البلاد من أجل إجراء تحقيقات و بحوث فى المكتبات الهامه فيها و اللقاء مع المفكرين هناك، نطلب منكم تقديم كافة أنواع المساعده و التعاون معه إلى أقصى الحدود.

رئيس رابطته الثقافه و العلاقات الإسلاميه

محمد على تسخيرى

٧٧/٤/٣١ هـ ش

ص: ٢٩

مقدمه الكتاب

اشاره

ص: ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنعم فخلق، و ألهم العباد و وفق؛ و الصلاه و السلام على الخاتم لما سبق، و الهادى لمن لحق؛ و على آله من بهم كان الفلق، فنجنا من بجلهم اعتصم و وثق، و غوى الذى عن صراطهم القويم مرق؛ و اللعن على من فيه عليهم حقد و حنق، منذ أبينا آدم حتى يوم يحق فيه الحق.

أما بعد؛ فإنى قد كنت وعدت فى مقدمه "تمام نهج البلاغه" أن أقدم نسخه لأهل التحقيق و الدراسه، أذكر فيها مصادر ما أوردت من الزيادات، و أفصيل مآخذ ما ألحقت من الإضافات، ليضمن إلى عملى أرباب البحث و التدقيق، و يزيد ذلك فى إيمان المطالع الوثيق.

و لقد وفق الله أخى الشيخ محمد عساف كامل التوفيق، فقام بجهد كبير فى هذا المضمار ما أمكنه التدقيق، و دون كل ما وجد بكامل الأمانه و التدقيق، و قضى مده طويله فى مراجعه مصادرنا العديده، حتى وجد كل ما أوردناه طوال تحقيقاتنا المديده.

فجزاه الله تعالى عن جهده هذا خير الجزاء، و أناله بعمله شفاعه المصطفى و الكرار يوم الجزاء.

و طوال هذه المده لم أتوقف أنا عن مزيد البحث و التنقيب، و السؤال عن المصادر من كل بعيد و قريب. فعثرت هنا و هناك على مصادر جديده، و فتشت فيها مده مديده؛ فوجدت فيها مقاطع كثيره متصله بما أوردنا،

فعدلت بعد اطلاعى كثيرا فى تبويب ما بؤينا؛ لأنى فى عملى هذا أتبع أثر مصادر التحقيق، ولا أتعصب لترتيب معين و تنسيق.

و لقد وفق الله لمراجعته نص الكتاب لمزيد من التدقيق، و إزاله ما قد تفلت من أيدينا من خطأ دقيق، الدكتور فريد السيد خير أخ لى و صديق، فقرأ نص الكتاب بكل أناه و دقه، و استخراج كل خطأ طباعى بحرص و توده، فله درّه و عليه أجره.

و كان من منن ربي سبحانه على أن سلك السيد سليمان قره عينى درب العلم الدينى، و نهج المسلك السوى النبوى؛ و رغم جدته فى طلب العلم فى الحوزه الدينيه فقد اكتشفت فيه استيعابا كاملا لما يتلقاه هناك من مواد علميه؛ فطلبت منه أن يجعل بدء استعمال علمه التنقيب فى "تمام نهج البلاغه" لتناله بركه من باب علم النبى الهادى إلى تمام السعاده، فاستجاب لطلبى فعكف على التفتيش مدّه مديده، و التفت إلى أخطاء خفيت على غيره سنين عديده.

فأسأل الله العلى العظيم بحق رسوله الكريم، و آله عليهم أفضل الصلاه و التسليم، أن يغفر لى و له ذنوبنا كلها و يجنبنا الجحيم، و يجعلنا بشفاعتهم من أهل الرحمه و يدخلنا جنه نعيم.

السيد صادق الموسوى

بيروت فى ١٨ / ذى الحجه الحرام / ١٤١٧ هـ

ذكرى يوم الغدير يوم أخذ النبى البيعه لعلى بإماره المؤمنين

ص: ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أحمده و أستعينه و أؤمن به و أتوكل عليه و أستغفره و أستهديه؛ من يهدي الله فهو المهتدي و من يضل فلا هادي له.

و الصلاة و السّلام على أشرف الخلق أجمعين و سيد الأنبياء و المرسلين محمد المصطفى، و على أمير المؤمنين و إمام المتقين على المرتضى، و على سيده نساء العالمين و بضعه حبيب رب العالمين فاطمه الزهراء، و على حمله كتاب الله و أوصياء رسول الله و الأئمة على عباد الله الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة و الأئمة المعصومين من أهل بيت النبوه.

و اللعن الدائم على أعدائهم و مناوئهم أجمعين منذ آدم حتى قيام يوم الدين.

أما بعد؛ فإن القرآن كتابٌ أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيمٍ خبيرٍ، فيه آيات بينات، و دلائل واضحات، و أخبار صادقه، و مواعظ رائقه، و شرائع راقية، و آداب عالية، بعبارات تأخذ بالألباب، و أساليب ليس لأحد من البشر بالغها ما بلغ من الفصاحة و البلاغه أن يأتي بمثلها.

و "نهج البلاغه"، و ما أدراك ما "نهج البلاغه".

إنه من نفحات وليد القرآن الكريم، و خارق من كلام وليد البيت العتيق؛ ذاك القرآن الناطق، و ترجمان الوحي.

و قد ورد عن مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام: "هذا القرآن هو خط مستور (مسطور) بين دفتين لا ينطق بلسان، و لا بد له من ترجمان؛

و إنما ينطق عنه الرجال "

و قد قيل فى "نهج البلاغه" :إنه دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوقين.

أجل، إنه أثر إنسانى خالد لا يحده مكان، و لا تنتهى الحاجه إليه فى زمان.

إنه كلام عليه مسحه من العلم الإلهى، و فيه عقبه من الكلام النبوى.

إنه المعجزه بأسباب عاديه؛ يستقرّ فى النفوس، و يلامس القلوب، و يضمّد الجروح.

و ما أشبه ما منى به كتاب "نهج البلاغه" بما منى به القرآن الكريم؛ فقد قال المنكرون للتزليل: إن القرآن ليس كلاما من وحى الله بل هو من رشح فكر محمد بن عبد الله، و قال المرتابون فى "نهج البلاغه" :إنه ليس من كلام أمير المؤمنين على، بل هو من كلام السيد الشريف الرضى.

كيف و "نهج البلاغه" هو البحر الذى لا يدرك قراره، و لا- تسبر أغواره، أحسن مثال حى لنور القرآن و حكمته و علمه و هدايته و إعجازه و فصاحته.

إننى فى الواقع أعجز فى هذا الوجيز عن الحديث عن إعجاز "نهج البلاغه" و عن فضل محدّثه و جامعه؛ و لا أقدر على شرح عوالمه؛ عالم العرفان و العباده، و عالم الحكمة و الفلسفه، و عالم النصح و الموعظه، و عالم الملاحم و الإخبار عن المغيبات، و عالم السياسه و المسؤوليات الاجتماعيه.

فقد كتب العلماء و الأدباء و الباحثون فى كل باب أسفارا منذ صدوره على يد الرضى رحمه الله قبل أكثر من ألف عام، و أين قلم هذا الحدث الصغير من أقلام الشيوخ الكبار و الفطاحل العظام.

و يكفينى أن أحيل المتتبع إلى مقدمه كتاب "مصادر نهج البلاغه و أسانيده" للعالم الجليل و البحاثة المتتبع و الخطيب البارع السيد عبد الزهراء الحسينى رحمه الله، التى تضمنت، مع جملة ما أودع الكتاب، الكثير من الوثائق الصحيحه و الشواهد الصريحه التى أبعدت الشكوك و رسخت الإيمان بصحة نسبه ما ورد فى "نهج البلاغه" إلى مولانا أمير

المؤمنين عليه السّلام. فجزاه الله عن جهوده المضنيه بما يجازى المحسنين من عباده الصالحين و حشره مع صاحب الحوض على بن أبى طالب عليه السّلام.

و العجب من أبناء أمتنا الإسلاميه اليوم فى عصر انفتاح الشعوب و تقارب العقول و تبادل الأفكار أنهم غرباء عن على عليه السّلام؛ و هو المشهود له بالسبق فى كافه الحقول، و العالم بكل ما وجد و يوجد من العلوم، و الخير بما خفى عن العباقره و الفحول طوال السنين و القرون. كيف لا- و الشاهدون على دعوانا ليسوا من شيعته و محبيه بل من خصومه و مناوئيه، و المقرّون بفضله ليسوا من المسلمين بل من الكفار و المشركين.

و الأعجب من ذلك أن الأغلبيه الساحقه ممن يدعون أنهم شيعته لا يعرفون عن كلام إمامهم أكثر مما ورد فى "نهج البلاغه" و هو القليل الذى قيل أنه لا يتعدى السدس من مجموع كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام.

هذا من جهه الكّم. أما فى المضمون، فإن الشّراح غالبا ما اقتصروا على شرح الكلمات و ترجمه الألفاظ و تهيّوا الولوج فى عالم المعنى الحقيقى حتى فتره قريبه، حيث أبان البعض منهم شيئا من بواطنه، و أظهر نتفا من مكنونه، و فسّر قليلا من دقائقه.

فللشريف الرضى من الله تعالى خير الجزاء، و من الأجيال المتعاقبه جزيل الشكر و الامتنان؛ و لكل من اعتنى من المتقدمين و المتأخرين بحفظ و ضبط و شرح هذا المختار كل الإجلال و التقدير؛ و إلى كل باحث مخلص مثابر فى سبيل العثور على أسانيد و مصادر الروايات لإتمام هذا المختار الجزاء الأوفى و الثواب من العلى الأعلى.

أما هذا السّيفر الجليل و العمل العظيم الذى بين أيدينا و هو المسمّى "تمام نهج البلاغه"، فإنه نتاج جهد مضمّن، و بحث شاق، و تحقيق دام أكثر من خمس سنوات، و تفتيش دقيق فى المصادر التاريخيه الإسلاميه القديمه

و الحديثه، قام به الباحث الجليل و العالم المتتبع السيد صادق الموسوى.

و لعل كثيرين لا يدركون مدى عظمه ما بين أيدينا لعدم معرفتهم بحال الوثائق التاريخيه التى فى حوزتنا اليوم، خصوصا ما يتعلق بآثار آل بيت النبوه و أهل العصمه و الطهاره، و على الأخص ما ورد عن أمير المؤمنين على ابن أبى طالب عليه السلام.

ف "نهج البلاغه" الذى هو اسم لمختار كلام الإمام على عليه السلام اقتطفه الشريف الرضى رضوان الله عليه قد اختفى أكثر مصادره بفعل الغزوات الخارجيه و الحروب الداخليه فى البلاد الإسلاميه التى صبّت جام غضبها على المكتبات العلميه، و أحرقت و أتلفت المصادر النادره للثقافه الإسلاميه المخزونه فى ألوف المكتبات فى كبريات المدن فى الأقطار الإسلاميه. هذا إضافه إلى الإهمال الشديد الذى واجهه كثير من كتبنا القيمه و مصادرها المخطوطه فى المكتبات الخاصه المنتشره فى أنحاء البلاد الإسلاميه، و ذلك بعد موت أصحابها الذين ذاقوا ألوان العذاب فى سبيل الحصول على نوادر الكتب و قيمات المصادر.

فكيف يمكن لطامع من أبناء عصرنا أن يقف على جميع ما وقف عليه الشريف الرضى و أمثاله من معاصريه قبل أكثر من ألف عام من كتب السير و المغازى و التاريخ و الأدب و غيرها مما يمكن أن تكون مصدرا للنهج، و قد أحرقت ألوف منها على أيدي الحاقدين، و أتلفت ألوف أخرى على أيدي الحاسدين، و الباقي أخفى فى خزائن محكمه الأبواب كى لا يصل إليها أيدي الطالبين.

و يتجلى ذلك لمن راجع كتب فهارس المصنفات و المصنفين. حيث يجد فيها عشرات ألوف الأسماء لكتب فى شتى الفنون، لكنه لا يجد أثرا إلا للقليل منها فى زماننا.

و بسبب عدم وجود الإمكانيات المتاحة اليوم، و رواج طرق الاستنساخ

القديمه فقد وصل إلينا نسخ مختلفه عن "نهج البلاغه" نفسه، مما أضاف إلى مهمه الباحث و المحقق مهمه شاقه أخرى هي التفتيش عن نسخ النهج و التدقيق فيها.

فهناك نسخ في مكتبات خاصه في مدن متفرقه في الهند، و نسخ أخرى في مكتبات خاصه في مدن إيرانيه مختلفه، و نسخ كذلك في مكتبات دمشق و غيرها. و بين كل نسخه و أختها بعض الاختلاف في ترتيب الكلام و في اللفظ أيضا.

و لقد بادر سيدنا المحقق إلى جمع ما أمكن من النسخ المخطوطه، و حقق أولا في صحه النسخه و تحديد تاريخ كتابتها، ثم قام بضبط العباره و اكتشاف خطأ النسخ، ثم قابل بين النسخ المخطوطه، و بينها و بين النسخ المطبوعه، فذكر اختلاف النسخ في هامش الكتاب، ليتمكن القارئ من الاطلاع على جميع نسخ "نهج البلاغه" المخطوطه و المطبوعه في وقت واحد.

و لقد قام مؤلف "تمام نهج البلاغه" كذلك بالتدقيق في كافه المصادر التاريخيه المتاحه، و ترتيب الروايات و التوفيق بين موارد الاختلاف فيها، و معالجه تقديم بعض الفقرات و تأخيرها، و زياده بعض الروايات عن غيرها، مع ما في الأمر من صعوبه كبرى؛ مما سهّل على القارئ الوصول إلى ترابط الخطب و الكلمات و الكتب و غيرها. فألحق بعمله هذا الكثير من كلام أمير الكلام الذي ينطوي على حقائق الجواهر، و روائع الأفكار، مما لم يورده السيد الرضى رضوان الله عليه أو لم يعثر عليه، و الذي يجب أن يطلع عليه الباحثون عن درر الكلام، و المفتشون عن النور في عصر الظلام.

كل هذا من دون أن يتشابهك هذا العمل التحقيقي الكبير مع ما قام به المستدركون لخطب و كلام و كتب مولانا أمير المؤمنين على عليه السلام، من المتقدمين كابن أبي الحديد و ابن ميثم، و من المتأخرين ككاشف

الغطاء و المحمودى و الخطيب، رغم أنه قد تمت الاستفادة كثيرا من بحوثهم التاريخيه الثمينه و جهودهم العلميه العظيمه.

لأن هدف أولئك كان جمع كافة الروايات من مختلف المصادر و تدوينها كما وردت؛ فيما السيد الموسوى جعل ديدنه التفتيش عن الكتب التى اختار السيد الرضى رضوان الله عليه منها مقتطفاته، ثم العمل لإعادة المختار إلى موضعه قبل اقتطافه، مع المحافظه على ما يميز ذلك المختار عمّا أضيف إليه من تلك المصادر.

و قام السيد المحقق كذلك بجهد كبير حتى وجد فى بحر تلك المصادر المختلفه الروايات المتعدده، فقام بالمقارنه بينها بكل دقه، و العثور على المكرر منها باختلاف الراوى أو الروايه. ثم ضمّ المكرر من الروايه إلى أختها، و رتبّ المقدمّ و المؤخر من جملها و فقراتها استنادا إلى مجموع أدله و قرائن من المصادر و الروايات نفسها، و مع كشف اختلاف بين المصادر فى كلمه أو جملة تم ضبطها فى هامش الكتاب حفظا لحق الراوى و إفساحا للمجال أمام القراء و الباحثين ليدرسوا هذا و ذاك.

و كذلك جهد المحقق كثيرا للوصول إلى كامل الخطب و الكلمات و الكتب، حيث كان أغلب الرواه يقتطعون الروايه فيأخذون منها موضع حاجتهم، و يضمّون فقرات من خطبه إلى أخرى حسب موضوعاتهم؛ و مع مرور الزمان صار النص المركب فى نظر الكثيرين متنا واحدا، و جهد كثير من المحققين لإيجاد اتصال بين فقراته و شرح المعنى بناء عليه.

و بعد عناء شديد أمكن الوصول إلى القسم الأكبر من الخطب الكامله و الكلام غير المقتطع و الكتب بتمامها.

فيمكن القول بعد هذا أن "تمام نهج البلاغه" قد فتح بابا جديدا أمام العلماء و أصحاب الفضيله فى عصرنا الحاضر ليقوموا بدراسات جديده و بحوث معمقه لكلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عموما، و لكتاب

"نهج البلاغه" على وجه الخصوص.

و إننى من خلال تحقيقى فى هذا السفر الجليل و التوثيق له أدركت أكثر من ذى قبل عظمه كتاب "تمام نهج البلاغه"، و لمست مدى المشقه و العناء اللذين واجههما المحقق الجليل السيد صادق الموسوى، و اكتشفت أكثر من السابق مقدره المؤلف العلميه، و هو الذى أعرفه منذ عقدين و نيف لما كنت طالبا فى المرحله الثانويه من دراستى العصريه، و ذلك أثناء حلقات التدريس الدينى التى كان يديرها، و العمل الاجتماعى الإسلامى الذى كان يقوم به، و الذى اتخذ فى بعض جوانبه شكلا سياسيا جهاديا لما أحسّ بوجوب فضح المؤامرات الخطيره التى تحاك ضد الوجود الإسلامى المتنامى فى وطنى؛ حيث حضّ و لا يزال المسلمون على التحرر من السلطه الكافره تطبيقا لقوله تعالى: **وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا**.

هذا إضافة إلى دوره المهم و الأساسى فى الثوره الإسلاميه المباركه فى ايران، حيث كاد أن يكون الناشط الوحيد للترويج لنهج الإمام الخمينى رضوان الله عليه فى الساحه اللبنانيه.

و قد حجب هذا الجانب من عمله الجهادى و نشاطه السياسى الملتزم عند الكثيرين شخصيته العلميه الواعيه الهاديه إلى سبيل الحق، و التى أظهرت خلال السنوات الطويله من العمل ثباتها فى الموقف، فكان ممن وصفهم الله تعالى فى كتابه العزيز بقوله: **يُبَيِّنُ اللَّهُ لَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ**.

فكفاك أيها السيد الجليل هذا العمل الجليل.

كفاك أن نتاجك العلمى الكبير هذا سيجعلك من الخالدين حيث ارتبط اسمك بـ "نهج البلاغه"، و صرت من صميم خط الولايه لأهل بيت العصمه و الطهاره.

كفاك أن الزَّبْدُ فيذْهَبُ جُفَاءً وَ أَمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمَكْتُ فِي الْأَرْضِ.

و لا بدّ هنا من الإشارة إلى أن توثيقى للكتاب تمّ عبر الاستعانة بمكتبه السيد المحقق الخاصه، و من خلال منهجيه دقيقه محدده للعثور على كل ما اطلع عليه الباحث الجليل.

فلقد عدت إلى المصادر التى راجعها السيد واحده واحده، و دوّنت فى كراس خاص بكل مصدر كل ما ورد من كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام. و من ثم عدت إلى "تمام النهج" الذى يتوزع فى صفحاته متن "نهج البلاغه" لأثبت فى هوامشه أرقام صفحات ما ورد فى تلك المصادر مع ما فيها من اختلاف.

و كثيرا ما يتفق أن بعض ما وجد فى مصدر فقدت تتمته فى مصدر آخر، أو وجدت التتمه فيه لكن مع اختلاف كبير فى العبارة؛ فأشرت إلى ذلك بجمله "باختلاف بين المصادر". و إذا كان الاختلاف يسيرا أشرت إليه بجمله "باختلاف يسير". و إذا ورد عقب ذكر مصدر واحد كلمه "باختلاف" فمعناه أننا لم نتمكن من العثور على النصّ إلا فى مصدر واحد من مصادر عدّه استفاد منها السيد المحقق.

و لقد كنا نواجه فى مواضع عديده مشكله اختلاف الطبعات فى مقابله "نهج البلاغه" المطبوع، بين نسخه ابن أبى الحديد طبعه "دار الأندلس" و طبعه "دار إحياء الكتاب العربى"، و بينها و بين نسخه الشيخ محمد عبده و نسخه الشيخ صبحى الصالح على سبيل المثال؛ فلم نر ضروره لذكر كل تلك الاختلافات فى الهامش تفصيلا، بل اقتصرنا على الأهم منها مما عثرنا عليه.

و أثناء فتره توثيقى الكتاب، و التى دامت أربع سنوات بصورة متواصله، استمر السيد الموسوى فى مراجعه المصادر التاريخيه و التحقيق فيها؛ فأضاف إلى مصادر هذه "النسخه الموثقه" العشرات بحيث ناف عددها

فى نسلئنا على المائه بعد ما حاذت فى النسله الأولى الئلائن. فأضفنا تلك المصادر إلى مصادرنا، و أغننا بذلك الكتاب الذى بين أيدينا.

و رغم محاولتى الئئئه لالئقاط كل ما عئر عليه سيدنا المئقق، فإنى أقر للقراء الأعزاء بعجزى عن كشف كل ما اطلع عليه فى ئئئقه رغم محاولتى المضمنه و النصل الذى كان يقدمه لى خلال فئره عملى؛ و هذا دليل آخر على ما يماز به السيد صادق الموسوى فى مجال البئ العلمى، و مقدرته الفائقه على الغوص فى أعماق المئون الئاريخه.

و فى الئئام أحمد الله سبحانه على توفقه لى فى ئوئق "ئمام نهج البلاغه" و أئئدر من الساده القراء الكرام من كل قصور أو ئقصير.

و أسأل الله ربى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكرىم، و أن يمنّ بالعفو و الرحمه على و على والدى و المئرسين لى يوم الدين بشفاعه على أمير المؤمنن. إنه نعم المولى للمؤمنن و خير نصير للمستضعفن.

الئئخ محمد عساف

زئئا - جبل عامل

فى ٢٤ / ذى الئجه الئرام / ١٤١٧ هجره

ذكرى مباله الرسول بعلى و فاطمه و الئسنن عليهم السلام

ص: ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق و سَوَّى و هدى و وَفَّق و سَدَّد، و الصلاه و السَّلام على أشرف خلقه المصطفى و خاتم رسله المسمَّى احمد، و على آله الهداه ساده الورى و عترته أشرف من قام و قعد.

أما بعد؛ فقد أتم الله سبحانه على نعمته إذ جعلنى فى خدمه وليه و خليفته، و هادى الخلق بعد حامل شريعته إلى رضوانه و جنته، على يعسوب المؤمنين و زعيم ملته، و قسيم النار و الجنه يوم الحساب بين أمته.

و لقد كان التوفيق رفيقى دوما فى البحث عن منشور كلمته فى أرجاء أرض الله و أكناف بيتته، حتى وجدت بعد عناء و تحقيق أغلب مبعثرات حكمه و خطبته، و عثرت بعد تفتيش دقيق على مقتطعات مقاله و كلمته؛ فقامت بترتيبها كل بدليله و قرينته، و عملت على وضعه فى مكانه استنادا إلى مصادر روايته؛ فصار الكلام منتظما من بدئه إلى خاتمته، و مفيدا لمن أكب على قراءته و مطالعته، و غير منقطع فى اللفظ و المعنى كما سلف فى حالته.

و لقد قفز عدد ما استفدنا منه فى "النسخه المسنده" من "تمام نهج البلاغه" من كتب التاريخ و الأدب و الحديث و الروايه عمّا ورد فى "النسخه المشروحه" التى بلغ التسع و العشرين، و عمّا استفدنا إليه فى "النسخه الموثقه" حيث وصل إلى المائه و الواحد، فقاربت مصادرنا فى هذه النسخه الثمانمائه بفعل البحث الحثيث و التدقيق فى كافه المكتبات و المخازن بشكل مفصّل و دقيق.

و لقد أضفنا فى هذه النسخه سلسله السند لكل كتاب استخرجنا منه

و لو كان حرفا و كلمه، لكى يتمكن الباحث من الوصول إلى مصادرنا دون عناء و تكلفه، و حتى يسهل عليه التدقيق فى ما أوردنا دون أدنى صعوبه و مشقه، و يتعرف بيسر على رواه الكتاب و الخطبه و الكلمه.

و لا بد لى من أن أشكر جميع من دلّونى على كل نصّ أو روايه، فى مرجع أو مكتبه، أو أعارونى كتابا مصدرا فيه ضالتي و لو فى كلمه، أو ساهموا معى فى هذا الأمر العظيم بإرشاد و دلاله.

و لا أنسى جميع المحسنين الخيرين الذين دعموا عملى الشاقّ المضمنى هذا بمال أو مسانده، طوال سنّى التفتيش و فتره البحث عن النصوص بكثير من المغامره، حتى تغلبت على الصعاب الماديّه الجمه فى مسيره البحث عن المصادر و المراجعه، فتمكنت فى راحه بال من صرف ما يلزم من الوقت للتنقيب و المطالعاه.

و أخصّ بالذكر حجه الإسلام و المسلمين السيد محمد خاتمى رئيس الجمهوريه الإسلاميه فى ايران الذى اهتم بالأمر من قبل أن يحلم بتبوء السدّه و ينال باختيار الشعب له المنصب و الرئاسة، و استمرّ مساندا متتبعا لمراحل التقدم فى التحقيق حتى فى خضمّ الانشغال بأمر الشعب و زحمه إداره الأمور و متاعب الولايه.

فله و لكافه من أدلوا بدلوههم فى هذا المضممار بقليل أو كثير أسأل الله ربي جزيل الثواب و الأجر، حين يتولى عن العباد أقرب حبيب و لا ينفع المرء فيه سوى ما قدّم من خير إلى يوم القيامه و الحشر، و لهم من هذا العبد الفقير إلى رحمه بارئ و فضله على ما بذلوه من برّ فى هذه الحياه الدنيا و إلى أبد الدهر جميل الثناء و الشكر.

و كان من الطبيعى بعد العثور على كمّ كبير من المصادر أن نجد مزيدا من النصوص و النوادر، و أن يتبع ذلك بعض التعديل فى المتون حسبما ساقنا إليه التحقيق فى كلام حامل العلم المكنون.

و كيف ندعى الوصول إلى غايه المبتغى فى ترتيب كل كلماته و خطبه، و بيننا و بين تحقيق المنى موانع كثيره منها ضياع نفائس المصادر التى

اختصت بتدوين كلامه و حكمه، و الكتب التي تفرغت في عصره لكتابه ما صدر عنه من ثمين لألئه و درره و ذلك على أيدي الأعداء الحاقدين مّر العصور أو بفعل الغزاه المحتلين عبر الدهور.

لكنني لن أياس في بحثي في كل مكان، و لن أتخلى عن التفتيش في أي زمان، و أستجدي مفتخرا كل معين لي في هذا المجال لعلّي أصل إلى ما يوجد بعد متفرقا هنا و هناك مقطّع الأوصال.

و أطلب من مولاي صاحب الكلام أن يرشدني إلى المكامن لا حقا كما هداني إلى كثير من الخافيات سابقا.

و أسأل البارئ العليّ أن يمنّ عليّ بشفاعه عليّ، و أن يجعلني في الآخرة من خلاّنه كما شرفني بجعلني في الدنيا من خدامه؛ فذاك لي غايه المنى، و نبيله أكون أسعد الوري.

و في نهايه هذا الفصل من عملي الشاقّ أعبّر عن جزيل شكري لمن هيأت لي كل الظروف طوال أعوام طباق، للتفرغ لبحثي و عملي دون شعور بإرهاق، و تحملت كافه الصعاب عنى لأقوم هنا و هناك بالتحقيق، و عانت هي ليصفو لي الجوّ على مدى سنوات التنقيب و التدقيق، و صبرت طويلا على ضنك العيش لأتم رحلتى دون كدر و رين، و هي زوجتي و شريكه عمري و أم ولدي الذين أسهموا جميعا في المساعده و العون، فأسأل الله لها و لهم أجر الصابرين و جوار علي في الجنان يوم الدين.

السيد صادق الموسوي

بيروت في ١٣ / رجب / ١٤٢٦ هجري

ص: ٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل الحمد والتوفيق، والصلاه والسلام على محمد بن عبد الله سيد الأنام والمرسلين وعلى بن أبي طالب سيد الوصيين وعلى فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين وعلى سيدى شباب أهل الجنة الحسن والحسين وعلى أبنائه الأئمه الميامين المعصومين حتى قيام يوم الدين.

أما بعد؛ أقول وأنا العبد الضعيف الفاني، لك الحمد ربنا على ما وقفت و سددت للمساهمه فى نشر تراث وصى خاتم النبيين على أمير المؤمنين عليه سلام رب العالمين.

أعوام أمضيتها مع سماحه العلامة الحجه المحقق السيد صادق الموسوى - أيده الله تعالى - أعينه فى مراجعه و توثيق المصادر التى استخرج منها المتون التى أتم بها "نهج البلاغه".

أكثر من عشر سنوات متواصله رأيت فيها مدى ما بذله من جهد، و ما تحمله من عناء، و ما واجهه من صعاب، بحثا عن كل كلمه و كل حرف و كل حركه، حتى جال على العديد من المكتبات فى أطراف الدنيا محققا فى منابع كلمات أمير المؤمنين، و منقبا فى مخازن حكم سيد المتكلمين.

و لمست عن قرب العناية الغيبية التى كانت ترشده فى مسيرته التحقيقية، و التوفيقات الربانية التى كانت تأخذ بيده فى إنجاز هذه الخدمه العلميه الجليله للأمه الإسلاميه و لثقافه الإنسانيه.

إنى لأعجز عن التعبير عما يجول فى قلبى عنك أيها السيد الجليل و المحقق القدير، و لا أجد كلمات يمكنها إيصال ما أريد إبداءه من إحساس بعظمه ما قمت به.

لكنى أقول بكل موضوعيه و جرأه: إن هذا التاج المسمى "تمام نهج

البلاغه" ،و بعد ما بذل له من الجهد الجهيد القديم الجديد، و بعد الأعوام الكثيره من البحث و التنقيب، أصبح من المناسب بنظري تسميته "تاج البلاغه" ،لما قد رصعته بدرر و أحجار كريمه كانت مدفونه طيله قرون طويله فى مخازن المكتبات، و مطموره فى كتب المحدثين و الرواه المحيين و المحايدين و المبغضين و الحاقدين.

لقد رأيتك عن قرب طيله أربعة عشر عاما كيف تتقلب بين الكتب تنقبها من الجلد إلى الجلد، و تفتش عن المصادر تقرؤها بإمعان و توده، حتى ناهز عدد ما استندت إليه من تلك المصادر التى قاربت الثمانمائه. هذا عدا الكتب التى قرأتها فلم تكن تحتوى على مبتغاك و لم تجد فيها ضالتك.

و لا- أعتقد أن أحدا من المحققين و الباحثين وصل إلى هذه المرتبه من التدقيق و المتابعه و ملك هذا الحد من الجلد فى التنقيب و المشابهه، مع أن صرف العمر كله قليل قليل مع كلام قائد الغز المحجلين و الساقى على الحوض يوم الدين أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه أفضل صلوات الله و التسليم.

لقد دقت فى هذا الكم الهائل من الروايات المتناثره بين دفتى الكتب، و تنقلت فى أصقاع الأرض المختلفه المتباعده، بحثا عن الكلام الوارد المتفرق عن أمير المؤمنين و إمام الموحدين عليه السّلام، و أين يمكن أن يكون قد ورد، و فى أى موقع من الخطب و الكلمات و العهود و الكتب و الوصايا قد ذكر، فضلا عن التدقيق فى الجمل نفسها و الكلمات التى وردت على أكثر من معنى، و اختلافها بين نسخه و نسخه و مصدر و آخر، و الحرص على جمع حتى الحروف الساقطه و حركات الإعراب المختلفه حسب مؤدى المعنى البلاغى المناسب لقول الإمام عليه السّلام. و استنفدت كل ما يمكن أن يستنفد من وسع لجمع شتات ما فرقته الروايات، أو نقل الرواه حسب حاجتهم لجزء خاص من هذه الروايه أو تلك، أو حسب ما اختلف فى روايتها بين هذا الراوى أو ذاك نوعا و كَمَا.

كما أنى أعتقد، إن لم أكن موقنا، كما أسلفت، أن يد الغيب كانت تتدخل فى كل هذا الجهد جمعا و تنسيقا كما تدخلت لتهديك إلى هذا المصدر أو ذاك لإتمام ما كنت تبحث عنه بين السطور بل بين الحروف و الحركات، سواء كان فى الجمهوريه الإسلاميه - مشهد الإمام على الرضا عليه السّلام، مدينه قم المقدسه، شيراز -، أو فى النجف الأشرف فى العراق، أو فى اليمن أو الهند، أو سوريا أو لبنان، و حتى فى مختلف البلاد الأورويه و فى الولايات المتحده الأمريكيه.

فاضت عليك يد الغيب بأندر و أقدم المصادر التى كانت نفائسها تزيد فى ترصيع هذا التاج بالدرر الثمينه، مما يزيد من توهجه و لمعانه أمام أعين الناظرين، و أصبح اليوم - كما أردت أن يكون - و بعد الأعوام الطويله سهل المنال للطالبين و كأن بالقارئ ل "تمام نهج البلاغه" يجلس اليوم بين يدي باب علم سيد المرسلين و أمين سرّ رب العالمين أمير المؤمنين عليه السّلام، يسمع خطبته دون واسطه و يفهم كلامه دون تقطيع.

كم طال شوق محبى الولايه و الولي لإنجاز هذا العمل الشريف، و لرؤيه هذا النتاج العظيم، الذى توهج شمسا فى سماء البلاغه، و تربع ملكا على عرش العلم و المعرفه، و صاحبه الذى يعلم ما دون عرش خالق الأكوان و كل ما كان و ما يكون مما أسره إليه رسول الرحمن.

هذا الكتاب، بل هذا السّفر، بل هذا الصراط الصغير أوضح بعون الله الصراط الكبير كتاب الله سبحانه و تعالى.

ماذا عساي أن أقول أصدق و أجمل و أكثر مما قال مولانا على عليه السّلام لشيئته "كونوا فى الناس كالنحلّه... فكنّت النحلّه التى تنقلت و امتصّت رحيق أندر و أجود الرياحين و الأزهار لتحمل فى جوفها ما لا- يوصف و ليخرج منها الشهد الشافى الخالص المصفى، و ليكون تتاجك ريا لعطش قلوب الموالين المحبين المنتظرين.

أحببت أن أختصر عناء كل هذه السنين و الأعوام و الشهور و الأيام و الساعات و الدقائق و اللحظات التى لم يكن من السهل مفارقتها أو التفكير فى أنها

ستنتهى فى يوم من الأيام و لن تنتهى. ليس من السهل أن تفارق كلام الوصى الولى كما أنه ليس من السهل أن تفارق كتاب الله الكريم.

لا أدرى أى لطف أو أى سرّ إن صح التعبير جمع بيننا و قدّر لى المساهمه فى جزء صغير من هذا العمل الجبار الدقيق، مع العلم أن لكل عمل أهله و أربابه، و أى عشق و تميم أوصلنا إلى الهيام بحثا عن كلام أمير المؤمنين بهذا الجهد و هذا الصبر. و لا يعلم حقيقه ما أنجز و تمّ إتمامه و جمعه أو ترصيعه فى "تاج البلاغه" كما أسلفنا، إلا من خاض فى غمار هذا الفن، و حتى هؤلاء لا اعتقد أنهم سيصلون إلى ما وصلنا إليه و ما قمنا به بتوفيق الله تعالى إلا إذا تنقل أحدهم بين هذه الينابيع و المناجم كلها و عقر نفسه بتراب هذه الحروف و طاف على هذه الرياحين و ارتشف رحيقها و تنشق أريجها و تحمل عناء خراط قنادها، و مع ذلك و بلا- توفيق خاص و تفرّغ شبه تام و حس عال من إدراك الترابط بين ما تفرّق فى الروايات المتقطعه الأوصال، و حسن ذوق و إتقان لبلاغه كلام الإمام عليه السّلام، لما أمكن إعادته ترتيب و جمع ما أصبح شبه تام فى "تمام نهج البلاغه".

أيها العالم الجليل الفاضل الكريم التحرير إنى أعترف بالعجز و الوهن و عدم القدره على أداء حقك - مرّه أخرى - و وصف ما قمت به و سعت له لأن يكون العمل الذى تتمنى أن تقدم على جدك و وليك و تقول بكل تواضع:

هذا القليل لقليل لك يا أمير المؤمنين، هذا لك جدّى عمل أرجو منك القبول، و لكل من ساهم و مدّ يد العون فيه شفاعتك يوم النشور.

من الله نستمدّ التوفيق و التسديد و العون هو حسبنا و نعم المولى الغفور الرحمن الرحيم.

الشيخ محمد عساف

زيتا - جبل عامل

فى: ٢٧ / رجب / ١٤٢٦ هـ

ذكرى بعثه الرسول الأكرم صلّى الله عليه و آله و سلّم

ص: ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تفضل بالخلق أول ما برى، وكرم آدم و نبيه على كافة الورى، و خصهم بنفخ روح منه دون سائر ما ذرى، و انعم برسل من عنده لهدايه البريه، و أنبياء لإنقاذ البشرية، و قاده أبرار لنجاه الإنسانية، ثم أتم سبحانه، منته بختم النبوه بمحمد، و تكميل الرساله بالمجتبى احمد، صلى و سلم عليه و آله الله الأحد؛ أكرم خلق الله حسبا، و أشرفهم نسبا، و أطهرهم كسبا، و أحسنهم خلقا، و أعظمهم خلقا، و أقلهم حنقا، أذهب به من الصدور العداوات الواغره، و آخى به بين القبائل بعد الحروب الدائره، و أزال به من بين الأمم و الشعوب العصبية الثائره، و وضع به عن الفقراء و العبيد الآصار و الأغلال، و جعل الإيمان و التقوى ميزان الإكرام و الإفضال، و بسط بين الناس العدل و وسع للعباد فى التوال.

و لثما دنا الأجل من المصطفى، و قربت منه المتيه التى لزمت الورى، و أوشك القدوم على الحياه الأخرى؛ أمره الله تعالى بالوصيه بالكتاب و العتره، و أوحى إليه وجوب نصب أولياء للأئمه، و تعيين الأئمه حمله رايه الهدى بعده؛ كى لا ينحرف المسلمون بعد موته عن نير منهاجهم، و لا ينقلب المؤمنون فور لقائه ربّه على أعقابهم، و لا يفقد الناس عقب ارتحاله من يقيمهم على قويم صراطهم.

فكان الأول أول من آمن، و أسبق من أذعن، و أخلص من أيقن، و أوفى من عاهد، و أكثر من جاهد، و أشجع من جالد، و أعلم من قضى، و أفقه من درى، و أصدق من روى؛ وليد بيت الله و ربيب الرسول، و زوج سيده النساء فاطمه

البتول، و المطعم لوجه الله النازل فيه آية القبول، حيدر الكرار، و صاحب سيف ذى الفقار، و خفّاق رايه الدين فى البرارى و القفار؛ فكان هو الوفى الأعظم للإسلام، و منازل أعدائه كالأسد الضرغام، و مناهض الأوثان و محطّم الأصنام، و المخلص الأكبر للنبيّ الهمام، و الفادى نفسه عن نفس سيد الأنام، و الذابّ عنه أذى المشركين اللئام، و المثل الأعلى للجود و الهشام، و المطعم السائل ما عنده من الطعام، و المتصدّق بخاتمه راعا بعد قيام.

الذى حسده المتخلفون عنه فى رفع رايه الهدى، و وثب عليه المتعلمون منه أصول الإيمان و التقى، و شجع عليه المولّون أدبارهم فى سوح الوغى، فتواطؤوا عليه، رغم بيعه الغدير، جهارا، و تنادوا ليسلبوه ثوبا اختصه الله له دثارا، و أهملوا نبيهم بين يديه لينالوا من الدنيا حطاما قتارا.

فتداول الإمره من ليسوا بالأفضلين و لا- الأعلمين و لا- الأورعين، و توارث السلطان من ليسوا بالأعدلين و لا- الأفقيين و لا الأجدرين؛ فاتخذوا مال الله و المسلمين دولا، و عباده المؤمنين خولا، و كتاب الله المجيد دخلا؛ و كانوا على الصالحين حربا، و للفاسقين حزبا، و على العادلين إلبا.

فتوزّعوا فيما بينهم القطائع، و تهافتوا على الدنّيه كما الإبل الروابع(1)، و ارتكبوا فى حق الإسلام الفظائع؛ طردوا حبيب الرسول، و أعادوا طريد الرسول، و آذوا بضعته الزهراء البتول.

و لما أدركت الأمه ضلالها، و عاد إليها صوابها، و ذاقت مرّ الجور من ولاتها، أجمعت على الرضا ببيعه من توأطأت عليه و اتفقت على قبول إمره من تظاهرت عليه، و انثال الناس للبيعه كعرف الضّبع إليه؛ فساقهم إلى منجاهم، و هداهم إلى محياهم، و ضمن فوزهم فى أخراهم.

حتى تكاتف الجهّال و المنافقون، و تعاضد الأغبياء و المتضرّون، و تعاون

ص: ٥٤

١- (١) - الإبل الروابع التى تحبس عن الماء ثلاثه أيام و ترد فى اليوم الرابع.

الناكثون و المارقون و القاسطون، فوهن صفه، و توانى جنده، و تشتت أمره؛ فغمط المتسلطون أقدارهم، و قهر الجائرون أبرارهم، و امتطى الأشرار أخيارهم.

ثم انتهى الأمر إلى تمزق المسلمين؛ و تعادى المؤمنين، و تذابح أبناء الدين المبين؛ فضعف المسلمون المخلصون، و تجرأ عليهم الطغاه الفاسقون، و طمع فيهم أعداء الله الكافرون؛ فأغاروا على ما تطهر من رجسهم، و استرقوا من تحرروا من ربهم، و استعبدوا من وضع عنهم غلهم.

فكان أول ما ارتكبه الحاسدون من الإثم علّه ما أصاب ظهر المسلمين بعدئذ من القصم.

و بعد؛ فقد بقى من أثر سيد البلغاء، و ما روى عن زعيم الفصحاء، و ما نقل عن أمير المتكلمين و الخطباء، سيدنا و مولانا على عليه السلام، ما حدث به الرواه من درر بليغ الكلام، و ثبته المؤرخون من عقائق المعانى العظام، و حفظوها من الاندثار على مرّ السنين و الأيام؛ حتى توزعت فى مختلف أبواب الكتب، و اقتطف منها كلّ كاتب كتب. و ذهب بها مقاله كلّ من تكلم و خطب، إلى أن كان عصر المبرز فى ميدان العلم و الأدب، و الفطحل فى البلاغه و الشعر و الخطب، السيد الرضى الشريف النسب، فاختار من جنّه كلام أمير المؤمنين زهرات استطاب ريحها، و اقتطع من روضه خطب إمام المتقين مقاطع استحسنت بلاغتها، و انتخب من بين ما طالت يده فصولا بهرته فصاحتها؛ كل ذلك حسب ذوقه الرفيع فى الأدب، و علمه الغزير بأمر شرع الربّ.

و يكفى للتدليل على إذعان الجميع بسبقه، و إقرارهم بعظيم فضله، و اعترافهم بعلوّ منزلته، أن نسبوا ما رواه الرضى فى "نهج البلاغه" إليه، حسدا منهم لعلّى عليه السلام فى مماته، كما حسده الحاسدون طوال حياته.

فأصبحت مختاراته النفيسه لؤلؤه تزين كلام كل أديب، و أضحت مقتطفاته القيمه حياه لكل أريب و لبيب، و تلذذ بالتبحر فى معانى كلماتها كل محقق و نقيب؛ فجزاه الله خير الجزاء بما خدم الإسلام خدمه جدّ جليله، و أبقى للمسلمين بعد القرآن خير ذخيره، و أثابه بها جنات عدن و جوار محمد و عترته أفضل جيره.

و بعد أن أحرقت جحافل المغول و التتار، و عساكر أرباب الجهل و أضداد الأنوار، و جنود حكومات الطغيان و دول البوار، مكتبات بغداد و ألموت و القاهرة، و تبريز و بخارا و البصره، و طرابلس الشام و جبل عامله(1)، و أتلف مئات الألوف

ص: ٥٦

١- (١) - لقد أحرق ال "قادر بالله" العباسى فى مدينه بغداد العام ٤٢٠ هـ خمسين حملا من الكتب، ما خلا كتب "المعتزله" و "الباطنيه" و "الشيعة". و أحرق طغرل بك أمير السلاجقه العام ٤٤٩ هـ مكتبه الشيعة فى محله "الكرخ" و التى أنشأها العام ٣٨١ هـ أبو نصر سابور وزير بهاء الدوله البويهى؛ و التى كانت تضم أكثر من عشره آلاف كتاب كلها بخطوط الأئمه المعبره، و من جملتها مائه مصحف بخط ابن مقله. هذا إضافه إلى حرق مكتبه شيخ الطائفه أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى و كرسيه الذى كان يجلس عليه للتدريس. كل ذلك لأنهم ترددوا فى إضافه قول: «الصلاه خير من النوم» فى أذان أسحارهم!!!. و قد أكد التاريخ أن غزو هولاء الوثنى لبلاد المسلمين فى العراق و قسم كبير من ايران جاء بتحريض من قاضى قضاه المسلمين (!) فى حينه شمس الدين القزوينى للقضاء على الإسماعيليين الشيعة!!!. لقد جعل هولاء المغولى هذا من الكتب الموجوده يومئذ فى خزائن بغداد جسرا على نهر دجله يعبر عليه جنوده للفتك بالمسلمين؛ و أمر بإحراق ما تبقى منها. و قد بلغ ما استطاع الشيخ نصير الدين الطوسى رضوان الله عليه جمعه من فلول تلك الكتب أربعمائه ألف مجلد استودعها فى مكتبه مراغه. و أحرق المغول بقياده جنكيز خان أثناء غزوهم المصاحف و مزقوها فى مدينه بخارا و غيرها من المدن حتى صنعوا من أغلفتها الثمينه مذاود لخيولهم. و كذلك أصدر جنكيز خان أمرا إلى جنوده بدم الخندق المحيط بحصن فى "بخارا" بربعات القرآن الكريم و بالمنابر. و أيضا أمر المغول بحرق المكتبه الكبرى فى قلعه "ألموت" و التى تعب الإسماعيليون كثيرا فى جمع نفائسها، مضافا إلى ما كان فيها من آلات الرصد و أنواع من الأسطرلابات التامه و المنصّفه و ذات الشعاع؛ و قد استطاع علاء الدين الجوينى إنقاذ قليل منها. و كذلك أحرق السلطان أبو سعيد المغولى مكتبه رشيد الدين فى مدينه تبريز و التى كانت تضم ما لا يقل عن خمسين ألف كتاب. -

من ثمينات الكتب، و أحرقت قيمات كنوز العلم و الأدب، و أبادت ما دَوّن من الروايات العلماء و الشَّيب؛ فقد تعذّر على اللّاحقين من عشاق درر كلام عليّ الوصول إلى كل منابح الروايات المذكوره في "نهج البلاغه"، و عجزت أيدي اللاهثين لنيل جواهر علومه عن تناوش كل مراجع تلك الأحاديث المرويّه؛ و قام كل باحث مخلص مثابر بجهد جهيد في سبيل الاقتراب من أسانيد "نهج البلاغه"، و تجميع ما حذفه السيد الشريف الرضى رضوان الله عليه من الخطب و الكلمات المأثوره.

و لقد قامت تلك المستدركات بفعل العناء المضى لمؤلفيها على أكمل وجه بالدور المبتغى منها، و وفّرت على المحققين كثيرا من الجهد و العناء؛ فجزى الله أصحابها خير الجزاء.

لكنى، و أنا أقلّ خدام شرع الله الديان، رأيت أنه ينبغي محاوله استخراج النصوص الكامله، قدر الإمكان، عبر الاستعانه بالمصادر و المراجع عند أرباب علم الحديث الموثوقين، و الاسترشاد بما توصل إليه الشراح و المستدركون، دون الخروج عمّا أورده سيدنا الرضى، و الابتعاد عن سياق ما اقتطفه باختياره الذكى (1)؛ حتى يقرب القارئ، قدر المستطاع، من خطاب مولانا عليّ، و يتصور نفسه من الجالسين تحت منبره مستمعا كلامه فوق البشرى؛ و هكذا يعيش أجواء عهد أمير المؤمنين عليه السلام، و يرى نفسه مخاطبا بما نطق في خطبه الجليله و كلماته العظام.

و لقد انتظرت كثيرا من يبادر إلى هذا العمل الجليل المخصوص، بأفضل الوجوه و أكمل النصوص؛ لكن رغم مضى السنين، و السؤال من جميع المعتنين، وجدت أن أحدا لم يبدأ بهذا العمل، و لم يشرع بولوج هذا الباب الأجلّ؛ فتوكلت على الله الموفق المعين، و استمددت من مقام مولانا أمير المؤمنين، فدخلت في

ص: ٥٨

١- (١) - لقد التزمت بهذه القاعده إلاّ في حالات نادره جدا يدرك القارئ أهميتها حين مشاهدتها.

هذا البحر الذى لا يدرك قعره، طامعا بالعون الربانى لتدارك عجزى عن خوض غمار بحره، و آملا مدد السماء لإنجاز خدمه نحو خير الخليقه بعد خاتم النبوه محمد عنده.

و كان من مظاهر لطفه تعالى تفتّيح الأبواب أمامى، و من تجليات عونه تهافت وصول النَّصح من المخلصين لى، و تقديمهم كل ما يعيننى على إكمال عملى؛ و أخصّ بالذكر السابقين المعاصرين فى هذا المضمار، و المتبحّرين فى بحر نهج البلاغه الزّخار، و الضليعين فى التنقيب عن مصادر النهج و تثبيتها، و المتخصصين فى توثيق نصوصه و تصحيحها، أعنى العلامة الشيخ محمد باقر المحمودى صاحب كتاب "نهج السعاده فى مستدرک نهج البلاغه"، و العلامة السيد عبد الزهراء الحسينى الخطيب مؤلف كتاب "مصادر نهج البلاغه و أسانیده" حفظهما الله جلّ جلاله؛ فقد جادا علىّ بعصاره تجربتهما، و سخيا علىّ بخلاصه خبرتهما، و أفاضوا علىّ بأفضل نصيحتهما(١)، و كذلك آيه الله خزعلى عضو مجلس الخبراء و مجلس صيانة الدستور فى إيران، و سماحه العلامة الشيخ حسن سعيد مؤسس مكتبه مسجد جامع طهران، و الدكتور أسعد على الأستاذ فى جامعه دمشق، الذين أعارونى نسخا خطيه قيمه أفادتني كثيرا فى إزالة الأخطاء الوارده و النواقص الموجوده فى النسخ المتداوله؛ فلهم و لغيرهم من الناصحين أسأل الله الأجر و الثواب، و من أمير المؤمنين ساقى الحوض أرجو لهم ولى الشفاعه يوم الحساب(٢).

و لقد اكتشفت أثناء البحث الدقيق عن تكملات خطب و كلمات "نهج البلاغه" اختلافًا فى نصوصه ناتجا عن خطأ النَّسّاخ فى العصر الغابر، و بسبب

ص: ٥٩

-
- ١- (١) - لقد سأل الله تعالى العلامة الخطيب أن يطيل عمره حتى يرى الكتاب مطبوعا، و ذلك فى رساله إلى المحقق؛ لكن توفاه الله بعد طبع الكتاب و قبل أن أتوفق لإيصال نسخه منه إليه. فرحمه الله و أسكنه فسيح جناته.
 - ٢- (٢) - لقد زاد عدد النسخ الخطيه و المطبوعه التى استفدنا منها فى النسخه المسنده التى بين يديك عن النسخه المشروحه و الموثقه.

أخطاء الطباعات فى الزمن الحاضر، فقامت بمقابله النسخ المطبوعه فى زماننا، و المخطوطه الموجوده بين أيدينا، و ثبت ما سقط من إحداها، و صححت الخطأ الوارد فيها؛ و عند عدم التيقن من صحه إحدى الكلمات، دوت ما ورد بأكثر النصوص فى المتون و جعلت الأخرى فى الهامشات، تسهيلا للمطالع المحقق و القارئ المستفيد و مغنيا لهم عن التفتيش بين النسخات، و الحيره فى اختيار الصحيح من الكلمات.

و النسخ التى تمت مقابلتها هى:

١ - نسخه مخطوطه عام ٤٠٠ هجرى (لم نجد إسم كاتبها) موجوده فى المكتبه الظاهريه فى دمشق تحت الرقم ٦٧٧٨. و قد نقلت النسخه مؤخرا إلى مكتبه الأسد.

٢ - نسخه مخطوطه عام ٤٢١ هجرى موجوده فى مكتبه آيه الله حسن زاده آملی فى مدينه قم المقدسه.

٣ - نسخه ابن المؤدب المخطوطه عام ٤٦٩ هجرى و الموجوده فى مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى (قده) فى مدينه قم المقدسه تحت الرقم ٣٨٢٧.

٤ - نسخه مخطوطه بيد فضل بن مطهر الحسينى عام ٤٩٤ هجرى و هى موجوده فى مكتبه الدكتور فخر الدين نصيرى فى طهران.

٥ - نسخه مخطوطه بيد محمد بن محمد بن احمد النقيب عام ٥٤٤ هجرى و هى كانت موجوده فى مكتبه مدرسه نواب فى مدينه مشهد فى ايران، لكنى استفدت من صورته عنها أعارنيها الدكتور سيد محمد مهدى جعفرى.

٦ - نسخه مخطوطه تعود إلى حوالى العام ٥٥٠ هجرى، موجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد المقدسه تحت الرقم ١١٧٣٦، و هى منسوخه عن نسخه الشريف الرضى فى حياته.

٧ - نسخه مخطوطه بيد محمود بن أبى المحاسن بن محمود عام ٧٠٨ هجرى و هى موجوده فى المكتبه الظاهريه بدمشق تحت الرقم ٩٠٨٩. و قد

نقلت النسخه مؤخرا إلى مكتبه الأسد.

٨ - نسخه مخطوطه بيد ابن شذقم عام ٩٦٩ هجرى و هى موجوده فى مكتبه جامعه طهران. و قد أعارنى صوره عنها الدكتور سيد محمد مهدي جعفرى.

٩ - نسخه نظام الدين احمد لاهيجى جيلانى المخطوطه عام ١٠٣٦ هجرى و الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام تحت الرقم ٩٤٨٦.

١٠ - نسخه الإسترابادى المخطوطه عام ١١٣٠ هجرى و الموجوده فى المكتبه الظاهرية فى دمشق تحت الرقم ٦١٦٦. و قد نقلت النسخه مؤخرا إلى مكتبه الأسد.

١١ - نسخه ابن أبى الحديد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم منشورات دار إحياء الكتب العربيه فى بيروت - الطبعة الثانيه - ١٣٨٥ هجرى.

و استفدنا أيضا من المصدر عينه - طبعه دار الأندلس فى بيروت - و قد وجدنا بين الطبعين بعض الاختلاف.

١٢ - نسخه ابن ميثم البحرانى منشورات مؤسسه النصر ١٣٧٨ هجرى، و إصدار دار نشر مكتب الإعلام الإسلامى التابع للحوزه العلميه فى مدينه قم ١٤٠٣ هجرى.

١٣ - نسخه فيض الإسلام منشورات بنگاه گراور سازى آذربادگان - طهران - عام ١٣٢٦ هجرى شمسى.

و لقد أكد لى ولد صاحب النسخه مؤخرا أن والده قد نسخ نسخه بالتفصيل عن نسخه كتبت فى حياه السيد الشريف الرضى رضوان الله عليه؛ و لكن لم يتمكن الولد من العثور على تلك النسخه فى تركه والده رحمه الله.

١٤ - نسخه الشيخ محمد عبده منشورات دار البلاغه فى بيروت - الطبعة الثانيه - ١٤٠٧ هجرى.

١٥ - نسخه الشيخ صبحى الصالح منشورات دار الكتاب اللبنانى فى بيروت - الطبعة الثانيه - ١٩٨٢ ميلادى.

١٦ - نسخه الشيخ العطاردى المطبوعه من قبل مؤسسه نهج البلاغه فى طهران - الطبعة الأولى - ١٤١٣ هجرى.

و على صعيد الشرح؛ فقد رأيت أن أجمع و أدمج عددا من الشروح المختصره، لتزيد فائده القارئ من معانى كلمات أمير المؤمنين حيدرته، و لنحفظ أيضا حقوق من صرفوا جهودا كثيره فى سبيل كشف غوامض كلماته، و نخلد ذكر من قضوا عمرا ليفسروا معانى عظاته. و فى هذا الباب تم دمج شرح البيهقى الحاوى لشرح الوبرى المسمى "معارج نهج البلاغه"، مع شرح الشيخ محمد عبده، و معانى الكلمات للشيخ صبحى الصالح، فصار شرحا واحدا غنيا، و لغيليل القراء شافيا كفيًا.

و لقد كان ديدن مولانا الشريف الرضى رضوان الله عليه لتأليف نهج البلاغه اختيار مقاطع وقعت تحت يده مما روى عن أمير المؤمنين من كلمات بديعه، مع تبويب أولى على فصول ثلاثه، و هى:

الخطب، و الكتب، و الحكم القصيره؛ لكننا نجد جليا، حين التحقيق، تداخل بعض نصوص كل فصل فى متون فصل سبقه أو تلاه، و تكرار بعض آخر مع بون شاسع بين المكررين بسبب سهو المؤلف، و جلّ من ليس بساه، و عدم عثور المؤلف رضوان الله عليه على النص التالى إلاّ بعد كتابه الفصول الفاصله بينهما و تعدّر إلحاقه، أو بسبب اختلاف الروايه كما يؤكد السيد الرضى فى أكثر أماكن إيرادها^(١)؛ و قد وجدت ضروره إلحاق اللاحق بالسابق تسهيلا للقارئ الواله، و تصحيحا لما لم يتيسر للشريف الرضى وضعه فى الباب المخصص له.

و لهذا السبب فقد تغيّر التبويب و الترتيب هنا عمّا هو فى نسخ النهج المتداوله، و صار الباب الأول من هذا الكتاب يشتمل على ما صدر عنه عليه السلام بالشفه و اللسان، و الباب الثانى يتضمّن ما كتبه عليه السلام بالقلم

ص: ٦٢

١- (١) - الذى يراجع كتاب "خصائص الأئمه" للسيد الرضى رضوان الله عليه يجد اختلافا كبيرا فى بعض الأحيان بينه و بين "نهج البلاغه" فى نصوص الروايات و أيضا فى تبويبها و تقطيعها، علما بأن "نهج البلاغه" قد خرج من رحم "الخصائص" كما يصرح بذلك فى مقدمته على النهج، و أن كثيرا مما ورد فى "نهج البلاغه" مكرر عما فى "خصائص أمير المؤمنين عليه السلام".

و البنان (١)، و ألغى باب الحكم لكونها أجزاء من بعض الوصايا و الخطب، حسب كثير من المصادر و الكتب.

و سميت ما رتبّت "تمام نهج البلاغه" لاحتوائه على تمام ما أورد مولانا الرضی جلّه، ممّا أمكن العثور عليه استنادا إلى المصادر و القرائن و الأدلّه.

و لکی یسهل على المطالع معرفه ما هو من "نهج البلاغه" مما أضيف إليه من مراجعه و مصادرہ، فقد كتبت نصّ النهج بالحرف الأسود البارز، و رتبّت التكميلات بحرف آخر جليّ نافر.

و وضعت أرقاماً في المتن و الهامش للتدليل على نسخ البديل ليحدها الباحث دون شقاء.

و قد حدث أن وجدت من الضروري إضافة حرف أو كلمه لم أجدهما في أيّ من المصادر، فوضعتهما بين علامتي [] ليبدو ذلك للمحقق المبادر.

و عند ما يتغير مكان نص هو مرتّب في النهج، فإني أشير إلى رقم ترتيبه كي لا يجد المنقّب أي صعوبه و حرج.

و لقارئ نسخه النهج المتداوله وضعت في آخر الكتاب دليلاً ليعرف بكل سهوله قبل و بعد ما يريد في "تمام نهج البلاغه".

و قد وجدت من غير الممكن عملياً إلحاق أسانيد ما ورد في هذا الكتاب بالنصوص، و توثيق ما زاد عن "نهج البلاغه" المنصوص؛ لكثرة المصادر التي راجعتها، و عدم حاجه أكثر القراء إليها؛ لكنني بعون الله العليّ القدير أعد أرباب التمحيص و التحقيق، و أصحاب البحث و التدقيق، أن يلحق الكتاب، في أقرب وقت ممكن نسخه فيها توثيق ما أضيف من التكميلات، و طبعه فيها مراجع ما ذكر من التصحيحات؛ ليطمئن قلب المؤمن، و يؤمن قلب غير الموقن.

ص: ٦٣

١- (١) - يضمّ الباب الأول فصول الخطب، الكلمات، الوصايا (الشفهيه) و الأدعيه. و يحتوي الباب الثاني على فصول الكتب، العهود، الأحلاف، الوصايا (المكتوبه) و التوقيعات.

و رغم أنّي قمت بما يمكن عمله لأجل إزالة كل خطأ و غفل، و أعانني على ذلك إخوه متضلعون في هذا الحقل، و استخدمت لذلك أحدث الوسائل المتاحة، و أجدّ التقنيات في الساحة؛ لكنني لا أدعي الوصول إلى مبتغاي كاملاً، و لا أزعّم نيل مقصودي تماماً؛ و أكون شاكرًا لكل من يهدي إليّ ما يكتشف من النقائص و الأخطاء، و أبقى ممتنًا لكل من يتحفني بما يعثر عليه من زلّه الكتابه و الإملاء، كي نزيلها في الطبعات التاليه، فيتداول الناس بتوفيق الباري تعالى نسخه صحيحه باقيه؛ فيعتمدون عليها في استناداتهم، و يرجعون إليها في اجتهاداتهم.

و قبل ختم مقلّمتي أرى من الواجب ذكر من له عليّ حق الوجود و التربيه، و شكر من منه منشأ كياني و التنميه، و ثناء من به كان تولّدي و التغذيه، آيه الله علامه في علم الفقه و الشريعه النبويه، والدي السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي أدام الباري عليّ ظلاله الأبويه، نزيل مشهد الرضا عليه و علي آباءه أتم الصلاه و أفضل التحيه.

و لا بدّ من شكر من ساهم في إخراج عملي صديقي القديم و نديمي الوفيّ، الشيخ محمد حسن أخترى حجه الإسلام، سفير دوله القرآن و جمهوريه الإسلام، قدّس الله نفس مؤسسها روح الله و نائب المهدي الإمام.

و أسأل الله العفوّ الرحيم أن يغفر زللي، و لا يؤاخذني بسوء عملي، و يجعل كتابي هذا شفيعي يوم الدين عند عليّ؛ فان شفاعته بغيتي و غايه أملّي، و بها أضمن الفوز بالجنان و المقام العليّ.

المتشرف بالانتساب إلى سيد العرب و العجم و الطامع في لقاءه يوم الحشر الأعظم

السيد صادق الموسوي

بيروت في ١٣ / رجب / ١٤١٣ هـ ذكرى مولد أمير المؤمنين الإمام علي عليه السّلام



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا للعبادة وعبادته من
الامر والامر والامر والامر والامر والامر والامر
على صفة من الرخصة وامام الامم وسراج الامم
من طيب الكرم والهدى والهدى والهدى والهدى
المعروف وقرع العلاء المشهور في اهل بيته صلوات
الظلمة وحسن الامر وسائر الذين الواحدة ومثاقيل
الفضل والرحمة صلى الله عليهم اجمعين صلوات
اناء لفضلهم ومكافاة لعلمهم وكفاء لطلبهم

الغاية من التقاطع المختار من كل يوم من أيام الشهر جاهد
 سبحانه على ما أمرت من أوقافنا الصم من التقطير والطواف
 تقريب ما بعد من أقطاره ومقر بين الحرم والشطآن والأعلى
 تفصيل الفرق من الأضراس في أركانها من الأضراس لتكون
 لأشياء الشارح واستلحاق الوارد وما عساه أن يظهر لنا بعد
 العوض ويقع التباين بالشدة وما توفيقنا
 الأنا لله عليه توكلتنا وهو حمتنا
 نعم الوكيل وذلك في حين
 ستم اربعمائة والحمد لله
 صلواته على محمد وآله
 وسلامه

كُنَّا
 بِحَيْثُ الْبَلَاغَةِ وَالْمَشْرِعِ مِنْ كَلَامِ تَوْلَانَا الْمَوْجِبِ
 عَلَيْهِ الْجَعْلُ كَيْدًا لِحُلِّ الرِّضَى دَى
 الْحَسْبِ كَلِمَ الْحَسْبِ مَجْلُ الظَّاهِرِ الْوَجْدِ
 ذِي الْمُنَاقِبَاتِ وَالْحَمْدِ الْحَسْبِ
 لِيُحْمَدَ مَوْجِبِ مَزِينِ حَسْبِ
 لِيُحْمَدَ مَوْجِبِ مَوْجِبِ الْكَاطِبِ
 الْمَوْجِبِ رَضَى
 اللَّهُ

(The page contains dense handwritten Arabic text in various styles, including marginalia and a central block of text. The text is highly stylized and difficult to read in full due to the image quality.)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 أما بعد فقد بلغنا من
 إتمام هذا العمل الذي
 بدأناه في شهر ربيع
 الثاني سنة ١٢٨٥
 هجرية الموافق لـ ١٩٦٤
 ميلادية وقد تم بحمد
 الله تعالى بفضل
 منحة من وزارة
 التعليم العالي
 والبحث العلمي
 في جامعة بغداد
 التي هي خير منحة
 وأفضلها
 وقد تم بحمد
 الله تعالى بفضل
 منحة من وزارة
 التعليم العالي
 والبحث العلمي
 في جامعة بغداد
 التي هي خير منحة
 وأفضلها
 وقد تم بحمد
 الله تعالى بفضل
 منحة من وزارة
 التعليم العالي
 والبحث العلمي
 في جامعة بغداد
 التي هي خير منحة
 وأفضلها

٣١٨

لا مبرأ للمؤمنين عليه السلام
 لئن سئان في ذهب فقد يسون في ذهب وان ميسن في صيب فقد يسن في صيب
 اكل من الايام مني اداة نافي سئان صيب وان يسون في شكر

بصير الاله

٢٩٢
من

عصر

صلوات الله عليه جامد من الله سبحانه على من يؤمن به من توفيقنا لصحة الله
 ما انتشره من نظراته وتغريب ما يعجز من أخطاره ومقررين العزم
 كما شرطنا أولاً على تفصيل الأوقاف من التماس في آخر كتاب من الأوقاف
 ليكون لاقتناص الشارح واستلحاق الوارد وما جئنا به أن يظهر لنا
 بعد العزم من يقع التنازع الشذوذ وما توفيقنا إلا بالله عليه **مضافاً**
 توكلنا وهو حسننا وهم الوكيل وذلك بعد سنة اربعين

والحمد لله على تواليه في الصلوة على نبي محمد وآله
زيادته من سنة كتيبت في
عهد المصنف فقال عليه السلام

الذي خلقت لعبه واول ما خلق انفسها • ان ليني امة مزودا بحور
 فيه ولو قد اختلفوا فيما بينهم ثم كادتهم الضياع لعلمتهم
 والمزودا هاهنا مفعول من الازوار وهو الامهالك والانتظار وهذا
 من اوضح الكلام واعجوبه فكانه عليه السلام شبه المهلة التي
 هم فيها بالضمير الذي تجوز فيه الى العابة فاذا بلغوا منقطعها
 انقضت طاعتهم بعدتها • وقال في مزج الانتصار منهم والله ربوا
 الاسلام كما ترى القلوب مع عتاهم بايوهم السباط واليسيتهم
 السلاط • العن وكا السيد وهذه من الاستحار التي العنيد كانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَسْلَعُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْحَى نَعْمَاءَهُ الْبَادُونَ

وَأَذْبُرُهُ وَيُدْخِلُهُ فِي ذَلِكِ الْفَنَاءِ مِنْ كَلَامِهِ الْجَانِبِيُّ يَزِي الْحَطْبُ وَالْقَامَاتُ
الْمُصَوَّرَةُ وَالْمُرَائِفُ الْمَذْكُورَةُ وَالْمُطَوَّبُ الْمَرَادُورُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَسْلَعُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْحَى نَعْمَاءَهُ الْبَادُونَ
وَلَا يُودِي حِقَّةَ الْمُجْتَهِدُونَ * الَّذِي لَا يُبْذِرُكَ بَعْدَ الْهَمِيمِ وَلَا
يَبَالُغُ عَوْرُ الْفَطْنِ * الَّذِي لَيْسَ لِي صِفَتِهِ جِدُّ مَعْدُودٌ وَلَا نَعْتُ مَوْجُودٌ
وَلَا وَقْتُ مَعْدُودٌ وَلَا أَجَلٌ مَدُودٌ * فَظَرَ الْخَلْقَ لَوْ قَدَّرْتَهُ وَنَشَرَ
الرِّيَاحَ بِرَحْمَتِهِ * وَوَبَّأَ الْبَصُورَ مِيدَانِ أَرْضِهِ * أَوَّلَ الَّذِينَ
مَعْرِفُهُ وَكَمَالِ مَعْرِفَتِهِ التَّصَلُّوتِيُّونَ * وَكَمَالِ التَّصَلُّوتِيِّينَ تَوْحِيدُهُ
وَكَامَالِ تَوْحِيدِهِ الْإِخْلَاصُ لَهُ * وَكَامَالِ الْإِخْلَاصِ لَهُ تَقَى الصِّقَابِ عَنْهُ
لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ تَهَاغِيرُ الْمُوصُوفِ * وَشَهَادَةِ كُلِّ مَوْصُوفٍ
أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ * فَمَنْ وَصَفَ اللَّهَ شَبَّحَهُ فَقَدِ قَرَّبَهُ وَمَنْ قَرَّبَهُ فَقَدِ
شَاهَهُ * وَمَنْ شَاهَهُ فَقَدِ جَرَّأَهُ وَمَنْ جَرَّأَهُ فَقَدِ حَمَلَهُ * وَمَنْ أَمَارَ

عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 إذا كنت في مجلس فإذا ألقى
 عليك السلام فقل اللهم صل على
 محمد وآل محمد فإنه من صلى
 عليهم صلى عليك وعلمهم
 شأنهم ولهم أجرهم يوم
 توفى أمتهم
 اللهم صل على محمد وآل محمد
 صلواتك عليهم في كل حين
 صلواتك عليهم في كل حين
 صلواتك عليهم في كل حين
 صلواتك عليهم في كل حين

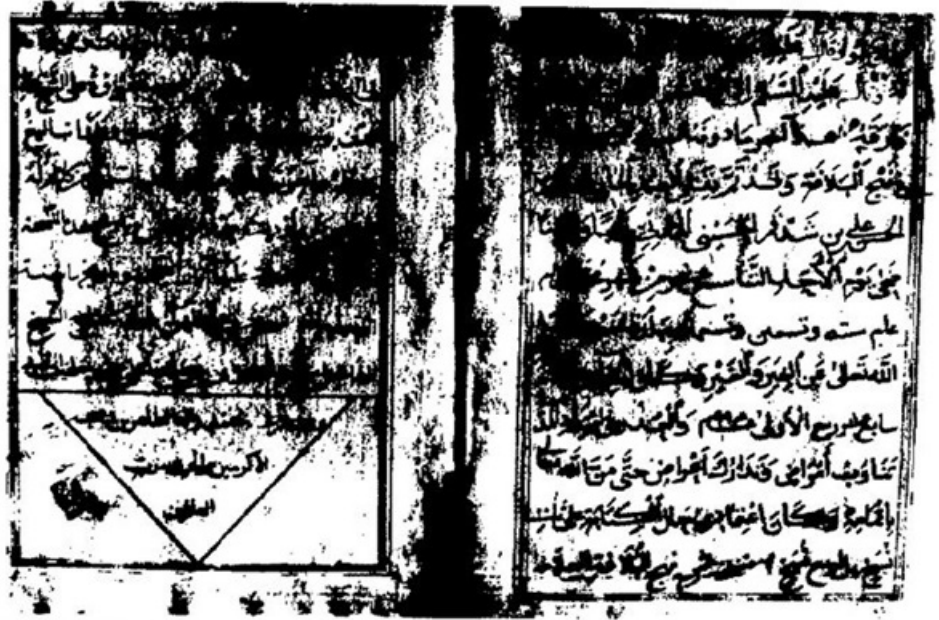
دومند آخر بركوم كوميكر
صنحو اول سيلاول بركوم كوميكر
جمرة المظلم سمارت
١٥٧٠
صاحب دعام

٧١٤٠٨
١٥٠١

٧٩

سابع وسبعين جمل المانع فان كسوفه في كسوف
وتصانف شعوب انتقلت بالرف كسوف
الايام على اربعة اشهر كسوف على نجاس لشماره
فوسوا امر كسوفه من كسوف على كسوف كسوف
في كسوف الكسوف وكسوفه انما كسوف
وفوقه من كسوفه انما كسوف
على كسوفه انما كسوفه انما كسوف
الايام وتما اطلاق الزمان وكسوفه قد كسوف
سابع وسبعين من ذلك انما كسوفه انما كسوف
في كسوفه انما كسوفه انما كسوف
من كسوفه انما كسوفه انما كسوف
والايات من كسوفه انما كسوفه انما كسوف

سابع وسبعين جمل المانع فان كسوفه في كسوف
وتصانف شعوب انتقلت بالرف كسوف
الايام على اربعة اشهر كسوف على نجاس لشماره
فوسوا امر كسوفه من كسوف على كسوف كسوف
في كسوف الكسوف وكسوفه انما كسوف
وفوقه من كسوفه انما كسوف
على كسوفه انما كسوفه انما كسوف
الايام وتما اطلاق الزمان وكسوفه قد كسوف
سابع وسبعين من ذلك انما كسوفه انما كسوف
في كسوفه انما كسوفه انما كسوف
من كسوفه انما كسوفه انما كسوف
والايات من كسوفه انما كسوفه انما كسوف



بسم الله الرحمن الرحيم
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

١١٣٠
عن بهنج البقرعة في ما قاله الامام بن خطير في كتابه تاريخ
تأخر من اوله ورده

١١٦٦



التاريخ والفتاوى المشرفة ما كلامه عليه السلام
فهو البحر الذي لا ينضب واليمن الذي لا يخاف
ان يسوع في التمثل في الافكار اريدهم صلى الله عليه وسلم
الفرزدق او لثان باب في فني من باب في احوالنا
جهد الجاهل ورايت كلامه صلى الله عليه وسلم
على اقطاب نلدن انما الخطيب والاول امر وتابها
الكتب والرسائل والقرآن الحكيم والاول اعطى فاجتمع في
بيوتهم والله تعالى على الاشداء باذناهم محاسن الخطيب
تم محاسن الكتب ثم محاسن الخطيب والادب مفرد
لكل من ذلك بابا ومقتضى لادب او اذ ان يكون مقتضى
لا يشهد ذلك ما عساه ان يشهد عنى ما خلا او يقع في
اجلها واذا جاء بكي من كلامه الخارج في احوال
حواب سوال او في غير من الاخر ارض في علمها
التي ذكرها او في رتب القواعد عليها استنبطه العلم
وهو استنبط ما ملاحظه لعرضه وادبها في العلم

ظهیر الدین علی بن زید البیهقی:

هذا الكتاب النفيس "نهج البلاغه" مملوّ من ألفاظ يتهدّب بها المتحدث، و يتدّرّب بها المتكلّم، فيه من القول أحسنه، و من المعانى أرقصنه، كلام أحلى من نغم القيان، و أبهى من نعم الجنان، كلام مطلعته كسنة البدر، و مشرعه مورد أهل الفضل و القدر، و كلمات وشيها خير، و معانيها فقر، و خطب مقاطعها غرر، و مبادئها درر، إستعاراتها تحكى غمرات الألاحظ المراض، و مواعظها تعبّر عن زهرات الرياض، جمع قائل هذا الكلام بين ترصيع بديع، و تحنيس أنيس، و تطبيق أنيق.

فلله درّ خاطر عن مخائل الرّشد ماطر، و عين الله على كلام إمام ورث الفضائل كابرا عن كابر، و لا غرو للروض الناضر إذا انهلت فيه عزالى الأنوار أن يخضّر رباه، و يفوح ريّاه، و لا للسارى فى مسالك نهج البلاغه أن يحمد عند الصباح سراه، و لا لمجبل قداح الطهاره إذا صدّقه رائد التوفيق و الإلهام أن يفوز بقدحى المعلّى و الرقيب، و يمتطى غوارب كل حظّ و نصيب.

و لا شك أن أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام كان باب مدينه العلوم، فما نقول فى سقط انفضّ من زند خاطره الوادى، و غيض بدا من فيض نهره الجارى، لا بل فى شعله من سراج الوهاج، و غرفه من بحر الموّاج، و قطره من سحاب علمه الغزير، و لا يتبتك مثل خبير.

إبن أبى الحديد:

كثير من أرباب الهوى يقولون: إن كثيرا من "نهج البلاغه" كلام محدث صنعه قوم من فصحاء الشيعة؛ و ربما عزوا بعضه إلى الرضى أبى الحسن أو غيره. و هؤلاء قوم أعمت العصبية أعينهم، فضلوا عن النهج الواضح، و ركبوا

بتيات الطريق (١)، ضلّالا و قلّه معرفه بأساليب الكلام.

و أنا أوضح لك بكلام مختصر ما فى هذا الخاطر من الغلط؛ فأقول:

لا يخلو إما أن يكون كل "نهج البلاغه" مصنوعا منحولا، أو بعضه.

و الأول باطل بالضرورة؛ لأننا نعلم بالتواتر صحه استناد بعضه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، و قد نقل المحدّثون، كلهم أو جلهم، و المؤرخون كثيرا منه، و ليسوا من الشيعة لينسبوا إلى غرض فى ذلك.

و الثانى يدل على ما قلناه؛ لأن من قد أنس بالكلام و الخطابه، و شدا طرفا من علم البيان، و صار له ذوق فى هذا الباب؛ لا بد أن يفرّق بين الكلام الركيك و الفصيح، و بين الفصيح و الأفصح، و بين الأصيل و المولّد.

و إذا وقف على كراس واحد يتضمن كلاما لجماعه من الخطباء، أو لاثنين منهم فقط؛ فلا بد أن يفرّق بين الكلامين و يميّز بين الطريقتين.

ألا ترى أنا مع معرفتنا بالشعر و نقده؛ لو تصفّحنا ديوان أبى تمام؛ فوجدناه قد كتب فى أثنائه قصائد أو قصيده واحده لغيره، عرفنا بالذوق مباينتها لشعر أبى تمام و نفسه، و طريقتة و مذهبه فى القريض.

ألا ترى أن العلماء بهذا الشأن حذفوا من شعره قصائد كثيره منحوله إليه؛ لمباينتها لمذهبه فى الشعر!

و كذلك حذفوا من شعر أبى نّواس كثيرا، لما ظهر لهم أنه ليس من ألفاظه و لا من شعره.

و كذلك غيرهما من الشعراء؛ و لم يعتمدوا فى ذلك إلا على الذوق خاصه.

و أنت إذا تأملت "نهج البلاغه" وجدته ماء واحدا، و نفسا واحدا، و أسلوبا واحدا؛ كالجسم البسيط الذى ليس بعض من أبعاضه مخالفا لباقي الأبعاض فى الماهية؛ و كالقرآن العزيز، أوّله كوسطه، و أوسطه كآخره؛ و كل سوره منه و كل آيه

ص: ٨٦

١- (١) - البتيات: أصله الطرق الصغار تتشعب من الجادّه، ثم أطلقت على الترهات.

مماثلة في المآخذ و المذهب و الفن و الطريق و النظم لباقي الآيات و السور.

و اعلم أن قائل هذا القول يطرق على نفسه ما لا- قبل له به؛ لأننا متى فتحنا هذا الباب، و سلطنا الشكوك على أنفسنا في هذا النحو، لم نتق بصحة كلام منقول عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم أبدا، و ساغ لطاعن أن يطعن و يقول: هذا الخبر منحول؛ و هذا الكلام مصنوع؛ و كذا ما نقل عن أبي بكر و عمر من الكلام و الخطب و المواعظ و الآداب و غير ذلك، و كل أمر جعله هذا الطاعن مستندا له فيما يرويه عن النبي و آله و الأئمة الراشدين، و الصحابة و التابعين، و الشعراء و المترسلين و الخطباء؛ فلناصرى أمير المؤمنين عليه السلام أن يستندوا إلى مثله فيما يروونه عنه من "نهج البلاغه" و غيره؛ و هذا واضح.

الشيخ محمود شكرى الألوسى:

هذا كتاب "نهج البلاغه" قد استودع من خطب الإمام على بن أبى طالب سلام الله عليه ما هو قبس من نور الكلام الإلهي، و شمس تضيء بفصاحه المنطق النبوي.

الأستاذ محمد حسن نائل المرصفي مدرّس البيان بكلية الفرير الكبرى بمصر:

"نهج البلاغه" ذلك الكتاب الذى أقامه الله حجه وضح على أن عليا كان أحسن مثال حيّ لنور القرآن و حكمته، و علمه و هدايته، و إعجازه و فصاحته.

اجتمع لعلّى في هذا الكتاب ما لم يجتمع لكبار الحكماء، و أفذاذ الفلاسفة، و نوابغ الربّانيين، من آيات الحكمة السابغة، و قواعد السياسة المستقيمة، و من كل موعظه باهره، و حجه بالغه تشهد له بالفضل و حسن الأثر.

خاض علىّ في هذا الكتاب لجه العلم و السياسة و الدين، فكان في كل هذه المسائل نابغه مبرّزا.

و لئن سألت عن مكان كتابه من الأدب بعد أن عرفت مكانه من العلم، فليس في وسع الكاتب المترسل، و الخطيب المصقع، و الشاعر المفلق، أن يبلغ الغايه

من وصفه، أو النهايه من تقريله.

و حسبنا أن نقول: أنه الملقى الفذ الذى التقى فيه جمال الحضاره، و جزاله البداوه، و المنزل المفرد الذى اختارته الحقيقه لنفسها منزلا تطمئن فيه، و تأوى إليه بعد أن زلت بها المنازل فى كل لعه.

الشيخ ناصيف اليازجى:

ما أتقنت الكتابه إلا بدرس القرآن العظيم و "نهج البلاغه"؛ فهما كنز العربيه الذى لا ينفد، و ذخيرتهما للمتأدب. و هيهات أن يظفر أديب بحاجته من اللغه الشريفه إن لم يحيى ليليه سهرا فى مطالعتهما و التبحر فى عالى أساليبهما.

الشيخ ناصيف اليازجى يوصى ولده الشيخ إبراهيم:

إذا شئت أن تفوق أقرانك فى العلم و الأدب، و صناعه الإنشاء، فعليك بحفظ القرآن و "نهج البلاغه".

الشيخ أبو الثناء شهاب الدين محمود الأوسى البغدادى:

"نهج البلاغه" الكتاب المشهور الذى جمع فيه السيد الرضى الموسوى خطب الأمير كرم الله وجهه، و كتبه، و مواعظه، و حكمه. و سُمى "نهج البلاغه" لما أنه قد اشتمل على كلام يخيل أنه فوق كلام المخلوقين و دون كلام الخالق عزّ و جل.

قد اعتنق مرتبه الإعجاز، و ابتدع أبكار الحقيقه و المجاز.

و لله درّ الناظم حيث يقول فيه:

ألا إن هذا السّفر (نهج البلاغه) لمتتهج العرفان مسلكه جلى

على قمم من آل حرب ترفّعت كجلمود صخر حطّه السيل من "على"

الدكتور زكى مبارك:

لا مفرّ من الاعتراف بأن "نهج البلاغه" له أصل، و إلا فهو شاهد على أن

الشيعة كانوا من أقدر الناس على صياغة الكلام البليغ.

انى لأعتقد أن النظر فى كتاب " نهج البلاغه " يورث الرجوله و الشهامه و عظمه النفس؛ لأنه من روح قهّار واجه المصاعب بعزائم الأسود.

الأديب الشهير الأستاذ أمين نخله:

إذا شاء أحد أن يشفى صبابه نفسه من كلام الإمام فليقبل عليه فى " النهج " من الدّفه إلى الدّفه و ليتعلّم المشى على ضوء " نهج البلاغه ".

الأستاذ عباس محمود العقّاد:

فى كتاب " نهج البلاغه " فيض من آيات التوحيد و الحكمه الإلهيه تتّسع به دراسه كل مشتغل بالعقائد، و أصول التّأليه و حكم التوحيد.

الأستاذ محمود أمين النواوى:

... حفظ علىّ القرآن كلّهُ، فوقف على أسرارهِ، و اختلط به لحمه و دمه، و القارئ يرى ذلك فى " نهج البلاغه " و يلمس فيه مقدار استفاده على من بيانه و حكمته، و ناهيك بالقرآن مؤدّباً و مهذّباً، يستنطق البكىء الأبكم فيفتق لسانه بالبيان الساحر، و الفصاحه العاليه، فكيف إذا كان مثل علىّ فى خصوبته، و عبقريته، و استعداده ممن صفت نفوسهم، و أعرضوا عن الدنيا، و أخلصوا للدين، فجرت ينباع الحكمه من قلوبهم، متدفقه على ألسنتهم، كالمحيطات تجرى بالسلس العذب من الكلمات؟.

و هل كان الحسن البصرى فى زواجر وعظه، و بالغ منطقهِ إلا أثرا من علىّ، و قطره من محيط أدبه؛ ففتن الناس بعبادته، و خلب ألبابهم بجمله، فكيف يكون الأستاذ العليم، و الإمام الحكيم، على بن أبى طالب.

لقد كان علىّ فى خطبه المتدفقه يمثل بحرا خضماً من العلماء الربّانيين و أسلوباً جديدا لم يكن إلا لسيد المرسلين، و طرق بحوثاً من التوحيد لم تكن تخضع فى الخطابه إلا لمثله، فهى فلسفه ساميه لم يعرفها الناس قبله، فدانت

ليانه و سلسلست فى منطقه و أدبه.

و خاض فى أسرار الكون، و طبائع الناس، و تشريح النفوس، و بيان خصائصها و أصنافها، و عرض لمداخل الشيطان و مخارجه، و فتن الدنيا و آفاتها، فى الموت و أحواله، و فى بدء الخلق، و وصف الأرض، و فى شأن السماء و ما يعرج فيها من أملاك، و ما يحفّ بها من أفلاك، كما عرض لملك الموت، و أطال فى وصفه.

و خطب علىّ فى السياسة، و فى شؤون البيعه و العهد و الوفاء، و اختيار الأحقّ و ما أحاط بذلك من ظروف و ظروف، كتحكيم صفّين و ما تبعه من آثار سيئه و تفرّق الكلمه.

و لم يفته أن ينوّه فى خطبه بأنصار الحق، و أعوان الخير، و الدعوه إلى الجهاد، و فيها محاجّه للخوارج و نصحه لهم و لأمثالهم باتّباع الحق. و غير ذلك مما يكفى فيه ضرب المثل، و لفت النظر.

غير أن ناحيه عجيبيه امتاز بها الإمام، هى ما اختصّ بها الصفوه من الأنبياء و من على شاكلتهم، كانت تظهر فى بعض تجلياته، و أشار إليها فى بعض مقاماته، و لم يسلك فيها سواه إلا أن يكون رسول الله صلوات الله عليه؛ فقد ذكر كثيرا من مستقبل الأئمه، و أورد ما يكون لبعض أحزابها كالخوارج و غيرهم، و من ذلك وصفه لصاحب الزنج و ذكر الكثير من أحواله، و ذلك، من غير شك، لون من الكرامات.

هذا إلى أنه طرق نواحي من القول كانت من خواصّ الشعر إذ ذاك، و لكنه ضمّنها خطبه؛ فوصف الطبّ، و عرض للخفّاش و ما فيه من عجائب، و الطاووس و ما يحويه من أسرار، و ما فى الإنسان من عجائب الخلق، و آيات المبدع الحق.

و أحيلك فى ذلك كله على "نهج البلاغه".

و هكذا تجد فى كلام علىّ؛ الدين، و السياسة، و الأدب، و الحكمه، و الوصف العجيب، و البيان الزاخر.

هذا كتاب علىّ إلى شريح القاضى يعظه و قد اشترى دارا، و يحذّره من مال المسلمين، فى معان عجيبيه و أسلوب خلاّب.

و هذا كتابه إلى معاوية يجادله في الأحقّ بالخلافه، و قتل عثمان في معان لا يحسنها سواه.

و تلك كتبه إلى العاملين على الصدقات يعلمهم فيها واجباتهم في جميع ملابساتهم.

و ذلك عهده إلى محمد بن أبي بكر حين قلده مصر، [و عهده للأشتر].

و تلك وصيته إلى الحسن عند منصرفه من صفين لم يدع فيها معنى تتطلبه الحياه لمثله إلا وجهه فيها أسمى توجيه، في فلسفه خصييه، و حكم رائعه مفيده، و كل تلك النواحي و الأغراض في معان ساميه مبسّطه، يعلو بها العالم الربانيّ الغزير، و الروح الساميه الرفيعه، و تدنو بها القوه الجيّاره على امتلاك أزمه القول، كأنما نثل كنانته بين يديه فوضع لكل معنى لفظه في أدقّ استعمال.

و لقد يضيق بي القول فأقف حائرا عاجزا عن شرح ما يجول بنفسى من تقدير تلك المعانى الساميه، فيسعدنى تصوير الإمام له و هو يقدّم "نهج البلاغه" فكان يخيّل إلىّ في كل مقام أن حروبا شبت، و غارات شنت، و أن للبلاغه دوله، و للفصاحه صوله.

أما الأسلوب فيتجلى لك بما يأتى.

١ - الثروه من الألفاظ العربيه فى مفردھا و جمعھا، و مذكرھا و مؤنثھا، و حقيقتها و مجازھا.

٢ - المجازات و الكنايات فى معرض أنيق، و قالب بديع.

٣ - الإيجاز الدقيق مع الإطناب فى مقامه؛ و يظهر ذلك فى فقره، و سجعاته الفريده، التى يجمل بكل أديب أن يحفظ الكثير منها، ليكون بيانه التكوين العربى السليم.

٤ - المحسّنات البديعه فى نمط ممتاز، من جناس إلى طباق و ترصيع، و إلى قلب و عكس، تزدان بجمالها البلاغه، و يكمل بها حسن الموقع.

٥ - الجرس و الموسيقى، و جمال الإيقاع، مما يدركه أهل الذوق الفنى.

و يحسن قبل الختام أن أشير إلى ما نوّه به صاحب "الطراز" الإمام يحيى

اليمنى، فقد تكرر ذلك في عدّه مناسبات و أولها تمثيله للبلاغه في أول كتابه، قال، و هو في ذلك الصدد:

"فمن معنى كلامه ارتوى كل مصقع خطيب، و على منواله نسج كل واعظ بليغ؛ إذ كان عليه السّلام مشرع البلاغه، و موردها، و محطّ البلاغه و مولدها، و هيدب مزنها الساكب، و متفجّر و دقها الهاطل؛ و عن هذا قال أمير المؤمنين في بعض كلامه: نحن أمراء الكلام، و فينا تشبث عروقه، و علينا تهدّلت أغصانه.

ثم أورد مثالا من أول خطبه في " نهج البلاغه "، و قال: العجب من علماء البيان و الجماهير من حدّاق المعانى كيف أعرضوا عن كلامه و هو الغايه التي لا- مرتبه فوقها، و منتهى كل مطلب، و غايه كل مقصد، في جميع ما يطلبونه، من المجازات و التمثيل و الكنايات؟!!!

و قد أثر عن فارس البلاغه، و أمير البيان، الجاحظ، أنه قال: ما قرع سمعى كلام بعد كلام الله، و كلام رسوله إلاّ عارضته، إلاّ كلمات لأمير المؤمنين على ابن أبى طالب كرم الله وجهه، فما قدرت على معارضتها، و هى مثل قوله: " ما هلك امرؤ عرف قدره " و " استغن عمّن شئت تكن نظيره، و أحسن إلى من شئت تكن أميره، و احتج إلى من شئت تكن أسيره ".

الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد:

" نهج البلاغه " هو ما اختاره الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوى من كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه؛ و هو الكتاب الذى ضمّ بين دفتيه عيون البلاغه و فنونها، و تهيأت به للناظر فيه أسباب الفصاحه، و دنا منه قطافها؛ إذ كان من كلام أفصح الخلق بعد الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم منطلقا، و أشدهم اقتدارا، و أبرعهم حجّه، و أملكهم للغه يديرها كيف شاء؛ الحكيم الذى تصدر الحكمه عن بيانه، و الخطيب الذى يملأ القلب سحر بيانه، و العالم الذى تهيأ له من خلاط الرسول، و كتابه الوحى، و الكفاح عن الدين بسيفه و لسانه منذ حدائته، ما لم يتهيأ لأحد سواه.

قد أوفى لى حكم القدر بالاطلاع على كتاب " نهج البلاغه " مصادفه بلا تعمّل، فتصفّحت بعض صفحاته، و تأملت جملا من عباراته، فكان يخيّل لى فى كل مقام أن حروبا شبت، و غارات شنت، و أن للبلاغه دوله و للفصاحه صوله، و أن للأوهام عرامه، و للريب دعاره، و أن جحافل الخطابه، و كتائب الدرابه، فى عقود النظام، و صفوف الانتظام، تنافح بالصفيح الأبلج، و القويم الأملج، و تمتلج المهج برواضع الحجج، فتقلّ من دعاره الوسوس و تصيب مقاتل الخوانس فما أنا إلاّ و الحق منتصر، و الباطل منكسر، و مرج الشكّ فى خمود، و هرج الريب فى ركود، و أن مدبرّ تلك الدوله و باسل تلك الصّوله، هو حامل لوائها الغالب، أمير المؤمنين على بن أبى طالب.

بل كنت كلما انتقلت من موضع إلى موضع أحسّ بتغيّر المشاهد، و تحوّل المعاهد: فتارة كنت أجدنى فى عالم يغمره من المعانى أرواح عاليه، فى حلل من العبارات الزاهيه، تطوف على النفوس الزاكيه، و تدنو من القلوب الصافيه؛ توحى إليها رشادها، و تقوّم منها مرادها، و تنفّر بها عن مداحض المزالق، إلى جوادّ الفضل و الكمال.

و طورا كانت تتكشّف لى الجمل عن وجوه باسره، و أنياب كاشره، و أرواح النمرور، و مخالب النسور، قد تحفّزت للوثاب، ثم انقضّت للاختلاب، فخلبت القلوب عن هواها و أخذت الخواطر دون مرماها، و اختالت فاسد الأهواء و باطل الآراء.

و أحيانا كنت أشهد أن عقلا- نورانيا، لا- يشبه خلقا جسديا، فصل عن الموكب الإلهيّ، و اتصل بالروح الإنسانيّ، فخلع عن غاشيات الطبيعه و سما به إلى الملكوت الأعلى، و نما به إلى مشهد النور الأجلّى، و سكن به إلى عمار جانب التقديس، بعد استخلاصه من شوائب التليس.

و آتات كأنى أسمع خطيب الحكمة ينادى بأعياء الكلمه، و أولياء أمر الأمّه، يعرّفهم مواقع الصواب، و يبصرّهم مواضع الارتياب، و يحذّرهم مزالق الأضراب،

و يرشدهم إلى دقائق السياسة، و يهديهم طرق الكياسه، و يرتفع بهم إلى منصات الرئاسة، و يصعدهم شرف التدبير، و يشرف بهم على حسن المصير.

ذلك الكتاب الجليل هو جمله ما اختاره السيد الشريف الرضى رحمه الله من كلام سيدنا و مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه؛ جمع متفرقه و سماه " نهج البلاغه "، و لا أعلم إسما أليق بالدلاله على معناه منه، و ليس فى وسعى أن أصف هذا الكتاب بأزيد مما دلّ عليه اسمه، و لا أن أتى بشيء فى بيان مزيتته فوق ما أتى به صاحب الاختيار".

و لو أردنا أن نأتى بكل ما قيل فى نهج البلاغه لطلال بنا المقام، و حسبك يا قارئ الكتاب ما ذكرنا شهاده و برهاناً.

ص: ٩٤

القول في نسب أمير المؤمنين (عليه السلام)

و ذكر لمع من فضائله

ص: ٩٥

(١) هو أبو الحسن عليّ بن أبي طالب، واسمه عبد مناف، ابن عبد المطلب، واسمه شيبه، ابن هاشم واسمه عمرو، ابن عبد مناف بن قصي.

الغالب عليه من الكنيه أبو الحسن.

و كان ابنه الحسن عليه السّلام يدعوه في حياه رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: أبا الحسين، و يدعوه الحسين عليه السّلام: أبا الحسن، و يدعوان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم أباهما؛ فلما توفّي النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم دعواه بأبيهما.

و كناه رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم أبا التراب؛ وجده نائما في تراب، قد سقط عنه رداؤه، و أصاب التراب جسده. فجاء حتى جلس عند رأسه، و أيقظه، و جعل يمسح التراب عن ظهره و يقول له: اجلس؛ إنما أنت أبو تراب. فكانت من أحبّ كناه إليه صلوات الله عليه، و كان يفرح إذا دعى بها؛ و كانت ترغّب بنو أميه خطباءها أن يسبّوه بها على المنابر، و جعلوها نقيصه له و وصمه عليه، فكانما كسوه بها الحلبيّ و الحللي؛ كما قال الحسن البصري رحمه الله.

و كان اسمه الأول الذي سمّته به أمه حيدرته، باسم أبيها أسد بن هاشم، و الحيدرته: الأسد، فغيّر أبوه اسمه و سمّاه عليا.

و قيل: إن حيدرته اسم كانت قريش تسمّيه به.

و القول الأول أصح، يدل عليه خبره يوم برز إليه مرحب، و ارتجز عليه فقال:

أنا الذي سمّنتي أمي مرحبا

فأجابه عليه السّلام رجزا:

ص: ٩٧

١- (*) - هذا الفصل منقول عن شرح ابن أبي الحديد المعتزلي الشافعي من دون تدخل. و قد وجدنا بعض الاختلاف بين روايه المحقق أبو الفضل إبراهيم و بين ما ورد في كتاب ينابيع الموده للحافظ القندوزي الحنفي، فجمعنا بينهما.

أنا الذى سمّتنى أمى حيدرہ

و رجزهما معا مشهور منقول لا حاجة لنا الآن إلى ذكره.

و تزعم الشيعة أنه خوطب فى حياه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم ب "أمير المؤمنين"، خاطبه بذلك جلّه المهاجرين و الأنصار. و لم يثبت ذلك فى أخبار المحدثين؛ إلا أنهم رووا ما يعطى هذا المعنى، و إن لم يكن اللفظ بعينه، و هو قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم له: أنت يعسوب الدين و المال يعسوب الظلمه.

و فى روايه أخرى: هذا يعسوب المؤمنين، و قائد الغرّ المحجلين.

و يعسوب: ذكر النحل و أميرها.

روى هاتين الروايتين أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى فى "المسند" و فى كتابه "فضائل الصحابه"، و رواهما أبو نعيم الحافظ فى "حليه الأولياء".

و دعى بعد وفاه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم بوصى رسول الله، لوصايته إليه بما أراه. و أصحابنا لا ينكرون ذلك؛ و لكن يقولون: إنها لم تكن وصيه بالخلافه، بل بكثير من المتجددات بعده، أفضى بها إليه عليه السلام.

و سنذكر طرفا من هذا المعنى فيما بعد.

و أمه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أول هاشميه ولدت لهاشمى.

كان على عليه السلام أصغر بنيتها، و جعفر أسنّ منه بعشر سنين، و عقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين، و طالب أسنّ من عقيل بعشر سنين؛ و فاطمه بنت أسد أمهم جميعا.

و أم فاطمه بنت أسد، فاطمه بنت هرم بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيصه بن عامر بن لؤى. و أمها حدية بنت وهب بن ثعلبه بن وائله بن عمر بن شيان بن محارب ابن فهر. و أمها فاطمه بنت عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى. و أمها سلمى بنت عامر بن ربيعة بن

هلال بن أهيّب بن ضبّه بن الحارث بن فهر. و أمّها عاتكه بنت أبي همهمه، و اسمه عمرو بن عبد العزّي بن عامر بن عميره بن وديعه بن الحارث بن فهر، و أمّها تماضر بنت عمرو بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّه بن كعب بن لؤي، و أمّها حبيبه؛ و هي أمه الله بنت عبد ياليل بن سالم بن ضبيح بن وائله بن نصر بن صعصعه بن ثعلبه بن كنانه بن عمرو بن قين بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر و أمّها ريطه بنت يسار بن مالك بن جشم بن ثقيف. و أمّها كلّه بنت حصين بن سعيد بن بكر بن هوازن و أمّها حبيّ بنت الحارث بن النابغه بن عميره بن عوف بن نصر بن بكر بن هوازن.

ذكر هذا النسب أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني في كتاب "مقاتل الطالبين".

أسلمت فاطمه بنت أسد بعد عشر من المسلمين؛ و كانت الحاديه عشر، و كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يكرمها و يعظّمها و يدعوها:
أمّي.

و أوصت إليه حين حضرتها الوفاه، فقبل وصيّتها، و صلّى عليها، و نزل في لحدها، و اضطجع معها فيه بعد أن ألبسها قميصه. فقال له أصحابه: إنا ما رأيناك صنعت يا رسول الله بأحد ما صنعت بها. فقال: إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها؛ إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنه، و اضطجعت معها ليهون عليها ضغطه القبر.

و فاطمه أول امرأه بايعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من النساء.

و أمّ أبي طالب بن عبد المطلب، فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. و هي أم عبد الله، والد سيدنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، و أم الزبير بن عبد المطلب؛ و سائر ولد عبد المطلب بعد لأمهات شتى.

و اختلف في سنّه حين أظهر النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم الدعوه، إذ

تكامل له صلوات الله عليه أربعون سنة، فالأشهر من الروايات أنه كان ابن عشر.

و كثير من أصحابنا المتكلمين يقولون: إنه كان ابن ثلاث عشره سنه؛ ذكر ذلك شيخنا أبو القاسم البلخي وغيره من شيوخنا.

و الأولون يقولون: إنه قتل و هو ابن ثلاث و ستين سنه، و هؤلاء يقولون:

ابن ست و ستين. و الروايات في ذلك مختلفه.

و من الناس من يزعم أن سنّه كانت دون العشر، و الأكثر الأظهر خلاف ذلك.

و ذكر احمد بن يحيى البلاذري و على بن الحسين الأصفهاني أن قريشا أصابتها أزمه و قحط، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعنّيه: ألا نحمل ثقل أبي طالب في هذا المحل؟.

فجاؤوا إليه و سألوه أن يدفع إليهم ولده ليكفوه أمرهم فقال: دعوا لي عقيلًا و خذوا من شئتم. و كان الحبّ لعقيل.

فأخذ العباس طالبًا، و أخذ حمزه جعفرًا، و أخذ محمد صلى الله عليه و آله و سلم عليًا، و قال لهم: قد اخترت من اختاره الله لي عليكم عليًا.

قالوا: فكان عليّ عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، منذ كان عمره ست سنين.

و كان ما يسدى إليه صلوات الله عليه من إحسانه و شفقتة و برّه و حسن تربيته؛ كالمكافأه و المعاوضه لصنيع أبي طالب به؛ حيث مات عبد المطلب و جعله في حجره.

و هذا يطابق قوله عليه السلام: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأئمة سبع سنين.

و قوله: كنت أسمع الصوت و أبصر الضوء سنين سبعا؛ و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حينئذ صامت ما أذن له في الإنذار و التبليغ.

و ذلك لأنه إذا كان عمره يوم إظهار الدعوه ثلاث عشره سنه، و تسليمه

إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِيهِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ؛ فَقَدْ صَحَّ أَنَّهُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَجْمَعِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ.

وَإِبْنُ سِتٍّ تَصَحَّ مِنْهُ الْعِبَادَةُ إِذَا كَانَ ذَا تَمْيِيزٍ؛ عَلَى أَنْ عِبَادَتُهُ مِثْلُهُ هِيَ التَّعْظِيمُ وَالْإِجْلَالُ وَخُشُوعُ الْقَلْبِ، وَاسْتِخْذَاءُ الْجَوَارِحِ، إِذَا شَهِدَ شَيْئًا مِنْ جَلَالِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَآيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ. وَمِثْلُ هَذَا مَوْجُودٌ فِي الصَّبِيَّانِ.

وَاقْتُلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، وَهِيَ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مَخْنَفٍ: أَنَّهَا كَانَتْ لِأَحَدِيْ عَشْرَ لَيْلَةٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَعَلَيْهِ الشِّيْعَةُ فِي زَمَانِنَا.

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَثْبَتَ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ.

وَاللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هِيَ لَيْلَةُ بَدْرِ، وَقَدْ كَانَتْ الرِّوَايَاتُ وَرَدَتْ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ فِي لَيْلَةِ بَدْرِ. وَقَبْرُهُ بِالغُرِيِّ.

فَأَمَّا فَضَائِلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَإِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْعِظَمِ وَالْجَلَالَةِ وَالْإِنْتِشَارِ وَالْإِشْتِهَارِ مَبْلَغًا يَسْمُحُ مَعَهُ التَّعَرُّضُ لَذِكْرِهَا، وَالتَّصَدِّيُّ لِتَفْصِيلِهَا؛ فَصَارَتْ كَمَا قَالَ أَبُو الْعِيْنَاءِ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ وَزَيْرِ الْمُتَوَكِّلِ وَالْمُعْتَمِدِ:

رَأَيْتُنِي فِيمَا أُتْعَاطَى مِنْ وَصْفِ فَضْلِكَ، كَالْمَخْبِرِ عَنِ ضَوْءِ النَّهَارِ الْبَاهِرِ، وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ، الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى النَّظَرِ؛ فَأَيَّقَنْتُ أَنِّي حَيْثُ انْتَهَى بِي الْقَوْلُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَجْزِ، مَقْصِرٌ عَنِ الْغَايَةِ، فَانصَرَفْتُ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ إِلَى الدَّعَاءِ لَكَ، وَوَكَلْتُ الْإِنْخَابَ عَنكَ إِلَى عِلْمِ النَّاسِ بِكَ.

وَمَا أَقُولُ فِي رَجُلٍ أَقْرَبُ لَهُ أَعْدَاؤُهُ وَخُصُومُهُ بِالْفَضْلِ، وَ لَمْ يُمْكِنْهُمْ جَحْدُ مَنَاقِبِهِ، وَ لَا كِتْمَانُ فَضَائِلِهِ.

فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ اسْتَوْلَى بَنُو أُمِيَّةَ عَلَى سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا، وَاجْتَهَدُوا حِيلَهُ فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَالتَّحْرِيزِ عَلَيْهِ، وَوَضْعِ الْمَعَايِبِ وَالْمَثَالِبِ لَهُ، وَلَعْنُوهُ عَلَى جَمِيعِ الْمَنَابِرِ، وَتَوَعَّدُوا مَادِحِيَهُ، بَلْ حَبَسُوهُمْ

ص: ١٠١

و قتلوهم، و منعوا من روايه حديث يتضمن له فضيله، أو يرفع له ذكرا، حتى حضروا أن يسمّى أحد باسمه؛ فما زاده ذلك إلا رفعه و سموا؛ و كان كالمسك كلما ستر انتشر عرفه، و كلما كتم تزوّع نشره؛ و كالشمس لا تستر بالزّاح، و كضوء النهار إن حجبت عنه عين واحده، أدركته عيون كثيره.

و ما أقول فى رجل تعزى إليه كل فضيله، و تنتهى إليه كل فرقه، و تتجاذبه كل طائفه، فهو رئيس الفضائل و ينبوعها، و أبو عذرها، و سابق مضمارها، و مجلّى حلبتها؛ كل من بزغ فيها فمنه أخذ، و له اقتفى، و على مثاله احتذى.

و قد عرفت أن أشرف العلوم، هو العلم الإلهي، لأن شرف العلم بشرف المعلوم، و معلومه أشرف الموجودات، فكان هو أشرف العلوم؛ و من كلامه عليه السّلام اقتبس، و عنه نقل، و إليه انتهى.

فإن المعتزله، الذين هم أهل التوحيد و العدل، و أرباب النظر، و منهم تعلّم الناس هذا الفن، تلامذته و أصحابه؛ لأن كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبي هاشم بن محمد بن الحنفية؛ و أبو هاشم تلميذ أبيه، و أبوه تلميذه عليه السّلام.

و أما الأشعريه فانهم ينتمون إلى أبي الحسن على بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري، و هو تلميذ أبي على الجبائي، و أبو على أحد مشايخ المعتزله؛ فالأشعريه ينتهون بأخره إلى أستاذ المعتزله و معلّمهم، و هو على ابن أبي طالب عليه السّلام.

و أما الإماميه و الزيديه فانتماؤهم إليه ظاهر.

و من العلوم علم الفقه و هو عليه السّلام أصله و أساسه، و كلّ فقيه فى الإسلام فهو عيال عليه، و مستفيد من فقهه.

أما أصحاب أبي حنيفة كأبي يوسف و محمد و غيرهما فأخذوا عن أبي حنيفة.

و أما الشافعي فقرأ على محمد بن الحسن، فيرجع فقهه أيضا إلى أبي حنيفة.

و أما أحمد بن حنبل فقرأ على الشافعي، فيرجع فقهه أيضا إلى أبي حنيفة؛ و أبو حنيفة قرأ على جعفر بن محمد عليه السلام، و قرأ جعفر على أبيه عليه السلام، و ينتهي الأمر إلى علي عليه السلام.

و أما مالك بن أنس فقرأ على ربيعه الرأي، و قرأ ربيعه على عكرمه، و قرأ عكرمه على عبد الله بن عباس، و قرأ عبد الله بن عباس على علي بن أبي طالب.

و إن شئت فرددت إليه فقه الشافعي بقراءته على مالك كان لك ذلك.

فهؤلاء الفقهاء الأربعة.

و أما فقه الشيعة فرجوعه إليه ظاهر.

و أيضا فإن فقهاء الصحابة كانوا: عمر بن الخطاب و عبد الله بن عباس؛ و كلاهما أخذ عن علي عليه السلام.

أما ابن عباس فظاهر.

و أما عمر فقد عرف كل أحد رجوعه إليه في كثير من المسائل التي أشكلت عليه و علي غيره من الصحابة. و قوله غير مره: "لو لا علي لهلك عمر"، و قوله: "لا بقيت لمعضله ليس لها أبو الحسن"، و قوله: "لا يفتين أحد في المسجد و علي حاضر".

فقد عرف بهذا الوجه أيضا انتهاء الفقه إليه.

و قد روت العامة و الخاصه قوله عليه السلام: أفضاكم علي. و القضاء هو الفقه؛ فهو إذن أفضهم.

و روى الكل أيضا أنه عليه السلام قال له و قد بعثه إلى اليمن قاضيا:

"اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه". قال علي: فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

و هو عليه السلام الذي أفتى في المرأة التي وضعت لسته اشهر.

و هو الذي أفتى في الحامل الزانية.

و هو الذي قال في المنبريه: صار ثمنها تسعا.

و هذه المسأله لو فكر الفرضى فيها فكرا طويلا لاستحسن منه بعد طول النظر هذا الجواب؛ فما ظنك بمن قال بديهه، و اقتضبه ارتجالا!.

و من العلوم علم تفسير القرآن، و عنه أخذ، و منه فرع.

و إذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحه ذلك؛ لأن أكثره عنه و عن عبد الله بن عباس، و قد علم الناس حال ابن عباس فى ملازمته له، و انقطاعه إليه، و أنه تلميذه و خريجه.

و قيل له: أين علمك من علم ابن عمك على؟. فقال: كنسبه قطره من المطر إلى البحر المحيط.

و من العلوم علم الطريقه و الحقيقه و أحوال التصوف؛ و قد عرفت أن أرباب هذا الفن فى جميع بلاد الإسلام إليه ينتهون، و عنده يقفون؛ و قد صرح بذلك الشبلى، و الجنيد، و سرى، و أبو يزيد البسطامى، و أبو محفوظ معروف الكرخى؛ و غيرهم.

و يكفيك دلاله على ذلك الخرقه التى هى شعارهم إلى اليوم، و كونهم يسندونها بإسناد متصل إليه عليه السلام.

و من العلوم علم النحو و العربيه؛ و قد علم الناس كافه أنه هو الذى ابتدعه و أنشأه، و أملى على أبى الأسود الدؤلى جوامعه و أصوله.

من جملتها: الكلام كله ثلاثه أشياء: أسم، و فعل، و حرف.

و من جملتها تقسيم الكلمه إلى: معرفه و نكره؛ و تقسيم وجوه الإعراب إلى: الرفع، و النصب، و الجر، و الجزم.

و هذا يكاد يلحق بالمعجزات، لأن القوه البشريه لا تفى بهذا الحصر، و لا تنهض بهذا الاستنباط.

و إن رجعت إلى الخصائص الخلقية و الفضائل النفسانيه و الدينيه وجدته ابن جلاها و طلاع ثناها.

و أما الشجاعه فانه أنسى الناس فيها ذكر من كان قبله، و محا اسم من يأتي بعده.

ص: ١٠٤

و مقاماته فى الحرب مشهوره يضرب فيها الأمثال إلى يوم القيامة؛ و هو الشجاع الذى ما فرّ قط، و لا ارتاع من كتيبه، و لا بارز أحدا إلا قتله؛ و لا ضرب ضربه قط فاحتاجت الأولى إلى ثانيه.

و فى الحديث: كانت ضرباته و ترا.

و لما دعا معاويه إلى المبارزه ليستريح الناس من الحرب بقتل أحدهما، قال له عمرو: لقد أنصفك. فقال معاويه: ما غششتنى منذ نصحتنى إلا اليوم، أتا منى بمبارزه أبى الحسن و أنت تعلم أنه الشجاع المطرق. أراك طمعت فى إماره الشام بعدى!.

و كانت العرب تفتخر بوقوفها فى الحرب فى مقابله؛ فأما قتلاه فافتخار رهطهم بأنه عليه السلام قتلهم أظهر و أكثر.

قالت أخت عمرو بن عبد ودّ ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته أبدا ما دمت فى الأبد

لكنّ قاتله من لا نظير له و كان يدعى أبوه بيضه البلد

و انتبه يوما معاويه، فرأى عبد الله بن الزبير جالسا تحت رجله على سريره فقعد، فقال له عبد الله يداعبه: يا أمير المؤمنين، لو شئت أن أفتك بك لفعلت: فقال: لقد شجعت بعدنا يا أبا بكر!. قال: و ما الذى تنكره من شجاعتى و قد وقفت فى الصفّ إزاء على بن أبى طالب؟! قال لا جرم، إنه قتل أباك بيسرى يديه، و بقيت اليمنى فارغه، يطلب من يقتله بها.

و جملة الأمر أن كلّ شجاع فى الدنيا إليه ينتهى، و باسمه ينادى فى مشارق الأرض و مغاربها.

و أما القوه و الأيد فبه يضرب المثل فيهما.

قال ابن قتيبه فى "المعارف": ما صارح أحدا قط إلا صرعه.

و هو الذى قلع باب خيبر، و اجتمع عليه عصبه من الناس ليقبلوه فلم يقبلوه.

و هو الذى اقتلع هبل من أعلى الكعبه، و كان عظيما جدا و ألقاه إلى

و هو الذى أقتلع الصخره العظيمه بيده، أيام خلافته عليه السّلام، فى مسيره إلى صفين بعد عجز الجيش كله عن قلع الصخره، و أنبط الماء تحتها.

**** و أما السخاء و الجود فحاله فيه ظاهره: و كان يصوم و يطوى و يؤثر بزاده؛ و فيه أنزل: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا.

و روى المفسرون أنه لم يكن يملك إلا أربعه دراهم؛ فتصدّق بدرهم ليلا، و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا، و بدرهم علانيه؛ فأنزل الله فيه: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً.

و روى عنه أنه كان يسقى بيده لنخل قوم من يهود المدينه، حتى مجلت يده، و يتصدق بالأجره، و يشدّ على بطنه حجرا.

و قال الشعبى و قد ذكره عليه السّلام: كان أسخى الناس؛ كان على الخلق الذى يحبه الله: السخاء و الجود، ما قال: "لا" لسائل قط.

و قال عدوّه و مبغضه الذى يجتهد فى وصمه و عيبه معاويه بن أبى سفيان لمحفن بن أبى محفن الضبىّ لما قال له: جئتك من عند أبخل الناس. فقال ويحك! كيف تقول إنه أبخل الناس و لو ملك بيتا من تبر و بيتا من تبن لأنفق تبره قبل تبنه.

و هو الذى كان يكنس بيوت الأموال و يصلّى فيها.

و هو الذى قال: يا صفراء و يا بيضاء غزى غيرى.

و هو الذى لم يخلف ميراثا، و كانت الدنيا كلّها بيده إلا ما كان من الشام.

**** و أما الحلم و الصفح، فكان أحلم الناس عن ذنب، و أصفحهم عن مسيء.

و قد ظهر صحّه ما قلنا يوم الجمل؛ حيث ظفر بمروان بن الحكم، و كان

أعدى الناس له و أشدّهم بغضا فصفح عنه.

و كان عبد الله بن الزبير يشتمه على رؤوس الأشهاد، و خطب يوم البصره فقال: قد أتاكم الوغد اللئيم علىّ بن أبي طالب.

و كان علىّ عليه السّلام يقول: ما زال الزبير رجلا منّا أهل البيت حتى نشأ ولده المشؤوم عبد الله.

فظفر عليه السّلام به يوم الجمل، فأخذه أسيرا، فصفح عنه، و قال: إذهب فلا أريدك. لم يزد على ذلك.

و ظفر بسعيد بن العاص بعد وقعه الجمل بمكه، و كان له عدوّا، فأعرض عنه و لم يقل له شيئا.

و قد علمتم ما كان من عائشه أم المؤمنين فى أمره؛ فلما ظفر بها أكرمها، و بعث معها إلى المدينه عشرين امرأه من نساء عبد القيس عمّهم بالعمائم و قلّدهن بالسيوف. فلما كانت ببعض الطريق ذكرته بما لا يجوز أن يذكر به، و تأففت، و قالت: هتك ستري برجاله و جنده الذين و كلهم بى. فلما وصلت المدينه ألقى النساء عمائمهنّ، و قلن لها: إنما نحن نسوه.

و حاربه أهل البصره، و ضربوا وجهه و وجوه أولاده بالسيوف، و شتموه و لعنوه؛ فلما ظفر بهم رفع السيف عنهم، و نادى مناديه فى أقطار العسكر:

ألا لا يتبع مولّ، و لا يجهز على جريح، و لا يقتل مستأسر، و من ألقى سلاحه فهو آمن، و من تحيّر إلى عسكر الإمام فهو آمن.

و لم يأخذ أثقالهم، و لا سبى ذراريهم، و لا غنم شيئا من أموالهم؛ و لو شاء أن يفعل كل ذلك لفعل. و لكنه أبى إلا الصّفح و العفو؛ و تقيّد بسنّه رسول الله صلّى الله عليه و آله يوم فتح مكه؛ فإنه عفا و الأحقاد لم تبرد، و الإساءه لم تنس.

و لَمّا ملك عسكر معاويه عليه الماء و أحاطوا بشريعه الفرات، و قالت رؤساء الشام له: اقتلهم بالعطش كما قتلوا عثمان عطشا. سألهم علىّ عليه السّلام و أصحابه أن يشرعوا لهم شرب الماء، فقالوا: لا و الله، و لا قطره حتى تموت ظمأ كما مات ابن عفّان. فلما رأى عليه السّلام أنه الموت لا محاله

تقدّم بأصحابه، و حمل على عساكر معاويه حملات كثيفه، حتى أزالهم عن مراكزهم بعد قتل ذريع سقطت منه الرؤوس و الأيدي، و ملكوا عليهم الماء و صار أصحاب معاويه فى الفلاه لا ماء لهم. فقال له أصحابه و شيعته:

إمنعهم الماء يا أمير المؤمنين كما منعوك، و لا تسقهم منه قطره، و اقتلهم بسيوف العطش، و خذهم قبضا بالأيدي، فلا حاجه لك إلى الحرب. فقال:

لا و الله، لا أكافئهم بمثل فعلهم، أفسحوا لهم عن بعض الشريعه، ففى حدّ السيف ما يغنى عن ذلك.

فهذه إن نسبتها إلى الحلم و الصفح فناهيك بها جمالا و حسنا، و إن نسبتها إلى الدين و الورع فأخلق بمثلها أن تصدر عن مثله عليه السّلام!.

***** و أما الجهاد فى سبيل الله فمعلوم عند صديقه و عدوّه أنه سيّد المجاهدين؛ و هل الجهاد لأحد من الناس إلا له.

و قد عرفت أن أعظم غزاه غزاها رسول الله صلّى الله عليه و آله و أشدها نكايه فى المشركين بدر الكبرى قتل فيها سبعون من المشركين، قتل على سته و ثلاثين منهم، و قتل المسلمون و الملائكه أربعه و ثلاثين.

و إذا رجعت إلى مغازى محمد بن عمر الواقدى، و تاريخ الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى، و مغازى محمد بن إسحاق المطلبى، و غيرهم، علمت صحه ذلك.

دع من قتله فى غيرها كأحد، و الخندق، و حنين، و خيبر، و غيرها.

و هذا الفصل لا معنى للإطناب فيه لأنه من المعلومات الضروريه، كالعلم بوجود مكه و مصر و نحوهما.

***** و أما الفصاحه، فهو عليه السّلام إمام الفصحاء و سيد البلغاء.

و فى كلامه قيل: دون كلام الخالق، و فوق كلام المخلوقين.

و منه تعلّم الناس الخطابه و الكتابه.

قال عبد الحميد بن يحيى: حفظت سبعين خطبه من خطب الأصلحة علي بن أبي طالب، ففاضت ثم فاضت.

وقال الأصبع بن نباته: حفظت من الخطابه كتر لا يزيد إلا سعه و كثره، حفظت مائه فصل من مواعظ علي بن أبي طالب.

ولما قال محفن بن أبي محفن لمعاويه: جئتك من عند أعيان الناس، قال له: ويحك! كيف يكون أعيان الناس! فوالله ما سنّ الفصاحه لقريش غيره.

و يكفى هذا الكتاب الذى نحن شارحوه دلالة على أنه لا يجارى فى الفصاحه، و لا يبارى فى البلاغه.

و حسبك أنه لم يدون لأحد من فصحاء الصحابه العشر و لا نصف العشر مما دون له.

و كفاك فى هذا الباب ما يقوله أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ فى مدحه فى كتاب "البيان و التبيين" و فى غيره من كتبه.

***** و أما سماحه الأخلاق، و بشر الوجه، و طلاقه ألمحيا و التبسم، فهو المضروب به المثل فيه؛ حتى عابه بذلك أعداؤه.

قال عمرو بن العاص لأهل الشام: إنه ذو دعابه شديده.

و قال علي عليه السلام فى ذلك: عجبا لابن النابغه! يزعم لأهل الشام أن فى دعابه، و أنى امرؤ تلعبه أعافس و أمارس.

و عمرو بن العاص إنما أخذها عن عمر بن الخطاب لقوله له لما عزم على استخلافه: لله أبوك لو لا دعابه فيك!

إلا أن عمر اقتصر عليها، و عمرو زاد فيها و سمجها.

قال صعصعه بن صوحان و غيره من شيعته و أصحابه: كان فينا كأحدنا، لين جانب، و شدّه تواضع، و سهوله قياد، و كنا نهابه مهابه الأسير المربوط للسياف الواقف على رأسه.

و قال معاويه لقيس بن سعد: رحم الله أبا الحسن؛ فلقد كان هشاً بشاً؛ ذا

فكاهه. فقال قيس: نعم، كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يمزح و يبتسم إلى أصحابه، و أراك تسرّ حشوا في ارتغاء، و تعبيه بذلك!. أما لقد كان مع تلك الفكاهه و الطلاقه أهيب من ذى لبدتين قد مسّه الطوى؛ تلك هيبه التقوى، و ليس كما يهابك طعام أهل الشام.

و قد بقى هذا الخلق متوارثا متناقلا في محبّيه و أوليائه إلى الآن، كما بقى الجفاء و الخشونه و الوعوره في الجانب الآخر. و من له أدنى معرفه بأخلاق الناس و عوائدهم يعرف ذلك.

***** و أما الزهد في الدنيا، فهو سيّد الزهّاد، و بدل الأبدال، و إليه تشدّ الرحال، و عنده تنفض الأحلاس؛ ما شبع من طعام قط. و كان أخشن الناس مأكلا و ملبسا.

قال عبد الله بن أبي رافع: دخلت عليه يوم عيد، فقدّم جرابا مختوما، فوجدنا فيه خبز شعير يابساً مرضوضاً، فقدّم فأكل، فقلت يا أمير المؤمنين، فكيف تختمه؟ قال: خفت هذين الولدين (يعنى الحسن و الحسين عليهما السلام) أن يلتاه بسمن أو زيت. و كان ثوبه مرقوعاً بجلد تاره و ليف أخرى، و نعلاه من ليف.

و كان يلبس الكرباس الغليظ، فإذا وجد كمّه طويلاً قطعه بشفره، و لم يخطه، فكان لا يزال متساقطاً على ذراعيه حتى سدى لا لحمه له.

و كان يأتدّم إذا ائتمدّم بخلّ أو بملح؛ فإن ترقي عن ذلك فبعض نبات الأرض؛ فإن ارتفع عن ذلك فبقليل ألبان الإبل. و لا يأكل اللحم إلّا قليلاً، و يقول: لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان.

و كان مع ذلك أشدّ الناس قوه و أعظمهم أيدا، لا ينقض الجوع قوّته، و لا يخون الإقلال منّته.

و هو الذى طلق الدنيا، و كانت الأموال تجبى إليه من جميع بلاد الإسلام إلّا من الشام، فكان يفرّقها و يمزّقها، ثم يقول:

هذا جنای و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

***** و أما العباده، فكان أعبد الناس و أكثرهم صلاه و صوما؛ و منه تعلم الناس صلاه الليل، و ملازمه الأوراد، و قيام النافله.

و ما ظنك برجل يبلغ من محافظته على ورده أن يبسط له نطح بين الصقّين ليله الهرير، فيصلى عليه ورده و السهام تقع بين يديه و تمرّ على صماخيه يمينا و شمالا، فلا يرتاع لذلك، و لا يقوم حتى يفرغ من وظيفته.

و ما ظنك برجل كانت جبهته كثفنه البعير لطول سجوده.

و أنت إذا تأملت دعواته و مناجاته، و وقفت على ما فيها من تعظيم الله سبحانه و إجلاله، و ما يتضمّنه من الخضوع لهيبته، و الخشوع لعزّته و الاستخذاء له سبحانه و تعالى، عرفت ما ينطوى عليه من الإخلاص و فهمت من أيّ قلب خرجت، و على أيّ لسان جرت!.

و قيل لعلّي بن الحسين عليه السّلام، و كان الغايه فى العباده: أين عبادتك من عباده جدّك؟ قال عبادتى عند عباده جدّى كعباده جدّى عند عباده رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

***** و أما قراءته القرآن و اشتغاله به، فهو المنظور إليه فى هذا الباب؛ اتفق الكلّ على أنه كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، و لم يكن غيره يحفظه. ثم هو أول من جمعه؛ نقلوا كلّهم أنه تأخر عن بيعه أبى بكر، فأهل الحديث لا يقولون ما تقوله الشيعة من أنه تأخر مخالفه للبيعة؛ بل يقولون: تشاغل بجمع القرآن. فهذا يدلّ على أنه أوّل من جمع القرآن، لأنه لو كان مجموعا فى حياه رسول الله صلّى الله عليه و آله لما احتاج إلى أن يتشاغل بجمعه بعد وفاته صلّى الله عليه و آله.

و إذا رجعت إلى كتب القراءات وجدت أئمة القراء كلّهم يرجعون إليه؛ كأبى عمرو بن العلاء، و عاصم بن أبى النجود، و غيرهما؛ لأنهم يرجعون إلى

أبى عبد الرحمن السلمى القارئ، و أبو عبد الرحمن كان تلميذه، و عنه أخذ القرآن؛ فقد صار هذا الفن من الفنون التى تنتهى إليه أيضا، مثل ما سبق.

***** و أما رأى و التدبير، فكان من أسد الناس رأيا، و أصحهم تدبيرا.

و هو الذى أشار على عمر بن الخطاب لَمَّا عزم على أن يتوجه بنفسه إلى حرب الروم و الفرس بما أشار.

و هو الذى أشار على عثمان بأمور كان صلاحه فيها، و لو قبلها لم يحدث عليه ما حدث.

و إنما قال أعداؤه: لا رأى له؛ لأنه كان متقيدا بالشريعة لا يرى خلافا، و لا يعمل بما يقتضى الدين تحريمه.

و قد قال عليه السلام: لو لا الدين و التقى لكنت أدهى العرب؛ و لكن كل غدره فجره، و كل فجره كفره. و لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

و غيره من الخلفاء كان يعمل ما يستصلحه و يستوفقه؛ أكان مطابقا للشرع أم لم يكن.

و لا ريب من يعمل بما يؤدي إليه اجتهاده، و لا يقف مع ضوابط و قيود يمتنع لأجلها مما يرى الصلاح فيه، تكون أحواله الدنيوية إلى الانتظام أقرب، و من كان بخلاف ذلك تكون أحواله الدنيوية إلى الانتثار أقرب.

***** و أما السياسة، فإنه كان شديد السياسة، خشنا فى ذات الله، لم يراقب ابن عمه فى عمل كان ولاه إياه، و لا راقب أخاه عقيلًا فى كلام جبهه به، و أحرق قوما بالنار، و نقض دار مصقله بن هبيرة و دار جرير بن عبد الله البجلي، و قطع جماعه و صلب آخرين.

و من جملة سياسته فى حروبه أيام خلافته بالجمل و صفين و النهروان، و فى أقل القليل منها مقنع؛ فإن كل سائس فى الدنيا لم يبلغ فتكه و بطشه و انتقامه مبلغ العشر مما فعل عليه السلام فى هذه الحروب بيده و أعوانه.

فهذه هي خصائص البشر و مزاياهم قد أوضحنا أنه فيها الإمام المتبع فعله، و الرئيس المقتفى أثره.

***** و ما أقول في رجل تحبه أهل الذمه على تكذيبهم بالنبوه.

و تعظمه الفلاسفه على معاندتهم لأهل المله.

و تصوّر ملوك الإفرنج و الروم صورته في بيعها و بيوت عبادتها، حاملًا سيفه، مشتمًا لحربه.

و تصوّر ملوك الترك و الديلم صورته على أسيافها! إذ كان على سيف عضد الدوله بن بويه و سيف أبيه ركن الدوله صورته، و كان على سيف إلب أرسلان و ابنه ملكشاه صورته، كأنهم يتبركون بها و يتفاءلون بها النصر و الظفر.

و ما أقول في رجل أحب كل واحد أن يتكثر به، و ود كل أحد أن يتجمل و يتحسن بالانتساب إليه.

حتى الفتوه التي أحسن ما قيل في حدها: أن لا تستحسن من نفسك ما تستقبحه من غيرك، فإن أربابها نسبوا أنفسهم إليه، و صنفوا في ذلك كتبًا، و جعلوا لذلك إسنادًا أنهوه إليه، و قصره عليه، و سموه سيد الفتیان، و عضدوا مذهبهم إليه بالبیت المشهور المروى، أنه سمع من السماء يوم أحد: لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا على.

و ما أقول في رجل أبوه أبو طالب سيد البطحاء، و شيخ قريش، و رئيس مکه، قالوا: قل أن يسود فقير. و ساد أبو طالب و هو فقير لا مال له؛ و كانت قريش تسميه الشيخ.

و في حديث عفيف الكندي، لما رأى النبي صلى الله عليه و آله و سلم يصلّي في مبدأ الدعوه، و معه غلام و امرأه، قال: فقلت للعباس: أي شيء هذا؟ قال هذا ابن أخي محمد يدعى أنه رسول من الله إلى الناس و لم يتبعه على قوله إلا هذا الغلام على، و هو ابن أخي أيضا، و هذه الإمراه و هي زوجته خديجه.

قال: فقلت: ما الذى تقولونه أنتم؟.

قال: ننتظر ما يفعل الشيخ، يعنى أبا طالب.

و أبو طالب هو الذى كفل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم صغيرا، و حماه و حاطه كبيرا، و منعه من مشركى قريش، و لقى لأجله عنتا عظيما، و قاسى بلاء شديدا، و صبر على نصره و القيام بأمره.

و جاء فى الخبر: أنه لما توفى أبو طالب أوحى إليه صَلَّى الله عليه و آله و سلم و قيل له: أخرج من مكة فقد مات ناصرك.

و له مع شرف أبيه أن ابن عمه محمدا سيد الأولين و الآخرين، و أن أخاه جعفر ذو الجناحين، الذى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: أشبهت خلقى و خلقى، فمّرّ يحجل فرحا، و أن زوجته سيده نساء العالمين، و أن ابنه سيّدا شباب أهل الجنة.

فآبؤه آباء رسول الله، و أمهاته أمهات رسول الله، و هو متّحد برسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم، و فى الأولاد أيضا متّحد.

و كانا متّحين فى الأصول و الفروع، منوط لحمه بلحمه و دمه بدمه، لم يفارق نورهما منذ خلق الله آدم، إلى أن افترق بين الأخوين عبد الله و أبى طالب و أمهما واحده؛ فكان من عبد الله سيد الأنبياء و من أبى طالب سيد الأوصياء، و كان؛ هذا الأول و هذا التالى، و هذا المنذر و هذا الهادى!.

و ما أقول فى رجل سبق الناس إلى الهدى، و آمن بالله و عبده و كلّ من فى الأرض يعبد الحجر، و يجحد الخالق.

لم يسبقه أحد إلى التوحيد إلاّ السابق إلى كل خير محمد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم.

و ذهب أكثر أهل الحديث إلى أنه عليه السّلام أول الناس اتّباعا لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم إيمانا به، و لم يخالف فى ذلك إلاّ الأقلون.

و قد قال عليه السّلام: أنا الصّدّيق الأكبر، و أنا الفاروق الأول، أسلمت قبل إسلام الناس، و صلّيت قبل صلاتهم.

و من وقف على كتب أصحاب الحديث تحقق ذلك و علمه واضحا.

و إليه ذهب الواقدي و ابن جرير الطبري، و هو القول الذي رجحه و نصره صاحب كتاب "الاستيعاب".

و لأننا إنما نذكر في مقدمه الكتاب جملة من فضائله عنت بالعرض لا بالقصد؛ و جب أن نختصر و نقنصر؛ فلو أردنا شرح مناقبه و خصائصه لاحتجنا إلى كتاب مفرد يماثل حجم هذا بل يزيد عليه.

ص: ١١٥

خطبه الشريف الرضي

رضوان الله عليه

ص: ١١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمنا لنعمائه، و معاذا من بلائه، و وسيلا إلى جنانه، و سببا لزياده إحسانه. و الصلاه على رسوله نبى الرحمة، و إمام الأئمة، و سراج الأئمة، المنتخب من طينه الكرم، و سلاله المجد الأقدم، و مغرس الفخار المعرق، و فرع العلاء المثمر المورق.

و على أهل بيته مصايح الظلم، و عصم الأمم، و منار الدين الواضحة، و مثاقيل الفضل الراجحة، صلى الله عليه و عليهم أجمعين، صلاه تكون إزاء لفضلهم، و مكافأه لعملهم، و كفاء أطيّب فرعهم و أصلهم؛ ما أنار فجر ساطع، و خوى نجم طالع.

فإني كنت في عنفوان السن، و غضاضه الغصن، ابتدأت بتأليف كتاب في خصائص الأئمة عليهم السّلام، يشتمل على محاسن أخبارهم و جواهر كلامهم، حداني عليه غرض ذكرته في صدر الكتاب، و جعلته إمام الكلام، و فرغت من الخصائص التي تخصّ أمير المؤمنين عليا عليه السّلام و عاقت عن إتمام بقيه الكتاب محاجرات الأيام و مماطلات الزمان.

و كنت قد بوّت ما خرج من ذلك أبوابا، و فضّيلته فصولا؛ فجاء في آخرها فصل يتضمن محاسن ما نقل عنه عليه السّلام من الكلام

ص: ١١٩

القصير فى المواعظ و الحكم و الأمثال و الآداب، دون الخطب الطويله، و الكتب المبسوطه.

فاستحسن جماعه من الأصدقاء ما اشتمل عليه الفصل المقدم ذكره معجبين ببدائعه، و متعجبين من نواصعه، و سألوني عند ذلك أن أبتدىء بتأليف كتاب يحتوى على مختار كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فى جميع فنونه، و متشعبات غصونه: من خطب، و كتب، و مواعظ، و أدب. علما أن ذلك يتضمن من عجائب البلاغه، و غرائب الفصاحه، و جواهر العريه، و ثواقب الكلم الدينيه و الدينويه، ما لا يوجد مجتمعا فى كلام، و لا مجموع الأطراف فى كتاب؛ إذ كان أمير المؤمنين عليه السلام مشرع الفصاحه و موردها، و منشأ البلاغه و مولدها؛ و منه عليه السلام ظهر مكنونها، و عنه أخذت قوانينها؛ و على أمثله هذا كل قائل خطيب، و بكلامه استعان كل واعظ بليغ، و مع ذلك فقد سبق و قصروا، و قد تقدم و تأخروا؛ لأن كلامه الكلام الذى عليه مسحه من العلم الإلهي، و فيه عقبه من الكلام النبوي.

فأجبتهم إلى الابتداء بذلك عالما بما فيه من عظيم النفع، و منشور الذكر، و مذخور الأجر، و اعتمدت به أن أبين عن عظيم قدر أمير المؤمنين عليه السلام فى هذه الفضيله، مضافه إلى المحاسن الدرّه، و الفضائل الجمّه. و إنه عليه السلام انفرد ببلوغ غايتها عن جميع السلف الأولين الذين إنما يؤثر عنهم منها القليل النادر، و الشاذ الشارد، فأما كلامه فهو البحر الذى لا يساجل، و الجم الذى لا يحافل.

و أردت أن يسوغ لى التمثل فى الافتخار به عليه السلام بقول الفرزدق:

أولئك آبائى فجئنى بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

و رأيت كلامه عليه السلام يدور على أقطاب ثلاثه:

أولها: الخطب و الأوامر.

ص: ١٢٠

و ثانيها: الكتب و الرسائل.

و ثالثها: الحكم و المواعظ.

فأجمعت بتوفيق الله تعالى على الابتداء باختيار محاسن الخطب، ثم محاسن الكتب، ثم محاسن الحكم و الأدب؛ مفردا لكل صنف من ذلك بابا، و مفضّلا فيه أوراقا لتكون مقدمه لاستدراك ما عساه يشدّ عنى عاجلا، و يقع إلى آجلا.

و إذا جاء شيء من كلامه عليه السّلام الخارج في أثناء حوار، أو جواب سؤال، أو غرض آخر من الأغراض في غير الأنحاء التي ذكرتها و قرّرت القاعده عليها، نسبتبه إلى أليق الأبواب به، و أشدّها ملامحه لغرضه.

و ربما جاء فيما أختره من ذلك فصول غير متّسقه و محاسن كلم غير منتظمه؛ لأنى أورد التّكت و اللّمع، و لا أقصد التتالى و التّسق.

و من عجائبه عليه السّلام التي انفرد بها، و أمن المشاركه فيها، أن كلامه الوارد في الزهد و المواعظ، و التذكير و الزواجر، إذا تأمله المتأمل، و فكّر فيه المتفكّر، و خلع من قلبه أنه كلام مثله ممن عظم قدره، و نفذ أمره، و أحاط بالرقاب ملكه، لم يعترضه الشك في أنه كلام من لا حظّ له في غير الزهاده، و لا شغل له غير العباده، و قد قبع في كسر بيت، و انقطع إلى سفح جبل، و لا يسمع إلاّ حسّه، و لا يرى إلاّ نفسه؛ و لا يكاد يوقن بأنه كلام من ينغمس في الحرب مصلتا سيفه، فيقطّ الرقاب، و يجدل الأبطال، و يعود به ينطف دما، و يقطر مهجا، هو مع تلك الحال زاهد الزهّاد، و بدل الأبدال.

و هذه من فضائله العجيبه، و خصائصه اللطيفه، التي جمع بها الأضداد، و ألف بين الأشتات، و كثيرا ما أذاكر الإخوان بها، و أستخرج عجبهم منها، و هى موضع للعبره بها، و الفكره فيها.

ص: ١٢١

و ربما جاء فى أثناء هذا الإختيار اللفظ المرّدّد و المعنى المكرّر، و العذر فى ذلك أن روايات كلامه تختلف اختلافا شديدا؛ فربما اتفق الكلام المختار فى روايه فنقل على وجهه، ثم وجد بعد ذلك فى روايه أخرى موضوعا غير موضعه الأول: إما بزياده مختاره، أو لفظ أحسن عباره، فتقتضى الحال أن يعاد استظهارا للاختيار، و غيره على عقائل الكلام.

و ربما بعد العهد أيضا بما اختير أولا فأعيد سهوا أو نسيانا، لا قصدا و اعتمادا.

و لا أدعى، مع ذلك، أنى أحيط بأقطار جميع كلامه حتى لا يشدّ عنى منه شاذّ، و لا يندّد نادّ؛ بل لا أبعد أن يكون القاصر عنى فوق الواقع إلى، و الحاصل فى ربقتى دون الخارج من يدي؛ و ما علىّ إلا بذل الجهد، و بلاغ الوسع، و على الله سبحانه و تعالى نهج السبيل، و إرشاد الدليل، إن شاء الله.

و رأيت من بعد تسميه هذا الكتاب بـ "نهج البلاغه"، إذ يفتح للناظر فيه أبوابها، و يقرب عليه طلابها؛ فيه حاجه العالم و المتعلم، و بغيه البالغ و الزاهد.

و يمضى فى أثنائه من عجيب الكلام فى التوحيد و العدل، و تنزيه الله سبحانه و تعالى عن شبه المخلوقين ما هو بلال كلّ غلّه، و شفاء كلّ علّه، و جلاء كلّ شبهه.

و من الله أستمدّ التوفيق و العصمه، و أنتجزّ التسديد و المعونه، و أستعيذه من خطأ الجنان قبل خطأ اللسان، و من زلّه الكلم قبل زلّه القدم، و هو حسبى و نعم الوكيل.

فهرس مصادر

اشاره

تمام نهج البلاغه

ص: ۱۲۳

١ - الآحاد و المشانئ لابن أبي عاصم الشيباني المتوفى عام ٢٨٧ هجرى، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابره - منشورات دار الدرايه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.

٢ - آداب الملوک للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور جليل العطيه - منشورات دار الغرب الإسلامى - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩٠ ميلاديه.

٣ - الإتحاف بحب الأشراف للشبراوى الشافعى المتوفى عام ١١٧٢ هجرى، تحقيق سامى الغريرى - منشورات مؤسسه دار الكتاب الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٤ - إتحاف الخيره المهرة بزوائد المسانيد العشره للبوصيرى المتوفى عام ٨٤٠ هجرى، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م. (منشور مع المطالب العاليه فى مجلدات واحده).

٥ - إثبات عذاب القبر للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق شرف محمود القضاة - منشورات دار الفرقان - عمان - الطبعة الثانيه ١٤٠٥ هجرية.

٦ - إثبات الهداه للحجّ العاملى المتوفى عام ١١٠٤ هجرى، تحقيق السيد

هاشم الرسولى المحلاتى - منشورات المطبعه العلميه - مدينه قم المقدسه - ١٣٧٩ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٧ - إثبات الوصيه للمسعودى المتوفى عام ٣٤٦ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٩ هجرىه.

٨ - الإجماع لابن المنذر المتوفى عام ٣٨١ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م.

٩ - أجناس التجنيس للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور محمود عبد الله الجادر - منشورات دار الشؤون الثقافيه العامه - بغداد - الطبعه الأولى ١٩٩٨ ميلاديه.

١٠ - أحاسن المحاسن للرخجى كان حيا العام ٨٨٩ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - النجف الأشرف - الطبعه الثانيه (مصورا عن نسخه مطبوعه فى مطبعه الجوائب فى القسطنطينيه عام ١٣٠١ هجرى و تمت الكتابه الأولى فى ٧ جمادى الأولى / ٨٨٩ هجرىه)

١١ - الإحتجاج للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق السيد محمد باقر الخرسان - منشورات دار النعمان - النجف الأشرف - ١٣٦٨ هـ ١٩٦٦ م (لم يذكر رقم الطبعه).

١٢ - إحقاق الحق للشعرانى المتوفى عام ٩٧٣ هجرى - (لقد فاتنى مع الأسف نسخ المعلومات عن الكتاب)

١٣ - الأحكام للإمام يحيى المتوفى عام ٢٩٨ هجرى - منشورات مكتبه اليمن الكبرى - صنعاء (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٤ - الإحكام فى أصول الأحكام لابن حزم المتوفى عام ٤٥٦ هجرى،

تحقيق احمد شاكر - منشورات زكريا على يوسف - طبع مطبعه العاصمه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٥ - أحكام القرآن للجصاص المتوفى عام ٣٧٠ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرية.

١٦ - إحياء الميت بفضائل أهل البيت للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق محمد سعيد الطريحي - منشورات دار العلوم - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

١٧ - الأخبار الطوال للدينورى المتوفى عام ٢٨٢ هجرى، تحقيق عبد المنعم عامر و الدكتور جمال الدين الشيال - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - مصورا عن نسخه مطبوعه من قبل وزاره الثقافه و الإرشاد القومى - القايره ١٩٦٠ ميلاديه.

١٨ - أخبار الزمان للمسعودى المتوفى عام ٣٤٦ هجرى - منشورات دار الأندلس - بيروت - الطبعه الثالثه ١٩٧٨ ميلاديه.

١٩ - الأخبار الموفقيات لابن بكار المتوفى عام ٢٥٦ هجرى، تحقيق الدكتور سامى مكى العانى - منشورات الشريف الرضى - طهران - الطبعه الأولى ١٤١٦ هجرية قمريه - ١٣٧٤ هجرية شمسيه.

٢٠ - الأخبار و الآثار لابن خلفان الخليلى الأباضى المتوفى ١٣٧٣ عام هجرى - منشورات وزاره التراث القومى و الثقافه فى سلطنه عمان - ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٢١ - اختلاف الحديث للإمام الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هجرى (لم يذكر اسم دار النشر و لا رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

- ٢٢ - اختيار معرفه الرجال (المعروف برجال الكشى) للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق مير داماد و محمد باقر الحسينى و السيد مهدي الرجائى - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٤ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٢٣ - الإختصاص للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تصحيح على أكبر الغفارى - منشورات مكتبه الزهراء - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٢ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٢٤ - الإخلاص و النيه لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق أياذ خالد الطيّاع - منشورات دار البشائر - دمشق - الطبعه الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع).
- ٢٥ - الأدب المفرد للبخارى المتوفى عام ٢٥٦ هجرى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م.
- ٢٦ - أدب الإماماء و الإستملاء لعبد الكريم التميمى السمعانى المتوفى عام ٥٦٢ هجرى، تحقيق سعيد محمد اللحام - منشورات دار و مكتبه الهلال - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م.
- ٢٧ - أدب الدنيا و الدين للماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هجرى، تحقيق مصطفى السقا - منشورات مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبي - القاهره - الطبعه الخامسه ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- ٢٨ - أدب القاضى للخصاف المتوفى عام ٢٦١ هجرى (بشرح الإمام عبد العزيز المعروف بالحسام الشهيد)، تحقيق الشيخ أبو الوفاء

الأفغانى و الشيخ أبو بكر محمد الهاشمى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٢٩ - أدب الكتاب للصولى المتوفى عام ٣٣٦ هجرى، تصحيح محمد بهجه الأثرى - منشورات المكتبه العربيه - بغداد و المطبعه السلفيه - القاهره ١٣٤١ هجرى (لم يذكر رقم الطبعة و لكن يبدو أنها الأولى).

٣٠ - أدب المفتى و المستفتى للشهرزورى المتوفى عام ٦٤٣ هجرى، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر - منشورات مكتبه العلوم و الحكم و عالم الكتب - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م (لم يذكر عنوان دارى النشر لكن جاء فى آخر الكتاب أن عنوان المحقق هو مكه المكرمه).

٣١ - أدب النساء الموسوم بكتاب الغايه و النهايه لعبد الملك بن حبيب المتوفى عام ٢٨٣ هجرى، تحقيق عبد المجيد تركى - منشورات دار الغرب الإسلامى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٣٢ - الأذكار النوويه للنووى الدمشقى المتوفى عام ٦٧٦ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - طبعه جديده و منقحه - ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٣٣ - الأربعون حديثا لابن بابويه الرازى المتوفى عام ٥٨٥ هجرى، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هجرى.

٣٤ - الأربعون حديثا للشهيد الأول المتوفى عام ٧٨٦ هجرى، تحقيق

مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينة قم المقدسه - ١٤٠٧ هجريه (لم يذكر رقم الطبعه).

٣٥ - الأربعون حديثا في حقوق الإخوان لابن زهره الحلبي المتوفى عام ٦٣٩ هجري، تحقيق نبيل رضا علوان - منشورات مطبعه مهر - مدينة قم المقدسه - ١٤٠٥ هجريه (لم يذكر رقم الطبعه و لكن يبدو أنها الطبعه الأولى بدليل أن تاريخ كتابه التحقيق هو ٢٠ شوال ١٤٠٥ هـ).

٣٦ - الأربعين للماحوزي المتوفى عام ١١٢١ هجري، تحقيق السيد مهدي رجائي - منشورات مطبعه الأمير - مدينة قم المقدسه - على نفقه المحقق - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجريه.

٣٧ - الأربعين للهروي المتوفى عام ٩٣٠ هجري، تحقيق محمد حسن زبرى - منشورات مجمع البحوث الإسلاميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٣٨ - الأربعين البلدانيه لابن عساكر المتوفى عام ٥٧١ هجري، تحقيق مركز جمعه الماجد - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجريه.

٣٩ - الأربعين الصغرى للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجري، تحقيق أبى إسحاق الحوينى الأثرى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجريه.

٤٠ - الأربعين عن الأربعين فى فضائل على أمير المؤمنين عليه السلام للحافظ النيسابورى الخزاعى المتوفى عام ٤٧٦ هجري، تحقيق الشيخ

محمد باقر المحمودى - منشورات مؤسسه الطباعه و النشر فى وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى - طهران - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرية.

٤١ - الأربعين فى إمامه الأئمه الطاهرين للقمى الشيرازى المتوفى عام ١٠٩٨ هجرى، تحقيق مهدى الرجائى - منشورات مطبعه الأمير - مدينه قم المقدسه - على نفقه المحقق - الطبعه الأولى - ١٤١٨ هجرية.

٤٢ - الإرشاد للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الثالثه ١٣٩٩ هجرية.

و توجد نسخه بتحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لتحقيق التراث - منشورات دار المفيد - مطبعه دار المفيد (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٤٣ - إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للحلّى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق فارس الحسون - منشورات مؤسسه النشر التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

٤٤ - إرشاد القلوب للديلمى المتوفى بعد العام ٧٧٠ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الرابعه ١٣٩٨ هجرية.

٤٥ - أسباب نزول الآيات للواحدى النيسابورى المتوفى عام ٤٦٧ هجرى - منشورات مؤسسه الحلبي و شركاه - القاهره - الطبعه الثانيه ١٣٨٧ هجرية.

٤٦ - الإستبصار للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق السيد حسن الخرسان و تصحيح الشيخ محمد الآخوندى - منشورات دار الكتب

ص: ١٣١

الإسلاميه - طهران - طبعه ممیزه ۱۳۹۰ هجریه.

۴۷ - الإستذكار لابن عبد البر المتوفى عام ۴۶۳ هجرى، تحقيق الأستاذ على النجدى ناصف - منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه - الجمهوريه العربيه المتحده (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لكن تاريخ كتابه المقدمه هو ۲۲ ذى القعدة / ۱۳۹۰ هـ ۲۰ /يناير ۱۹۷۱ م).

۴۸ - الاستغاثه فى بدع الثلاثه للكوفى المتوفى عام ۳۵۲ هجرى (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لا دار النشر و لكن كتب فى آخر الجزء الثانى من الكتاب: (و قد كتب على نسخه كتبها بخطه اسفنديار ابن سلام الله الحسينى الطباطبائى رحمه الله فى شهر رمضان سنه ۱۰۴۸ هجریه).

۴۹ - الإستنصار فى النص على الأئمه الأطهار للكراچكى المتوفى عام ۴۴۹ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ۱۴۰۵ هجریه.

۵۰ - الإستيعاب للقرطبى المتوفى عام ۴۶۳ هجرى، تحقيق الشيخ على محمد معوض و الشيخ عادل احمد عبد الموجود - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ۱۴۱۵ هـ ۱۹۹۵ م.

۵۱ - أسد الغابه فى معرفه الصحابه لابن الأثير المتوفى عام ۶۳۰ هجرى - منشورات انتشارات إسماعيليان - طهران - (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

۵۲ - أسرار البلاغه لبهاء الدين العاملى المتوفى عام ۱۰۳۱ هجرى،

ص: ۱۳۲

تحقيق الدكتور محمد التونجى - منشورات المستشاريه الثقافيه للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه بدمشق (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ١٥ / صفر / ١٤٠٧ هـ ١٩ / ت / ١٩٨٦ م).

٥٣ - أسرار البلاغه للجرجاني المتوفى عام ٤٧٤ هجرى، تحقيق ه ريتز - منشورات مكتبه المثنى - بغداد - الطبعه الثانيه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م مصورا عن نسخه مطبوعه فى استانبول - مطبعه وزاره المعارف ١٩٥٤ م.

٥٤ - إسعاف الراغبين للصّبّان مطبوع بهامش نور الأبصار للشبلنجى.

(لم يذكر تاريخ وفاه المؤلف إلا أنه جاء فى آخر الكتاب أن المؤلف فرغ من تأليف الكتاب فى ١٠ شهر رمضان ١١٨٥ هجرى) - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - ١٣٩٨ هجرىه - مصورا عن نسخه مطبوعه بالقاهره عام ١٣٦٨ هجرى.

٥٥ - الأسماء و الصفات للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت (مصورا عن نسخه طبع فى ٢١ ربيع الأول ١٣٥٨ هجرى فى مطبعه السعاده فى القاهره).

٥٦ - أسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب للجزرى الشافعى المتوفى عام ٨٣٣ هجرى، تحقيق الدكتور محمد هادى الأمينى - منشورات مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه - إصفهان - ايران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه. لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو: رمضان ١٤٠٤ هجرى).

٥٧ - الإشراف على فضل الأشراف للسهمودى المدنى الشافعى كان حيا

عام ٩٦٣ هجرى، تحقيق سامى الغريرى - منشورات مؤسسه دار الكتاب الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.

٥٨ - الإصابه فى تميز الصحابه لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٥ هجرية.

٥٩ - أصول البلاغه لابن ميثم البحرانى المتوفى عام ٦٧٩ هجرى، تحقيق الدكتور عبد القادر حسين - منشورات دار الثقافه - الدوحه/قطر - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٦٠ - أصول السرخسى لأبى بكر السرخسى المتوفى عام ٤٩٠ هجرى، تحقيق أبى الوفاء الأفغانى - منشورات لجنة إحياء المعارف النعمانيه فى حيدر آباد دكن - الهند - الطبعة الأولى - إعادته نشر دار الكتب العلميه - بيروت - ١٤١٤ هجرية.

٦١ - الأضداد و الضدّ فى اللغة للأبى المتوفى عام ٣٢٨ هجرى - منشورات المكتبه الأزهرية - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٢٥ هجرية.

٦٢ - إغانه الطالبين للبكرى الدمياطى المتوفى عام ١٣١٠ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

٦٣ - الإعتبار و سلوه العارفين للموفق بالله الجرجانى المتوفى بعد العام ٤٢٠ هجرى، تحقيق عبد السّلام بن عباس الوجيه - منشورات مؤسسه الإمام زيد بن على الثقافيه - الطبعة الثانيه ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٦٤ - الإعتقاد و الهدايه إلى سبيل الرشاد لليهقى الشافعى المتوفى عام

٤٥٨ هجرى، تحقيق الدكتور السيد الجميلى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٦٥ - الإعتقادات للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق عصام عبد السيد - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعة الثانية ١٤١٤ هجرية.

٦٦ - الإعجاز و الإيجاز للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق محمد إبراهيم سليم - منشورات مكتبة القرآن - القاهرة - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٦٧ - إعجاز القرآن للباقلانى المتوفى عام ٤٠٣ هجرى، تحقيق السيد احمد صقر منشورات دار المعارف بمصر - القاهرة - الطبعة الثالثة (لم يذكر تاريخ الطبع).

٦٨ - أعلام الدين فى صفات المؤمنين للدليمى المتوفى بعد العام ٧٧٠ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).

٦٩ - أعلام النبوه للرازى المتوفى عام ٣٢٢ هجرى، تحقيق صلاح الصاوى و غلامرضا أعوانى - منشورات انجمن... فلسفه ايران - طهران - الرقم ٣٣-١٣٩٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة و لكن تاريخ كتابه المقدمه على الكتاب هو ١١ شوال ١٣٩٧ هجرية. و هذا يدل على أنها الطبعة الأولى).

٧٠ - أعلام النبوه للماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هجرى تحقيق الشيخ خالد عبد الرحمن العك - منشورات دار النفائس - بيروت - الطبعة

- ٧١ - إعلام الورى بأعلام الهدى للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت لإحياء التراث بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٧ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٧٢ - الإفصاح فى إمامه على بن أبى طالب عليه السّلام للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى - منشورات المطبعة الحيدريه - النجف الأشرف - ١٣٦٨ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).
- ٧٣ - إقبال الأعمال لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق جواد القيومى الإصفهانى - منشورات مكتب الإعلام الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٤ هجرىه.
- ٧٤ - الإقتصاد الهادى إلى الرشاد للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق الشيخ حسن سعيد - منشورات مكتبه جامع جهل ستون - طهران - الطبعة الأولى ١٤٠٠ هجرىه.
- ٧٥ - الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع للشريينى المتوفى عام ٩٦٠ هجرى - منشورات دار المعرفه - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعة ولا تاريخ الطبع).
- ٧٦ - أمالى ابن دريد لابن دريد الأزدي المتوفى عام ٣٢١ هجرى، تحقيق السيد مصطفى السنوسى - منشورات المجلس الوطنى للثقافه و الفنون و الإرشاد - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م.
- ٧٧ - أمالى الزّجاج للزّجاج النحوى المتوفى عام ٣٣٧ هجرى - طبع

على نفقه احمد ناجى الجمالى و محمد أمين الخانجى الكتبى و أخيه فى مطبعه السعاده فى القاهره - الطبعه الأولى ١٣٢٤ هجرية.

٧٨ - أمالى الصدوق للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميه فى مؤسسه البعثه - منشورات مؤسسه البعثه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٧٩ - أمالى الطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى - منشورات مؤسسه الوفاء - بيروت - الطبعه الأولى ١٣٨٤ هجرية.

٨٠ - أمالى المحاملى بروايه ابن يحيى البيه للمحاملى المتوفى عام ٣٣٠ هجرى، تحقيق الدكتور إبراهيم القيسى - منشورات المكتبه الإسلاميه - دار ابن القيم - الأردن - الطبعه الأولى ١٤١٢ هجرية.

٨١ - أمالى المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، تحقيق الشيخ احمد بن الأمين الشنقيطى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٣ هجرية - مصورا عن نسخه مطبوعه عام ١٣٢٥ هجرى.

٨٢ - أمالى المفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق على أكبر الغفارى - منشورات دار التيار الجديد و دار المرتضى - بيروت (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٨٣ - الأمالى لابن بشران المتوفى عام ٤٣٠ هجرى - منشورات دار الوطن - الرياض - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرى م ١٩٩٧ م.

٨٤ - الأمالى الشجرية لابن الشجرى المتوفى عام ٥٤٢ هجرى بخط هبه الله العلوى الحسنى - منشورات دار المعرفه - بيروت. (لم يذكر

ص: ١٣٧

تاريخ الطبع).

٨٥ - الأمالى فى لغه العرب للقالى البغدادى المتوفى عام ٣٥٦ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لكن النسخه مطبوعه مصورا عن النسخه المطبوعه فى المطبعه الأميريه فى مصر عام ١٣٢٤ هجرى).

٨٦ - الإمامه و التبصره من الحيره لابن بابويه القمى المتوفى عام ٣٢٩.

هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٨٧ - الإمامه و السياسه أو تاريخ الخلفاء لابن قتيبه الدينورى المتوفى عام ٢٧٦ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

٨٨ - الأمان من أخطار الأسفار و الأزمان لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م.

٨٩ - أمثال الحديث المرويه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم لابن خلاد الرامهرمزي المتوفى عام ٥٧٦ هجرى، تحقيق احمد عبد الفتاح تمام - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرية.

٩٠ - الأموال لقاسم بن سلام المتوفى عام ٢٢٤ هجرى - منشورات

ص: ١٣٨

مؤسسه ناصر للثقافه - بيروت - الطبعه الأولى ١٩٨١ ميلاديه.

٩١ - الإنباء بأبناء الأنبياء المعروف بتاريخ القضاى للقضاى المتوفى عام ٤٥٤ هجرى، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمرى - منشورات المكتبه العصريه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٩٢ - إنباء الرواه على أنباء النحاه للقفطى المتوفى عام ٦٤٦ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار الكتب المصريه ١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٩٣ - الأنس و العرس للآبى المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تحقيق إيفلين فريديارد - منشورات دار النمير للطباعه و النشر و التوزيع - دمشق - الطبعه الأولى ١٩٩٩ ميلاديه.

٩٤ - الأنساب للسمعانى المتوفى عام ٥٦٢ هجرى، تعليق عبد الله عمر البارودى - منشورات دار الجنان - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٩٥ - أنساب الأشراف للبلادزى المتوفى عام ٢٧٩ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى ١٣٩٤ هجرية.

٩٦ - الإنصاف فى النص على الأئمه الإثنى عشر الأشراف البحرانى المتوفى عام ١١٧٠ هجرى، تحقيق سلام الزبيدى و يوسف العلى - منشورات مؤسسه أم القرى للتحقيق و النشر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

٩٧ - الأنوار فى شمائل النبى المختار للبعوى المتوفى عام ٥١٦

ص: ١٣٩

هجري، تحقيق العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي - منشورات دار المكتبي - دمشق - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.

٩٨ - أنوار العقول من أشعار وصي الرسول للبيهقي الكيذري المتوفى بعد العام ٥٧٦ هجري، تحقيق كامل سليمان الجبوري - منشورات دار المحجج البيضاء و دار الرسول الأكرم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

٩٩ - الأنوار العلوية للنقدي المتوفى عام ١٣٧٠ هجري - منشورات المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - الطبعة الثانية ١٣٨١ هجرية.

١٠٠ - الأوائل لأبي هلال العسكري المتوفى بعد العام ٤٠٠ هجري منشورات دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

١٠١ - الأوطار من أحاديث سيد الأخيار للشوكانى المتوفى عام ١٢٥٥ هجري - منشورات دار الجيل - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعة ولا تاريخ الطبع).

١٠٢ - الإيضاح لابن شاذان المتوفى عام ٢٦٠ هجري - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.

١٠٣ - الإيضاح فى أصول الدين للزاغونى المتوفى عام ٥٢٧ هجري، تحقيق عصام السيد محمود - منشورات مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلاميه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

١٠٤ - إيضاح الإشتباه للعلامة الحلبي المتوفى عام ٧٢٦ هجري، تحقيق الشيخ محمد الحسون - منشورات مؤسسه النشر الإسلامی التابعه

لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هجرية.

١٠٥ - إيضاح الإشكال للحافظ المقدسى المتوفى عام ٥٠٧ هجرى، تحقيق الدكتور باسم الجوابره - منشورات مكتبه المعلا - الكويت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

١٠٦ - إيضاح الفوائد لابن العلامه المتوفى عام ٧٧٠ هجرى، تحقيق الكرمانى و الإشتهاردى و البروجردى - طبع بأمر آيه الله السيد محمود الشاهرودى - الطبعه الأولى ١٣٨٧ هجرية.

١٠٧ - البحر الرائق فى شرح كتر الدقائق لابن نجيم الحنفى المتوفى عام ٩٧٠ هجرى، تحقيق الشيخ زكريا عميرات - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.

١٠٨ - البحر الزخار (المعروف بمسند البزار) للعتكى البزار المتوفى عام ٢٩٢ هجرى، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله - منشورات مؤسسه علوم القرآن - بيروت - و مكتبه العلوم و الحكم - المدينه المنوره - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

١٠٩ - بحار الأنوار للمجلسى المتوفى عام ١١١٠ هجرى، تحقيق الشيخ عبد الرحيم الربانى الشيرازى و الشيخ العابدى الزنجانى - منشورات دار الوفاء - بيروت - الطبعه الثانيه المصححه ١٤٠٣ هجرية.

و يوجد عندنا الجزء الثامن من الكتاب بالطبعه الحجرية القديمه، و هو يتضمن الملاحم و الفتن، و أبواب هذا الجزء لم تكن طبعت حتى حين إنجازنا التحقيق، و تمّ طبع ثلاثه أجزاء منه (غير دقيقه) من قبل وزاره الإرشاد الإسلامى فى الجمهوريه الإسلاميه فى ايران بتحقيق

الشيخ محمد باقر المحمودى، و الأجزاء الثلاثة الباقية طبعت من قبل دار الرضا - بيروت - بتحقيق الشيخ عبد الزهراء العلوى، و قد حاولنا تطبيق توثيقنا بعدئذ مع الأجزاء الثلاثة المطبوعه فى بيروت قدر المستطاع.

١١٠ - البدء و التاريخ للبلخى المتوفى عام ٣٢٢ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.

١١١ - بدأ الإسلام و شرائع الدين (كتاب ابن سلام) لابن سلام الأباضى المتوفى بعد العام ٢٧٣ هجرى، تحقيق فيرنر شفارتس و الشيخ سالم بن يعقوب - منشورات دار النشر فرانز شتاينر - فيسبادن/ألمانيا - ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م (لم يذكر رقم الطبعة).

١١٢ - بدائع الصنائع للكاشانى المتوفى عام ٥٨٧ هجرى - منشورات المكتبة الحبيبيه - باكستان - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

١١٣ - بدايه المجتهد و نهايه المقتصد لابن رشد الحفيد المتوفى عام ٥٣٥ هجرى، تحقيق خالد العطار - منشورات دار الفكر - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

١١٤ - البدايه و النهايه لابن كثير المتوفى عام ٧٧٤ هجرى، تحقيق الدكتور احمد أبو ملحوم و الدكتور على نجيب عطوى و الأستاذ على عبد الساتر - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الخامسة ١٤٠٩ هجرية.

١١٥ - البرهان فى تفسير القرآن للبحرانى المتوفى عام ١١٠٩ هجرى، تحقيق لجنة من العلماء و المحققين الأخصائيين - منشورات مؤسسه

الأعلمى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

١١٦ - البرهان فى علوم القرآن للزركشى المتوفى عام ٧٩٤ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار إحياء الكتب العربيه - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٧٦ هجرية.

١١٧ - البساط للناصر بالحق الأطروش المتوفى عام ٣٠٤ هجرى، تحقيق عبد الكريم احمد جدبان - منشورات مكتبه التراث الإسلامى - صنعاء - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

١١٨ - بستان الواعظين و رياض السامعين لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، مراجعه الدكتور السيد الجميلى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الرابعه ١٤١٠ هـ ١٨٨٩ م.

١١٩ - بشاره المصطفى للطبرى المتوفى عام ٥٢٥ هجرى، - منشورات المكتبه الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعة الثانيه ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م.

١٢٠ - البصائر و الذخائر لأبى حيان التوحيدى المتوفى حوالى عام ٣٨٠ هجرى، تحقيق احمد أمين و السيد احمد صقر - منشورات لجنه التأليف و الترجمة و النشر - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ ١٩٥٣ م.

١٢١ - بصائر الدرجات للصفار المتوفى عام ٢٩٠ هجرى (من أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام)، تقديم و تعليق و تصحيح الحاج ميرزا محسن كوچه باغى - منشورات مؤسسه النعمان - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٢ هجرية.

١٢٢ - بصائر ذوى التميز فى لطائف الكتاب العزيز لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى المتوفى عام ٨١٧ هجرى، تحقيق الأستاذ محمد على

ص: ١٤٣

النجار - منشورات المكتبة العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٢٣ - بغيه الباحث عن زوائد مسند الحارث لعلى الهيثمى المتوفى عام ٨٠٧ هجرى، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدنى - منشورات دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير (لم يذكر عنوان دار النشر و لا رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

١٢٤ - البلد الأمين للكفعمى المتوفى عام ٩٠٥ هجرى - منشورات مكتبه الصدوق - طهران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه لكن جاء فى آخر الكتاب: كتبه احمد النجفى الزنجانى سنه ١٣٨٢ هجرى).

١٢٥ - بهج الصباغه للتستري المتوفى حديثا منشورات مكتبه الصدر - طهران - الطبعه الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع).

١٢٦ - بهجه المجالس و أنس المجالس و شحذ الذاهن و الهاجس للنمرى القرطبى المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق محمد مرسى الخولى - منشورات الدار المصرىه للتأليف و الترجمة - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ مقدمه المحقق هو ديسمبر ١٩٦٢ ميلاديه).

١٢٧ - البيان للشهيد الأول المتوفى عام ٧٨١ هجرى - منشورات مجمع الذخائر الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - طبعه حجرىه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، و لكن ذكر أنه طبع فى مطبعه مهر).

١٢٨ - البيان و التبيين للجاحظ المتوفى عام ٢٥٥ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٢٩ - البيان و التعريف فى أسباب ورود الحديث الشريف للحسينى الحنفى المتوفى عام ١١٢٠ هجرى، تحقيق الدكتور حسين عبد المجيد هاشم أستاذ الحديث بكلية أصول الدين - منشورات دار التراث العربى - القاهره - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، و لكنه أورد أن الكتاب أودع بدار الكتب المصريه فى العام ١٩٧٣ ميلادى)؛ و قد طبعته المكتبه العصريه فى بيروت مصوّرا.

١٣٠ - بيت الأحزان للشيخ عباس القمى المتوفى عام ١٣٥٩ هجرى - منشورات دار الحكمه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.

١٣١ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى المتوفى عام ١٢٠٥ هجرى - منشورات مكتبه الحياه - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

١٣٢ - تاريخ ابن الوردى لعمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى عام ٧٤٩ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

١٣٣ - تاريخ ابن خلدون (المسمى بكتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر) لابن خلدون المتوفى عام ٨٠٨ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت - الطبعه الرابعه ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م.

١٣٤ - تاريخ أدب العرب للرافعى المتوفى عام ١٣٥٦ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت الطبعه الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.

١٣٥ - تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم لابن شاهين المتوفى

عام ٣٨٥ هجرى، تحقيق صبحى السامرائى - منشورات دار السلفيه - الكويت - الطبعه الأولى ١٤٠٤ هجرية.

١٣٦ - تاريخ الأمم و الملوك للطبرى المتوفى عام ٣١٠ هجرى [قوبلت هذه الطبعه على النسخه المطبوعه بمطبعه ليدن فى سنه ١٨٧٩ م] - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٣ هجرية.

١٣٧ - تاريخ بغداد أو مدينه السّلام للخطيب البغدادى المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

١٣٨ - تاريخ جرجان للسهمى المتوفى عام ٤٢٧ هجرى - منشورات عالم الكتب - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٧ هجرية. عن النسخه الوحيدة المحفوظه فى مكتبه بودلين بجامعة اكسفورد من مستملكات الأسقف وليم لاد.

١٣٩ - تاريخ الخلفاء للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - منشورات المكتبه العصريه - صيدا - بيروت - ١٤١٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

١٤٠ - تاريخ خليفه بن خياط للعصفري المتوفى عام ٢٤٠ هجرى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م (لم يذكر رقم الطبعه).

١٤١ - التاريخ الكبير للبخارى المتوفى عام ٢٥٦ هجرى - منشورات المكتبه الإسلاميه - ديار بكر - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٤٢ - تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر المتوفى عام ٥٧١ هجرى، تحقيق

على شيرى - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤١٥ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

و ربما استفدنا من ترجمه الإمام على بن أبى طالب عليه السّلام منه خاصه، و هو بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مؤسسه المحمودى - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٣ هجرية.

١٤٣ - تاريخ المدينه المنوره لابن شنبه المتوفى عام ٢٦٢ هجرى، تحقيق فهيم محمد شلتوت - منشورات دار التراث و الدار الإسلاميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

١٤٤ - تاريخ نيشابور للفارسى المتوفى ٥٢٩ هجرى منشورات جماعه المدرسين فى الحوزه العلميه - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٣ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

١٤٥ - تاريخ اليعقوبى لابن واضح المتوفى عام ٢٩٢ هجرى - منشورات دار صادر - بيروت - توزيع دار صعب - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٤٦ - تأويل الآيات فى فضائل العتره الطاهره لشرف الدين الإسترابادى المتوفى عام ٩٦٥ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هجرية.

١٤٧ - تأويل مختلف الحديث لابن قتيبه المتوفى عام ٣٧٦ هجرى، تحقيق الشيخ إسماعيل الأسعدى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

- ١٤٨ - التبر المسبوك فى نصيحه الملوڪ (المعروف بنصيحه الملوڪ) للغزالي المتوفى عام ٥٠٥ هجرى، تحقيق الدكتور محمد احمد دمج - منشورات المؤسسه الجامعيه للدراسات و النشر و التوزيع - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.
- ١٤٩ - التبيان فى آداب حمله القرآن لأبى زكريا النووى المتوفى عام ٦٧٦ هجرى، تحقيق محمد الحجار - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤١٤ هجرية.
- ١٥٠ - التبيان فى تفسير القرآن للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق احمد حبيب قصير العاملى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - مصوّر من قبل مكتب الإعلام الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرية.
- ١٥١ - تثبيت الإمامه و ترتيب الخلافه لابن مهران الإصبهاني المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، تحقيق إبراهيم على التهامى - منشورات دار الإمام مسلم للنشر و التوزيع - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م.
- ١٥٢ - تثقيف اللسان و تلقيح الجنان للصقلى المتوفى عام ٥١٠ هجرى، تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه - القاهره - ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م (لم يذكر رقم الطبعه، لكن رقم الإيداع هو ١٩٩٤ م).
- ١٥٣ - تجارب الأمم و تعاقب الهمم لابن مسكويه المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تحقيق سيد كسروى حسن - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م.

- ١٥٤ - تحرير الأحكام الشرعية للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق الشيخ إبراهيم البهادرى بإشراف الشيخ السبحانى - منشورات مؤسسه الإمام الصادق عليه السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هجرية.
- ١٥٥ - تحف العقول للحزانى المتوفى عام ٣٨٠ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمی - بیروت - الطبعة الخامسة ١٣٩٤ هجرية.
- ١٥٦ - تحفه الفقهاء للسمرقندى المتوفى عام ٥٣٥ هجرى - منشورات دار الكتب العلمیه - بیروت - الطبعة الثانية (لم يذكر تاريخ الطبع).
- ١٥٧ - التذکره فى أحوال الموتى و أمور الآخرة لأبى عبد الله الأنصارى القرطبى المتوفى عام ٦٧١ هجرى، ضبط و تصحيح محمد عبد السلام إبراهيم - منشورات دار الكتب العلمیه - بیروت الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م.
- ١٥٨ - تذکره ابن حمدون (السیاسات و الآداب الملكیه) لابن حمدون البغدادى المتوفى عام ٥٦٢ هجرى - منشورات مكتبه الخانجى - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٤٥ هـ ١٩٢٧ م.
- ١٥٩ - تذکره الحفظ للذهبى المتوفى عام ٧٤٨ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بیروت - مصححه عن النسخه المحفوظه فى مكتبه الحرم المكى تحت إعانه وزاره معارف الحكومه العالیه الهنديه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).
- ١٦٠ - تذکره الخواص للسبط ابن الجوزى المتوفى عام ٦٥٤ هجرى - منشورات مؤسسه أهل البيت - بیروت - ١٤٠١ هجرية.
(لم يذكر
ص: ١٤٩)

رقم الطبعه).

١٦١ - تذكره الفقهاء للحلى المتوفى ٧٢٦ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - منشورات مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرية.

١٦٢ - تذكره الموضوعات للفتنى المتوفى عام ٩٨٦ هجرى (لم يذكر دار النشر و لا مكان الطبع و لا رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

١٦٣ - الترغيب و الترهيب من الحديث الشريف لعبد العظيم المنذرى المتوفى عام ٦٥٦ هجرى - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م.

١٦٤ - تسميه ما انتهى إلينا من الرواه عن سعيد بن منصور عاليا لأبى نعيم الإصبهانى المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع - منشورات دار العاصمه - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرية.

١٦٥ - تسهيل النظر و تعجيل الظفر فى أخلاق الملك و سياسه الملك للماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هجرى، تحقيق رضوان السيد - منشورات دار العلوم العربية - بيروت - الطبعه الأولى ١٩٨٧ ميلاديه.

١٦٦ - تصحيح اعتقادات الإماميه للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق حسين درگاهى - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

١٦٧ - تصحيفات المحدثين للعسكرى المتوفى عام ٣٨٢ هجرى، تحقيق محمود احمد ميره - منشورات المطبعه العربية الحديثه - القاهره -

ص: ١٥٠

١٦٨ - التعديل و التجريح لمن خرج عنه البخارى فى الجامع الصحيح لابن خلف الباجى المتوفى عام ٤٧٤ هجرى، تحقيق احمد البزار (لم يذكر دار النشر و لا- تاريخ الطبع و لا- رقم الطبعة، لكنه واضح من مقدمه أنه مطبوع بالمغرب و فى عهد الملك الحسن الثانى).

١٦٩ - التفسير لابن المصباح المخزومى المتوفى عام ١٠٤ هجرى، تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتى - منشورات مجمع البحوث الإسلاميه - اسلام آباد - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

١٧٠ - التفسير (المنسوب) للإمام الحسن العسكرى عليه السلام المتوفى عام ٢٥٢ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

١٧١ - التفسير للطبرى المتوفى عام ٣١٠ هجرى. [قوبلت هذه الطبعة على النسخه المطبوعه بمطبعه "بريل" بمدينه ليدن فى سنه ١٨٧٩ م] راجعه و صححه و ضبطه نخبه من العلماء الأجلاء.

١٧٢ - التفسير للعايشى من علماء القرن الثالث الهجرى، تحقيق السيد هاشم الرسولى المحلاتى - منشورات المكتبه العلميه الإسلاميه - طهران - ١٣٨٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

١٧٣ - التفسير لفرات الكوفى المتوفى عام ٣٥٢ هجرى، تحقيق محمد الكاظم - منشورات وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى - ايران - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجرية.

١٧٤ - التفسير للقمي المتوفى عام ٣٢٩ هجرى، تحقيق السيد طيب الموسوى الجزائرى - منشورات مؤسسه دار الكتاب للطباعه و النشر - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثالثه ١٤٠٤ هجرية.

١٧٥ - تفسير الثورى للثورى الكوفى المتوفى عام ١٤١ هجرى، تحقيق لجنة من العلماء - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.

١٧٦ - تفسير جوامع الجامع للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

١٧٧ - تفسير الحبرى لابن مسلم الحبرى المتوفى عام ٢٨٤ هجرى، تحقيق السيد محمد رضا الحسينى - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - الطبعة المحققة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م.

١٧٨ - تفسير الصافى للفيض الكاشانى المتوفى عام ١٠٩١ هجرى، تحقيق حسين الأعلمى - منشورات مكتبه الصدر - طهران - الطبعة الثانيه - ١٤١٦ هجرية.

١٧٩ - تفسير غريب القرآن الكريم للطريحي المتوفى عام ١٠٨٥ هجرى، تحقيق محمد كاظم الطريحي - منشورات المطبعه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٧٢ هـ ١٩٥٣ م. (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).

١٨٠ - تفسير القرآن للصنعاني المتوفى عام ٢١١ هجرى، تحقيق الدكتور مصطفى مسلم محمد - منشورات مكتبة الرشد - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجرية.

١٨١ - تفسير القرآن العظيم لابن كثير المتوفى عام ٧٧٤ هجرى، قدم له الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلى - منشورات دار المعرفة - بيروت - طبعه مميّزه ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

١٨٢ - تفسير كنز الدقائق للمشهدى القمى المتوفى عام ١١٢٥ هجرى، تحقيق الحاج آقا مجتبي العراقى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.

١٨٣ - تفسير مقاتل بن سليمان لمقاتل بن سليمان الأزدي المتوفى عام ١٥٠ هجرى، تحقيق احمد فريد - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م.

١٨٤ - تفسير نور الثقلين للحويزى المتوفى عام ١١١٢ هجرى، تحقيق السيد هاشم الرسولى المحلاتى - منشورات المطبعة العلميه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الرابعه ١٤١٢ هجرية.

١٨٥ - تقويه الإيمان لابن عقيل العلوى المتوفى عام ١٣٥٠ هجرى - منشورات دار البيان العربى - بيروت - ١٤١٤ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

١٨٦ - تلخيص الحبير لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ

ص: ١٥٣

الطبع).

١٨٧ - التمثيل و المحاضره للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - منشورات دار إحياء الكتب العربيه - القايره ١٣٨١ هـ ١٩٦١ م. (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعه الأولى لكون تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ٢٨ ربيع الثانى ١٣٨١ هـ ٨ أكتوبر ١٩٦١ م).

١٨٨ - تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) لوزّام الأشرى المتوفى عام ٦٠٥ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

١٨٩ - تنبيه الغافلين للسمرقندى المتوفى عام ٣٧٣ هجرى، تحقيق يوسف على بدوى - منشورات دار ابن كثير - دمشق - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.

١٩٠ - تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين لابن كرامه المتوفى عام ٤٩٤ هجرى، تحقيق السيد تحسين آل شبيب الموسوى - منشورات مركز الغدير للدراسات الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٠ هجرية.

١٩١ - التنبیه و الإشراف للمسعودى المتوفى عام ٣٤٥ هجرى، تصحيح و مراجعه عبد الله إسماعيل الصاوى - منشورات دار الصاوى - القايره - ١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

١٩٢ - تنزيه الأنبياء للشريف المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٩ هجرية.

ص: ١٥٤

١٩٣ - تنزيه الشريعة المرفوعه للكناني المتوفى عام ٩٦٣ هجرى، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف و عبد الله محمد الصديق - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٣٩٩ هجرية.

١٩٤ - تهذيب الآثار للطبرى المتوفى عام ٣١٠ هجرى، تحقيق محمود محمد شاكر - منشورات مطبعه المدنى - القاهره (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

و يوجد جزء آخر من الكتاب باسم (الجزء المفقود)، تحقيق على رضا بن عبد الله بن على رضا - منشورات دار المأمون للتراث - دمشق/بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.

١٩٥ - تهذيب الأحكام للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق السيد حسن الخرسان - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٦ هجرية.

١٩٦ - تهذيب الأخلاق و تطهير الأعراق لابن مسكويه المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تقديم الشيخ حسن تميم - منشورات انتشارات مهدوى - اصفهان (لم يذكر تاريخ و لا رقم الطبعه، و لكن تاريخ كتابه التقديم هو ١٥ ربيع الأول ١٣٩٨ هجرى).

١٩٧ - تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى المتوفى عام ٧٤٢ هجرى، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الرابعه - ١٤٠٦ هـ ١٩٨٥ م.

١٩٨ - التواضع و الخمول لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق محمد عبد القادر احمد عطا - منشورات دار الكتب العلميه

- بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م.

١٩٩ - التوحيد للصدوق المتوفى عام ٣٨٠ هجرى، تصحيح السيد هاشم الحسينى الطهرانى - منشورات دار المعرفه - بيروت ١٣٨٧ هجرية.

٢٠٠ - تيسير المطالب فى أمالى السيد أبى طالب للمسورى من رجال القرن الحادى عشر الهجرى - منشورات دار مكتبه الحياه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٢٠١ - الثاقب فى المناقب لابن حمزه الطوسى المتوفى عام ٥٦٠ هجرى، تحقيق الأستاذ نبيل رضا علوان - منشورات مؤسسه أنصاريان - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثانية ١٤١٢ هجرية.

٢٠٢ - الثبات عند الممات لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٢٠٣ - الثقات لابن حبان التميمى البستى المتوفى عام ٣٥٤ هجرى - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه بمساعدته وزاره المعارف و الشؤون الثقافيه للحكومته الهنديه العاليه - الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م.

٢٠٤ - ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب للثعالبى المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار نهضه مصر - ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م (لم يذكر رقم الطبعة، لكن الواضح أنها الطبعة الأولى لأن تاريخ كتابه محقق الكتاب هو ٩ ذو القعدة ١٣٨٤ هـ ١١ مارس ١٩٦٥ م).

٢٠٥ - ثمرات الأوراق لابن حجه الحموى الحنفى المتوفى عام ٨٣٧

هجري (مطبوع بهامش المستطرف للأبشيهي) - منشورات دار إحياء التراث العربي - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبعه و لا رقمها)،
و هي مصوره عن نسخه مطبوعه في القاهره عام ١٣٧١ هجري بتصحيح احمد اسعد على أحد علماء الأزهر.

٢٠٦ - ثواب الأعمال للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجري - منشورات الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٣٦٨ هجريه
شمسيه.

٢٠٧ - ثواب قضاء حوائج الإخوان و ما جاء في إغائه اللهفان للنرسى الكوفى المتوفى عام ٥١٠ هجري، تحقيق الدكتور عامر
حسن صبرى - منشورات دار البشائر الإسلاميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٢٠٨ - جامع الأخبار للسبزواري المتوفى في حدود القرن السابع الهجري، تحقيق علاء آل جعفر - منشورات مؤسسه آل البيت
عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٢٠٩ - جامع الأخبار للشعيرى من أعلام القرن السادس الهجري - منشورات مؤسسه الأعلمي - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هـ
١٩٨٦ م.

٢١٠ - جامع الأصول لابن الأثير المتوفى عام ٦٠٦ هجري، تحقيق محمد حامد الفقى - منشورات دار إحياء التراث العربي -
بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٣ هجريه مصورا عن نسخه مطبوعه في القاهره العام ١٣٦٨ هجري.

٢١١ - جامع البيان عن تأويل آى القرآن للطبرى المتوفى عام ٣١٠ هجري، ضبط و توثيق و تخريج صدقى جميل العطار -
منشورات دار

الفكر - بيروت - ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٢١٢ - جامع بيان العلم و فضله لابن عبد البر القرطبي المتوفى عام ٤٦٣ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - مصورا عن نسخه إداره الطباعه المنيريه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٢١٣ - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) للقرطبي المتوفى عام ٦٧١ هجرى - منشورات مؤسسه التاريخ العربى - بيروت - أعاد طبعه دار إحياء التراث العربى - بيروت - ١٤٠٥ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).

٢١٤ - الجامع للخلاف و الوفاق بين الإماميه و بين أئمه الحجاز و العراق للقمى السبزوارى من أعلام القرن السابع الهجرى، تحقيق الشيخ حسين الحسنى البيرجندى - منشورات زمينه سازان ظهور إمام عصر عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٧٩ هجرى شمسيه.

٢١٥ - الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠١ هجرى.

٢١٦ - الجامع فى الحديث لعبد الله بن وهب القرشى المتوفى عام ١٩٧ هجرى، تحقيق الدكتور مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير - منشورات دار ابن الجوزى - الدمام/السعوديه - الطبعه الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.

٢١٧ - الجامع للشرائع للحلى المتوفى عام ٦٩٠ هجرى، تحقيق و تخريج

جمع من الفضلاء بإشراف الشيخ السبحاني - منشورات مؤسسه سيد الشهداء - مدينه قم المقدسه - محرم الحرام ١٤٠٥ هجريه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢١٨ - جامع المقاصد للكركي المتوفى عام ٩٤٠ هجري، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السّلام - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هجريه.

٢١٩ - الجرح و التعديل للرازي المتوفى عام ٣٢٧ هجري - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - عن الطبعه الأولى فى مطبعه دائره المعارف العثمانيه - الهند بتاريخ ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٢٠ - جزء ابن عاصم الثقفى للثقفى الإصبهاني المتوفى عام ٣٦٢ هجري، تحقيق محمد خالد محمد - منشورات دار العاصمه - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجريه.

٢٢١ - جزء ابن عمشليق لأحمد الجعفرى المتوفى فى القرن الرابع الهجرى، تحقيق خالد بن محمد بن على الأنصارى - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٦ هجريه.

٢٢٢ - جزء أبى الجهم للعلاء بن موسى الباهلى المتوفى عام ٢٢٨ هجري، تحقيق الدكتور عبد الرحيم بن محمد بن احمد القشقرى - منشورات مكتبه الرشيد - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٢٢٣ - جزء الحميرى للحميرى المتوفى عام ٣٢٣ هجري، تحقيق أبو طاهر بن مجدد عليزنى - منشورات دار الطحاوى - الرياض - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجريه.

٢٢٤ - الجعفریات أو الأشعثیات لمحمد بن الأشعث المتوفى حوالى العام ٣٢٠ هجرى - منشورات مكتبه نينوى الحديثه - طهران - (المطبوع هو و قرب الإسناد للحميرى القمى فى مجلد واحد فى طبعه حجرىه عن نسخه مخطوطه فى ٢٩ جمادى الثانيه ١٣٥٩ هجرىه).

٢٢٥ - المجلس الصالح و الأنيس الناصح للسبط ابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق فواز صالح فواز - منشورات رياض الريس - لندن - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، إلا أن تاريخ التحقيق هو ١٩٨٨/١٢/٣٠ ميلاديه).

٢٢٦ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات الرضى - مدينه قم المقدسه - (مطبوعه مصورا عن نسخه مطبوعه فى العام ١٣٣٠ هجرىه).

٢٢٧ - الجمل للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق السيد على مير شريفى - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٢٢٨ - جمهره الإسلام ذات الدرّ و النظام للشيزرى المتوفى بعد العام ٢٢٤ هجرى - نسخه مصوره عن نسخه موجوده فى مكتبه لندن.

٢٢٩ - جمهره الأمثال لأبى هلال العسكري المتوفى بعد العام ٤٠٠ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش - منشورات دار الجيل - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٢٣٠ - جمهره خطب العرب لأحمد زكى صفوت - منشورات دار الحدائث - بيروت - الطبعه الأولى ١٩٨٥ ميلاديه.

٢٣١ - جمهوره رسائل العرب لأحمد زكى صفوت - منشورات شركه مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبى - القايره - الطبعه الأولى ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م.

٢٣٢ - جنه الأمان الواقيه و جنه الإيمان الباقيه (مصباح الكفعمى) للعاملى الكفعمى المتوفى عام ٩٠٥ هجرى - منشورات الرضى - زاهدى - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٢٣٣ - الجوهر النقى لابن التركمانى الماردى المتوفى عام ٧٤٥ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٢٣٤ - الجواهر الحسان فى تفسير القرآن (تفسير الثعالبى) للثعالبى المتوفى عام ٨٧٥ هجرى، تحقيق الدكتور عبد الفتاح أبو سنه و الشيخ على محمد معوض و الشيخ عادل احمد عبد الموجود - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرى.

٢٣٥ - جواهر العقدين للسهمودى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.

٢٣٦ - جواهر العقود للمهاجى الأسيوطى كانت وفاته فى القرن التاسع، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدنى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرى.

٢٣٧ - جواهر الفقه لابن البراج المتوفى عام ٤٨١ هجرى، تحقيق إبراهيم بهادرى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه

المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هجرية.

٢٣٨ - جواهر المطالب للباغوني الدمشقي الشافعي المتوفى عام ٨٧١ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرية.

٢٣٩ - الجوهره فى نسب الإمام على و آله للبرى المتوفى بعد العام ٦٤٥ هجرى، تحقيق الدكتور محمد التوبخى وكيل كليه الآداب بجامعة حلب - منشورات مكتبه النورى - دمشق - الطبعه الأولى ١٤٠٢ هجرية.

٢٤٠ - الحثّ على حفظ العلم لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٢٤١ - الحد الفاصل للرامهرمزي المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق محمد عجاج الخطيب - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٤ هجرية.

٢٤٢ - حدائق الأزاهر لابن عاصم الأندلسى المتوفى عام ٨٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور عفيف عبد الرحمن - منشورات دار المسيره - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٢٤٣ - الحدائق الناضره فى أحكام العتره الطاهره للبحرانى المتوفى عام ١١٨٦ هجرى، تحقيق محمد تقى الإيروانى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه مصححه ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٢٤٤ - حَزّ الغلاصم فى إفحام المخاصم لابن حيدر المتوفى عام ٥٩٨

هجري، تحقيق عبد الله عمر البارودي - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هجريه.

٢٤٥ - الحقائق في محاسن الأخلاق للفيض الكاشاني المتوفى عام ١٠٩١ هجري تصحيح السيد إبراهيم الميانجي - منشورات دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعه الثانيه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٢٤٦ - حقائق التأويل في متشابه التنزيل للشريف الرضى المتوفى عام ٤٠٦ هجري، شرح الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء - منشورات دار المهاجر - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، و لكن ورد في مقدمه الشارح ٩ جمادى الآخره ١٣٥٥ هجري).

٢٤٧ - حليه الأبرار للبحراني المتوفى عام ١١٠٧ هجري، تحقيق الشيخ غلامرضا مولانا البحراني - منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هجريه.

٢٤٨ - حليه الأولياء و طبقات الأصفياء لأبي نعيم المتوفى عام ٤٣٠ هجري - منشورات دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعه الثانيه ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م.

٢٤٩ - حياه القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب المطبوع بهامش قوت القلوب لأبي طالب المكي لعماد الدين الأعمى المتوفى ٧٦٤ عام هجري - منشورات المطبعه الميمنيه - القاهره - ١٣١٠ هجريه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢٥٠ - الخرائج و الجرائح للقبط الراوندى المتوفى عام ٥٧٣ هجري - تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه في مدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه

(لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٢٥١ - خصائص الأئمه للشريف الرضى المتوفى عام ٤٠٦ هجرى، تحقيق الدكتور محمد هادى الأمينى - منشورات مجمع البحوث الإسلاميه - مشهد - ايران - ١٤٠٦ هجرية.

٢٥٢ - خصائص الإمام على بن أبى طالب للنسائى المتوفى عام ٣٠٣ هجرى - منشورات "دار منشورات حمد" - بيروت - الطبعه الأولى ١٩٧٥ ميلاديه، عن نسخه مطبوعه بالمطبعه الخيرييه فى القاهره سنه ١٣٠٨ هجرية.

٢٥٣ - خصائص الوحى المبين لابن البطريق المتوفى عام ٦٠٠ هجرى، تحقيق الشيخ مالك المحمودى - منشورات دار القرآن الكريم - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٢٥٤ - الخصال للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق على أكبر غفارى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى المحققه ١٤١٠ هجرية.

٢٥٥ - الخلاف للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق سيد على الخراسانى، سيد جواد شهرستانى، شيخ محمد مهدى نجف - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٢٥٦ - الدرجات الرفيعه فى طبقات الشيعه للمدنى الشيرازى الحسينى المتوفى عام ١١٢٠ هجرى - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٣٩٧ هجرية.

٢٥٧ - الدرّ المنتور للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات

مكتبه المرحوم آية الله المرعشي النجفي - مدينة قم المقدسه - ١٤٠٤ هجريه، مصورا عن النسخه المطبوعه في المطبعه الميمنيه بالقاهره عام ١٣١٤ هجري.

٢٥٨ - الدرّ النظيم في مناقب الأئمه اللهامين لابن حاتم الشامى من أعلام القرن السابع الهجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هجرية.

٢٥٩ - الدرّ الفاخره في الأمثال السائره لحمزه الإصبهاني المتوفى حوالى العام ٣٥١ هجرى، تحقيق عبد الحميد قطامش - منشورات دار المعارف بمصر - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة، لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ١٩٦٦/٨/٢٠ م).

٢٦٠ - الدرر في اختصار المغازى و السير لابن عبد البر النمري المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق الدكتور شوقى ضيف - منشورات دار المعارف - القاهره - الطبعة الثالثه ١٤٠٣ هجرية.

٢٦١ - درر الأحاديث النبويه بالأسانيد اليحيويه للهادى إلى الحق يحيى بن الحسين المتوفى عام ٢٩٨ هجرى - منشورات مكتبه السخانى - صنعاء - الطبعة الثانيه ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.

٢٦٢ - الدروس الشرعيه للشهيد الأول المتوفى عام ٧٨٦ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٢ هجرية.

٢٦٣ - الدرود الواقيه لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٤ هجرية.

٢٦٤ - دستور معالم الحكم للقاضى القضاعى المتوفى عام ٤٥٤ هجرى، تقديم جميل العظم - منشورات مكتبه المفيد - مدينه قم المقدسه - مصورا عن نسخه المكتبه الأزهرية فى القاهره و المطبوعه العام ١٣٣٢ هجرى.

٢٦٥ - دعائم الإسلام للنعمان المغربى المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق آصف بن على أصغر فيضى - منشورات دار المعارف - القاهره - ١٣٨٣ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٢٦٦ - دفع الشبه عن الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم للحصنى الدمشقى المتوفى عام ٨٢٩ هجرى، تحقيق السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - منشورات دار إحياء الكتاب العربى - القاهره - الطبعة الثانية ١٤١٨ هجرية.

٢٦٧ - دلائل الإمامه لابن جرير الطبرى المتوفى عام ٣٥٨ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هجرية.

٢٦٨ - دلائل النبوه لأبى نعيم الإصبهانى المتوفى عام ٤٣٠ هجرى - منشورات دار المعرفه - بيروت ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م. (لم يذكر رقم الطبعة).

٢٦٩ - دلائل النبوه لإسماعيل الإصبهانى المتوفى عام ٥٣٥ هجرى، تحقيق محمد محمد الحداد - منشورات دار طيبه - الرياض - الطبعة

- ٢٧٠ - دلائل النبوه للبيهقي المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، توثيق الدكتور عبد المعطى قلعجى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- ٢٧١ - الديباج على صحيح مسلم للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق أبى إسحاق الحوينى الأثرى - منشورات دار ابن عفان - الخبر - المملكة العربية السعوديه - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.
- ٢٧٢ - ديوان المعانى لأبى هلال العسكري المتوفى بعد العام ٤٠٠ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م.
- ٢٧٣ - ذخائر العقبي للحافظ الطبرى المتوفى عام ٦٢٤ هجرى - منشورات دار الوفاء - بيروت - ١٤٠١ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٢٧٤ - ذخيره المعاد للسبزواري المتوفى عام ١٠٩٠ هجرى - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة حجريه (لم يذكر رقم الطبعة ولا تاريخ الطبع).
- ٢٧٥ - الذريعه إلى مكارم الشريعه للراغب الإصبهاني المتوفى عام ٣٥٦ هجرى، مراجعه طه عبد الرؤوف سعد - منشورات مكتبه الكليات الأزهرية - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م.
- ٢٧٦ - الذرّيّه الطاهره لابن حماد الدولابى المتوفى عام ٣١٠ هجرى، تحقيق سعد المبارك الحسن - منشورات الدار السلفيه - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.
- ٢٧٧ - ذكر أخبار إصبهان لأبى نعيم الإصبهاني المتوفى عام ٤٣٠ هجرى

- طبع الكتاب فى مطبعه بريل بمدينه ليدن بهولندا سنه ١٩٣٤ ميلاديه.

٢٧٨ - ذم الدنيا لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره - (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعه، و لكن تاريخ كتابه المقدمه هو: رمضان المعظم / ١٤٠٨ هـ إبريل / ١٩٨٨ م.

٢٧٩ - ذم الكلام و أهله لأبى إسماعيل الأنصارى الهروى المتوفى عام ٤٨١ هجرى، تحقيق عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل - منشورات مكتبه العلوم و الحكم - المدينه المنوره - الطبعه الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.

٢٨٠ - ذم الملاهى لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى - منشورات الجمعيه الملكيه الآسيويه - لندن ١٩٣٨ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه، و لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

٢٨١ - ذم الهوى لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تصحيح احمد عبد السلام عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٢٨٢ - ذيل الأمالى و النوادر للقالى البغدادى المتوفى عام ٣٥٦ هجرى (المطبوع مع الجزء ٢ من أمالى القالى) - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعه، و لكن النسخه مطبوعه مصورا عن النسخه المطبوعه فى المطبعه الأميريه فى مصر عام ١٣٢٤ هجرى).

٢٨٣ - ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادى المتوفى عام ٦٤٣ هجرى، دراسه و تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٢٨٤ - ربيع الأبرار و نصوص الأخبار للزمخشري المتوفى عام ٥٣٨ هجرى، تحقيق عبد الأمير مهنا - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٢٨٥ - رساله المحكم و المتشابه (المعروف بتفسير النعمانى) للشريف المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، منشورات دار الشبستری - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٢٨٦ - رساله فى العدالة للشهيد الثانى زين الدين الجبعى العاملى المتوفى عام ٩٦٦ هجرى - (لم يذكر مركز النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٢٨٧ - رساله فى القضاء و القدر لزين الدين الإحسانى المتوفى عام ١١٢٤ هجرى (مخطوطه فى مكتبه المرحوم كاشف الغطاء رحمه الله).

٢٨٨ - الرساله السعديه للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، إخراج و تعليق و تحقيق عبد الحسين محمد على بقال - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هجرية.

٢٨٩ - الرساله القشيريه لابن هوازن القشيرى المتوفى عام ٤٦٥ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.

٢٩٠ - الرسائل العشر لابن فهد الحلى المتوفى عام ٨٤١ هجرى، تحقيق السيد مهدي الرجائى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

٢٩١ - الرسائل العشر للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق واعظ زاده الخراسانى - منشورات مؤسسه النشر التابعه لجماعه المدرسين -

مدینه قم المقدسه - ١٤٠٤ هجریه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢٩٢ - رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء المنتظم فى أواسط القرن الرابع الهجرى - منشورات دار بيروت و دار صادر - بيروت - ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م.

٢٩٣ - رسائل المرتضى للشريف المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، تحقيق السيد مهدي رجائي - منشورات دار القرآن - مدینه قم المقدسه - ١٤٠٥ هجریه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢٩٤ - الرواشح السماويه فى شرح الأحاديث الإماميه للمرعى المحقق الداماد المتوفى عام ١٠٤١ هجرى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعى النجفى - مدینه قم المقدسه - ١٤٠٥ هجریه (لم يذكر رقم الطبعه).

٢٩٥ - تفسير روح الجنان و روح الجنان لأبى الفتوح الرازى من أعلام القرن السادس الهجرى - منشورات كتابفروشى اسلاميه - طهران - ٢٥٣٦ شاهنشاهى. (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

٢٩٦ - الروضه فى فضائل أمير المؤمنين لشاذان المتوفى عام ٦٦٠ هجرى، تحقيق على الشكرجى - منشورات مكتبه الأمين - مدینه قم المقدسه - الأمين للطباعه و النشر و التوزيع - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٣ هجریه.

٢٩٧ - روضه العقلاء و نزهه النبلاء لابن حبان البستى المتوفى عام ٣٥٤ هجرى، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد و محمد عبد الرزاق حمزه و محمد حامد الفقى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت ١٣٩٥ هـ ١٨٧٥ م (لم يذكر رقم الطبعه).

- ٢٩٨ - روضه الواعظين للنيسابورى المتوفى عام ٥٠٨ هجرى، تحقيق السيد محمد مهدى السيد حسن الخرسان - منشورات "منشورات الرضى" - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٢٩٩ - الرياض الأنيقه فى شرح أسماء خير الخليقه للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى، تحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الباز للنشر و التوزيع - مكه المكرمه/دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- ٣٠٠ - الرياض النضره فى مناقب العشره للمحب الطبرى المتوفى عام ٦٩٤ هجرى - منشورات مكتبه محمد نجيب الخانجى - القاهره - الطبعه الثانيه ١٣٧٢ هـ ١٩٥٣ م.
- ٣٠١ - ريحانه الألباء للخفاجى المتوفى عام ١٠٦٩ هجرى، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - منشورات مطبعه عيسى البابى الحلبي - القاهره - الطبعه الأولى ١٣٨٦ هـ ١٩٦٧ م.
- ٣٠٢ - زاد المسير لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق محمد ابن عبد الرحمن عبد الله - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هجرية.
- ٣٠٣ - زاد المعاد للمجلسى المتوفى عام ١١١ هجرى، تعريب علاء الدين الأعلمى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م.
- ٣٠٤ - زبده البيان للمحقق الأردبيلى المتوفى عام ٩٩٣ هجرى، تحقيق محمد باقر البهردى - منشورات مكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفرية - طهران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٠٥ - الذكرى للشهيد الأول - طبعه حجرية غير مرقمة الصفحات خط كرمانى عام ١٢٧٢ هجرية.

٣٠٦ - الزهد لأحمد بن حنبل الشيبانى المتوفى ٢٤١ هجرى - منشورات دار البيان للتراث - القاهرة - الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٣٠٧ - الزهد للأهوازى من أعلام القرن الثانى و الثالث الهجرى (من أصحاب الإمام على الرضا و الإمام محمد الجواد و الإمام على الهادى عليهم السلام)، تصحيح و تحقيق جلال الدين على الصغير - منشورات دار الأعراف - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرية.

٣٠٨ - الزهد لهناد التميمى المتوفى عام ٢٤٣ هجرى، تحقيق محمد أبو الليث - طبع على نفقه الشيخ خليفه بن حمد آل ثانى أمير قطر (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة؛ لكن تاريخ كتابه التقديم هو غره ذى القعدة ١٤-٦ هـ ٨ يوليو ١٩٨٦ م).

٣٠٩ - زهر الآداب و تمر الأبواب للقيروانى المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق على محمد البجاوى - منشورات دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - الطبعة الثانية (لم يذكر تاريخ الطبع).

٣١٠ - السابق و اللاحق للخطيب البغدادى المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق محمد بن مطر الزهرانى - منشورات دار طيبة - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.

٣١١ - سبل السّلام للكحلانى المتوفى عام ١١٨٢ هجرى - منشورات شركة مكتبه و مطبعه مصطفى البانى الحلبي و أولاده - القاهرة - الطبعة الرابعة ١٣٧٩ هجرية.

٣١٢ - سبل الهدى و الرشاد فى سيره خير العباد للصالحى الشامى

المتوفى عام ٩٤٢ هجرى، تحقيق و تعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود و الشيخ على محمد معوض - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرية.

٣١٣ - سجع الحمام فى حكم الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام جمع و ضبط على الجندى و محمد أبو الفضل إبراهيم و محمد يوسف المحجوب - منشورات مكتبه الأنجلو المصريه - القايره ١٩٦٧ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٣١٤ - سرّ السلسله العلويه لابين نصر البخارى المتوفى عام ٣٤١ هجرى - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية. مصورا عن نسخه مطبوعه من قبل المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م.

٣١٥ - السرائر للحلّى المتوفى عام ٥٩٨ هجرى، تحقيق لجنة التحقيق فى مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٣١٦ - سراج الملوك للطروشى المتوفى عام ٥٢٠ هجرى - منشورات المطبعه الأزهرية - القايره - الطبعه الأولى ١٣١٩ هجرية.

٣١٧ - السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعه اللجاج للفاضل القطفى المتوفى عام ٦٥٠ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.

٣١٨ - سراج القلوب و علاج الذنوب المطبوع بهامش قوت القلوب لأبي طالب المكي المعيرى الفنانى من أعلام القرن العاشر الهجرى - منشورات المطبعه الميمنيه - القايره ١٣١٠ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٣١٩ - سرح العيون لابن نباته المصرى المتوفى عام ٧٦٨ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار الفكر العربى - القايره ١٣٨٣ هـ ١٩٦٤ م. (لم يذكر رقم الطبعه).

٣٢٠ - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس لأبى العباس التيفاشى المتوفى عام ٦٥١ هجرى، تحقيق الدكتور إحسان عباس - منشورات المؤسسه العربيه للدراسات و النشر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م.

٣٢١ - سعد السعود لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات المطبعه الحيدريره - النجف الأشرف - الطبعه الأولى ١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م.

٣٢٢ - السقيفه لسليم بن قيس الكوفى المتوفى عام ٩٠ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبعه و لا رقمها).

و ربما استفدنا من النسخه المحققه للشيخ محمد باقر الأنصارى الزنجانى الخوئنى - منشورات نشر الهادى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٦ هـ ق ١٣٧٥ هـ ش.

٣٢٣ - السقيفه و فدك للجوهري البصرى البغدادى المتوفى عام ٣٢٣ هجرى، تحقيق الدكتور محمد هادى الأمنى - منشورات مكتبه الكتبى - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٣ هجرىه.

٣٢٤ - سلوه الحزين المعروف بالدعوات للقطب الراوندى المتوفى عام

٥٧٣ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٣٢٥ - سمط اللآلى للبكرى الأونبى المتوفى عام ٤٨٧ هجرى، تحقيق عبد العزيز الميمنى - منشورات مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر - ١٣٥٤ هـ ١٩٣٦ م. (لم يذكر رقم الطبعة و مكان الطبع؛ لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).

٣٢٦ - السنه للخلال المتوفى عام ٣١١ هجرى، تحقيق الدكتور عطيه الزهرانى - منشورات دار الرايه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م.

٣٢٧ - السنه لعبد الله بن احمد بن حنبل المتوفى عام ٢٩٠ هجرى، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٣٢٨ - السنه للمروزى المتوفى عام ٢٢٩ هجرى - منشورات دار الثقافه الإسلاميه - الرياض (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعة).

٣٢٩ - السنن الكبرى للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).

٣٣٠ - السنن الكبرى للنسائى المتوفى عام ٣٠٣ هجرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البندار و سيد كسروى حسن - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.

٣٣١ - السنن الوارده فى الفتن لأبى عمرو الأموى الدانى المتوفى عام ٤٤٤ هجرى - منشورات بيت الأفكار الدوليه - عمان/الأردن - (لم

يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٣٢ - سنن ابن ماجه للقرظيني المتوفى عام ٢٧٥ هجرى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - منشورات دار الفكر - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٣٣ - سنن أبى داوود المتوفى عام ٢٥٧ هجرى، تحقيق و تعليق سعيد محمد اللحام - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.

٣٣٤ - سنن الترمذى للترمذى المتوفى عام ٢٧٩ هجرى، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٣ هجرية.

٣٣٥ - سنن الدارقطنى للدارقطنى المتوفى عام ٣٨٥ هجرى، تحقيق مجدى بن منصور بن سيد الشورى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

٣٣٦ - سنن الدارمى المتوفى عام ٢٥٥ هجرى - منشورات مطبعه الاعتدال - دمشق - الطبعه الأولى ١٣٤٩ هجرية.

٣٣٧ - سنن النسائى للنسائى المتوفى عام ٣٠٣ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م.

٣٣٨ - سير أعلام النبلاء للذهبى المتوفى عام ٧٤٨ هجرى، تحقيق شعيب الأرنؤوط - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه التاسعه ١٤١٣ هجرية.

٣٣٩ - السيره النبويه لابن كثير المتوفى عام ٧٧٤ هجرى، تحقيق مصطفى عبد الواحد - منشورات دار المعرفه - بيروت - ١٤٠٣ هجرية (لم

ص: ١٧٦

يذكر رقم الطبعه).

٣٤٠ - سيره الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين المتوفى عام ٢٩٨ هجرى بروايه على بن محمد بن عبيد الله العباسى العلوى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م.

٣٤١ - شدّ الإزار فى حطّ الأوزار عن زوّار المزار لجنيد الشيرازى المتوفى بعد العام ٧٩١ هجرى، تصحيح محمد قزوينى و عباس اقبال - منشورات انتشارات نويد - طهران - ١٣٢٨ هجرىه شمسيه (لم يذكر رقم الطبعه).

٣٤٢ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العناد الحنبلى المتوفى عام ١٠٨٩ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٤٣ - شرائع الإسلام للحلى الهذلى المتوفى عام ٦٧٦ هجرى، شرح و تعليق السيد عبد الزهراء الحسينى الخطيب - منشورات دار الزهراء - بيروت الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

٣٤٤ - شرح الأخبار للتميمي المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق محمد الحسينى الجلالى - منشورات دار الثقليين - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرىه.

٣٤٥ - شرح الأزهار للإمام احمد المرتضى المتوفى عام ٨٤٠ هجرى - منشورات دار غمضان - صنعاء ١٤٠٠ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٣٤٦ - شرح الأسماء الحسنى للسبزوارى المتوفى عام ١٣٠٠ هجرى - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع

ص: ١٧٧

و لا رقم الطبعه).

٣٤٧ - شرح الخطبه التطنجيه للرشتي المتوفى عام ١٢٦٢ هجرى (نسخه موجوده فى مكتبه الإمام على الرضا عليه السلام فى مدينه مشهد المقدسه تحت الرقم ٢٠٤٤).

٣٤٨ - شرح الفصيح لجار الله الزمخشري المتوفى عام ٤٨٧ هجرى، تحقيق إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدى - منشورات وزاره التعليم العالى - جامعه أم القرى - مكه المكرمه ١٤١٧ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه، لكن القرينه تدلّ على أنها الطبعه الأولى).

٣٤٩ - الشرح الكبير لعبد الرحمن بن قدامه المتوفى عام ٦٨٢ هجرى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٥٠ - شرح مائه كلمه للبحرانى المتوفى عام ٦٧٩ هجرى، تحقيق مير جلال الدين الحسينى الارموى المحدث - منشورات جامعه المدرسين فى الحوزه العلميه - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع، لكن التاريخ الوارد فى مقدمه المحقق هو ١٣٩٠ هجرىه).

٣٥١ - شرح معانى الآثار لابن سلمه الأزدي المتوفى عام ٣٢١ هجرى، تحقيق محمد زهرى النجار - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.

٣٥٢ - شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد الشافعى المتوفى عام ٦٥٦ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار إحياء الكتب العربيه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٣٨٥ هجرىه.

و يوجد عندنا نفس المصدر طبعه دار الأندلس - بيروت - و بين

ص: ١٧٨

الطبعتين بعض الاختلاف ذكرناه في هامش الكتاب.

٣٥٣ - شرح نهج البلاغه لابن ميثم البحراني المتوفى عام ٦٧٩ هجرى - منشورات مؤسسه النصر - طهران - ١٣٦٢ هجرية شمسيه.

٣٥٤ - شعب الإيمان للبيهقي المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.

٣٥٥ - الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض اليحصبي المتوفى عام ٥٤٤ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م (لم يذكر رقم الطبعة).

٣٥٦ - الشكوى و العتاب و ما وقع للخلائن و الأصحاب للثعالبي المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور إلهام عبد الوهاب المفتى - منشورات المجلس الوطنى للثقافة و الفنون و الآداب - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.

٣٥٧ - الشمائل المحمديه و الخصائص المصطفويه للترمذى المتوفى عام ٢٧٩ هجرى، تحقيق سيد عباس الجليمى - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٢ هجرية.

٣٥٨ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحاكم الحسكاني من أعلام القرن الخامس الهجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافة الإسلاميه التابعه لوزاره الثقافة و الإرشاد الإسلامى - طهران - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م.

٣٥٩ - صبح الأعشى للقلقشندي المتوفى عام ٨٢١ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

ص: ١٧٩

٣٦٠ - الصحاح تاج اللغه و صحاح العربيه للجوهري المتوفى عام ٣٩٣ هجرى، تحقيق احمد بن عبد الغفور عطار - منشورات دار العلم للملايين - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٧ هجرية.

٣٦١ - صحيح ابن حبان المتوفى عام ٣٥٤ هجرى بترتيب ابن بلبان المتوفى عام ٧٣٩ هجرى، تحقيق شعيب الأرنؤوط - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٣٦٢ - صحيح البخارى للبخارى المتوفى عام ٢٥٦ هجرى، تقديم الشيخ احمد محمد شاكر و تقریظ الشيخ حسونه النواوى شيخ الأزهر سابقا - منشورات دار الجيل - بيروت - مصورا عن الطبعه السلطانيه العام ١٣١٣ هجرى، و هى مطبوعه عن النسخه اليونانيه المكتوبه عام ٦٦٦ - ٦٦٧ هجرى.

٣٦٣ - صحيح مسلم للنیشابورى المتوفى عام ٢٦١ هجرى - منشورات دار الجيل و دار الآفاق - بيروت - مصورا عن نسخه مطبوعه فى القاهره ١٣٣٤ هجرية.

٣٦٤ - صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام، تحقيق مهدي نجف - منشورات المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السّلام - مدينه مشهد المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هجرية.

٣٦٥ - الصحيفه السجديه للإمام على بن الحسين زين العابدين عليه السّلام المتوفى عام ٩٥ هجرى، تحقيق و تنسيق على أنصاريان - منشورات المستشاريه الثقافيه للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه فى دمشق - الطبعه الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ مقدمه هو ١١ ذى القعدة ١٤٠٥ هجرية، و يبدو أنها الطبعه الأولى).

- ٣٦٦ - الصحيفه العلويه للسماهييجى المتوفى عام ١١٣٥ هجرى، تويب و تحقيق إسماعيل اليوسف - منشورات مؤسسه البلاغ - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٩ هجرية.
- ٣٦٧ - الصداقه و الصديق لأبى حيان التوحيدى المتوفى عام ٤١٤ هجرى، تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلانى - منشورات دار الفكر المعاصر - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
- ٣٦٨ - الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم لابن يونس النباطى البياضى المتوفى عام ٨٧٧ هجرى، تحقيق محمد الباقر البهبودى - منشورات المكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفرية - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٨٤ هجرية.
- ٣٦٩ - صفه الصفوه لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق احمد بن على - منشورات دار الحديث - القاهره ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٣٧٠ - صفات الشيعة للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى - منشورات عابدى - طهران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٣٧١ - صفوه الأخبار من الأحاديث المعتمره النبويه و الأئمه الأطهار للكلاتى (لم يذكر تاريخ وفاته لكنه كان حيا عام ١٣٢٧ هجرى شمسي) - منشورات شركت نسبي - الطبعه الأولى ١٣٢٧ هجرية شمسيه.
- ٣٧٢ - الضعفاء الكبير للعقيلى المتوفى عام ٣٢٢ هجرى، تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعبجى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.

٣٧٣ - طب الأئمة عليهم السّلام لابن سابور الزيات المتوفى عام ٢٦٢ هجرى - منشورات الرضى - مدينة قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٣٦٣ هجرىه شمسيه عن نسحه منشورات المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف المطبوعه سنه ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م.

٣٧٤ - الطبقات الكبرى لابن سعد المتوفى عام ٢٣٠ هجرى - منشورات دار صادر - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٣٧٥ - طبقات المحدثين بإصبهان و الواردين عليها لعبد الله بن حبان المتوفى عام ٣٦٩ هجرى، تحقيق عبد الغنى عبد الحق حسين البلوشى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرىه.

٣٧٦ - الطرائف فى معرفه مذاهب الطوائف لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات مطبعه الخيام - مدينة قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٩٩ هجرىه.

٣٧٧ - طرز الوفا فى فضائل آل المصطفى لأحمد زين العابدين الشافعى المتوفى عام ١٠٤٨ هجرى، تحقيق سامى الغريرى - منشورات مؤسسه دار الكتاب الإسلامى - مدينة قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٣٧٨ - العدد القويه للحلى من أعلام القرن الثامن الهجرى، تحقيق السيد مهدي الرجائى - منشورات مكتبه آيه الله المرعشى النجفى العامه - مدينة قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرىه.

٣٧٩ - العده فى أصول الفقه للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق محمد رضا الأنصارى - منشورات ستاره - مدينة قم المقدسه - الطبعه

٣٨٠ - عدّه الداعى و نجاح الساعى لابن فهد الحلى المتوفى عام ٨٤١ هجرى، تحقيق احمد الموحدى القمى - منشورات مكتبه الوجدانى - مدينه قم المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٣٨١ - عدّه الصابرين لابن قيم الجوزيه المتوفى عام ٧٥١ هجرى، مراجعه محمد على قطب - منشورات دار القلم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٣٨٢ - العسل المصفى فى تهذيب زين الفتى لأحمد العاصمى المتوفى عام ٣٧٨ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

٣٨٣ - عقد الدرر فى أخبار المنتظر للمقدسى الشافعى السلمى من علماء القرن السابع الهجرى، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو - منشورات مكتبه عالم الفكر - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٣٨٤ - العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين للفاسى المكى المتوفى عام ٨٣٢ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.

٣٨٥ - العقد الثمين فى تبين أحكام الأئمه الهادين لابن سليمان من علماء الزيديه القدامى، لم نعثر على تاريخ وفاته - منشورات مكتبه دار الإيمان - صنعاء (مطبوعه مصورا لم يذكر تاريخ الطبع).

٣٨٦ - العقد الفريد لابن عبد ربه المتوفى عام ٣٢٨ هجرى، تحقيق الدكتور عبد المجيد الترحينى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت

- الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هجرية.

٣٨٧ - علل الشرائع للصدوق المتوفى عام ٣٨٠ هجرى - منشورات دار البلاغ - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعة).

٣٨٨ - العلل الواردة فى الأحاديث النبويه للدارقطنى المتوفى عام ٣٨٥ هجرى، تحقيق محفوظ الرحمن زين الدين السلفى - منشورات دار طيبه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هجرية.

٣٨٩ - العلل و معرفه الرجال لأحمد بن حنبل المتوفى عام ٢٤١ هجرى، تحقيق الدكتور وصى الله بن محمود عباس - منشورات دار الخاني - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٣٩٠ - العمده لابن البطريق المتوفى عام ٦٠٠ هجرى، تحقيق جامعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.

٣٩١ - عمده الطالب فى أنساب آل أبى طالب لابن عنبه المتوفى عام ٨٢٨ هجرى، تحقيق محمد حسن آل الطالقانى - منشورات المكتبه الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعة الثالثه ١٣٨٠ هـ ١٩٦١ م.

٣٩٢ - عمل اليوم و الليله لابن السنّى المتوفى عام ٣٦٤ هجرى، تحقيق بشير محمد عيون - منشورات مكتبه دار البيان - دمشق - و مكتبه المؤيد - الرياض - الطبعة الثالثه ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٣٩٣ - عين الأدب و السياسه لابن هذيل من أعيان القرن الثامن الهجرى (تاريخ تأليف الكتاب هو ٧٦٣ هجرى) - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانيه (لم يذكر رقم الطبعة).

ص: ١٨٤

- ٣٩٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق المتوفى عام ٣٨٠ هجرى، صححه و قدم له و علق عليه الشيخ حسين الأعلمى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هجرية.
- ٣٩٥ - عيون الأخبار لابن قتيبة المتوفى عام ٢٧٦ هجرى، شرح و تعليق الدكتور مفيد محمد قميحه - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة، لكن تاريخ مقدمه الكتاب هو ١٢ آب ١٩٨٥ م).
- ٣٩٦ - عيون الحكم و المواعظ للواسطى من أعلام الإماميه فى القرن السادس الهجرى، تحقيق الشيخ حسين الحسينى البيرجندى - منشورات دار الحديث - مدينه قم المقدسه - ١٣٧٦ هجرية شمسيه (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٣٩٧ - عيون المعجزات لابن عبد الوهاب من أعلام القرن الخامس الهجرى - منشورات محمد كاظم الشيخ صادق الكتبى - النجف الأشرف - الطبعة الأولى ١٣٦٩ هجرية.
- ٣٩٨ - الغارات لابن هلال الثقفى المتوفى عام ٢٨٣ هجرى، تحقيق السيد عبد الزهراء الحسينى الخطيب - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.
- ٣٩٩ - غرر البلاغ فى النظم و النشر للثعالبى المتوفى عام ٤٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور قحطان رشيد صالح - منشورات دار الشؤون الثقافيه العامه - بغداد ١٩٨٨ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٤٠٠ - غرر الحكم و درر الكلم للآمدى المتوفى عام ٥٨٨ هجرى (نسخت عن نسخه مخطوطه بيد أحد العلماء الأعلام فى النجف الأشرف و هو

المرحوم ميرزا عبد الجواد عقيلي، و قد خطّ عن هذه النسخه و أرفقها بترجمه الكلمات إلى اللغه الفارسيه حسن هريسي العام ١٣٧٧ هجرى) - منشورات انتشارات اعلمى - طهران - الطبعه الثامنه ١٣٧٦ هجرية.

٤٠١ - غرر الخصائص الواضحه و عرر النقائص الفاضحه للوطواط المتوفى عام ٧١٨ هجرى - منشورات دار صعب - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٠٢ - غرر السير للمرعشى المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تحقيق الأستاذ الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

٤٠٣ - غريب الحديث لابن إسحاق الحربى المتوفى عام ٢٨٥ هجرى، تحقيق سليمان إبراهيم محمد العاير - منشورات دار المدينه للطباعه و النشر - جدّه - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هجرية.

٤٠٤ - غريب الحديث لابن سلام الهروى المتوفى عام ٢٢٤ هجرى، تحقيق محمد عبد المعيد خان - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعه الأولى (مصورا عن نسخه مطبوعه فى مطبعه مجلس دائره المعارف العثمانية بحيدرآباد - دكن - الهند عام ١٣٨٥ هجرية).

٤٠٥ - غريب الحديث لابن قتيبه المتوفى عام ٢٧٦ هجرى، تحقيق الدكتور عبد الله الجبورى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٤٠٦ - غوالى اللآلى العزيزيه فى الأحاديث الدينيه لابن أبى جمهور المتوفى عام ٨٨٠ هجرى، تحقيق الحاج آقا مجتبى العراقى - منشورات مطبعه سيد الشهداء - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٣ هـ

٤٠٧ - الغيبة للطوسي المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق عبد الله الطهرانى و الشيخ على احمد ناصح - منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعة المحققة الأولى ١٤١١ هجرية.

٤٠٨ - الغيبة للنعمانى المتوفى بعد العام ٣٤٢ هجرى، تحقيق على أكبر الغفارى - منشورات مكتبة الصدوق - طهران - ١٣٩٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٤٠٩ - الفائق فى غريب الحديث للزمخشري المتوفى عام ٥٣٨ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٦٩ م (لم يذكر رقم الطبعة).

٤١٠ - الفاخر فى الأمثال للكوفى الضببى المتوفى بعد العام ٢٩٠ هجرى، تحقيق الدكتور قصى الحسين - منشورات دار و مكتبة الهلال - بيروت - الطبعة الأولى ٢٠٠٣ ميلاديه.

٤١١ - فتح الأبواب بين ذوى الألباب و بين ربّ الأرباب فى الإستخارات لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق حامد الخفاف - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

٤١٢ - فتح البارى لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى - منشورات دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية (لم يذكر تاريخ الطبع).

٤١٣ - فتح القدير الجامع بين فنى الروايه و الدرايه من علم التفسير للشوكانى المتوفى ١٢٥٠ هجرى - منشورات عالم الكتب - بيروت -

(لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

- ٤١٤ - فتح المعين للفنانى الهندى المتوفى عام ٩٧٨ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.
- ٤١٥ - فتح الوهاب لابن زكريا الأنصارى المتوفى عام ٩٢٦ هجرى، تحقيق دار الكتب العلميه - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.
- ٤١٦ - الفتنه و وقعه الجمل للضبى الأسدى المتوفى عام ٢٠٠ هجرى، تحقيق احمد راتب عرموش - منشورات دار النفائس - بيروت الطبعه الأولى ١٣٩١ هجرية.
- ٤١٧ - الفتوحات الإسلاميه بعد مضى الفتوحات النبويه لدحلان المتوفى عام ١٣٠٤ هجرى - منشورات مؤسسه الحلبي و شركاه للنشر و التوزيع - القاهره ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م. (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٤١٨ - الفخرى فى الآداب السلطانيه و الدول الإسلاميه لابن الطقطقا المتوفى بعد العام ٦٤٨ هجرى - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٤ هجرية.
- ٤١٩ - الفرائد و القلائد فى الحكمه و الفوائد لابن خلفان الخليلى الأباضى المتوفى بعد العام ١٣٤٤ هجرى - (مطبوع فى ذيل كتاب الأخبار و الآثار) - منشورات وزاره التراث القومى و الثقافه فى سلطنه عمان - ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٤٢٠ - الفرج بعد الشده لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق ياسين محمد السواس - منشورات دار البشائر - دمشق - الطبعه الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٤٢١ - الفرج بعد الشده للقاضى التنوخى المتوفى عام ٣٨٤ هجرى - منشورات مؤسسه النعمان - بيروت - ١٤١٠ هجرى، عن نسخه مخطوطه محفوظه بدار الكتب المصريه.

٤٢٢ - فردوس الأخبار بمأثور الخطاب لابن شيرويه الديلمى المتوفى عام ٥٠٩ هجرى، تحقيق فواز احمد الزمرلى و محمد المعتصم بالله البغدادي - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٤٢٣ - فرج المهموم فى تاريخ علماء النجوم لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات دار الذخائر للمطبوعات (لم يذكر عنوان دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٢٤ - فرقان القرآن بين صفات الخالق و صفات الأكوان للقضاعى العزامى المتوفى عام ١٣٧٦ هجرى - (مطبوع فى ذيل كتاب الأسماء و الصفات للبيهقى) منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٢٥ - الفصول العشره للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق الشيخ فارس الحسون - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٤٢٦ - الفصول المختاره للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق السيد مير على شريفى - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٤٢٧ - الفصول المهمه فى أصول الأئمه للحزب العاملى المتوفى عام ١١٠٤ هجرى - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه - الطبعه

الثالثة (لم يذكر تاريخ الطبع).

٤٢٨ - الفصول المهمّة في معرفه أحوال الأئمّه لابن الصبّاغ المتوفى عام ٨٥٥ هجرى - منشورات مكتبه دار الكتب التجارىه و مطبعتها - النجف الأشرف (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة. و لكن تاريخ كتابه المقدمه هو ١٩٥٠/٤/٢٧ ميلاديه).

٤٢٩ - الفصول فى الأصول للجزيّاص المتوفى عام ٣٧٠ هجرى، تحقيق الدكتور عجيل جاسم النمشى - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هجرية (لم يذكر اسم دار النشر).

٤٣٠ - فضل الصلاه على النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم للجهمى المتوفى عام ٢٨٢ هجرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - منشورات المكتب الإسلامى - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٣٩٧ هجرية.

٤٣١ - فضل الكوفه و فضل أهلها للعلوى الكوفى المتوفى عام ٤٤٥ هجرى، تحقيق محمد سعيد الطريحي - منشورات مؤسسه أهل البيت عليهم السّلام - بيروت ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م. (لم يذكر رقم الطبعة).

٤٣٢ - فضل الكوفه و مساجدها للمشهدى الحائرى المتوفى عام ٦٠٠ هجرى، تحقيق محمد سعيد الطريحي - منشورات دار المرتضى - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٤٣٣ - الفضائل لشاذان بن جبرائيل المتوفى عام ٦٦٠ هجرى - منشورات المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف - الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م.

٤٣٤ - فضائل الأشهر الثلاثه للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان - منشورات دار المحججه البيضاء و دار الرسول الأكرم صلّى الله عليه و آله و سلّم - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

ص: ١٩٠

- ٤٣٥ - فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام لابن عقده الكوفى المتوفى عام ٣٣٢ هجرى، جمع و ترتيب عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - منشورات الدليل - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢١ هجرية.
- ٤٣٦ - فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام للكلاّبى المتوفى عام ٣٩٦ هجرى، تحقيق عبد السّلام عباس الوجيه - منشورات مؤسسه الإمام زيد بن على الثقافيه - صنعاء - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.
- ٤٣٧ - فضائل الأوقات للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسى - منشورات مكتبه المناره - مكه المكرمه - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.
- ٤٣٨ - فضائل التسميه بأحمد و محمد لابن بكير المتوفى عام ٣٨٨ هجرى، تحقيق مجدى فتحى السيد - منشورات دار الصحابه للتراث - طنطا/ مصر - الطبعه الأولى ١٤١١ هجرية.
- ٤٣٩ - فضائل الخلفاء الأربعة لأبى نعيم الإصبهاني المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق صالح بن محمد العقيل - منشورات دار البخارى - المدينه المنوره - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.
- ٤٤٠ - فضائل الخمسه من الصحاح الستة للفيروزآبادى المتوفى عام ١٤١٣ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٢ هجرية.
- ٤٤١ - فضيله الشكر لله على نعمته لابن سهل السامرى المتوفى عام ٣٢٧ هجرى، تحقيق محمد مطيع الحافظ و عبد الكريم اليافى - منشورات دار الفكر - دمشق - الطبعه الأولى ١٤٠٢ هجرية.

- ٤٤٢ - فقه الرضا عليه السّلام لابن بابويه المتوفى عام ٣٢٩ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام - منشورات المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السّلام - مدينه مشهد المقدسه - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٤٤٣ - فقه القرآن للراوندى المتوفى عام ٥٧٣ هجرى، تحقيق السيد احمد الحسينى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه - ١٤٠٥ هجرية.
- ٤٤٤ - فلاح السائل لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى (لم يذكر دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٤٤٥ - الفهرست لابن بابويه الرازى المتوفى عام ٥٨٥ هجرى، تحقيق الدكتور سيد جلال الدين محدث أرموى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - ١٣٦٦ هجرية شمسيه (لم يذكر رقم الطبعه، و لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).
- ٤٤٦ - الفوائد لأبى القاسم الرازى المتوفى عام ٤١٤ هجرى، تحقيق حمدى بن عبد المجيد السلفى منشورات مكتبه الرشد - الرياض - الطبعه الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.
- ٤٤٧ - فوائد أبى على بن احمد بن الحسن الصراف لابن إسحاق المتوفى عام ٣٥٩ هجرى، تحقيق محمود بن محمد الحداد - منشورات دار العاصمه - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرية.
- ٤٤٨ - فيض القدير فى شرح الجامع الصغير للمناوى المتوفى عام ١٣٣١ هجرى، تحقيق احمد عبد السّلام - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرية.

٤٤٩ - القاموس المحيط للفيروزآبادي المتوفى عام ٨١٧ هجرى (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لا اسم دار النشر).

٤٥٠ - قرب الإسناد للحميرى القمى المتوفى بعد العام ٣٠٠ هجرى (و هو من أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام) - منشورات مكتبه نينوى الحديثه - طهران (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكنه ذكر أن النسخه استنسخت بأمر المرجع الدينى الأكبر السيد البروجردى بخط حسن المير جهانى فى شهر شعبان من العام ١٣٦٩ هجرى عن نسخه كتبها محمد بن زين الدين القوانينى فى العام ١٣٥٩ هجرى عن نسخه كتبها محمد بن إدريس فى العام ٥٧٤ هجرى).

و قد استفدنا أحيانا من نسخه أخرى من تحقيق مؤسسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - منشورات مؤسسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٤٥١ - قره العيون فى المعارف و الحكم للفيض الكاشانى المتوفى عام ١٠٩١ هجرى، تصحيح السيد إبراهيم الميانجى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعه الثانيه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م (مطبوع مع الحقائق فى محاسن الأخلاق فى مجلد واحد).

٤٥٢ - القضاص و المذكرين لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، تحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٤٥٣ - قصص الأنبياء للراوندى المتوفى عام ٥٧٣ هجرى، تحقيق غلامرضا عرفانيان - منشورات مؤسسسه الهادى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرى.

٤٥٤ - القناعه و التعفف لابن أبى الدنيا المتوفى ٢٨١ عام هجرى، تحقيق نور سعيد - منشورات دار الفكر اللبناني - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩٢ ميلاديه.

٤٥٥ - قواعد الأحكام للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرية.

٤٥٦ - القواعد و الفوائد للشهيد الأول المتوفى عام ٧٨٦ هجرى، تحقيق الدكتور السيد عبد الهادى الحكيم - منشورات مكتبه المفيد - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٥٧ - قوت القلوب فى معامله المحبوب و وصف طريق المرید إلى مقام التوحيد لأبى طالب المكى المتوفى عام ٣٨٦ هجرى - منشورات المطبعه الميمنيه - القاهره ١٣١٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٤٥٨ - القول البديع فى الصلاه على الحبيب الشفيح للسخاوى الشافعى المتوفى عام ٨٣١ هجرى - منشورات المكتبه العلميه - المدينه المنوره - الطبعة الثالثه ١٣٩٧ هجرية.

٤٥٩ - الكافئه للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق على أكبر زمانى نجاد - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٤ هجرية ١٩٩٣ م.

٤٦٠ - الكافى للكلىنى المتوفى عام ٣٢٨ هجرى، تصحيح على أكبر الغفارى - منشورات دار الأضواء - بيروت - ١٤٠٥ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٤٦١ - الكافي في الفقه للحلي المتوفى عام ٤٤٧ هجرى، تحقيق رضا أستاذى - منشورات مكتبه أمير المؤمنين عليه السّلام - إصفهان - ١٤٠٣ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٤٦٢ - الكامل لابن عدى المتوفى عام ٣٦٥ هجرى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٩ هجرية.

٤٦٣ - الكامل فى اللغة و الأدب للمبرد المتوفى عام ٢٨٥ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و السيد شحاته - منشورات دار نهضة مصر - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٦٤ - الكامل فى التاريخ لابن الأثير المتوفى عام ٦٣٠ هجرى، تحقيق أبى الفداء عبد الله القاضى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٧ هجرية.

٤٦٥ - كامل الزيارات لابن قولويه المتوفى عام ٣٦٨ هجرى، تحقيق الشيخ جواد القيومى و لجنة التحقيق - منشورات مؤسسه نشر الفقاهه - ايران - الطبعه الأولى ١٤١٧ هجرية.

٤٦٦ - كتاب الآثار للشيبانى المتوفى عام ١٨٩ هجرى - منشورات مطبعه أنوار محمدى - لكهنو - الهند. (طبعه حجريه، لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٦٧ - كتاب أبى الجعد لأحمد بن عامر الطائى (من أصحاب الإمام على الرضا عليه السّلام) المتوفى بعد العام ٢٦٠ هجرى - تمت كتابه النسخه على يد ميرزا محمد مؤمن الحسينى فى ٧ / رجب المرجب / ١٨٩ هجرى) - منشورات الحاج محمد حسين كوشانپور إمتثالاً لأمر

آيه الله العظمى البروجردى رحمه الله عليه - طهران ١٣٧٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).

٤٦٨ - كتاب الأربعين حديثاً للبكرى المتوفى عام ٦٥٦ هجرى، تحقيق محمد محفوظ - منشورات دار الغرب الإسلامى - بيروت - ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م (لم يذكر رقم الطبعة، لكن القرائن تدلّ على أنها الطبعة الأولى).

٤٦٩ - كتاب الأزمنة و الأمكنه للمرزوقى الإصفهانى المتوفى عام ٤٢١ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

٤٧٠ - كتاب الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون - منشورات مكتبه المثنى - بغداد - الطبعة الثانيه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٤٧١ - كتاب الأشرف لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى روايه أبى الحسن احمد بن محمد بن عمر الإصبهانى، تحقيق وليد قصاب - منشورات دار الثقافه - قطر - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٤٧٢ - كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادى المتوفى عام ٤٦٣ هجرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - منشورات المطبعه العموميه - دمشق (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة إلا- أن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ٢٤ رمضان ١٣٨٥ هجرى).

٤٧٣ - كتاب الأغانى للراغب الإصبهانى المتوفى عام ٣٥٦ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٤٧٤ - كتاب الإمتاع و المؤانسه لأبى حيان التوحيدى المتوفى عام ٤٠٠ هجرى، تصحيح خليل المنصور - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

- ٤٧٥ - كتاب الأمثال لابن سلام الهروي المتوفى عام ٣٣٨ هجرى، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش - منشورات دار المأمون للتراث - دمشق/ بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م.
- ٤٧٦ - كتاب الأمثال لابن الشيخ الأصبهاني المتوفى عام ٣٦٩ هجرى، تحقيق الدكتور عبد العلى عبد المجيد - منشورات الدار السلفية - بومباى - الهند - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.
- ٤٧٧ - كتاب الأم للإمام الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.
- ٤٧٨ - كتاب الأموال لابن زنجويه المتوفى عام ٢٥١ هجرى، تحقيق شاكر ذيب فياض - منشورات مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلاميه - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- ٤٧٩ - كتاب الأوائى لابن أبى عاصم النبيل المتوفى عام ٢٨٧ هجرى، تحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الباز للنشر و التوزيع - مكة المكرمة - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.
- ٤٨٠ - كتاب الإيمان لابن أبى شبيه المتوفى عام ٢٣٥ هجرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - منشورات المطبعة العموميه - دمشق (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة إلا أن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ٢٤ رمضان ١٣٨٥ هجرى).
- ٤٨١ - كتاب الإيمان لابن سلام الهروي المتوفى عام ٢٢٤ هجرى، تحقيق محمد ناصر الألبانى - منشورات المكتب الإسلامى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.

٤٨٢ - كتاب الإيمان لمحمد العدنى المتوفى عام ٢٤٣ هجرى، تحقيق حمد بن حمدى الجابرى الحريرى - منشورات الدار السلفيه - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هجرية.

٤٨٣ - كتاب البديع لعبد الله بن المعتز المتوفى عام ٢٩٦ هجرى - منشورات مكتبه المثنى - بغداد - الطبعة الثانيه المنقحه ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٤٨٤ - كتاب البعث و النشور للحافظ السيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق الشيخ عامر احمد حيدر - منشورات مركز الخدمات و الأبحاث الثقافيه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٤٨٥ - كتاب التعازى للمدائنى المتوفى عام ٢٢٨ هجرى، تحقيق ابتسام مرهون الصفار و بدرى محمد فهد - منشورات مطبعه النعمان - النجف الأشرف - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة لكن تاريخ الإيداع فى المكتبه الوطنيه ببغداد هو ١٩٧١/٨/١٦ ميلاديه).

٤٨٦ - كتاب التعجب للكراچكى المتوفى عام ٤٤٩ هجرى - منشورات مكتبه المصطفوى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٤٨٧ - كتاب التمحيص للإسكافى المتوفى عام ٣٣٦ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).

٤٨٨ - كتاب التوكل على الله لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٤٨٩ - كتاب الحلم لابن أبي الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه و لكن تاريخ كتابه مقدمه التحقيق هو ٢٥ ذى الحجه ١٤٠٦ ه الموافق ٣١ أغسطس ١٩٨٦ م).

٤٩٠ - كتاب الدعاء للطبرانى المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق عبد القادر عطا - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.

٤٩١ - كتاب الذكر لابن منصور المرادى المتوفى حوالى عام ٢٩٠ هجرى، تحقيق محمد يحيى سالم عزان - منشورات مكتبه بدر - صنعاء - الطبعه الأولى ١٤١٧ ه ١٩٩٧ م.

٤٩٢ - كتاب رآب الصدع لأحمد بن عيسى بن زيد المتوفى عام ٦٢٧ هجرى، تحقيق على بن إسماعيل بن عبد الله المؤيد الصناعى - منشورات دار النفائس - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٠ ه ١٩٩٠ م.

٤٩٣ - كتاب الردّه للواقدى المتوفى عام ٢٠٧ هجرى، تحقيق الدكتور محمود عبد الله أبو الخير - منشورات دار الفرقان - عمان (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو: ٢٥ / ٣ / ١٩٩١ م).

٤٩٤ - كتاب الرقّه لابن قدامه المقدسى المتوفى عام ٦٢٠ هجرى، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدنى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٤ ه ١٩٩٤ م.

٤٩٥ - كتاب الزهد لابن المبارك المرزوى المتوفى عام ١٨١ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - منشورات دار الكتب العلميه -

بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٤٩٦ - كتاب الزينه لأبى حاتم الرازى المتوفى عام ٣٢٢ هجرى، تحقيق حسين بن فيض الله الهمدانى - منشورات مركز الدراسات و البحوث اليمنى - صنعاء - الطبعه الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.

٤٩٧ - كتاب السنّه لأبى عاصم الشيبانى المتوفى عام ٢٨٧ هجرى - منشورات المكتب الإسلامى - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٤٩٨ - كتاب السّين لابن منصور الخراسانى المتوفى عام ٢٢٧ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - منشورات الدار السلفيه - بومباى - الهند - الطبعه الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٢ م.

٤٩٩ - كتاب السّير للفرارى المتوفى عام ١٨٦ هجرى بروايه محمد بن وضاح القرطبى عن عبد الملك بن حبيب المصيصى، تحقيق الدكتور فاروق حماده - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٧٨ م.

٥٠٠ - كتاب السّير الكبير للشيبانى المتوفى عام ١٨٩ هجرى، تحقيق الدكتور صلاح المنجد - منشورات معهد المخطوطات العربيه بجامعة الدول العربيه - القايره - ١٩٥٧ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه لكن القرينه تدل على أنها الطبعه الأولى).

٥٠١ - كتاب الشكر لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى - منشورات مكتبه التراث الإسلامى - القايره - الطبعه الرابعه ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.

٥٠٢ - كتاب الصبر و الثواب عليه لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق محمد خير رمضان يوسف - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

ص: ٢٠٠

٥٠٣ - كتاب الصمت و آداب اللسان لابن أبي الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف - منشورات دار الغرب الإسلامى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٥٠٤ - كتاب الصناعتين لأبى هلال العسكري المتوفى بعد العام ٤٠٠ هجرى، تحقيق على محمد البجاوى و محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار إحياء الكتب العربيه - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٥٠٥ - كتاب الطب لابن بسطام المتوفى بعد العام ١٨٣ هجرى - منشورات الحاج محمد حسين كوشانپور إمتثالا لأمر آيه الله العظمى البروجردى رحمه الله عليه - طهران ١٣٧٧ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعة، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى).

٥٠٦ - كتاب الطراز فى البلاغ و المجاز للعلوى اليمنى المتوفى عام ٧٤٩ هجرى - منشورات دار الكتب الخديويه - القاهره ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م.

٥٠٧ - كتاب العروس لأبى محمد القمى الرازى من أعلام القرن الرابع الهجرى، تصحيح السيد محمد الحسينى النيشابورى - منشورات مؤسسسه الطبع و النشر التابعه للآستانه الرضويه المقدسه - مدينه مشهد المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرىه قمريه ١٣٧١ هجرىه شمسيه.

٥٠٨ - كتاب العرش و ما روى فيه لابن أبى شيبه العبسى المتوفى عام ٢٩٧ هجرى، تحقيق محمد بن حمد الحمود - منشورات مكتبه المعلا - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هجرىه.

٥٠٩ - كتاب العقل و فضله لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق لطفى محمد الصغير - منشورات دار الرايه - الرياض - الطبعة

٥١٠ - كتاب العلم لأبي خيثمة النسائي المتوفى عام ٢٣٤ هجرى، تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - منشورات المكتب الإسلامى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.

٥١١ - كتاب العيال لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف - منشورات دار ابن القيم - الدمام - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.

٥١٢ - كتاب العين للفراهيدى المتوفى عام ١٧٥ هجرية، تحقيق الدكتور بهاء الدين المخزومى و إبراهيم السامرائى - منشورات مؤسسه دار الهجره - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثانية ١٤٠٩ هجرية.

٥١٣ - كتاب الغايات لأبى محمد القمى الرازى من أعلام القرن الرابع الهجرى، تصحيح السيد محمد الحسينى النيشابورى - منشورات مؤسسه الطبع و النشر التابعه للآستانه الرضويه المقدسه - مدينه مشهد المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرية قمريه ١٣٧١ هجرية شمسيه.

٥١٤ - كتاب الغريبين للهروى المتوفى عام ٤٠١ هجرى، تحقيق محمود محمد الطناحى - منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه لجنه إحياء التراث الإسلامى - القاهره ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م. (لم يذكر رقم الطبعة).

٥١٥ - كتاب الفتن للمروزى المتوفى عام ٢٢٩ هجرى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م (لم يذكر رقم الطبعة).

٥١٦ - كتاب الفتوح لابن أعثم المتوفى عام ٣١٤ هجرى، تحقيق على

شیری - منشورات دار الأضواء - بیروت - الطبعة الأولى ۱۴۱۱ هجریه.

۵۱۷ - كتاب الفهرست للنديم للوزّاق المتوفى عام ۴۳۸ هجرى، تحقيق رضا تجدد - مصورا عن نسخه مطبوعه فى مصر (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

۵۱۸ - كتاب القول فى البغال للجاحظ المتوفى عام ۲۵۵ هجرى، تحقيق شارل بلاّ - منشورات دار الجيل - بيروت - الطبعة الأولى ۱۴۱۶ هـ ۱۹۹۵ م.

۵۱۹ - كتاب الكبائر للذهبي المتوفى عام ۷۴۸ هجرى - منشورات دار و مكتبه الهلال - بيروت ۱۹۸۵ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعة).

۵۲۰ - كتاب الكشف لجعفر بن منصور اليمى المتوفى عام ۳۰۳ هجرى - منشورات دار الفكر العربى (مصورا عن نسخه مطبوعه من قبل جامعه أكسفورد عام ۱۹۵۲ ميلادى).

۵۲۱ - كتاب الكنى للبخارى المتوفى عام ۲۵۶ هجرى - منشورات جمعيه دائره المعارف العثمانيه - حيدر آباد دكن - الهند - الطبعة الأولى ۱۳۶۰ هجریه.

۵۲۲ - كتاب المتحابين فى الله لابن قدامه المتوفى عام ۶۲۰ هجرى، تحقيق خير الله الشريف - منشورات دار الطباع - دمشق - الطبعة الأولى ۱۴۱۱ هـ ۱۹۹۱ م.

۵۲۳ - كتاب المتفق و المفترق للخطيب البغدادى، تحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدى - منشورات دار القادري - دمشق - الطبعة الأولى ۱۴۱۷ هـ ۱۹۹۷ م.

۵۲۴ - كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان البستى المتوفى عام

٣٥٤ هجرى، تحقيق محمود إبراهيم زايد (لم يذكر اسم دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٥٢٥ - كتاب المحتضرين لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق محمد خير رمضان - منشورات دار ابن حزم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.

٥٢٦ - كتاب المحن لابن تميم التميمى المتوفى عام ٣٣٣ هجرى، تحقيق الدكتور يحيى وهيب الجبورى - منشورات دار الغرب العربى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٥٢٧ - كتاب المزار للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - منشورات مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجرية.

٥٢٨ - كتاب معانى الشعر للأشنادانى المتوفى عام ٢٨٨ هجرى، تحقيق عز الدين التنوخى - منشورات وزاره الثقافه و السياحه و الإرشاد القومى - دمشق ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م. (لم يذكر رقم الطبعه).

٥٢٩ - كتاب المعرفه و التاريخ للسوى المتوفى عام ٢٧٧ هجرى، بروايه عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى - منشورات رئاسه ديوان الأوقاف - الجمهوريه العراقيه - ١٩٧٥ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه).

٥٣٠ - كتاب المغازى لابن أبى شيبه المتوفى عام ٢٣٥ هجرى، تحقيق الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العمرى - منشورات دار إشبيليا - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٥٣١ - كتاب المقالات و الفرق لأبى خلف الأشعرى القمى المتوفى

عام ٣٠١ هجرى، تصحيح الدكتور محمد جواد مشكور - منشورات مؤسسه مطبوعاتي عطائي - طهران ١٩٦٣ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه).

٥٣٢ - كتاب من روى عن أبيه عن جده لأبى العدل قاسم بن قطلوبغا المتوفى عام ٨٧٩ هجرى، تحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابره - منشورات مكتبه المعلا - الكويت - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

٥٣٣ - كتاب المواعظ للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، حققه و ترجمه إلى اللغة الفارسيه الشيخ عزيز الله العطاردى - منشورات انتشارات مرتضوى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٩٢ هجرىه (مصوراً عن نسخه محفوظه فى المكتبه الناصريه فى مدينه لكهنو - الهند).

٥٣٤ - كتاب النبوه للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تنقيح مؤسسه الضحى - منشورات مؤسسه الطباعه و النشر، وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى - طهران - الطبعه الأولى ١٣٨١ هجرىه شمسيه.

٥٣٥ - كتاب النسب لابن سلام المتوفى عام ٢٢٤ هجرى، تحقيق مريم محمد خير الدرع - منشورات دار الفكر - بيروت ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو من تاريخ الطبع أنها الطبعه الأولى).

٥٣٦ - كتاب النوادر للأشعرى القمى (من أصحاب الإمام على الرضا و الإمام محمد الجواد و الإمام على الهادى عليهم السلام) المتوفى فى عصر الغيبه الصغرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - منشورات مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرىه.

٥٣٧ - كتاب النوادر للراوندى المتوفى عام ٥٧١ هجرى، تحقيق سعيد رضا على عسكرى - منشورات دار الحديث - طهران - الطبعه الأولى

٥٣٨ - كتاب الورع لابن أبي الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق محمد بن حمد الحمود - منشورات دار السلفيه - الكويت - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٥٣٩ - كتاب الوزراء و الكتاب للجهشياري المتوفى عام ٣٣١ هجرى، تحقيق مصطفى السقا و إبراهيم الأنبارى و عبد الحفيظ شلبى - منشورات شركة مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبي - القاهرة - الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ١٩٨٠ م.

٥٤٠ - كتاب الولاة للكندى المصرى المتوفى عام ٣٥٠ هجرى - منشورات مكتبه المثنى - بغداد (مصورا عن نسخه طبعت بمطبعه الآباء اليسوعيين فى بيروت عام ١٩٠٨ م).

٥٤١ - كتاب الولايه لابن عقده الكوفى المتوفى عام ٣٣٢ هجرى، جمع و ترتيب عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - منشورات انتشارات دليل - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٢١ هجرية.

٥٤٢ - كتاب الهيميه فى آداب أتباع الأئمه للتميمي المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق محمد شريف على اليمنى الحرازى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.

٥٤٣ - كتاب اليقين لابن أبي الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٥٤٤ - الكرم و الجود و سخاء النفوس للبرجلانى المتوفى عام ٢٣٨ هجرى، تحقيق عامر حسن صبرى - منشورات دار ابن حزم - بيروت

- الطبعة الثانية ١٤١٢ هجرية.

٥٤٥ - كشف الأستار عن زوائد البزار للحافظ الهيثمي المتوفى عام ٨٠٨ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٥٤٦ - كشف الخفاء و مزيل الإلباس للعجلونى الجراحى المتوفى عام ١١٦٢ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هجرية.

٥٤٧ - كشف الرموز فى شرح المختصر النافع للفاضل الآبى المتوفى عام ٦٩٠ هجرى، تحقيق الإشتهاردى و اليزدى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٥٤٨ - كشف الريبه عن أحكام الغيبه لزين الدين الجبى العاملى المتوفى عام ٩٦٥ هجرى، تحقيق السيد على الخراسانى الكاظمى - منشورات مكتبه الإمام صاحب الزمان العامه - الكاظميه/العراق - الطبعة المحققه الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٢ م.

٥٤٩ - كشف الغمّه فى معرفه الأئمه للأربلى المتوفى عام ٦٩٣ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٥٥٠ - كشف اللثام للفاضل الهندى المتوفى عام ١١٣٧ هجرى منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٥ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٥١ - كشف المحججه لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات المطبعه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٧٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

ص: ٢٠٧

٥٥٢ - كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين للحلي المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق حسين الدرگاهى - طهران - الطبعة الأولى ١٤١١ هجرية (لم يذكر دار النشر).

٥٥٣ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (المعروف بتفسير الكشاف) للزمخشري المتوفى عام ٥٢٨ هجرى، تصحيح مصطفى حسين احمد - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت (مصورا عن نسخه مطبوعه فى ربيع الأول ١٣٦٦ هـ الموافق فبراير ١٩٤٧ م).

٥٥٤ - كشاف القناع للبهوتى المتوفى عام ١٠٥١ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية.

٥٥٥ - الكشكول لبهاء الدين العاملى المتوفى عام ١٠٣١ هجرى، تصحيح محمد عبد الكريم النمرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.

٥٥٦ - الكفايه فى علم الروايه للخطيب البغدادي المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، تحقيق احمد عمر هاشم - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٥٥٧ - كفايه الأثر فى النص على الأئمة الإثني عشر للخزاز الرازى المتوفى عام ٤٠٠ هجرى، تحقيق السيد عبد اللطيف الحسينى الكوهكمري الخوئى - منشورات انتشارات بيدار - مدينه قم المقدسه - ١٤٠١ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٥٨ - كفايه الأحكام للسبزواري المتوفى عام ١٠٩٠ هجرى - منشورات مدرسه صدر مهدوى - إصفهان - الطبعة حجريه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٥٥٩ - كفايه الطالب للحافظ الكنجدى المتوفى عام ٦٥٨ هجرى، تحقيق محمد هادى الأمنى - منشورات دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام - طهران - الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هجرية.

٥٦٠ - كلام على كلام على (المعروف بشرح كلمات أمير المؤمنين على ابن أبى طالب عليه السلام) لعبد الوهاب المتوفى فى القرن السادس الهجرى، تحقيق مير جلال الحسينى الأرموى المحدث - منشورات المحقق - ٢٢ محرم ١٣٩٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة و لا مكان الطبع).

٥٦١ - كمال الدين و تمام النعمة للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تصحيح و تعليق على أكبر الغفارى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٥ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٦٢ - الكنز المدفون و الفلك المشحون للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات دار النعمان - بيروت ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م. (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٦٣ - كنز العرفان فى فقه القرآن للسيورى المتوفى عام ٨٢٦ هجرى، علق عليه الشيخ محمد باقر شريف زاده - منشورات المكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفرية - طهران ١٣٨٤ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٥٦٤ - كنز العمال للمتقى الهندى المتوفى عام ٩٧٥ هجرى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هجرية.

٥٦٥ - كنز الفوائد للكراچكى المتوفى عام ٤٤٩ هجرى - منشورات مكتبه المصطفوى - مدينه قم المقدسه - الطبعة الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٥٦٦ - لباب الآداب لابن منقذ المتوفى عام ٥٨٤ هجرى، تحقيق احمد

محمد شاکر - منشورات مکتبه لويس سرکيس - القاہرہ ۱۳۵۴ ھ ۱۹۳۵ م (لم يذكر رقم الطبعه و لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

۵۶۷ - لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي المتوفى عام ۹۱۱ هجرى، ضبط و تصحيح احمد عبد الشافى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

۵۶۸ - لسان العرب لابن منظور المتوفى عام ۷۱۱ هجرى - منشورات نشر آداب الحوزه - مدينه قم المقدسه - عن طبعه دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعه الأولى ۱۴۰۵ هجرية

۵۶۹ - لسان الميزان لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ۸۵۲ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الثانيه ۱۳۹۰ ھ ۱۹۷۱ م.

۵۷۰ - لطف التدبير للإسكافى المتوفى عام ۴۲۱ هجرى، تحقيق احمد عبد الباقي - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ۱۳۹۹ ھ ۱۹۷۹ م.

۵۷۱ - اللطائف لابن الجوزى المتوفى عام ۵۹۷ هجرى، تحقيق عبد القادر احمد عطا - منشورات مکتبه القاہرہ - القاہرہ - ۱۳۸۹ ھ ۱۹۶۹ م (لم يذكر رقم الطبعه).

۵۷۲ - اللطائف و الظرائف للثعالبي المتوفى عام ۴۲۹ هجرى - منشورات دار المناهل - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

۵۷۳ - لطائف المعارف للثعالبي المتوفى عام ۴۲۹ هجرى - منشورات مطبعه بريل - ليدن/هولندا - ۱۸۶۷ ميلاديه. (لم يذكر رقم الطبعه لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).

٥٧٤ - لطائف المنن لتاج الدين السكندري المتوفى عام ٧٠٩ هجرى - منشورات المكتبة السعدييه - القايره (طبعه جديده
مخرجه الآيات) ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م.

٥٧٥ - اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء للتبريزى الأنصارى المتوفى عام ١٣١٠ هجرى، تحقيق السيد هاشم الميلانى -
منشورات مؤسسه الهادى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.

٥٧٦ - لواقح الأنوار القدسيه فى بيان العهود المحمديه للشعرانى المتوفى عام ٩٧٣ هجرى - منشورات مكتبه مصطفى البابى
الحلبى و أولاده - القايره - الطبعه الثانيه ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م.

٥٧٧ - مائه منقبه من مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب و الأئمه من ولده عليهم السّلام من طريق العامه لابن شاذان
المتوفى عام ٢٦٠ هجرى، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه -
مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى المحققه المسنده ذى الحجه ١٤٠٧ هجرية.

٥٧٨ - ما روته العامه من مناقب أهل البيت للشروانى المتوفى بعد العام ١١٢٩ هجرى، تحقيق الشيخ محمد الحسون - منشورات
مطبعه المنشورات الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٧ هجرية.

٥٧٩ - ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السّلام للحيرى الكوفى (من رواه القرن الثالث الهجرى)، تحقيق السيد احمد
الحسينى - منشورات مطبعه مهر استوار - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م.

- ٥٨٠ - ما نزل من القرآن فى على عليه السلام لابن مردويه المتوفى عام ٤١٠ هجرى، جمع و ترتيب عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - منشورات دار الحديث - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هجرىه.
- ٥٨١ - ما نزل من القرآن فى على لأبى نعيم الإصبهاني المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، جمع و ترتيب الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات وزاره الإرشاد الإسلامى - ايران - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هجرىه.
- ٥٨٢ - مآثر الإنافه فى معالم الخلافه للقلقشندى المتوفى عام ٨٢١ هجرى، تحقيق عبد الستار احمد فراج - منشورات وزاره الإرشاد و الأنباء - الكويت ١٩٦٤ ميلاديه (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو من خلال مقدمه المحقق أنها الطبعه الأولى).
- ٥٨٣ - المبسوط للسرخسى المتوفى عام ٤٨٣ هجرى، تحقيق جمع من حضرات أفاضل العلماء - منشورات دار المعرفه - بيروت - ١٤٠٦ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٥٨٤ - المبسوط فى فقه الإماميه للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى، تحقيق محمد تقى الكشى - منشورات المكتبه المرتضويه - طهران - ١٣٨٧ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعه الأولى).
- ٥٨٥ - المجازات النبويه للشريف الرضى المتوفى عام ٤٠٦ هجرى، تحقيق و شرح الدكتور طه محمد الزينى الأستاذ بالأزهر - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٥٨٦ - المجالس و المسائرات للقضاعى المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق الحبيب الفقى و إبراهيم شيوخ و محمد اليعلاوى - منشورات الجامعه

- ٥٨٧ - مجالس ثعلب لأحمد بن يحيى ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هجرى، تحقيق عبد السلام محمد هارون - منشورات دار المعارف - القاهره - الطبعه الرابعه ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م.
- ٥٨٨ - المجالسه و جواهر العلم للدينورى المتوفى عام ٣٣٣ هجرى، تحقيق الدكتور عدنان عبد الرحمن مجيد القيسى - منشورات المكتبه المكيه - مكه المكرمه - مؤسسه الريان - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
- ٥٨٩ - المجتنى لابن دريد البصرى المتوفى عام ٣٢١ هجرى - منشورات مجلس إداره المعارف العثمانيه - حيدر آباد الدكن - الهند - الطبعه الرابعه ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م.
- ٥٩٠ - المجدى فى أنساب الطالبين لعلى بن محمد العلوى المتوفى فى القرن الخامس الهجرى، تحقيق الشيخ احمد المهديى الدامغانى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرىه.
- ٥٩١ - مجمع الأمثال للميدانى المتوفى عام ٥١٨ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات دار الجيل - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ مقدمه المحقق هو ١١ محرم ١٣٩٨ هـ يناير ١٩٧٨ م).
- ٥٩٢ - مجمع البحرين للطريحي المتوفى عام ١٠٨٥ هجرى، تحقيق السيد احمد الحسينى - منشورات مكتب نشر الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤٠٨ هجرىه.

- ٥٩٣ - مجمع البيان فى تفسير القرآن للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق لجنه من العلماء و المحققين الأخصائيين - منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.
- و قد استفدنا أحيانا من نسخه دار المعرفه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- ٥٩٤ - مجمع الزوائد و منبع الفوائد للهيثمى المتوفى عام ٨٠٧ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م (لم يذكر رقم الطبعة).
- ٥٩٥ - مجمع الفائده و البرهان للمحقق الأردبيلى المتوفى عام ٩٩٣ هجرى، تحقيق إشتهاردى و عراقى و يزدى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى المنقحه ١٤٠٣ هجرى.
- ٥٩٦ - المجموع فى شرح المهذب للنووى المتوفى عام ٦٧٦ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعة و لا تاريخ الطبع).
- ٥٩٧ - محاسبه النفس للكفعمى المتوفى عام ٩٠٥ هجرى، تحقيق الشيخ فارس الحسون - منشورات مؤسسه قائم آل محمد عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرى.
- ٥٩٨ - المحاسن للبرقى المتوفى عام ٢٧٤ هجرى، تحقيق السيد مهدي الرجائى - منشورات المعاونه الثقافيه للمجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجرى.
- ٥٩٩ - محاسن الأزهار فى مناقب إمام الأبرار لحميد المحلى المتوفى عام

٦٥٢ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هجرية.

٦٠٠ - المحاسن و الأضداد للجاحظ المتوفى عام ٢٥٥ هجرى، تحقيق الدكتور يوسف فرحات - منشورات دار الجيل - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.

٦٠١ - المحاسن و المساوى للبيهقى المتوفى عام ٤٥٨ هجرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - منشورات مكتبه نهضه مصر - القاهره - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ مقدمه المحقق هو ١٨ شوال ١٣٨٠ هـ ٤ إبريل ١٩٦١ م).

٦٠٢ - محاضره الأبرار و مسامره الأخيار لابن عربى المتوفى عام ٦٣٨ هجرى - منشورات المطبعه العثمانيه - (لم يذكر مكان الطبع) الطبعه الأولى ١٣٠٥ هجرية.

٦٠٣ - محاضرات الأدباء للراغب الإصفهانى المتوفى عام ٤٢٥ هجرى - منشورات المكتبه الحيدريه - مدينه قم المقدسه عن نسخه دار و مكتبه الحياه فى بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٦ هجرية.

٦٠٤ - المحلّى لابن حزم الأندلسى المتوفى عام ٤٥٦ هجرى، تحقيق احمد محمد شاکر - منشورات دار الفكر - بيروت - طبعه مصححه و مقابله (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٠٥ - مختار الصحاح لمحمد الرازى المتوفى ٧٢١ هجرى، تحقيق احمد شمس الدين - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.

٦٠٦ - مختصر بصائر الدرجات للحلى المتوفى بعد العام ٨٠٢ هجرى - منشورات المطبعة الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعه الأولى ١٣٧٠ هجرية.

(بصائر الدرجات المختصر منه هذا ليس الذى سبق ذكره فى مصادرنا بل ذاك تأليف أبى القاسم الأشعري).

٦٠٧ - مختصر كتاب الموافقه بين أهل البيت و الصحابه لابن زنجويه الرازى المتوفى عام ٤٤٥ هجرى، اختصره جار الله الزمخشري المتوفى عام ٥٣٨ هجرى، تحقيق السيد يوسف احمد - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٠ ه ١٩٩٩ م.

٦٠٨ - مختلف الشيعة للعلامة الحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بمدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى منقحه ١٤١٢ هجرية.

٦٠٩ - المخلاه للبهائى المتوفى عام ١٠٣١ هجرى، ضبط و تصحيح محمد عبد الكريم النمرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٨ ه ١٩٩٧ م.

٦١٠ - مدارك الأحكام للعاملى المتوفى عام ١٠٠٩ هجرى، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

٦١١ - مدينه المعاجز للبحرانى المتوفى عام ١١٠٧ هجرى، تحقيق الشيخ عزه الله المولائى الهمدانى - منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.

و قد استفدنا أحيانا من نسخه منشورات مؤسسه الأعلمی - بیروت - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٦١٢ - المذکر و التذکیر و الذکر لابن أبی عاصم الشیبانی المتوفی عام ٢٨٧ هجری، تحقیق الدكتور خالد بن قاسم الردادی - منشورات دار المنار - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٣ هجریه.

٦١٣ - مرآه الجنان و عبره اليقظان لليافعی المتوفی عام ٧٦٨ هجری - منشورات مؤسسه الأعلمی - بیروت - الطبعة الثانيه ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م.

مصورا عن نسخه الطبعة الأولى المطبوعه في مطبعه دائره المعارف النظاميه في حيدر آباد الدکن - الهند - سنه ١٣٣٧ هجریه.

٦١٤ - المروءه و ما جاء في ذلك عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و عن الصحابه و التابعين لابن المرزبان المتوفی عام ٣٠٩ هجری، تحقیق محمد خير رمضان يوسف - منشورات دار ابن حزم - بیروت - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٦١٥ - مروج الذهب للمسعودی المتوفی عام ٣٤٦ هجری، تحقیق محمد محیی الدين عبد الحمید - منشورات دار المعرفه - بیروت - مصورا عن الطبعة الثانيه المطبوعه في القاهره سنه ١٣٦٨ هجریه.

٦١٦ - المزار للشهيد الأول المتوفی عام ٧٨٦ هجری، تحقیق مدرسه الإمام المهدي عَجَّلَ اللهُ فرجه بمدينه قم المقدسه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عَجَّلَ اللهُ فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجریه.

٦١٧ - المزار الكبير لابن المشهدی المتوفی عام ٦١٠ هجری، تحقیق جواد القيومي إصفهانی - طبع مؤسسه النشر الإسلامی - مدينه قم

المقدسه - توزيع مؤسسه الآفاق - طهران - الطبعه الأولى ١٤١٩ هجرية.

٦١٨ - المسائل العكبريه للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى - منشورات دار المفيد - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٦١٩ - مسائل الناصريات للشريف المرتضى المتوفى عام ٤٣٦ هجرى، تحقيق مركز البحوث و الدراسات العلميه - منشورات رابطه الثقافه و العلاقات الإسلاميه - طهران - ١٤١٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٢٠ - مسالك الأفهام للشهيد الثانى المتوفى عام ٩٦٦ هجرى، تحقيق مؤسسه المعارف الإسلاميه - منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى (منقحه) ١٤١٤ هجرية.

٦٢١ - المستجاد من كتاب الإرشاد للعلامه الحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٢٢ - المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى المتوفى عام ٤٠٥ هجرى، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلى - منشورات دار المعرفه - بيروت ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه، لكن من خلال كلمه "طبعه مزیده بفهرس الأحاديث الشريفه" يعرف أنها ليست الطبعه الأولى).

٦٢٣ - مستدرك نهج البلاغه لكاشف الغطاء - منشورات دار الأندلس - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤٠٤ هجرية.

٦٢٤ - المسترشد لابن جرير الطبرى المتوفى عام ٣٥٨ هجرى، تحقيق الشيخ احمد المحمودى - منشورات مؤسسه الثقافه الإسلاميه لكوشانبور - طهران - الطبعه المحققه الأولى ١٤١٥ هجرية.

٦٢٥ - المستصفي في علم الأصول للغزالي المتوفى عام ٥٠٥ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - ١٤١٧ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٢٦ - المستطرف للأبشيهي المتوفى عام ٨٥٠ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - (لم يذكر رقم الطبعه ولا تاريخ الطبع، لكن الواضح أنه قد طبع مصوّراً عن نسخه مطبوعه فى القاهره سنه ١٣٧١ هجرية).

٦٢٧ - مستطرفات السرائر لابن إدريس الحلّى المتوفى عام ٥٩٨ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى مدينه قم المقدسه - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١١ هجرية.

٦٢٨ - المسح على الرجلين للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق الشيخ مهدي نجف - منشورات المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد - طهران - (لم يذكر تاريخ الطبع ولا رقم الطبعه).

٦٢٩ - المصون فى الأدب لأحمد العسكري المتوفى عام ٣٨٢ هجرى، تحقيق عبد السلام محمد هارون - منشورات وزاره الإعلام فى الكويت - الطبعه الثانيه ١٩٨٤ ميلاديه.

٦٣٠ - المطالب العالیه بزوائد المسانيد الثمانيه لابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٢ م. (مطبوع مع إتحاف الخيره المهره فى مجلدات واحده).

٦٣١ - المسند لابن زبير الحميدى المتوفى عام ٢١٩ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن العظيمى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

٦٣٢ - المسند للكلايى المتوفى عام ٣٩٦ هجرى (مطبوع هو و مناقب ابن المغازلى فى مجلد واحد)، تحقيق محمد باقر البهردى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٢ هجرى. عن نسخه مصوره كانت فى مكتبه إمام اليمن، و هى اليوم موجوده فى المكتبه الإسلاميه الكبرى فى طهران و التى أسسها المرحوم العلامة الشيخ عباس على الإسلامى.

٦٣٣ - مسند إبراهيم بن أدهم لمحمد بن إسحاق المتوفى عام ٣٩٥ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٣٤ - مسند ابن جعد لابن جعد الجوهري المتوفى عام ٢٣٠ هجرى، تحقيق أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى و عامر احمد حيدر - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.

٦٣٥ - مسند أبى داوود الطيالسى لأبى داوود الطيالسى المتوفى عام ٢٠٤ هجرى - منشورات دار الحديث - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن ذكر "طبعه مزیده بفهارس للأحاديث النبويه الشريفه").

٦٣٦ - مسند أبى يعلى لأبى يعلى المتوفى عام ٣٠٧ هجرى، تحقيق حسين سليم أسد - منشورات دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت

(لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

- ٦٣٧ - مسند احمد بن حنبل المتوفى عام ٢٤١ هجرى - منشورات دار صادر - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٦٣٨ - مسند الإمام الرضا عليه السّلام جمع و ترتيب الشيخ عزيز الله العطاردي - منشورات المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السّلام - مدينه مشهد المقدسه - ١٤٠٦ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).
- ٦٣٩ - مسند الإمام زيد (المجموع الفقهي) لزيد بن على بن الحسين الشهيد عام ١٢٢ هجرى، جمعه عبد العزيز بن إسحاق البغدادي - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠١ هجرى.
- ٦٤٠ - مسند الإمام على الرضا عليه السّلام الملحق بمسند الإمام زيد المطبوع بدار الحياه - بيروت.
- ٦٤١ - مسند الرضا عليه السّلام للغازى المتوفى عام ٢٠٣ هجرى، تحقيق محمد جواد الحسينى الجلالى - منشورات مركز النشر التابع للإعلام الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرى قمريه - ١٣٧٦ هجرى شمسيه.
- ٦٤٢ - مسند الرويانى لأبى بكر الرويانى المتوفى عام ٣٠٧ هجرى، ضبط أيمن على أبو يمانى - منشورات مؤسسه قرطبه - الطبعه الأولى ١٤١٦ ه ١٩٩٥ م (لم يذكر مكان الطبع).
- ٦٤٣ - مسند الشاميين للطبرانى المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤١٧ ه ١٩٩٦ م.

٦٤٤ - مسند الشهاب للقضاعى المتوفى عام ٤٥٤ هجرى، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٦٤٥ - مسند الطيالسى المتوفى عام ٢٠٤ هجرى - منشورات دار الحديث - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٤٦ - مسند على بن أبى طالب عليه السلام للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات المطبعه العزيزيه - حيدر آباد/الهند - الطبعه الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع).

٦٤٧ - مسند فاطمه الزهراء عليها السلام للسيوطى المتوفى عام ٩١١ هجرى - منشورات مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٦٤٨ - مشارق أنوار اليقين فى أسرار أمير المؤمنين للبرسى المتوفى بعد العام ٨١٣ هجرى، تحقيق السيد على عاشور - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت الطبعه الأولى المحققه ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م.

٦٤٩ - مشارق الشموس للمحقق الخوانسارى المتوفى عام ١٠٩٩ هجرى - منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - مدينه قم المقدسه (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٥٠ - مشرق الشمسين لبهاء الدين العاملى المتوفى عام ١٠٣١ هجرى - منشورات مكتبه بصيرتى - مدينه قم المقدسه - ١٣٩٨ هجرى (مصورا عن نسخه حجرى).

٦٥١ - مشكاه الأنوار فى غرر الأخبار للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى،

تحقيق مهدي هوشمند - منشورات دار الحديث - مدينة قم المقدسه - الطبعة الأولى (لم يذكر تاريخ الطبع، لكن تاريخ مقدمه المحقق هو عام ١٤١٨ هجرى).

٦٥٢ - مشكاه المصايح للخطيب التبريزي المتوفى عام ٧٤١ هجرى، تحقيق الشيخ جمال عيتانى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

٦٥٣ - مشكلات العلوم للنزاقى المتوفى عام ١٢٤٥ هجرى - طبع باهتمام الشيخ احمد الشيرازى - ١٣٢١ هجرى (طبعه حجرىه). و هو موجود فى مكتبه المرحوم آيه الله العظمى الخوئى فى مدينه مشهد تحت الرقم ٢٧١٣٠.

٦٥٤ - المصايح لأبى العباس لأحمد بن إبراهيم الحسنى المتوفى عام ٣٥٣ هجرى، تحقيق عبد الله بن عبد الله بن احمد الحوثى - منشورات مؤسسه الإمام زيد بن على الثقافيه - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.

٦٥٥ - مصادر نهج البلاغه و أسانيدہ للحسينى الخطيب المتوفى عام ١٤١٤ هجرى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعة الثالثه ١٤٠٥ هجرىه.

٦٥٦ - مصادقه الإخوان للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق السيد على الخراسانى الكاظمى - منشورات مكتبه الإمام صاحب الزمان العامه - مدينه الكاظميه - العراق - طبعه مصوره مطبوعه فى مدينه قم المقدسه فى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٥٧ - مصباح الأنظار (مجموع كلام الناصح العالم الوافد الناصح) للفيض الكاشانى المتوفى عام ١٠٩١ هجرى تصحيح السيد إبراهيم

الميانجي - منشورات دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م (مطبوع مع الحقائق في محاسن الأخلاق و قره العيون في مجلد واحد).

٦٥٨ - مصباح البلاغه في مستدرک نهج البلاغه للمير جهانى المطبوع عام ١٣٨٨ هجرى (لم نعرف عام وفاه المؤلف، و الظاهر أن الكتاب مطبوع على نفقه المؤلف إذ لم يذكر اسم دار النشر).

٦٥٩ - مصباح الشريعة المنسوب للإمام جعفر الصادق عليه السلام المتوفى عام ١٤٠ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٠ هجریه.

٦٦٠ - مصباح المتهجد للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى - منشورات مؤسسه فقه الشيعه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١ هجریه.

٦٦١ - المصنّف فى الأحاديث و الآثار للكوفى العبسى المتوفى عام ٢٣٥ هجرى، ضبطه و علق عليه سعيد اللحام - منشورات دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هجریه.

٦٦٢ - المصنّف لعبد الرزاق الصنعانى المتوفى عام ٢١١ هجرى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - منشورات المجلس العلمى (لم يذكر مكان الطبع و لا تاريخه و لا رقم الطبعه).

٦٦٣ - المصنّف للكندى المتوفى عام ٥٥٧ هجرى، تحقيق عبد المنعم عامر و الدكتور جاد الله احمد - منشورات وزاره التراث القومى - سلطنه عمان (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن ورد فى آخر الكتاب أن الإيداع بدار الكتب هو فى العام ١٩٧٩ م).

٦٦٤ - مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول للعدوى نصيبى الشافعى المتوفى عام ٦٥٢ هجرى - منشورات مؤسسه البلاغ - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

٦٦٥ - مطلوب كل طالب منتخبات الجاحظ المتوفى عام ٢٥٥ هجرى، شرح رشيد و طواط المتوفى عام ٥٧٣ هجرى، تحقيق مير جلال الدين حسيني - منشورات كتابخانه مركزى دانشگاه تهران - طهران - ١٣٨٢ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٦٦ - معادن الحكمه فى مكاتيب الأئمه لعلم الهدى الكاشانى المتوفى عام ١١١٥ هجرى، تحقيق الشيخ على الأحمدي الميانجى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - ١٤٠٧ هجرى (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٦٧ - معارج نهج البلاغه للبيهقى المتوفى عام ٥٦٦ هجرى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرى.

٦٦٨ - المعارف لابن قتيبه المتوفى عام ٢٧٦ هجرى، تحقيق ثروه عكاشه - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرى (مصورا عن نسخه مطبوعه من قبل وزاره الثقافه و الإرشاد القومى "الجمهوريه العربيه المتحده" - الإقليم الجنوبى).

٦٦٩ - معالم التنزيل فى التفسير و التأويل (تفسير البغوى) للفراء البغوى المتوفى عام ٥١٠ هجرى - منشورات دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م. (لم يذكر رقم الطبعه، لكن القرائن تدل على أنها الطبعه الأولى لأن مقدمه دار النشر هى بتاريخ ١٥ /ربيع الأول / ١٤٠٥

٦٧٠ - معالم التفسير من كلام الأمير (المعروف بتفسير النعماني) للنعماني المتوفى بعد العام ٣٤٢ هجرى - تحقيق الشيخ حسن الفريد الكلبياني - منشورات مطبعة الحيدري ١٣٩٦ هجرية (لم يذكر مكان الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٧١ - معاني الأخبار للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، صححه على أكبر الغفاري - منشورات مكتبة الصدوق - طهران - ١٣٧٩ هجرية.

(لم يذكر رقم الطبعه، لكن ذكر "تمتاز هذه الطبعه عما سبقها بتعاليق قيمه" .و هذا يدل على أنها ليست الطبعه الأولى).

٦٧٢ - معاني القرآن الكريم للنحاس المتوفى عام ٣٣٨ هجرى، تحقيق الشيخ محمد على الصابوني - منشورات جامعه أم القرى - المملكة العربية السعودية - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٦٧٣ - المعبر في شرح المختصر للمحقق الحلّي المتوفى عام ٦٧٦ هجرى، تحقيق و تصحيح عده من الأفاضل تحت إشراف آية الله ناصر مكارم الشيرازي - منشورات مؤسسه سيد الشهداء ١٣٦٤ هجرية شمسيه (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٧٤ - المعجم الأوسط للطبراني المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق إبراهيم الحسيني - منشورات دار الحرمين ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٧٥ - معجم البلدان للحموي المتوفى عام ٦٢٦ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٧٦ - المعجم الصغير للطبراني المتوفى عام ٣٦٠ منشورات دار الكتب

العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٧٧ - المعجم الكبير للطبراني المتوفى عام ٣٦٠ هجرى، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - منشورات مكتبه ابن تيميه - القاهره - الطبعه الثانيه (لم يذكر تاريخ الطبع، لكن تاريخ كتابه مقدمه الطبعه الثانيه هي ١٤٠٤/١/١ هـ ١٩٨٣/١٠/٨ م).

٦٧٨ - معجم الأدباء (المعروف بإرشاد الأريب إلى معرفه الأديب) لياقوت الحموى المتوفى عام ٨٣٧ هجرى - منشورات مطبعه هنديه - مصر - الطبعه الثانيه ١٩٢٨ ميلاديه.

٦٧٩ - معجم ما استعجم للبكرى الأندلسى المتوفى عام ٤٨٧ هجرى، تحقيق مصطفى السقا - منشورات عالم الكتب - بيروت - الطبعه الثالثه ١٤٠٣ هجرية.

٦٨٠ - معدن الجواهر و رياضه الخواطر للكراچكى المتوفى عام ٤٤٩ هجرى، تحقيق السيد احمد الحسينى - منشورات مطبعه مهر استوار - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٣٩٤ هجرية.

٦٨١ - معرفه الثقات للعجلى المتوفى عام ٢٦١ هجرى - منشورات مكتبه الدار - المدينه المنوره - الطبعه الأولى ١٤٠٥ هجرية.

٦٨٢ - معرفه الصحابه لأبى نعيم الإصبهانى المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، تحقيق الدكتور محمد راضى بن حاج عثمان - منشورات مكتبه الدار - المدينه المنوره و مكتبه الحرمين - الرياض - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٦٨٣ - معرفه علوم الحديث للحافظ النيسابورى المتوفى عام ٤٠٥ هجرى، تحقيق لجنه إحياء التراث العربى فى دار الآفاق الجديده - منشورات

دار الآفاق الجديده - بيروت - الطبعة الرابعه ١٤٠٠ هجرية.

٦٨٤ - المعيار و الموازنه للإسكافى المتوفى عام ٢٢٠ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى (لم يذكر دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٦٨٥ - المغازى النبويه للزهري المتوفى عام ١٢٤ هجرى، تحقيق الدكتور سهيل زكار - منشورات دار الفكر - دمشق ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م.

(لم يذكر رقم الطبعه، لكن يبدو أنها الطبعة الأولى، لأن تاريخ كتابه التحقيق هو ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٠ هـ ٢٤ نيسان ١٩٨٠ م).

٦٨٦ - المغازى للواقدي المتوفى عام ٢٠٧ هجرى، تحقيق الدكتور مارسدن جونس - منشورات مؤسسه الأعلمی - بيروت - الطبعة الثالثه ١٤٠٩ هجرية.

٦٨٧ - المغنى لابن قدامه المتوفى عام ٦٢٠ هجرى، تحقيق جماعه من العلماء - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت (لم يذكر رقم الطبعه و لا تاريخ الطبع).

٦٨٨ - مغنى المحتاج للشربيني المتوفى عام ٩٧٧ هجرى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - طبعه متميزه ١٣٧٧ هـ ١٩٥٨ م.

٦٨٩ - المفردات فى غريب القرآن للراغب الإصبهاني المتوفى عام ٥٠٢ هجرى - منشورات دفتر نشر كتاب - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هجرية. (لم يذكر مكان الطبع).

٦٩٠ - مقاتل الطالبين للإصبهاني المتوفى عام ٣٥٦ هجرى - منشورات المكتبه الحيدريه - النجف الأشرف - الطبعة الثانيه ١٣٨٥ هجرية.

ص: ٢٢٨

٦٩١ - المقتطف من أزاهر الطرف لابن سعيد الأندلسى المتوفى عام ٦٨٥ هجرى، تحقيق الدكتور سيد حنفى حسنين - منشورات الهيئه العامه لقصور الثقافه - القايره - الطبعه الأولى ٢٠٠٤ ميلاديه.

٦٩٢ - مقتل الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى - منشورات مؤسسه الطبع و النشر التابعه لوزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى - طهران - و مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م.

٦٩٣ - مقتل الحسين لأبى مخنف الأزدى المتوفى عام ١٥٧ هجرى، تحقيق ميرزا حسن الغفارى - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعى النجفى - ١٣٩٨ هـ (لم يذكر رقم الطبعه).

٦٩٤ - مقتل الحسين للخوارزمى الحنفى المتوفى عام ٥٨٦ هجرى، تحقيق الشيخ محمد السماوى - منشورات مكتبه المفيد - مدينه قم المقدسه - عن طبعه النجف الأشرف ١٣٦٧ هجرية.

٦٩٥ - مقدمه ابن الصلاح فى علوم الحديث للشهرزوى المتوفى عام ٦٤٣ هجرى، تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٦ هجرية.

٦٩٦ - مقدمه تفسير البرهان المسماه بمرآه الأنوار و مشكاه الأسرار لأبى الحسن العاملى النباطى من أعلام القرن الثانى عشر الهجرى، تحقيق لجنة من العلماء و المحققين الأخصائيين - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

٦٩٧ - المقنع للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق لجنة التحقيق

التابعه لمؤسسه الإمام الهادى عليه السّلام - منشورات مؤسسه الإمام الهادى عليه السّلام - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٥ هجرية.

٦٩٨ - المقنعه للمفيد المتوفى عام ٤١٣ هجرى، تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٦٩٩ - مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٧٠٠ - مكارم الأخلاق للطبرسى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى - منشورات الشريف الرضى - مدينه قم المقدسه - الطبعه السادسة ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م.

٧٠١ - الملاحم لابن المنادى المتوفى عام ٣٣٦ هجرى، تحقيق الشيخ عبد الكريم العقيلى - منشورات دار السيره - مدينه قم المقدسه - ١٤١٨ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٠٢ - الملاحم و الفتن لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات مؤسسه الأ-علمى - بيروت - الطبعه الخامسه ١٣٩٨ هجرية.

٧٠٣ - الملل و النحل للشهرستانى المتوفى عام ٥٤٨ هجرى، تحقيق محمد سيد كيلانى - منشورات دار صعب - بيروت ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٠٤ - من حديث خيثمه بن سليمان القرشى الأطرابلسى لخيثمه بن سليمان بن حيدر المتوفى عام ٣٤٣ هجرى، تحقيق عمر عبد السلام

التدمرى - منشورات دار الكتاب العربى - بيروت ١٤٠٠ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٠٥ - المنازل و الديار لابن منقذ المتوفى عام ٥٨٤ هجرى، تحقيق الأستاذ مصطفى حجازى - منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه - القاهره ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م (لم يذكر رقم الطبعه، لكن تاريخ كتابه مقدمه المحقق هو ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م).

٧٠٦ - المناقب للخوارزمى المتوفى عام ٥٦٨ هجرى، تحقيق محمد رضا الموسوى الخرسان - منشورات مكتبه نينوى الحديثه - طهران - عن نسخه مطبوعه فى النجف الأشرف العام ١٩٦٥ ميلادى.

و توجد نسخه أخرى تحقيق الشيخ مالك المحمودى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١١ هجرىه. و بين النسختين اختلاف.

٧٠٧ - المناقب للسبط ابن الجوزى المتوفى عام ٦٥٤ هجرى. (لم أدون مع الأسف معلومات عن الكتاب حين مطالعته أو لم يكن أصلاً).

٧٠٨ - المناقب و المثالب للخوارزمى المتوفى عام ٤٣٠ هجرى، تحقيق إبراهيم صالح - منشورات دار البشائر - دمشق - الطبعه الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٧٠٩ - المناقب و المثالب للقاضى أبى حنيفه التميمى المتوفى عام ٣٦٣ هجرى، تحقيق ماجد بن احمد العطيه - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.

٧١٠ - مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام لابن سليمان الكوفى كان حيا عام ٣٠٠ هجرى، تحقيق الشيخ محمد باقر

المحمودى - منشورات مجمع إحياء الثقافة الإسلاميه - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٢ هجرية.

٧١١ - مناقب آل أبى طالب لابن شهر اشوب المتوفى عام ٥٨٨ هجرى، تحقيق الدكتور يوسف السباعى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه المصححه و المنقحه ١٤١٢ هجرية.

٧١٢ - مناقب على بن أبى طالب لابن مردويه المتوفى عام ٤١٠ هجرى، جمع و ترتيب عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - منشورات دار الحديث - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٢ هجرية.

٧١٣ - مناقب على بن أبى طالب لابن المغازلى الشافعى المتوفى عام ٤٨٣ هجرى، تحقيق محمد باقر البهودى - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٢ هجرية. عن نسخه مصوره كانت فى مكتبه إمام اليمن، و هى اليوم موجوده فى المكتبه الإسلاميه الكبرى فى طهران و التى أسسها المرحوم العلامة الشيخ عباس على الإسلامى.

٧١٤ - المنبهات على الاستعداد ليوم المعاد للنصح و الوداد للعسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هجرى، تحقيق محمد أديب الجادر - منشورات دار إقرأ - بيروت/دمشق - الطبعه الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

٧١٥ - المنتخب من مسند عبد بن حميد لابن حميد المتوفى عام ٢٤٩ هجرى، تحقيق السيد صبوحى البدرى السامرائى و محمود محمد خليل الصعدي - منشورات عالم الكتب و مكتبه النهضة العربيه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٧١٦ - منتهى المطلب للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق قسم الفقه فى مجمع البحوث الإسلاميه - منشورات مجمع البحوث

الإسلاميه - مدينه مشهد المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٢ هجرية.

و قد استفدنا أحيانا من الطبعه القديمه من الكتاب، و هو بمقابله حسن پيشنماز - منشورات حاج احمد - تبريز ١٣٣٣ هجرية.

٧١٧ - من لا يحضره الفقيه للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق السيد حسن الخرسان - منشورات دار الأضواء - بيروت - الطبعه السادسة ١٤٠٥ هجرية.

٧١٨ - منهاج البراعه للهاشمى الخوئى المتوفى عام ١٣٢٤ هجرى، تصحيح السيد إبراهيم الميانجى - منشورات المكتبه الإسلاميه - طهران - الطبعه الرابعه (لم يذكر تاريخ الطبع).

٧١٩ - المنهيات للحكيم الترمذى المتوفى عام ٢٧٩ هجرى، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

٧٢٠ - منه المريد فى أدب المفيد و المستفيد للشهيد الثانى المتوفى عام ٩٦٦ هجرى، تحقيق رضا المختارى - منشورات مكتب الإعلام الإسلامى - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٠٩ هجرية قمرية ١٣٦٨ هجرية شمسيه.

٧٢١ - مهج الدعوات لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى - بيروت - الطبعه الثالثه ١٣٩٩ هجرية.

٧٢٢ - المهذب لابن البراج المتوفى عام ٤٨١ هجرى، تحقيق بإشراف الشيخ السبحانى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه ١٤٠٦ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٢٣- المهذب البارع لابن فهد الحلّي المتوفى عام ٨٤١ هجرى، تحقيق الشيخ مجتبي العراقي - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه ١٤٠٧ هجرىه (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٢٤- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمى المتوفى عام ٨٠٧ هجرى، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزه - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٧٢٥- المواعظ العديده لابن قاسم الحسينى العاملى من أعلام القرن الحادى عشر الهجرى - منشورات مؤسسه البلاغ و دار سلونى - بيروت ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م. (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٢٦- الموضوعات لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى، ضبط و تدقيق و تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعه الأولى ١٣٨٦ هجرىه (لم يذكر اسم دار النشر و مكان الطبع).

٧٢٧- ميزان الاعتدال للذهبي المتوفى عام ٧٤٨ هجرى، تحقيق على محمد البجاوى - منشورات دار المعرفه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٧٢٨- ناسخ التواريخ للسان الملك المتوفى عام ١٣١٣ هجرى - منشورات كتابفروشى اسلاميه - طهران ١٣٥٤ هجرىه شمسيه (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٢٩- الناسخ و المنسوخ لابن حزم المتوفى عام ٤٥٦ هجرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البندارى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعه الأولى ١٤٠٦ هجرىه.

- ٧٣٠ - الناسخ و المنسوخ لابن سلامه البغدادي المتوفى عام ٤١٠ هجرى، تحقيق الدكتور موسى بنای علوان العليلى - منشورات الدار العربيه للموسوعات - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٨٩ ميلاديه.
- ٧٣١ - الناسخ و المنسوخ للزهري المتوفى عام ١٢٤ هجرى، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعة الثانيه ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
- ٧٣٢ - الناسخ و المنسوخ فى القرآن الكريم لأبى جعفر النحاس المتوفى عام ٣٣٨ هجرى - منشورات مطبعه السعاده - القاهره - الطبعة الأولى ١٣٢٣ هجرية.
- ٧٣٣ - ناسخ الحديث و منسوخه لابن شاهين المتوفى عام ٣٨٥ هجرى، تحقيق سمير بن أمين الزهيرى - منشورات مكتبه المنار - الزرقاء/الأردن - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
- ٧٣٤ - نثر الدرّ للآبى المتوفى عام ٤٢١ هجرى، تحقيق محمد على قرنه، مراجعه على محمد البجاوى - منشورات الهيئه المصريه العامه للكتاب (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٧٣٥ - النزاع و التخاصم فيما بين بنى أميه و بنى هاشم للمقرئى المتوفى عام ٨٤٥ هجرى - منشورات شركه الكتيبى - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).
- ٧٣٦ - نزاهه المجالس و منتخب النفائس للصفورى الشافعى المتوفى عام ٨٩٤ هجرى، ضبط و تصحيح محمد سالم هاشم - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م.
- ٧٣٧ - نزاهه الناظر و تنبيه الخاطر للحلوانى من أعلام القرن الخامس

الهجرى، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه -
الطبعه الأولى ١٤٠٨ هجرية.

٧٣٨ - نسخه وكيع لو كيع الرؤاسى المتوفى عام ١٩٧ هجرى، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائى - منشورات الدار السلفيه
- الكويت - الطبعه الثانيه ١٤٠٦ هجرية.

٧٣٩ - النصائح الكافيه لمن يتولّى معاويه لابن عقيل العلوى المتوفى عام ١٣٥٠ هجرى - منشورات دار الثقافه - مدينه قم
المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٢ هجرية.

٧٤٠ - نصب الرايه لأحاديث الهدايه للزيعلى المتوفى عام ٧٦٢ هجرى، تحقيق أيمن إبراهيم شعبانى - منشورات دار الحديث -
القاهره - الطبعه الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.

٧٤١ - نضد القواعد الفقهيه للسيورى الحلى المتوفى عام ٨٢٦ هجرى، تحقيق عبد اللطيف الكوهكمري - منشورات مكتبه آيه
الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه ١٤٠٣ هجرية (لم يذكر رقم الطبعه).

٧٤٢ - نظم درر السمطين فى فضائل المصطفى و المرتضى و البتول و السبطين للزرندي الحنفى المتوفى عام ٧٥٠ هجرى - من
مخطوطات مكتبه الإمام أمير المؤمنين العامه (النجف الأشرف) - الطبعه الأولى ١٣٧٧ هجرية.

٧٤٣ - النعيم المقيم لعتره النبأ العظيم للموصلى الشافعى من أعلام القرن السابع الهجرى، تحقيق سامى الغريرى - منشورات
مؤسسه دار

الكتاب الإسلامى - مدينة قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٧٤٤ - نهايه الإحكام فى معرفه الأحكام للحلى المتوفى عام ٧٢٦ هجرى، تحقيق السيد مهدي رجائى - منشورات مؤسسه إسماعيليان - مدينة قم المقدسه - الطبعه الثانيه ١٤١٠ هجرية.

٧٤٥ - النهايه فى غريب الحديث لابن الأثير المتوفى عام ٦٠٦ هجرى، تحقيق طاهر احمد الزاوى و محمود محمد الطناحى - منشورات مؤسسه إسماعيليان - مدينة قم المقدسه - الطبعه الرابعه ١٣٦٤ هجرية شمسيه.

٧٤٦ - النهايه فى مجرد الفقه و الفتاوى للطوسى المتوفى عام ٤٦٠ هجرى - منشورات انتشارات قدس محمدى - مدينة قم المقدسه - عن نسخه دار الأندلس - بيروت (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه).

٧٤٧ - نهج الإيمان لابن جبر من أعلام القرن السابع الهجرى، تحقيق السيد احمد الحسينى - منشورات مجتمع امام هادى - مشهد - الطبعه الأولى ١٤١٨ هجرية.

٧٤٨ - نهج البلاغه الثانى للحائرى - منشورات مؤسسه دار الهجرة - طهران - الطبعه الأولى ١٤١٠ هجرية.

٧٤٩ - نهج السعاده للمحمودى - منشورات مؤسسه المحمودى - مدينة قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٣٨٤ هجرية.

٧٥٠ - النوادر فى جمع الأحاديث للفيض الكاشانى المتوفى عام ١٠٩١ هجرى - منشورات كتابخانه شمس - طهران (مصورا عن نسخه مخطوطه فى العام ١١١٩ هجرية).

٧٥١ - نوادر الأصول فى معرفه أحاديث الرسول للترمذى المتوفى عام ٢٩٧ هجرى - منشورات دار صادر - بيروت (مصورا عن نسخه طبعت فى مصر عام ١٢٩٣ هجرى).

٧٥٢ - نوادر المعجزات فى مناقب الأئمه الأطهار للطبرى المتوفى أوائل القرن الرابع الهجرى، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - منشورات مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٠ هجرية.

٧٥٣ - نواسخ القرآن لابن الجوزى المتوفى عام ٥٩٧ هجرى - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت - (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعة).

٧٥٤ - نور الأبرار لغيث الدين الشيرازى (لم نعر على تاريخ وفاه المؤلف، لكن تاريخ تأليف الكتاب هو ١٠١٦ هجرية) - منشورات انتشارات ميقات - طهران - الطبعة الأولى ١٤١٢ هجرية.

٧٥٥ - نور الأبصار للشبلنجى (لم يذكر تاريخ وفاه المؤلف، لكن جاء فى آخر الكتاب أنه كان الفراغ من تأليف الكتاب فى ٢٦ رجب عام ١٢٩٠ هجرى) - منشورات دار الكتب العلميه - بيروت ١٣٩٨ هجرية (مصورا عن طبعه القاهره عام ١٣٦٨ هجرى).

٧٥٦ - نور البراهين للجزائرى المتوفى عام ١١١٢ هجرى، تحقيق السيد الرجائى - منشورات مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى ١٤١٧ هجرية.

٧٥٧ - النور المبين فى قصص الأنبياء و المرسلين للجزائرى المتوفى عام ١١١٢ هجرى (لم يذكر اسم دار النشر و لا تاريخ الطبع و لا رقم

٧٥٨ - وسائل الشيعة للعامل المتوفى عام ١١٠٤ هجرى، تحقيق الشيخ عبد الرحيم الربانى الشيرازى - منشورات دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعة الخامسة ١٤٠٣ هجرية.

٧٥٩ - الوصايا لابن العربى المتوفى عام ٦٣٨ هجرى - منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الأولى المصححة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٧٦٠ - وصول الأخيار إلى أصول الأخبار لعبد الصمد العاملى والد الشيخ البهائى المتوفى عام ٩٨٤ هجرى، تحقيق السيد عبد اللطيف الكوهكمري - منشورات مجمع الذخائر الإسلاميه - مدينه قم المقدسه ١٤١٠ هجرية (لم يذكر رقم الطبعة).

٧٦١ - وقعه صفين للمنقرى المتوفى عام ٢٠٢ هجرى، تحقيق و شرح عبد السّلام محمد هارون - منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - مدينه قم المقدسه ١٤٠٦ هجرية. عن الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣ هجرية من قبل المؤسسه العربيه الحديثه فى القاهره.

٧٦٢ - وقعه الجمل لابن شذقم المدنى المتوفى عام ١٠٨٢ هجرى، تحقيق السيد تحسين آل شيبب الموسوى - منشورات المحقق - الطبعة الأولى ١٤٢٠ هجرية.

٧٦٣ - الهدايه للصدوق المتوفى عام ٣٨١ هجرى، تحقيق مؤسسه الإمام الهادى عليه السّلام - منشورات مؤسسه الإمام الهادى عليه السّلام - مدينه قم المقدسه - الطبعة الأولى رجب المرجب ١٤١٨ هجرية.

- ٧٦٤ - الهدايه الكبرى للخصبي المتوفى عام ٣٣٤ هجرى - منشورات مؤسسه البلاغ - بيروت - الطبعه الرابعه ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.
- ٧٦٥ - الهواتف لابن أبى الدنيا المتوفى عام ٢٨١ هجرى، تحقيق مجدى السيد إبراهيم - منشورات مكتبه القرآن - القاهره (لم يذكر تاريخ الطبع و لا رقم الطبعه، لكن تاريخ الإيداع هو ١٩٨٨ ميلاديه).
- ٧٦٦ - هواتف الجنان للسامرى الخرائطى المتوفى عام ٣٢٧ هجرى، تحقيق إبراهيم صالح - منشورات مؤسسه الرساله - بيروت - الطبعه الثانيه ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م. (الكتاب مطبوع مع كتب أخرى ضمن مجموعه).
- ٧٦٧ - الهيئه و الإسلام للشهرستانى المتوفى عام ١٣٨٦ هجرى - منشورات مطبعه الآداب - النجف الأشرف - الطبعه الثالثه ١٣٨٤ هجرية.
- ٧٦٨ - اليقين فى إمره أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام لابن طاووس المتوفى عام ٦٦٤ هجرى، تحقيق الأنصارى - منشورات مؤسسه دار الكتاب (الجزائرى) - مدينه قم المقدسه - الطبعه الأولى ١٤١٣ هجرية.
- ٧٦٩ - ينابيع الموده للقندوزى الحنفى المتوفى عام ١٢٩٤ هجرى - منشورات دار الكتب العراقيه - الكاظميه/العراق - مصوّرا عن طبعه استانبول سنه ١٣٠٢ هجرية.
- ٧٧٠ - اليواقيت فى بعض المواقيت للشعالبي المتوفى عام هجرى ٤٢٩، تحقيق محمد جاسم الحديثى - منشورات دار الشؤون الثقافيه العامه - بغداد - الطبعه الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.

إضافه إلى مصادر أخرى.

و تجدر الإشارة هنا إلى أننا و بعد سقوط نظام الطاغية صدام الملعون قد استطعنا الحصول على صور من مخطوطات مكتبه المرحوم كاشف الغطاء رضوان الله عليه في مدينه النجف الأشرف، فاستفدنا من بعضها.

ملاحظه:

قد يقول قائل أن بعض ما ورد في قائمه المصادر لهذا الكتاب قد نقل عن البعض الآخر السابق له في تاريخ التأليف.

لكننا وجدنا أن النسخ التي اعتمد عليها المتأخرون في تأليفاتهم تختلف في كثير من الحالات عن النسخ التي استند إليها المتقدمون في كتبهم. لذا رأينا من اللازم ذكر المصادر التي أوردنا منها في حال وجدنا اختلافاً كي لا يجد المحقق أن هناك فرقا بين ما أوردنا و بين ما رواه صاحب المصدر.

إعتذار

لقد جهدنا في التدقيق في المصادر و وضع مصدر كل كلمه أو فقره في نهايتها بالهامش؛ لكننا بسبب كثرة المصادر و تغيير ترتيب النصّ تبعاً للمصادر التي كُنّا نعثر عليها طوال فترة التحقيق الطويله، و لعدم إمكانية الحصول على أكثر المصادر مجدداً بعد الانتهاء من مطالعتها، لكونها موجوده في مكاتب مختلفه في بقاع متباعده؛ فقد يجد القارئ شيئاً من تفرق المصادر في حالات قليله جداً. فليقبل منا الاعتذار.

ص: ٢٤١

تمام نهج البلاغه

ص: ٢٤٣

الباب الأول

فصل الخطب

اشاره

ص: ٢٤٥

خطبته في ذكر خلق السماء والأرض وخلق آدم

١- خطبه له عليه السلام يذكر فيها ابتداء خلق السماء والأرض وخلق آدم وإرسال الرسل حتى مبعث نبينا صلى الله عليه وآله وسلم

إشاره

خطبه له عليه السلام يذكر فيها ابتداء خلق السماء والأرض وخلق آدم وإرسال الرسل حتى مبعث نبينا صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصى نعماءه (٢) العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون.

الذي لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن.

الذي ليس لصفته حدّ محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود.

ص: ٢٤٧

١- (*) من: الحمد إلى: أرضه. ورد في خطب الشريف الرضي رضوان الله تعالى عليه تحت الرقم ١.

٢- (١) - نعماءه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٤. وورد نعمه في نسخه ابن النقيب ص ٤. و متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج

١ ص ١٠٦. و نسخه العطاردي ص ٧. عن نسخه مخطوطه موجوده في مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

فطر الخلائق بقدرته، و نشر الرياح برحمته، و وتّد بالصّخور ميدان أرضه.

بيان العلاقة بين الدين و توحيد الله

إنّ (١)(٢) أوّل الدّين معرفته (٣) ، و كمال معرفته التّصديق به، و كمال التّصديق به توحيده، و كمال توحيده الإخلاص له، و كمال الإخلاص له نفى الصّفات عنه.

لشهادته (٤) كلّ صفة أنّها غير الموصوف، و شهادته كلّ موصوف أنّه غير الصّفه، و شهادتهما جميعا بالتّشبيه الممتنع منها

ص: ٢٤٨

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٣ عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٣. مرسلا.

٢- (*) من: أوّل الدّين. إلى: الصّفه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١.

٣- (٢) - معرفه الله. ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - بشهادته. ورد في نسخه العطاردي ص ٧. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

فى النهى عن وصف الله تعالى بالأمر الحادئ

(٢) فمن وصف الله - سبحانه و تعالى - بحادث (٣) فقد قرنه، و من قرنه فقد ثناه، و من ثناه فقد جزأه، و من جزأه فقد جهله، و من جهله فقد أشار إليه، و من أشار إليه فقد حدّه، و من حدّه فقد عدّه.

فى تنزيه الله تعالى عن صفات المحدثين

و من قال: "فيم؟" فقد ضمّنه.

ص: ٢٤٩

١- (١) - ورد فى مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن على الرضا عليه السّلام. و فى التوحيد ص ٥٦ ج ١٤. بالسند الوارد فى المسند عن على الرضا عليه السّلام. باختلاف. و ورد و شهادتهما جميعا بالتّنبية على أنفسهما بالحدث الممتنع من الأزل فى دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. و ورد و شهادتهما جميعا بالبينة على أنفسهما الممتنع منها الأزل فى مسند الإمام الرضا عليه السّلام. و التوحيد بالسند السابق. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ١٤٠. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفى)، عن على بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى كتاب الزينه ص ١٧٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: فمن وصف. إلى: أخلى منه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٣- (٢) - ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ١٦٦. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ١١٥. مرسلا. باختلاف.

و من قال: "علام؟" فقد حمّله.

و من قال: "أين؟" فقد (١)أخلى منه.

و من قال: "من هو؟" فقد نعتّه.

و من قال: "إلام؟" فقد غيّاه (٢).

(٣) كائن لا عن حدث، موجود لا عن عدم.

ص: ٢٥٠

١- (١) - ورد في مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السّلام. وفي التوحيد ص ٥٦ ج ١٤. بالسند الوارد في المسند عن علي الرضا عليه السّلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٧٢. مرسلا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٩٦. مرسلا. وفي نهج البلاغه الثاني ص ٣٦٧. مرسلا. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٣٠٠. من كتاب عيون الحكم و المواعظ مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في دستور معالم الحكم. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. وفي ص ١٣٩ الحديث ٥. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن علي بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام، وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٣. مرسلا. وفي نهج البلاغه الثاني ص ٤٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: كائن. إلى: لفقده. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١.

مع كل شيء لا بمقارنه (١)، و غير كل شيء لا بمزايه (٢).

فاعل لا بمعنى الحركات و الآله؛ بصير إذ لا منظور إليه من خلقه؛ متوحد إذ لا سكن يستأنس به، و لا يستوحش لفقده.

فكذلك ربنا - تبارك و تعالى -، و فوق ما يصفه الواصفون (٣).

بيان كيفية إنشاء الخلق

(٤) أنشأ الخلق إنشاء، و ابتدأه ابتداء؛ بلا رويته أجالها (٥)، و لا

ص: ٢٥١

١- (١) - لا بمقاربه. ورد في نسخه العطاردي ص ٧. عن شرح الكيذري.

٢- (٢) - لا بمفارقة. ورد في مطالب السؤول ص ١١٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، فتح بن عبد الله مولى بني هاشم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ١٣٩ الحديث ٥. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن علي بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. و في مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٣ عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن اسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السلام. و في التوحيد ص ٥٦ ج ١٤ بالسند الوارد في المسند عن علي الرضا عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- (*) من: أنشأ. إلى: لأبواب جنانه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١.

٥- (٤) - أحالها. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٨٠.

تجربه استفادها، و لا حركة أحدثها، و لا همامه(١) نفس اضطرب فيها.

بيان حكمه الله سبحانه في خلق الأشياء

أحال(٢) الأشياء لأوقاتها، و لأم(٣) بين مختلفاتها(٤) ، و غرز غرائزها، و ألزمها أشباحها(٥) ، عالما بها قبل ابتدائها، محيطا بحدودها و انتهائها، عارفا بقرائنها و أحنائها(٦).

ص: ٢٥٢

- ١- (١) - هامة. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٨. و ورد هممه في نسخة العطاردي ص ٨. عن نسخة مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند. و ورد همام في المصدر السابق. عن شرح الكيذري.
- ٢- (٢) - أجال. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٥. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٨. و نسخة العطاردي ص ٨. عن متن شرح الراوندي. و ورد أجال في هامش نسخة ابن شذقم ص ١٥.
- ٣- (٣) - لاءم. ورد في الاحتجاج ج ١ ص ٢٩٧. مرسلا.
- ٤- (٤) - مخالفاتها. ورد في مطالب السؤل ص ١١٥. مرسلا.
- ٥- (٥) - أسناخها. ورد في هامش نسخة ابن شذقم ص ١٥. و في نسخة العطاردي ص ٨. عن شرح الكيذري. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٥٣. و في ج ٥٧ ص ١٨٠. عن (بعض النسخ). و ورد أشخاصها في هامش نسخة ابن شذقم ص ١٥. و ورد نجائزها في مطالب السؤل.
- ٦- (٦) - أختانها. ورد في نسخة العطاردي ص ٨. عن شرح الكيذري. و ورد أحيائها في المصدر السابق. عن متن شرح الراوندي. و ورد عارفا بأرجائها و أحنائها في مطالب السؤل ص ١١٥. مرسلا.

ثم أنشأ - سبحانه - فتق الأجواء، و شقّ الأرجاء، و سكائكك (١) الهواء؛ فأجرى (٢) فيها ماء متلاطما تياره، متراكما زخاره.

حملة على متن الرّيح العاصفه، و الزّرع (٣) القاصفه، فأمرها برده، و سلّطها على شدّه، و قرنّها (٤) إلى حدّه.

الهواء من تحتها فتيق، و الماء من فوقها دفيق.

ثم أنشأ - سبحانه - ريحا اعتقم (٥) مهبّها، و أدام مرّبها، و أعصف مجراها، و أبعد منشأها؛ فأمرها بتصفيق الماء الزّخار، و إثارة موج البحار؛ فمخضته مخض السّقاء، و عصفت به عصفتها بالفضاء.

ص: ٢٥٣

١- (١) - و رافق. ورد في مطالب السّؤل ص ١١٥. مرسلا.

٢- (٢) - فأجاز. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٦.

٣- (٣) - الزّرع. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٦. و ورد الزّعود في نسخه العطاردي ص ٨. عن شرح الراوندي.

٤- (٤) - قرّبها. ورد في مطالب السّؤل. و في ربيع الأبرار ج ١ ص ٩٧ الحديث ٦٦. مرسلا.

٥- (٥) - أعقم. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٦. و متن منهاج البراعه ج ١ ص ٣٦٨.

تردّ أوّله على (١) آخره، و ساجيه على (٢) مائره؛ حتّى عبّ عبايه، و رمى بالزبد ركامه.

فرّعه فى هواء منفتق، و جوّ منفتق (٣)، فسوّى منه (٤) سبع سماوات، جعل سفلاهنّ موجا مكفوفاً، و علياهنّ سقفا محفوظاً، و سمكا مرفوعاً، بغير عمد يدعمها (٥)، و لا دسار ينظمها (٦).

ثمّ زينها بزينة الكواكب، و ضياء الثّواقب؛ و أجرى فيها سراجا مستطيراً، و قمرا منيراً، فى فلك دائر، و سقف سائر، و رقيم مائر.

ص: ٢٥٤

١- (١) - إلى. ورد فى نسخة فيض الإسلام ج ١ ص ١٧. و نسخة عبده ج ١ ص ٧٢. و نسخة الصالح ص ٤١.

٢- (٢) - إلى. ورد فى المصادر السابقه.

٣- (٣) - منفتق. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ١ ص ٢٧.

٤- (٤) - به. ورد فى نسخة العام ٥٥٠. ص ٥ ب.

٥- (٥) - يدعمها. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٩.

٦- (٦) - و لا- دثار ينظمها. ورد فى نسخة فيض الإسلام ج ١ ص ١٧. و نسخة الصالح ص ٤١. و متن بهج الصباغه ج ١ ص

٣٣٣.

في خلق ملائكة الله المقربين و بيان مهامهم

ثم فتق - سبحانه - ما بين السماوات العلى، فملاهن أطوارا من ملائكته (١)؛ منهم سجدوا لا- يركعون، و ركوع لا ينتصبون، و صاقون لا يترايلون، و مسبحون لا يسأمون (٢).

لا يغشاهم نوم العيون، و لا سهو (٣) العقول، و لا فتره الأبدان، و لا غفله النسيان.

فمنهم أمناء على وحيه، و ألسنه إلى رسله، و مختلفون بقضائه و أمره.

و منهم الحفظه لعباده، و السدنه لأبواب جنانه (٤).

و منهم الكرام الكاتبون أعمال خلقه، الشاهدون على برّيته يوم يبعثون.

و منهم [ال] غلاظ [ال] شداد لا يعصون الله ما أمرهم

ص: ٢٥٥

١- (١) - الملائكة. ورد في مطالب السؤول ص ١١٦. مرسلا.

٢- (٢) - يسبحون الليل و النهار لا يفترون. ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - سنه. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - جنابه. ورد في نسخة العطاردي ص ٩. عن نسخة مكتبه ممتاز العلماء في لكهنؤ - الهند.

وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (١).

(٢) و منهم الثابتة فى الأرضين السيفلى أقدامهم، و المارقة من السماء العليا أعناقهم، و الخارجة من الأقطار أركانهم، و المناسبة لقوائم العرش أكتافهم؛ ناكسه دونه أبصارهم، متلفعون تحته بأجنتهم، مضروبه بينهم و بين من دونهم حجب العزّه، و أستار القدره.

لا يتوهمون ربهم بالتصوير، و لا يجرون عليه صفات المصنوعين، و لا يحدونه بالأماكن (٣)، و لا يشيرون إليه بالنظائر (٤).

بيان مراحل خلق الإنسان

ثم جمع - سبحانه - من حزن الأرض و سهلها، و عذبها و سبخها، تربه سّتها بالماء حتى خلصت (٥)، و لاطها (٦) بالبله حتى

ص: ٢٥٦

١- (١) - التحريم/ ٦. و وردت الفقرة فى مطالب السؤل ص ١١٦. مرسلا.

٢- (*) من: و منهم الثابتة. إلى: عن عبادته. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١.

٣- (٢) - بالمواطن. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ١٠. و نسخة العطاردى ص ٩. عن نسخة مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

٤- (٣) - بالتواظر. ورد فى هامش نسخة ابن شذقم ص ١٨. و فى نسخة العطاردى ص ٩. عن شرح الكيذرى البيهقى.

٥- (٤) - خلصت. ورد فى نسخة العطاردى ص ٩. عن شرح السرخسى.

٦- (٥) - لاطها. ورد فى

لزبت؛ فجبل (١) منها صورته ذات أحناء و وصول، و أعضاء و فصول.

أجمدها حتى استمسكت، و أصلدها حتى صلصلت، لوقت معدود، و أجل (٢) معلوم (٣).

ثم (٤) نفخ فيها من روحه فمثلت (٥) إنسانا ذا أذهان يجيلها، و فكر يتصرف بها، و جوارح يخدمها، و أدوات يقلبها، و معرفه يفرق بها بين الحقّ و الباطل، و بين (٦) الأذواق و المشام، و الألوان و الأجناس؛ معجونا بطينه الألوان (٧) المختلفه، و الأشباه المؤتلفه،

ص: ٢٥٧

-
- ١- (١) - فجعل. ورد في متن منهاج البراعه للخوئي ج ٢ ص ٣٩.
 - ٢- (٢) - أمد. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ١ ص ٣١. و متن شرح ابن ميثم ج ١ ص ١٦٩. و نسخه الصالح ص ٤٢. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ٢٨٩.
 - ٣- (٣) - ممدود. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٠.
 - ٤- (٤) - و. ورد في متن منهاج البراعه للخوئي ج ٢ ص ٣٩.
 - ٥- (٥) - فتمثلت. ورد في المصدر السابق. و نسخه نصيري ص ٦. و نسخه الآملي ص ٧. و نسخه العام ٥٥٠. ص ٥ ب.
 - ٦- (٦) - ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٢٧ الحديث ٤٧. مرسلا.
 - ٧- (٧) - الأكوان. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٩. مرسلا.

و الأضداد المتعاديه، و الأخلاط المتباينه؛ من الحرّ و البرد، و البله و الجمود، و المساءه و السرور.

بيان وديعه الله لدى الملائكه و أمره بالسجود لآدم

و استأدى الله - سبحانه - الملائكه وديعته لديهم، و عهد وصيته إليهم، في الإذعان بالسجود له، و الخشوع (١) لتكريمته؛ فقال - عزّ من قائل - (٢): **أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (٣)**؛ اعترته الحميه، و غلبت عليه الشقوه، و تعزّز بخلقه النار، و استهون (٤) خلق الصلصال.

فأعطاه الله - سبحانه و تعالى - النظره استحقاقا للسخطه،

ص: ٢٥٨

-
- ١- (١) - الخنوع. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٦. و نسخه الآملي ص ٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١١. و نسخه العطاردي ص ١٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند. و ورد الخضوع في هامش نسخه ابن شذقم ص ١٩.
 - ٢- (٢) - سبحانه. ورد في نسخه العطاردي ص ١٠. و نسخه عبده ج ١ ص ٧٥.
 - ٣- (٣) - الأعراف / ١١.
 - ٤- (٤) - استهون. ورد في نسخه العطاردي ص ١٠. و ورد و قبيله (جنوده) اعترتهم الحميه، و غلبت عليهم الشقوه، و تعزّزوا بخلقه النار، و استهونوا في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١. و في نسخه ابن شذقم ص ١٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١١. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٦ أ. و نسخه الإسترابادي ص ١١. و متن منهاج البراعه ج ٢ ص ٥٥.

و استتماما (١) للبيته، و إنجازا للعهده، فقال - عزّ و جلّ - : فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٢).

بيان أسباب اغترار آدم عليه السلام بإبليس

ثمّ أسكن الله - سبحانه - آدم عليه السلام دارا أرغد فيها عيشته (٣) ، و آمن (٤) فيها محلّته (٥) ، و حذّره إبليس و عداوته.

فاغترّه عدوّه نفاسه عليه بدار المقام، و مرافقه الأبرار.

فباع اليقين بشكّه، و العزيمه بوهنه.

و استبدل بالجدل و جلا، و بالاغترار (٦) ندما.

ثمّ بسط الله - سبحانه و تعالى - له في توبته، و لقاء كلمه

ص: ٢٥٩

١- (١) - إتماما. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - سورة الحجر / ٣٧ و ٣٨.

٣- (٣) - عيشه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١. و نسخه ابن المؤدب ص ٦. و نسخه نصيري ص ٦. و نسخه ابن أبي المحاسن

ص ١١. و نسخه الإسترابادى ص ٥. و نسخه الصالح ص ٤٣.

٤- (٤) - أقرّ. ورد في كتاب الطراز.

٥- (٥) - محلّه. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٢٠.

٦- (٦) - بالاعتزاز. ورد في المصدر السابق.

رحمته، و وعده المرء إلى جنته؛ فأهبطه (١) إلى دار البليه، و تناسل الذريه.

بيان حكمه بعث الأنبياء إلى البشريه

و اصطفى - سبحانه و تعالى - (٢) من ولده (٣) أنبياء أخذ على الوحي ميثاقهم، و على تبليغ الرساله أمانتهم (٤) ، لما بدل أكثر خلقه عهد الله إليهم؛ فجهلوا حقّه، و اتخذوا الأنداد معه، و اجتالتهم (٥) الشياطين عن معرفته، و اقتطعتهم عن عبادته.

(٦) فبعث الله فيهم رسله، و واتر إليهم أنبياء بما خصّهم به من وحيه، و جعلهم حجّه له على خلقه؛ فدعاهم بلسان الصدق إلى

ص: ٢٦٠

-
- ١- (١) - و أهبطه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١١. و متن شرح ابن ميثم ج ١ ص ١٧٠. و نسخه الإسترابادي ص ٥. و نسخه عبده ج ١ ص ٧٦.
 - ٢- (٢) - ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلًا.
 - ٣- (٣) - ذريته. ورد في المصدر السابق.
 - ٤- (٤) - أيماهم. ورد في
 - ٥- (٥) - و اجتالتهم. ورد في نسخه العطاردي ص ١١. عن متن شرح السرخسي، و عن متن شرح الراوندي. و ورد أحوالتهم في هامش نسخه ابن شذقم ص ٢٠.
 - ٦- (*) بعث الله رسله بما خصّهم من وحيه، و جعلهم حجّه له على خلقه، لئلاّ تجب الحجّه لهم بترك الإعذار إليهم. و من: فدعاهم إلى: سبيل الحقّ ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٤.

سبيل الحق، ليستأدوهم ميثاق فطرتهم، و يذكروهم منسى نعمته، و يحتجوا عليهم بالتبليغ؛ لئلا تجب الحجّه لهم بترك الإعذار إليهم؛ (١) و يثيروا لهم دفائن العقول، و يروهم آيات المقدره (٢)؛ من سقف فوقهم مرفوع، و مهاد تحتهم موضوع، و معاش تحييمهم، و آجال تفنيهم، و أوصاب تهرمهم، و أحداث تتابع عليهم.

بيان الهدف من إرسال الأنبياء بصورة متواصله

و لم يخل الله - سبحانه - خلقه (٣) من نبى مرسل، أو كتاب منزل، أو حجّه لازمه، أو محجّه قائمه.

رسل لا تقصر (٤) بهم قلّه عددهم، و لا كثره المكذّبين لهم.

من سابق سمى له من بعده، أو غابر عزّفه من قبله.

ص: ٢٤١

١- (*) من: و يثيروا. إلى: من الجهاله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٢- (١) - الآيات المقدره. ورد في نسخه ابن أبى المحاسن ص ١١. و فى نسخه فيض الإسلام ج ١ ص ٢٤. و نسخه عبده ج ١ ص ٧٧.

٣- (٢) - عباده. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠١ الحديث ٢٤. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلا. و فى ص ٣٣٩. مرسلا.

٤- (٣) - لا تقصر. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢. و نسخه عبده ج ١ ص ٧٧.

على ذلك نسلت (١) القرون (٢)، و مضت الدهور، و سلفت الآباء، و خلفت الأبناء.

إلى أن بعث الله - سبحانه و تعالى - محمدا (٣) صلى الله عليه و آله و سلم لإنجاز عهده، و إتمام نبوته؛ مأخوذا على النبيين ميثاقه، مشهوره سماته، كريما ميلاده.

و أهل الأرض يومئذ ملل متفرقه، و أهواء منتشرة، و طرائق (٤) متشتتة؛ بين مشبه لله بخلقه، أو ملحد في اسمه، أو مشير إلى غيره. فهداهم به من الضلالة، و أنقذهم بمكانه من الجهالة.

(٥) ألا إن الله - تعالى - قد كشف الخلق كشفه؛ لا أنه جهل ما

ص: ٢٤٢

١- (١) - نشأت. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ٢١.

٢- (٢) - القرون الماضية... الدهور الخالية. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢.

٣- (٣) - محمدا رسول الله. ورد في نسخه العطاردي ص ١١. و نسخه عبده ص ٧٨. و نسخه الصالح ص ٤٤.

٤- (٤) - طوائف. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد (طبعة دار الأندلس) ج ١ ص ٣٨. و متن شرح ابن ميثم ج ١ ص ١٩٩. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ٢٩٢.

٥- (*) من: ألا إن الله تعالى، إلى: بواء. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٤٤.

أخفوه من مصون(١) أسرارهم، و مكنون ضمائرهم؛ و لكن ليلوهم أيهم أحسن عملا، فيكون الثواب جزاء، و العقاب بواء.

بيان أهمية القرآن الكريم بعد وفاه الرسول (صلى الله عليه و آله)

(٢) ثم اختار - سبحانه - لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم لقاءه، و رضى له ما عنده، و أكرمه (٣) عن دار الدنيا، و رغب به عن مقام (٤) البلوى؛ فقبضه إليه كريما؛ صلى الله عليه و آله.

و خلف فيكم ما خلفت الأنبياء في أممها، إذ لم يتركوهم هملا، بغير طريق واضح، و لا علم قائم؛ كتاب ربكم (٥)، ميثنا حلاله و حرامه، و فرائضه و فضائله (٦)، و ناسخه و منسوخه، و رخصه و عزائمه، و خاصه و عامه، و عبره و أمثاله، و مرسله

ص: ٢٤٣

١- (١) - مضمون. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٧٧ ب.

٢- (*) من: ثم اختار. إلى: عن العالمين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١.

٣- (٢) - فأكرمه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٣. و نسخة ابن شذقم ص ٢٢. و نسخة ابن المؤدب ص ٧. و نسخة نصيرى ص ٦. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢.

٤- (٣) - مقارنة. ورد في المصادر السابقة. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٦ ب. و نسخة العطاردي ص ١١. و نسخة عبده ج ١ ص ٧٨.

٥- (٤) - كتاب الله. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٦ ب.

٦- (٥) - نوافله. ورد في

و محدوده، و محكمه و متشابهه؛ مفسراً جمله (١)، و ميّنا غوامضه.

بيان أصناف الأحكام الإسلاميه

بين مأخوذ ميثاق علمه (٢)، و موسّع على العباد في جهله.

و بين مثبت في الكتاب فرضه و معلوم في السنّه نسخه، و واجب في الشّريعه أخذه و مرخّص في الكتاب تركه.

و بين واجب بوقته (٣)، و زائل في مستقبله، و مابين بين محارمه.

من كبير أوعد عليه نيرانه، أو صغير أُرصد له غفرانه.

و بين مقبول في أدناه، و موسّع في أقصاه. (٤)

بيان حكمه الحج و مكانته في الإسلام

و فرض عليكم (٥) حجّ بيته الحرام الذي جعله قبله للأنام،

ص: ٢٤٤

١- (١) - مجمله. ورد في نسخه عبده ج ١ ص ٧٩. و نسخه الصالح ص ٤٤.

٢- (٢) - مأخوذ ميثاق في علمه. ورد في نسخه عبده ج ١ ص ٧٩.

٣- (٣) - لوقته. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٢٣. و نسخه الآملى ص ٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٣. و نسخه الإسترابادى

ص ٨. و متن منهاج البراعه ج ٢ ص ١٧٥. و نسخه العطاردى ص ١٢. و ورد في وقته في نسخه العام ٥٥٠ ص ٦ ب.

٤- (*) من الواضح أن بين الفقرتين انقطاعاً، و الدليل عليه قول السيد الشريف الرضى رضوان الله عليه: "منها في صفه الحج"

.لكننا لم نعثر حتى اليوم رغم البحث و التحقيق على فقره المحذوفه. و نسأل الله - تعالى - أن يوفقنا للحصول عليها لتلحقها

بالطبقات القادمه.

٥- (٤) - عليهم. ورد في نسخه العطاردى ص ١٢. عن شرح الكيذرى.

يردونه ورود الأنعام، و يألهون إليه ولوه الحمام.

جعله - سبحانه - علامه لتواضعهم لعظمته، و إذعانهم لعزته.

و اختار من خلقه سماعا، أجابوا إليه دعوته، و صدقوا كلمته، و وقفوا مواقف أنبيائه، و تشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه.

يحرزون الأرباح في متجر عبادته، و يتبادرون عند موعد مغفرتة.

جعله - سبحانه و تعالى - للإسلام علما، و للعائدين حرما.

فرض حجّه، و أوجب حجّه (١)، و كتب عليكم وفادته؛ فقال - سبحانه و تعالى -: **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٢).**

براءة النبي صلى الله عليه و آله من تارك الحج

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من ملك راحله و زادا يبلغه إلى بيت الله الحرام فلم يحجّ، فليمت إن شاء يهوديا، و إن شاء نصرانيا، و إن شاء مجوسيا؛ إلا أن يكون به عذر من مرض أو سلطان جائر.

ص: ٢٤٥

١- (١) - فرض حجّه، و أوجب حجّه. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ١٢٣. و نسخه الصالح ص ٤٥.

٢- (٢) - آل عمران / ٩٧.

١- (١) - ورد في سنن الترمذى ج ٢ ص ١٥٤ كتاب الحج الحديث ٨٠٩. عن محمد القطعى البصرى، عن مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبد الله مولى ربيعه بن عمرو بن مسلم الباهلى، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى جامع الأصول ج ٣ ص ٣٨٢. مرسلا. و فى الخلاف ج ٢ ص ٢٥٨. عن أبى إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السّلام. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ١٥٣. مرسلا عن عبد خير بن يزيد، عن على عليه السّلام. و فى جامع البيان ج ٤ ص ٢٣. عن أبى عثمان المقدسى و المثنى بن إبراهيم، عن مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبيد الله مولى ربيعه بن عمرو بن مسلم الباهلى، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و عن احمد ابن الحسن الترمذى، عن شاذ بن فياض البصرى، عن هلال بن هشام، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى أحكام القرآن ج ٢ ص ٣٠. مرسلا عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى ص ٣٣. بالسند السابق. و فى منتهى المطلب ج ٢ ص ٦٤٣. عن (ما رواه الجمهور). و فى المغنى ج ٣ ص ١٩٥. عن أحمد بن حنبل، و عن النورى و وكيع، عن أبى إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى سبل الهدى و الرشاد ج ٩ ص ٢٦٢. عن الإمام احمد و الدارقطنى، عن على عليه السّلام. و فى المحلى ج ٧ ص ٥٣. عن مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبد الله مولى ربيعه بن عمرو بن مسلم الباهلى، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى تلخيص الحبير ج ٧ ص ٣٧. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٩٩ الحديث ٤٣٥٢. مرسلا. و فى ج ٥ ص ٢٠ الحديث ١١٨٦٩. مرسلا. و فى ص ٢٢ الحديث ١١٨٧٧. مرسلا. و فى الدر المنثور ج ٢ ص ٥٦. عن أبى جرير و ابن أبى حاتم و ابن مردويه، عن على عليه السّلام. و فى الترغيب و الترهيب للمنذرى ص ٢٤٠ الحديث ١٧٥٩. مرسلا. و فى سراج القلوب -

٢- (*) من الواضح للخطبه تكمله. لكننا لم نعثر عليها حتى اليوم رغم البحث و التحقيق. و نسأل الله - سبحانه و تعالى - أن يوفقنا للعثور عليها لنلحقها بالطبعات القادمه إن شاء الله. و أنا أمدّ يدي إلى كل من بيده نصّ أو مصدر لكلام مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام ليزودنى به لإكمال هذا العمل العظيم. و له من الله الثواب و الأجر و منا جزيل الشكر.

٢- خطبه له عليه السلام المعروفه بخطبه الأشباح

إشاره

خطبه له عليه السلام المعروفه بخطبه الأشباح

وقد سأله سائل أن يصف الله حتى كأنه يراه عيانا فغضب (عليه السلام) لكلامه فصعد المنبر فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي لا يفروه (٢) المنع و الجمود، و لا- يكديه الإعطاء و الجود؛ إذ كل معط منتقص سواه، و كل مانع مذموم ما خلاه.

ص: ٢٦٧

١- (*) من: الحمد لله. إلى: الملحين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. ص ١٠٠. مرسلا. و في الحقائق ص ٢٧٣. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٨٧ الحديث ٨٦١. عن محمد بن معمر، عن عفان بن مسلم، عن هلال مولى ربيعه، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في شعب الإيمان ج ٣ ص ٤٣٠ الحديث ٣٩٧٨. عن أبي القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، عن احمد بن عبدوس الطرائفي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - لا يعرّه. ورد في نسخه العطاردي ص ٩٠. عن شرح الكيذري البيهقي.

في ضمان الله أرزاق الخلائق

و هو المَنَّان(١) بفوائد(٢) النَّعم، و عوائد المزيد و القسم.

عياله الخلائق؛ بجموده(٣) ضمن أرزاقهم، و قدّر أوقاتهم؛ و نهج سبيل الراغبين إليه، و الطَّالِبين ما لديه. و ليس بما سئل بأجود منه بما(٤) لم يسأل.

الأوّل الذي ليس(٥) له قبل فيكون شيء قبله، و الآخر الذي ليس له بعد فيكون شيء بعده، و الرّادع أناسيّ الأبصار عن أن

ص: ٢٤٨

١- (١) - الملىء. ورد في التوحيد ص ٤٩ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٤. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدی، عن محمد ابن إسماعيل البرمكي، عن...

٢- (٢) - بفرائد. ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمی، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

٣- (٣) - ورد في التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق. و العقد الفريد.

٤- (٤) - ممّا. ورد في المصدرين السابقين. و في نهج السعادة ج ١ ص ٥٥٧. من كتاب أمالي السيد أبي طالب. عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير (أو بشر)، عن زيد بن أسلم. و من - الباب الرابع عشر - ص ١٣٧. و من زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

٥- (٥) - لم يكن. ورد في نسخة العطاردي ص ٩٠. عن شرح الكيذري البيهقي.

تناله أو تدركه.

ما اختلف عليه دهر فتختلف منه (١) الحال، و لا كان في مكان فيجوز عليه الانتقال.

بيان مدى جود الله سبحانه و تعالى

و لو وهب ما تنفست (٢) عنه معادن الجبال، و ضحكت عنه أصداف البحار، من فلز (٣) اللجين، و سبائك (٤) العقيان، و نثاره الدّر،

ص: ٢٦٩

١- (١) - عليه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ المخطوطه ص ٨٦.

٢- (٢) - انشقت. ورد في نهج السعاده. من أمالي السيد أبي طالب ج ١ ص ٥٥٧. عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي ابن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير (أو بشر)، عن زيد بن أسلم. و من - الباب الرابع عشر - ص ١٣٧. و من زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلًا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - فلق. ورد في نسخه ابن المؤدب المخطوطه ص ٦٣.

٤- (٤) - ورد في العقد الفريد. و في التوحيد ص ٤٩ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن اسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن اسماعيل بن مهران الكوفي، عن اسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج ابن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد ابن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في العسل المصفي ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده ابن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

و حصيد (١) المرجان، لبعض عبيده (٢)، ما أثر ذلك في جوده، و لا أنفد سعه ما عنده؛ و لكان عنده من ذخائر الإنعام (٣) ما لا يخطر لكثرة على بال، و (٤) لا تنفده مطالب الأنام.

لأنه الجواد المذى لا تنقصه المواهب، و (٥) لا يغيضه سؤال السائلين، و لا يبخله (٦) إلحاح الملحين، و إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون (٧).

ص: ٢٧٠

١- (١) - نضائد. ورد في التوحيد ص ٤٩ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن اسماعيل البرمكى، عن علي بن عباس، عن اسماعيل بن مهران الكوفى، عن اسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبى طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمى، عن احمد بن محمد الأنصارى، عن بشير، عن زيد بن أسلم. عن علي عليه السلام. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبى روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف يسير.

٣- (٣) - الإفضال. ورد فى المصادر السابقه.

٤- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.

٥- (٥) - ورد فى العسل المصنفى. بالسند السابق.

٦- (٦) - لا يبخله. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٧. و نسخه نصيرى ص ٣٧. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٢٨٦. و ورد لا يبرمه فى العقد الفريد.

٧- (٧) - سوره يس / ٨٢.

فما ظنكم بمن هو هكذا ولا هكذا غيره. سبحانه و بحمده.

أيها السائل؛ اعقل عني ما سألتني عنه، ولا تسألن أحدا عنه بعدى؛ فإني أكفيك مؤونه الطلب، و شدة التعمق في المذهب.

بيان مدى عظمة الله و عجز الملائكة عن دركها

و كيف يوصف الذي سألتني عنه، و هو الذي عجزت الملائكة، على قريهم من كرسى كرامته، و طول ولهم إليه، و تعظيم جلال عزته، و قريهم من غيب ملكوته، أن يعلموا من علمه (١) إلا ما علمهم، و هم من ملكوت القدس بحيث هم، و من معرفته على ما فطرهم عليه، فقالوا: سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم (٢).

في وصف الملائكة و عظم خلقهم

إن لله - تبارك و تعالى - ملائكة لو أن ملكا منهم هبط إلى

ص: ٢٧١

١- (١) - أمره. ورد في التوحيد ص ٤٩ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٤. نقلا عن التوحيد، عن الدقاق، عن الأسدي، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن...

٢- (٢) - البقره / ٣٢. و وردت الفقرات في التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا. و في نهج السعادة ج ١ ص ٥٥٧. من كتاب زين الفتى، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام.

الأرض ما وسعته لعظم خلقه، و كثره أجنحته.

و منهم من لو كلف الجنّ و الإنس أن يصفوه ما و صفوه ل بعد ما بين مفاصله، و حسن تركيب صورته.

و كيف يوصف من ملائكته من سبعمائه عام ما بين منكبیه و شحمه أذنه؟.

و منهم من يسدّ الأفق بجناح من أجنحته دون عظم بدنه(١).

و منهم من السّموات إلى حجزته.

و منهم من قدمه على قرار في جوّ الهواء الأسفل، و الأرضون إلى ركبته.

و منهم من لو ألقى في نقره إبهامه جميع المياه لو سعتها.

و منهم من لو ألقى السّفن في دموع عينيه لجرت دهر الدّاهرين(٢).

ص: ٢٧٢

١- (١) - دون عظم يديه. ورد في مستدرک سفینه البحار ج ٩ ص ٤٢٢. عن نسخه من الخصال.

٢- (٢) - ورد في الخصال ص ٤٠٠. الحديث ١٠٩. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في التوحيد ص ٢٧٨ الحديث ٢. بالسند الوارد في الخصال. و في بحار الأنوار ج ٥٦ ص ١٧٨ الحديث ١٣. عن نسخه من الخصال و التوحيد. بالسند السابق. و في نور البراهين ج ٢ ص ٩٨ الحديث ٢. بالسند الوارد في الخصال. و في روضه الواعظين ص ٤٤. مرسلا. -

تحديده الإنسان أن يصف جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل

(١) بل إن كنت صادقاً، أيها المتكلم لوصف ربك (٢) الرحمن بخلاف التنزيل و البرهان (٣)، فصف جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل (٤)، و جنود الملائكة المقرّبين، في حجرات القدس مرجحّين، متولّيه عقولهم أن يحدّوا أحسن الخالقين.

تحديه (عليه السلام) أن يعرف أحد قبض ملك الموت للروح

[و ملك الموت] (٥) هل تحسّ به إذا دخل منزلاً؟.

أم هل تراه إذا توفّي أحداً؟.

بل كيف يتوفّي الجنين في بطن أمه؟.

أيلج عليه من بعض جوارحها؟.

ص: ٢٧٣

١- (*) من: بل إن كنت. إلى: أحسن الخالقين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٢- (١) - ربه. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٠٨ أ.

٣- (٢) - ورد في كنز العمال ج ١ ص ٤١٠ ح ١٧٣٧. عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، و عنه رسلا عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٣، عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. و في تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٣ رسلا عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام.

٤- (٣) - ورد في حليه الأولياء. بالسند السابق.

٥- (***) من: هل تحسّ. إلى: مثله ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٢. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في العسل المصطفى ج ١ ص ١٦٨ و ١٧١. الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٣٤٦ الحديث ١٠. رسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. باختلاف.

أم الروح أجابته يا ذن ربّها؟.

أم هو ساكن معه في أحشائها؟.

كيف يصف إلهه (١) من يعجز عن صفه مخلوق مثله؟!

(٢) فإنّما يدرك بالصفات ذوو الهيئات والأدوات، و من ينقضى إذا بلغ أمد حدّه بالفناء.

فلا إله إلا هو، أضاء بنوره كلّ ظلام، و أظلم بظلمته كلّ نور.

(٣) فانظر، أيّها السائل، فما دلّك القرآن عليه من صفته، و تقدّمك فيه الرّسل، فاتّبعه ليوصل بينك و بين معرفته؛ فإنّما هو

ص: ٢٧٤

١- (١) - الخالق. ورد في كنز العمال ج ١ ص ٤١٠ ح ١٧٣٧. عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، و عنه مرسلًا عن علي عليه السّلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٣، عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث، عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السّلام. و ورد هيهات، أتعجز عن صفه مخلوق مثلك، و تصف الخالق المعبود؟ في حليه الأولياء بالسند السابق.

٢- (*) من: فإنّما يدرك. إلى: كلّ نور. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٣- (***) من: فانظر. إلى: من صفته. و من: فاء تمّ به. إلى: عزّته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

نعمه و حكمه أوتيتهما، فخذ ما أوتيت و كن من الشاكرين؛ و (١) ائتم به، و استضيء بنور هدايته.

و ما كلفك الشيطان علمه (٢) مما ليس في الكتاب عليك فرضه، و لا في سنه النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أئمه الهدى أثره، فكل علمه إلى الله - سبحانه و تعالى - (٣)، فإن ذلك منتهى حق الله عليك.

تفسير معنى الراسخين في العلم

و اعلم، أيها السائل (٤)، أن الراسخين في العلم هم الذين أغناهم

ص: ٢٧٥

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل ابن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٧ نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدي، عن محمد ابن إسماعيل البرمكي، عن... و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٣. مرسلا عن مسعدة بن صدقة، عن علي عليه السلام. و في العسل المصفي ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ذلك الشيطان عليه. ورد في التوحيد. و تيسير المطالب. و بحار الأنوار. و تفسير العياشي. بالأسانيد السابقة.

٣- (٣) - ورد في العسل المصفي. بالسند السابق.

٤- (٤) - ورد في العسل المصفي. و تيسير المطالب. بالسندين السابقين. و ورد يا عبد الله في العسل المصفي. و تفسير العياشي. بالسندين السابقين.

اللَّهِ عن اقتحام السَّدِّدِ المضروبِه دون الغيوب، فلزموا الإقرار بجمله ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فقالوا: آمَنَّا بِهِ كُلِّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا (١).

النهى عن إعمال العقل لدرك ذات الله تعالى

فمدح الله - سبحانه و (٢)تعالى - اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علماء، و سَمَى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخا.

فاقتصر على ذلك، و لا تقدّر عظمه الله - سبحانه و تعالى -

ص: ٢٧٦

١- (١) - آل عمران/٧. و وردت الآيه فى التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٧. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن... و فى تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبى طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن على بن الخطاب الخثعمى، عن احمد بن محمد الأنصارى، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن على عليه السلام. و فى تفسير العياشى ج ١ ص ١٦٣ مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد فى التوحيد. و تيسير المطالب. و تفسير العياشى. بالأسانيد السابقه. و فى العسل المصفى ج ١ ص ١٦٨ الحديث ٦٧. عن أبى روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و ورد عزّ و جلّ فى التوحيد. بالسند السابق. و فى تفسير الصافى ج ١ ص ٣١٩. من تفسير العياشى. بالسند السابق.

على قدر عقلك، فتكون من الهالكين.

بيان عجز العقول عن درك كنه معرفه الله تعالى

هو القادر (١) الذى إذا ارتمت الأوهام لتدرك (٢) منقطع قدرته، و حاولت الفكر المبرّاه من خطر (٣) الوسوس، أن تقع عليه فى بلوغ نهايه عظمته، و تولّته (٤) القلوب إليه لتجرى فى كفيته صفاته، و غمضت مداخل العقول فى حيث لا تبلغه الصّيفات لتنال علم (٥) ذاته (٦)؛ رجعت قاصره و ارتدّت حاسره من عميقات

ص: ٢٧٧

١- (١) - اللّطيف. ورد فى التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن...

٢- (٢) - إذا أرادت الأوهام أن تدرك. ورد فى المصدرين السابقين.

٣- (٣) - خطرات. ورد فى متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٠٣. و نسخه عبده ص ٢١٤. و نسخه الصالح ص ١٢٥. و نسخه العطاردى ص ٩١.

٤- (٤) - تهاقت. ورد فى نسخه العطاردى ص ٩١. عن شرح الكيذرى.

٥- (٥) - لتناول علم. ورد فى نسخه عبده ص ٢١٤. و نسخه الصالح ص ١٢٥.

٦- (٦) - ذلك. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٩١. و نسخه العطاردى ص ٩١. عن شرح الراوندى. و ورد إلهيته فى التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

غيب ملكوته، و ردعت (١) و هي تجوب مهاوى سدف الغيوب، متخلصه إليه - سبحانه - .

فرجعت، إذ جبهت، خاسئه (٢)، معترفه بأنه لا ينال بجور (٣) الاعتساف كنه معرفته، و لا تخطر ببال أولى الزويات خاطره (٤) من تقدير جلال عزته، لبعده من أن يكون في قوى المحدودين، [و] لأنه خلاف خلقه فلا شبه له من المخلوقين.

و إنما يشبه الشيء بعديله؛ فأما ما لا عديل له فكيف يشبهه بغير مثاله؟.

و هو البدى الذى لم يكن شىء قبله، و الآخر الذى ليس شىء بعده.

ص: ٢٧٨

١- (١) - ورد فى التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن... و ورد ردعها فى نسخ النهج.

٢- (٢) - ورد فى التوحيد، و بحار الأنوار. بالسند السابق.

٣- (٣) - لجور. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٩١. و ورد بجوب فى التوحيد ص ٥٢. بالسند السابق.

٤- (٤) - خاطر. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٨٨.

لا تناله الأبصار في مجد جبروته، إذ حجبها بحجب لا تنفذ في ثخن كثافته، ولا تخرق إلى ذى العرش متانه خصائص ستراته.

الذى تصاغرت عزّه المتجبرين دون جلال عظمته، وخضعت له الرقاب و عنت الوجوه من مخافته.

واعلم أنّ الله - سبحانه و بحمده - لم يحدث فيمكن فيه التّعير و الانتقال، و لم يتصرّف في ذاته كرور الأحوال، و لم يختلف عليه عقب (١) الليالى و الأيام (٢).

(٣) الذى ابتدع الخلق على غير مثال امثله، و لا مقدار احتذى عليه من خالق معبود (٤) كان قبله؛ و أرانا من ملكوت

ص: ٢٧٩

١- (١) - حقب. ورد في التوحيد ص ٥٥ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد ابن إسماعيل البرمكى، عن ...

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في العسل المصطفى ج ١ ص ١٧٠ الحديث ٦٧. عن أبى روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و ورد و لم يختلف على تعاقب الأيام و الليالى فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا.

٣- (*) من: الذى ابتدع إلى: معرفته. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٤- (٣) - معهود. ورد في نسخه ابن ميثم ج ٢ ص ٣٢٩. و نسخه عبده ص ٢١٥. و نسخه فيض الإسلام ج ٢ ص ٢٢٦.

قدرته، و عجائب ربوبيته، م (١) ما نطقت به آثار حكمته، و اعتراف الحاجه من الخلق إلى أن يقيمها بمسالك قوته (٢) ، ما دلنا باضطرار قيام الحجّه له على معرفته.

بيان استحاله إحاطه الصفات بالله سبحانه

لم تحط به الصّفات فيكون بإدراكها إيّاه بالحدود متناهيًا، و ما زال، إذ هو الله الّذى ليس كمثله شيء عن صفه المخلوقين متعاليا؛ و انحسرت العيون عن أن تناله فيكون بالعيان موصوفا، و بالذّات الّتى لا يعلمها إلا هو عند خلقه معروفا.

وفات لعلوّه عن الأشياء مواقع وهم المتوهّمين، و ارتفع عن أن تحوى كنه عظّمته فهاهه روّيات (٣) المتفكّرين.

فليس له مثل فيكون بما يخلق مشبّها، و ما زال عند أهل

ص: ٢٨٠

١- (١) - ورد في العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ ص ١٩٧ مرسلا.

٢- (٢) - قدرته. ورد في نسخه عبده ص ٢١٥.

٣- (٣) - لّمه روايات. ورد في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن على بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن على عليه السّلام. و فى نهج السعاده للمحمودى ج ١ ص ٥٦١. من كتاب زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

في دلالة المخلوقات على البارئ تعالى

(٢) وظهرت في البدائع التي أحدثها آثار صنعته، و أعلام حكمته، فصار كل ما خلق حججه له، و دليلا عليه؛ و إن كان خلقا صامتا فحجته بالتدبير ناطقه، و دلالاته على المبدع قائمه.

فأشهد أنّ من شبّهك (٣) بتباين أعضاء خلقك، و تلاحم حقايق

ص: ٢٨١

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٧. مرسلا. و في التوحيد ص ٥٠ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥ نقلا- عن التوحيد عن الدقاق، عن الأسدي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن... و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد ابن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في نهج السعاده ج ١ ص ٥٦١. من كتاب زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في العسل المصنفي ج ١ ص ١٧٠ الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: و ظهرت. إلى: عقولهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٣- (٢) - أيها السائل؛ اعلم أنّ من شبّه ربنا الجليل بتباين أعضاء خلقه. ورد في التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

مفاصلهم المحتجبه لتدبير (١) حكمتك، لم يعقد غيب (٢) ضميره على معرفتك، و لم يياشر قلبه (٣) اليقين بأنه لا ند لك.

و كأنه (٤) لم يسمع تبرؤ التابعين من المتبوعين، إذ يقولون:

تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٥).

كذب العادلون بك، إذ شبّهوك بأصنامهم، و نحلوك حليه المخلوقين بأوهامهم، و جزّءوك تجزئه المجسّمات ب تقدير منتج من (٦) خواطرهم، و قدّروك على الخلقه المختلفه القوى بقرائح

ص: ٢٨٢

١- (١) - بتدبير. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٨. مرسلا.

٢- (٢) - غيب. ورد في نسخه نصيري ص ٣٨. و نسخه الآملي ص ٦٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٢.

٣- (٣) - قلبه. ورد في نسخه الآملي ص ٦٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٢. و متن شرح ابن ميثم ج ٢ ص ٣٢٩.

٤- (٤) - فكأنه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٦٤.

٥- (٥) - الشعراء / ٩٧ و ٩٨.

٦- (٦) - ورد في التوحيد ص ٥١ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن

إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥. نقلا عن التوحيد عن الدقاق، عن

الأسدي، عن محمد ابن إسماعيل البرمكي، عن... و في العسل المصفي ج ١ ص ١٧٠ الحديث ١٧١. عن أبي روح فرج بن فروه

السلمي، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

في استحاله تكفير البشر من إدارك كنهه تعالى

و كيف يكون من لا يقدر قدره مقدرا في رويات الأوهام، و قد ضلّت في إدراك كنهه هواجس الأحلام(١)؛ لأنه أجلّ من أن تحدّه ألباب البشر بتفكير، أو تحيط الملائكة على قربهم من ملكوت عزّته بتقدير، و هو أعلى من أن يكون له كفاء فيشبهه بنظير(٢).

(٣) و أشهد أنّ من ساواك، ربّنا(٤)، بشيء من خلقك فقد عدل

ص: ٢٨٣

- ١- (١) - حواسّ الأنام. ورد في العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ ص ١٩٨. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في التوحيد ص ٥١ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٥ نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن... و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السّلام. و في العسل المصنّف ج ١ ص ١٧٠ الحديث ١٧١. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في نهج السعادة ج ١ ص ٥٦١. من كتاب زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. باختلاف.
- ٣- (*) من: و أشهد. إلى: مصرّفا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.
- ٤- (٣) - ورد في التوحيد ص ٥٤. و بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٧. بالسند السابق.

بك، و العادل(١) كافر بما تنزلت(٢) به محكمات آياتك، و نطقته عنه شواهد حجج بيناتك.

فإنك(٣) أنت الله المذى لم تتناه فى العقول فتكون فى مهب(٤) فكرها مكيفا، و لا فى رويات خواطرها(٥) فتكون محدودا(٦) مصرفا.

فسبحانه و تعالى عن جهل المخلوقين.

ص: ٢٨٤

-
- ١- (١) - العادل بك. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٨٩. و متن شرح ابن ميثم ج ٢ ص ٣٣٠. و نسخة الإسترابادى ص ٩٩. و نسخة العطاردى ص ٩٢. و نسخة عبده ص ٢١٦. و نسخة الصالح ص ١٢٦.
- ٢- (٢) - نزلت. ورد فى متن بهج الصباغه للتستري ج ١ ص ١٥١.
- ٣- (٣) - و أنك أنت الله لم تتناه. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٨. مرسلا. و ورد لأنك. ورد فى التوحيد ص ٥٤ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى نور البراهين ج ١ ص ١٣٩. مرسلا. باختلاف.
- ٤- (٤) - سوانح. ورد فى نسخة العام ٥٥٠ ص ٣٩ ب.
- ٥- (٥) - حواصل رويات همم النفوس. ورد فى التوحيد. بالسند السابق. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٧. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن...
- ٦- (٦) - محددا. ورد فى غرر الحكم للآمدى ج ٢ ص ٦٠١ الحديث ٢٨. مرسلا.

و سبحانه و تعالى عن إفك الجاهلين.

فأين يتاه بأحدكم؛ و أين يدرك ما لا يدرك؟.

و الله المستعان(١).

بيان حكمه الله سبحانه في خلق الأشياء

(٢) قدّر ما خلق فأحكم تقديره، و دبره فألطف تدبيره(٣)، و وجهه لوجهته فلم يتعدّ حدود منزلته، و لم يقصر دون الانتهاء إلى غايته، و لم يستصعب إذ أمر(٤) بالمضيّ على إرادته؛ فكيف

ص: ٢٨٥

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٩٨. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٥٦. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم ابن سليمان، عن علي بن الخطاب الخثعمي، عن احمد بن محمد الأنصاري، عن بشير، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ١ ص ٥٦١. من كتاب زين الفتى. عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في العسل المصنّف ج ١ ص ١٧٠ الحديث ٦٧. عن أبي روح فرج بن فروه السلمى، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف يسير.

٢- (*) من: قدّر. إلى: الأمور. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٣- (٢) - و وضع كلّ شيء بلطف تدبيره موضعه. ورد في التوحيد ص ٥٣ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن...

٤- (٣) - أمر. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٦٥. و نسخة الآملى ص ٦٣. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٩٣.

و إنما صدرت الأمور عن مشيئته!

بيان أن الله تعالى هو المنشئ للكائنات

هو المنشئ أصناف الأشياء بلا رويّه فكر آل (١) إليها، و لا قريحه غريزه أضمر عليها، و لا تجربه أفادها من حوادث الدهور، و لا شريك أعانه على ابتداع عجائب الأمور، و لا معاناه للغوب مسّه، و لا مكاءده (٢) لمخالف على أمره (٣).

(٤) فتمّ خلقه (٥)، و أذعن لطاعته، و أجاب إلى دعوته، و وافى الوقت الذي أخرجّه إليه إجابته (٦).

لم يعترض دونه ريث المبطئ، و لا أنه المتلكئ.

ص: ٢٨٦

١- (١) - احتاج. ورد في التوحيد ص ٥٤ الحديث ١٣. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن...

٢- (٢) - مكابده. ورد في هامش التوحيد عن نسخه مخطوطه منه من القرن الحادي عشر الهجري.

٣- (٣) - ورد في التوحيد ص ٥٣. و بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. بالسند السابق.

٤- (*) من: فتمّ. إلى: و ابتداعها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩١.

٥- (٤) - خلقه بأمره. ورد في نسخه الإسترأبادي ص ١٠٠. و نسخه العطاردي ص ٩٣.

٦- (٥) - ورد في التوحيد ص ٥٣. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

فأقام من الأشياء أودها، و نهج معالم (١) حدودها (٢)، و لاءم بقدرته بين متضادها، و وصل أسباب قرائنها، و خالف بين ألوانها (٣)، و فرّقها أجناسا مختلفات فى الحدود و الأقدار (٤)، و الغرائز و الهيئات.

بدايا (٥) خلائق أحكم صنعها، و فطرها على ما أراد و ابتدعها.

إنظم علمه صنوف ذريتها، و أدرك تدبيره حسن تقديرها (٦)، (٧) و نظّم بلا تعليق رهوات (٨) فرجها، و لاحم صدوع انفراجها،

ص: ٢٨٧

١- (١) - ورد فى التوحيد ص ٥٣ الحديث ١٣. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن عباس، عن إسماعيل بن مهران الكوفى، عن إسماعيل بن إسحاق الجهنى، عن فرج بن فروه، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. نقلا عن التوحيد. عن الدقاق، عن الأسدى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن...

٢- (٢) - نهج جددها. ورد فى نسخة الإستراবাদى ص ١٠٠. نسخة العام ٥٥٠ ص ٣٩ ب.

٣- (٣) - ورد فى التوحيد ص ٥٤. و بحار الأنوار ج ٤ ص ٢٧٦. بالسند السابق.

٤- (٤) - الأقطار. ورد فى نسخة الإستراবাদى ص ١٠٠.

٥- (٥) - برأ. ورد فى نسخة العطاردى ص ٩٣. عن شرح الكيذرى. و ورد بدأها فى هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٠ أ.

٦- (٦) - ورد فى التوحيد. و بحار الأنوار. بالسند السابق.

٧- (*) من: و نظّم. إلى: جواد طرقها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٨- (٧) - زهوات. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٩٤. و نسخة الإستراবাদى ص ١٠١.

و وشج (١) بينها وبين أزواجها، و ذلك للهابطين بأمره و الصاعدين بأعمال خلقه حزونه معراجها.

بيان أن الله تعالى هو المنشئ للكائنات

و ناداها بعد إذ هي دخان ميين، فالتحمت عرى أشراجها، و فتق بعد الارتقاق (٢) صوامت أبوابها؛ و أقام رسدا من الشهب الثواقب على نقابها، و أمسكها من أن تمور في خرق (٣) الهواء بأيده (٤)، و أمرها أن تقف مستسلمه لأمره.

و جعل شمسها آيه مبصره لنهارها، و قمرها آيه محوّه من ليلها، فأجراهما (٥) في مناقل مجراهما، و قدّر مسيرهما (٦) في مدارج درجهما، ليميّز بين الليل و النهار بهما؛ و ليعلم عدد السنين و الحساب بمقاديرهما.

ص: ٢٨٨

١- (١) - وشج. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٠. و متن مصادر نهج البلاغه ج ١ ص ١٤٩.

٢- (٢) - الإرتاق. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٠ أ.

٣- (٣) - خراق. ورد في الهيئه و الإسلام ص ١٦٩. عن نسخه.

٤- (٤) - رائده. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٤. و نسخه العطاردي ص ٩٣. عن شرح السرخسي.

٥- (٥) - و أجراهما. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٤. و نسخه الإسترابادي ص ١٠١. و نسخه العطاردي ص ٩٤.

٦- (٦) - سيرهما. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ٤١٩. و نسخه عبده ص ٢١٨. و نسخه الصالح ص ١٢٨. و نسخه فيض الإسلام ج ٢ ص ٢٣٤.

ثم علق في جَوْها فلکها(١)، و ناط بها زينتها، من جليات دراريها، و مصايح كواكبها؛ و رمى مسترقى السمع بثواقب شهبها، و أجزاها على أذلال تسخيرها، من ثبات ثابتها، و مسير سائرها، و هبوطها و صعودها، و نحوسها و صعودها.

بيان خلق الكواكب و الملائكة

ثم خلق الله(٢) - سبحانه - لإسكان سماواته، و عماره الصّفيح الأعلى من ملكوته، خلقا بديعا من ملائكته؛ ملأ(٣) بهم فروج فجاجها، و حشا بهم فتوق أجوائها(٤).

و بين فجوات تلك الفروج زجل المسبحين منهم في حظائر القدس، و سترات الحجب، و سرادقات المجد.

و وراء ذلك الرّجيج الذي تستكّ منه الأسماع سبحات نور تردع الأبصار عن بلوغها، فتقف خاسئه على حدودها.

ص: ٢٨٩

١- (١) - فلکا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩١. و في نسخه الآملى ص ٦٤.

٢- (٢) - ورد في

٣- (٣) - و ملأ. ورد في نسخه الآملى ص ٦٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٤. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ٤٢٣. و نسخه العطاردي ص ٩٤.

٤- (٤) - أخراقها. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٦٤.

أنشأهم على صور مختلفات، و أقدار متفاوتات؛ أولى أجنحه(١) تسبح جلال عزّته.

لا يتحلون ما ظهر في الخلق من صنعه(٢)، و لا يدعون أنّهم يخلقون شيئاً ممّا انفراد به، بلّ عبادٌ مكرّمون * لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون(٣).

جعلهم الله فيما هنالك أهل الأمانة على وحيه، و حملهم إلى المرسلين ودائع أمره و نهيّه.

و عصمهم من ريب الشبهات، فما منهم زائغ عن سبيل مرضاته.

و أمدهم بفوائد المعونه، و أشعر قلوبهم تواضع إجابات الشكينه، و فتح لهم أبواباً ذللاً إلى تمجيده(٤)، و نصب لهم منارا واضحا على أعلام توحيده.

ص: ٢٩٠

١- (١) - أولى أجنحه مثنى و ثلاث [و رباع]. فاطر / ١. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٢. و نسخة ابن المؤدب ص ٦٦.

٢- (٢) - صنعته. ورد في نسخة الإسترابادي ص ١٠٢. و نسخة عبده ص ٢٢٠.

٣- (٣) - الأنبياء / ٢٦ و ٢٧.

٤- (٤) - تماجيده. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٦٧. و نسخة نصيري ص ٤٠. و نسخة الآملي ص ٦٥. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٩٥. و نسخة الإسترابادي ص ١٠٣. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٦٩. و نسخة العطاردي ص ٩٥.

لم تثقلهم موصرات الآثام، و لم ترحلهم (١) عقب الليالى و الأيام؛ و لم ترم الشكوك بنوازعها (٢) عزيزه إيمانهم، و لم تعترك الظنون على معاهد يقينهم، و لا قدحت قادحه الإحن فيما بينهم، و لا سلبتهم الحيره ما لاق من معرفته بضمائرهم، و (٣) سكن من عظمته و هيبه جلالته فى أثناء صدورهم، و لم تطمع فيهم الوسوس فتفتزع برينها (٤) على فكرهم (٥).

منهم من هو فى خلق الغمام الدلج (٦)، و فى عظم الجبال الشمخ،

ص: ٢٩١

-
- ١- (١) - لم ترحلهم. ورد فى هامش بهج الصباغه ج ٢ ص ٢١. و ورد تحلهم فى
 - ٢- (٢) - بنوازعها. ورد فى متن شرح ابن أبى الحديد ج ٦ ص ٤٢٨. و فى نسخه العطاردى ص ٩٤. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند. و عن شرح الكيذرى.
 - ٣- (٣) - و ما. ورد فى متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٦٩. و نسخه عبده ص ٢٢١. و نسخه الصالح ص ١٢٩.
 - ٤- (٤) - تفتزع بريها. ورد فى نسخه العطاردى ص ٩٥. عن شرح الكيذرى. و عن شرح الراوندى.
 - ٥- (٥) - قلوبهم. ورد فى ربيع الأبرار ج ١ ص ٣١١ الحديث ١١. مرسلا.
 - ٦- (٦) - الدلج. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٦. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٦٩. و نسخه عبده ص ٢٢١. و ورد الدلج فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٣. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٧. و نسخه الآملى ص ٦٥.

و في قتره (١) الظلام الأيهم (٢).

و منهم من قد خرقت أقدامهم تخوم الأرض السفلى؛ فهي كرايات بيض قد نفذت في مخارق الهواء، و تحتها ريح هفّافه تحبسها على حيث انتهت إليه من الحدود المتناهيه.

قد استفرغتهم أشغال عبادته، و وسّلت (٣) حقائق الإيمان بينهم و بين معرفته، و قطعهم الإيقان به إلى الوله إليه، و لم تجاوز (٤) رغباتهم ما عنده إلى ما عند غيره.

قد ذاقوا حلاوه معرفته، و شربوا بالكأس الرّويّه من محبّته، و تمكّنت من سويداء قلوبهم وشيجه (٥) خيفته.

فحنوا بطول الطّاعه اعتدال ظهورهم، و لم ينفد طول الرّغبه إليه مادّه تضرّعهم، و لا أطلق عنهم عظيم الزّلفه ربق خشوعهم،

ص: ٢٩٢

١- (١) - فتره. ورد في نسخه العطاردي ص ٩٥. عن شرح الراوندي.

٢- (٢) - الأبهم. ورد في نسخه عبده ص ٢٢١.

٣- (٣) - و وصّلت. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ٤٢٤. و متن منهج البراعه ج ٦ ص ٣٦٩. و نسخه عبده ص

٢٢١. و نسخه الصالح ص ١٣٠. و ورد و وصلت في نسخه فيض الإسلام ج ٢ ص ٢٤٠.

٤- (٤) - تجاوز. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٣. و متن شرح ابن ميثم ج ٢ ص ٣٥٢.

٥- (٥) - مشيجه. ورد في نسخه العطاردي ص ٩٦. عن شرح الشيخ عبده.

و لم يتولّهم الإعجاب فيستكثروا ما سلف منهم، و لا تركت لهم استكانه الإجلال نصيبا في تعظيم حسناتهم، و لم تجر الفترات فيهم على طول دؤوبهم، و لم تغض رغباتهم فيخالقوا عن رجاء ربّهم، و لم تجفّ لطول المناجاه أسلّات ألسنتهم، و لا ملكتهم الأشغال فتقطع بهمس الجوار(١) إليه أصواتهم، و لم تختلف في مقاوم(٢) الطّاعه مناكبهم، و لم يثنوا إلى راحه التّقصير في أمره رقابهم، و لا تعدو على عزيمة جدّهم بلاده الغفلات، و لا تنتضل في همهم خدائع الشّهوات.

قد اتّخذوا ذا العرش ذخيره ليوم فاقتهم، و يّمموه عند انقطاع الخلق إلى المخلوقين برغبتهم.

لا يقطعون أمد غايه عبادته(٣)، و لا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته، إلاّ إلى موادّ من قلوبهم غير منقطعه من رجائه و مخافته.

لم تنقطع أسباب الشّفقه منهم فينوا في جدّهم، و لم تأسرههم

ص: ٢٩٣

-
- ١- (١) - الخبر. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٤. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٨. و نسخه نصيري ص ٤٠. و نسخه الآملي ص ٦٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٧. و نسخه ابن النقيب ص ٦٨.
 - ٢- (٢) - مقادم. ورد في نسخه العطاردي ص ٩٦. عن شرح الكيذري.
 - ٣- (٣) - أمد عبادته. ورد في نسخه الآملي المخطوطه ص ٦٦.

الأطماع فيؤثروا وشيكة السعي على اجتهادهم، و لم يستعظموا ما مضى من أعمالهم، و لو استعظموا ذلك لنسخ الرجاء منهم شفقات وجلهم؛ و لم يختلفوا في ربهم باستحواذ الشيطان عليهم، و لم يفرقهم سوء التقاطع، و لا- تولاهم غلّ التحاسد، و لا تشعبتهم (١) مصارف (٢) الرّيب، و لا اقتسمتهم أخياف (٣) الهمم.

فهم أسراء إيمان، لم يفكّهم من ربقتهم زيف و لا عدول، و لا وني و لا فتور.

و ليس في أطباق السّماوات موضع إهاب إلاّ و عليه ملك ساجد، أو ساع حافد؛ يزدادون على طول الطّاعة برّبهم علما، و تزداد عزّه ربّهم في قلوبهم عظما.

بيانه (عليه السلام) مراحل تكوين الأرض

[و] كبس الأرض على مور أمواج مستفحله، و لجج بحار زاخره، تلتطم أواذى أمواجهها، و تصطفق (٤) متقاذفات أثابجها، و ترغو

ص: ٢٩٤

١- (١) - شعبتهم. ورد في نسخة الآملي ص ٦٦. و نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٩٧. و نسخة ابن النقيب ص ٦٨. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٢ أ. و متن منهاج البراعه ج ٦ ص ٣٧١. و نسخة العطاردي ص ٩٧. و نسخة عبده ص ٢٢٣.

٢- (٢) - مضارب. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٢ أ.

٣- (٣) - اختلاف. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٦٨.

٤- (٤) - تصفّق. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٤. مرسلا.

زبدا كالفحول عند هياجها.

فخضع جماح الماء المتلاطم لثقل حملها، و سكن هيج ارتمائته إذ وطئته بكلكلها، و ذلّ (١) مستخذيا إذ تمعكت عليه بكواهلها.

فأصبح بعد اصطخاب أمواجه ساجيا مقهورا، و في حكمه الذلّ منقادا أسيرا.

و سكنت الأرض مدحوه في لجه تياره، و ردّت من نخوه بأوه (٢) و اعتلائه، و شموخ أنفه و سموّ غلوائه، فكعمته على كظه جريته، فهمد بعد نزقاته (٣)، و لبد بعد زيفان و ثباته.

فلما سكن هيج الماء من تحت أكنافها، و حمل شواحق الجبال الشّمخ البدّخ على أكتافها.

فجّر ينابيع العيون من عرائن أنوفها، و فرقها في سهوب بيدها و أخاديدها، و عدّل حركاتها بالتراسيات من جلاميدها،

ص: ٢٩٥

١- (١) - ضلّ. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٦٩.

٢- (٢) - بائه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٥.

٣- (٣) - نزقاته. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٨. و نسخه العطاردي ص ٩٧. عن شرح الكيذري. و ورد نزقانه في نسخه عبده ص ٢٢٥. و ورد نزواته في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٥. مراسلا.

و ذوات الشناخيب الشّم (١) من صياخيدها.

فسكنت من الميدان لرسوب (٢) الجبال في قطع أديمها، و تغلغلها متسرّبه في جوبات خياشيمها، و ركوبها أعناق سهول الأرض و جراثيمها، و فسح (٣) بين الجوّ و بينها.

و أعدّ الهواء متنسّما لساكنها، و أخرج إليها أهلها على تمام مرافقها.

ثمّ لم يدع جرز (٤) الأرض التي تقصر مياه العيون عن روايبها (٥)، و لا- تجد جداول الأنهار ذريعه إلى بلوغها، حتّى أنشأ لها ناشئه سحب تحيي مواتها، و تستخرج نباتها.

ألّف غمامها بعد افتراق لمعه، و تباين قرعه؛ حتّى إذا

ص: ٢٩٤

١- (١) - الصّم. ورد في نسخه نصيري ص ٤٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٣ أ. و متن ابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٢ ص ١٥٤.

٢- (٢) - برسوب. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٦. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٩. و نسخه نصيري ص ٤٢. و نسخه الآملي ص ٦٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٩٩. و نسخه الإسترابادي ص ١٠٧. و متن منهاج البراعه ج ٧ ص ٣. و نسخه العطاردي ص ٩٨.

٣- (٣) - فسح. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٦٩.

٤- (٤) - حزن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٩٦.

٥- (٥) - روايبها. ورد في نسخه نصيري ص ٤٢. و نسخه الإسترابادي ص ١٠٧.

تمخضت لجه المزن فيه، و التمع برقه فى كففه(١)، و لم ينم وميضه فى كنهور ربابه، و متراكم سحابه؛ أرسله سحًا متداركا، قد أسف هيدبه؛ تمره(٢) الجنوب درر أهاضييه، و دفع شآبييه.

فلمّا ألت السحاب برك بوانيها، و بعاع ما استقلت به من العبء المحمول عليها، أخرج به من هوامد الأرض الثبات، و من زعر(٣) الجبال الأعشاب؛ فهى تبهج بزينة رياضها، و تزدهى بما ألبسته من ريط أزاهيرها، و حليه ما سمطت(٤) به من ناضر أنوارها.

و جعل ذلك بلاغا للأنام، و رزقا للأنعام.

و خرق الفجاج فى آفاقها، و أقام المنار للسالكين على جواد طرقها.

بيان تقدير الأرزاق و الآجال بين الخلائق

(٥) و قدّر الأرزاق فكثّرها و قلّلها، و قسمها على الضيق و السعة،

ص: ٢٩٧

-
- ١- (١) - كسفه. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٣ أ.
 - ٢- (٢) - يمرى. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ٤٣٢.
 - ٣- (٣) - رعن. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٧٠.
 - ٤- (٤) - شمّطت. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٧٠. و نسخه الآملى ص ٦٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٣ ب. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٩٩. و نسخه العطاردى ص ٩٨. عن شرح الكيذرى. و عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لکنهو - الهند.
 - ٥- (*) من: و قدّر. إلى: ما هو أهله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

فعدل فيها لئيتلى من أراد بميسورها و معسورها، و ليختبر بذلك الشكر و الصبر من غنيها و فقيرها.

ثم قرن - سبحانه - بسعتها عقابيل فاقتها، و بسلامتها طوارق آفاتها، و بفرج أفراحها غصص أتراحها.

و خلق الآجال فأطالها و قصرها، و قدّمها و أخرها، و وصل بالموت أسبابها؛ و جعله خالجا لأشطانها، و قاطعا لمرائر أقرانها.

بيان أن الله سبحانه يعلم أسرار الكون

عالم السِّرِّ من ضمائر المضمّرين، و نجوى المتخافتين، و خواطر رجم الظّنون، و عقد عزيّمات اليقين، و مسارق إيماض الجفون؛ و ما ضمنته أكنان(١) القلوب و غيابات(٢) الغيوب؛ و ما أصغت لاستراقه مصائخ الأسماع، و مصائف الذّرّ، و مشاتى الهوامّ، و رجع الحنين من المولّهات، و همس الأقدام، و منفسح(٣) الثّمرة من ولائج غلف الأكمام، و منقمع الوحوش من غيران الجبال و أوديتها، و مختبأ البعوض بين سوق الأشجار و ألحيتها، و مغرز الأوراق من الأفنان، و محطّ الأمشاج من مسارب الأصلاب،

ص: ٢٩٨

١- (١) - أكناف. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٥٦. مرسلا.

٢- (٢) - غايات. ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - منفتح. ورد في المصدر السابق.

و ناشئه الغيوم و متلاحمها، و درور قطر السحاب في متراكمها، و ما تسفى الأعاصير بذيولها، و تعفو الأمطار بسيولها، و عوم(١) نبات الأرض في كئبان الرمال، و مستقرّ ذوات الأجنحة بذرى شناخيب الجبال، و تغريد ذوات المنطق(٢) في دياجير الأوكار، و ما أوعبته(٣) الأصداف، و حضنت عليه أمواج البحار، و ما غشيته(٤) سدفة ليل، أو ذرّ عليه شارق نهار؛ و ما اعتقت عليه أطباق الدياجير، و سبحات الأنوار، و أثر كلّ خطوه، و حسّ كلّ حركة، و رجع كلّ كلمه، و تحريك كلّ شفه، و مستقرّ كلّ نسمه، و مثقال كلّ ذره، و هماهم كلّ نفس هائمه، و ما عليها من ثمر شجره، أو ساقط ورقه، أو قراره نطفه، أو نقاعه دم و مضغه، أو ناشئه خلق و سلاله.

ص: ٢٩٩

-
- ١- (١) - عموم. ورد في نسخه الآملى ص ٦٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٠١. و نسخه ابن النقيب ص ٧٢. و نسخه العطاردى ص ١٠٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى مدينه لکنهو - الهند.
- ٢- (٢) - النطق. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٣. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٧٢.
- ٣- (٣) - أودعته. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٣. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٤ ب. و ورد وعبته فى نسخه ابن المؤدب ص ٧٢.
- ٤- (٤) - عشيته. ورد فى نسخه.

لم تلحقه في ذلك كله كلفه، ولا اعترضته في حفظ ما ابتدع من خلقه عارضه، ولا اعتورته في تنفيذ الأمور و تدابير المخلوقين ملاله ولا فتره.

بل نفذهم (١) علمه، و أحصاهم عدّه (٢)، و وسعهم عدله، و غمرهم فضله، مع تقصيرهم عن كنه ما هو أهله.

ذكر قصة دخول آدم (عليه السلام) إلى الجنة و خروجه منها

(٣) فلمّا مهّد أرضه، و أنفذ أمره، اختار آدم عليه السّلام خيره من خلقه، و جعله أوّل جبلّته، و بديع فطرته؛ و أسكنه جنّته، و أرغد فيها أكله.

و أوعز إليه فيما نهاه عنه، و أعلمه أنّ في الإقدام عليه التّعريض لمعصيته، و المخاطره بمنزلته.

فأقدم على ما نهاه عنه موافاه (٤) لسابق علمه.

ص: ٣٠٠

-
- ١- (١) - نفذ فيهم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٩. و نسخة عبده ص ٢٣٢. و متن منهاج البراعه ج ٧ ص ٤٧.
 - ٢- (٢) - عدده. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٩. و نسخة ابن المؤدب ص ٧٢. و نسخة نصيري ص ٤٣. و نسخة الصالح ص ١٣٥. و نسخة العطاردي ص ١٠٠. و ورد كتابه في هامش نسخة ابن النقيب ص ٧٢.
 - ٣- (*) من: فلمّا مهّد. إلى: فقرنا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.
 - ٤- (٣) - موافقه. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٧٠.

فأهبطه بعد التوبة ليعمر أرضه بنسله، و ليقم الحجّ به على عباده.

ذكر أسباب إرسال الرسل و منزله النبي محمد (صلى الله عليه و آله)

و لم يخلهم بعد أن قبضه ممّا يؤكّد عليهم حجّهم ربوبيّته، و يصل بينهم و بين معرفته؛ بل تعاهدهم بالحجّ على السن الخيره من أنبيائه، و متحمّلي ودائع رسالاته، قرنا فقرنا.

(١) فاستودعهم فى أفضل مستودع، و أقرهم فى خير مستقرّ؛ تناسختهم (٢) كرائم الأصلاب إلى مطهّرات الأرحام.

كلّما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف.

حتى أفضت كرامه الله - سبحانه و تعالى - إلى محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم، فأخرجه من أفضل المعادن منبتا (٣) ، و أعزّ

ص: ٣٠١

١- (*) من: فاستودعهم. إلى: مغرسا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٢- (١) - تناسلتهم. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ٧٤. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٧٥. و نسخه العطاردى ص ١٠٤. عن شرح الراوندى.

٣- (٢) - أكرم المعادن محتدا، و أفضل المنابت منبتا. ورد فى التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقانى، عن حسن بن على العدوى، عن هيثم بن عبد الله الرمانى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند السابق. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا. باختلاف.

الأرومات مغرسا و أمنعها ذروه، و أوصلها مكرمه(١).

(٢) من الشجره التى صدع(٣) منها أنبياءه، و انتخب(٤) منها أمناءه؛ الطيبه العود، المعتدله العمود، الباسقه الفروع، الناظره الغصون، اليانعه الثمار، الكريمه الحشاء(٥).

تأكيد (عليه السلام) على شرف نسب الرسول (صلى الله عليه وآله) و عترته

عترته خير العتر، و أسرته خير الأسر، و شجرته خير الشجر؛ نبتت فى حرم، و بسقت فى كرم، و فيه تشعبت و أثمرت، و عزت و امتنعت، فسمت به و شمخت(٦).

ص: ٣٠٢

١- (١) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا.

٢- (*) من: من الشجره. إلى: أمناءه. و من: عترته. إلى: فى كرم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٣- (٢) - صاغ الله. ورد فى التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقانى، عن حسن بن على العدوى، عن هيثم بن عبد الله الرمانى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند السابق. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٥. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - انتجب. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٠٣. و نسخه الإسترابادى ص ١١٦. و نسخه العطاردى ص ١٠٤.

٥- (٤) - ورد فى التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السلام. بالسند السابق. و العقد الفريد. و جواهر المطالب. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦. مرسلا. باختلاف.

٦- (٥) - ورد فى التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السلام. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و العقد الفريد. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦. مرسلا. باختلاف.

(١) لها فروع طوال، و ثمر لا ينال (٢).

(٣) مستقره خير مستقر، و منبته أشرف منبت، في معادن الكرامه، و مماهد السّلامه.

تعداده فضائل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

حتّى أكرمه الله - عزّ و جلّ - بالزّوج الأمين، و النّور الميّن، و الكتاب المستيّن؛ فختّم به النّبیین، و أنّمّ به عدّه المرسلين؛ و جعله خليفته على عبادته، و أمينه فى بلاده.

زيّنه بالتّقوى، و آثار الذّكرى؛ و أجرى به السيّاح، و سخر له البراق، و صافحته الملائكه، و أربّ به (٤) الأبالسّه، و هدم به الأصنام و الآلهه المعبوده دونه (٥).

ص: ٣٠٣

١- (*) من: لها فروع. إلى: لا ينال. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٢- (١) - و ثمره لا تنال. ورد فى نسخه الآملى ص ٧٢. و نسخه عبده ص ٢٣٧. و نسخه الصالح ص ١٣٩. و نسخه العطاردى ص ١٠٤.

٣- (***) من: مستقره. إلى: السّلامه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٤- (٢) - أذعنت له. ورد فى جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا.

٥- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقانى، عن حسن بن على العدوى، عن هيثم بن عبد الله الرمانى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) قد صرفت نحوه أفئده الأبرار، و ثنيت إليه أزمه الأبصار.

دفن الله به الضغائن، و أطفأ به الثوائر (٢).

ألف به إخوانا، و فرق (٣) به أقرانا؛ و أعز به الذلّه، و أذلّ به العزّه.

(٤) حتّى تمّت بنبيّنا محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم حجّته، و بلغ المقطع عذره و نذره.

كلامه بيان، و صمته لسان.

(٥) فهو إمام من اتقى، و بصيره من اهتدى.

سراج لمع ضوءه، و شهاب سطع نوره، و زند برق لمعه؛ فاستضاءت به العباد، و استنارت به البلاد (٦).

ص: ٣٠٤

١- (*) من: قد صرفت. إلى: به العزّه. و: كلامه بيان، و صمته لسان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٦.

٢- (١) - الثوائر. ورد في نسخه عبده ص ٢٣٨. و نسخه الصالح ص ١٤١.

٣- (٢) - قرن. ورد في نسخه نصيرى ص ٤٦.

٤- (***) من: حتّى. إلى: نذره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩١.

٥- (***) من: فهو إمام. إلى: لمعه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٤.

٦- (٣) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا. و في المستدرک لکاشف

الغطاء ص ١٧. مرسلا. باختلاف.

بيان ما أداه النبي (صلى الله عليه وآله) و تعليم الصلاة عليه

(١) سيرته القصد (٢) ، و سنته الرشد، و كلامه الفصل، و حكمه العدل (٣).

صدع بما أمره ربّه، و بلغ ما حمّله؛ حتّى أفصح بالتّوحيد دعوته، و أظهر في الخلق أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له؛ و خلصت له الوحدانيّه، و صفت له الرّبوبيّه.

و أظهر الله بالتّوحيد حجّته، و أعلى بالإسلام درجته؛ و اختار الله - عزّ و جلّ - لنبيّه ما عنده من الرّوح و الدّرجه و الوسيله.

اللّهمّ فخصّ محمّدا صلّى الله عليه و آله بالذّكر المحمود، و الحوض المورود؛ و آتته الوسيله و الفضيله؛ و اجعل في المصطفين محلّته، و في المقرّبين كرامته، و في الأعلىين درجته؛ و شرف بنيانه، و عظم برهانه، و اسقنا بكأسه، و أوردنا حوضه، و احشرنا في زمرة، غير

ص: ٣٠٥

١- (*) من: سيرته. إلى: العدل. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٤.

٢- (١) - العدل. ورد في التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقاني، عن حسن بن علي العدوي، عن هيثم بن عبد الله الرماني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد في التوحيد. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٥ مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٧. مرسلا.

٣- (٢) - الحق. ورد في المصادر السابقه.

خزايا و لا ناكثين، و لا شاكين و لا مرتابين، و لا ضالين و لا مفتونين، و لا مبدلين و لا حائدين(١).

اللهم صل على محمد إمام الخير، و قائد الخير، و الداعي إلى الخير، و البركة على جميع العباد و البلاد، و [ال] رحمه للعالمين.

في المسألة من الله أعلى الدرجات للنبي (صلى الله عليه و آله)

اللهم أعط نبينا محمدا صلواتك عليه و آله من كل كرامه أفضلها، و من كل نعيم أكمله، و من كل عطاء أجزله، و من كل قسم أتمه؛ حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منك مجلسا، و لا أرفع عندك ذكرا، و لا أحظى عندك منزله، و لا أقرب إليك وسيله، و لا أعظم عليك حقا و لا شفاعه، من محمد صلى الله عليه و آله و سلم، إمام المتقين، و سيد المسلمين، و خاتم النبيين، و تمام المرسلين، و رسول رب العالمين.

اللهم و اجمع بيننا و بين محمد صلواتك عليه و آله في ظل العيش، و برد الرّوح، و قره العين، و نصره السرور، و بهجه النعيم، و منى الشهوات، و نعيم اللذات، و رخاء الفضيله، و شهود الطمأنينه، و سؤدد الكرامه؛ فإننا نشهد أنه قد بلغ الرّساله، و أذى الأمانه، و اجتهد للأئمه، و جاهد في سبيلك، و أودى في جنبك، و لم يخف

ص: ٣٠٦

١- (١) - جاحدين. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مرسلا. و في الدروع الواقيه ص ١٣٠ و ٢١٩. مرسلا عن جعفر الصادق عليه السلام.

لومه لائم في دينك، و عبدك حتى أتاه اليقين؛ فصل اللهم عليه و آله الطيبين.

اللهم رب البيت الحرام، و رب البلد الحرام، و رب الركن و المقام، و رب المشعر الحرام؛ و رب الحل و الحرام بلغ محمدا صلى الله عليه و آله منا السلام.

اللهم صل على ملائكتك المقربين، و على أنبيائك المرسلين، و على الحفظه الكرام الكاتبين.

و صل اللهم على أهل طاعتك من أهل السماوات السبع و أهل الأرضين السبع من المؤمنين أجمعين.

[أيها الناس؛] و فيكم من تخلف من نبيكم صلى الله عليه و آله ما إن تمسكتم بهم لن تضلوا.

و هم الدعاء، و بهم النجاه.

و هم أركان الأرض.

و هم النجوم، بهم يستضاء.

من شجره طاب فرعها، و زيتونه بورك أصلها؛ صفت من الأقدار و الأذناس، و من قبيح ما نبت عليه أشرار الناس.

من خير مستقر إلى خير مستودع.

من مبارك إلى مبارك.

حسرت عن صفاتهم الألسن، و قصرت عن بلوغهم الأعناق؛ و بالناس إليهم حاجه.

فاخلفوا رسول الله صلى الله عليه و آله فيهم بأحسن الخلافة، فقد أخبركم أنهم و القرآن الثقلان، و أنهما "لن يفترقا حتى يردا على الحوض".

فالزموهم تهتدوا و ترشدوا، و لا تتفرقوا عنهم و لا تتركوهم فتفرقوا و تمرقوا(١).

(٢) اللهم أنت أهل الوصف الجميل، و التعداد الكثير؛ إن

ص: ٣٠٨

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٧٢ الحديث ٢٦. عن محمد بن إسحاق الطالقاني، عن حسن بن علي العدوي، عن هيثم بن عبد الله الرماني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ١١١ الحديث ١٥. بالسند الوارد في التوحيد. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ٨٣ الحديث (٢٣٩) ١١. عن علي بن حاتم، عن محمد بن عمرو، عن محمد ابن عمار، عن الحسين بن عبد الله العبدوي و الحسن بن محمد، عن احمد بن عبد الله بن ربيعة الهاشمي، عن محمد بن عيسى بن محمد، عن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن الحسين الشهيد، عن علي عليهما السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٨٩. مراسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٥. مراسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٤٩. مراسلا. و في الدروع الواقيه ص ١٣٠ و ٢١٩. مراسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في مصباح المتعجد ص ٥٥٧. مراسلا. و في إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٢٠. مراسلا. و في العدد القويه ص ٢١٥. مراسلا. و في الأربعين في إمامه الأئمة الطاهرين ص ٣٦٦. من كتاب شرف النبي (صلى الله عليه و آله). مراسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: اللهم. إلى: قدیر. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩١.

تؤمّل فخير مأمول(١)، و إن ترج فأكرم مرجو.

اللهمّ و قد بسطت لى فيما لا أمدح به غيرك، و لا أثنى به على أحد سواك، و لا أوجهه إلى معادن الخيبه و مواضع الرّيبه، و عدلت(٢) بلسانى عن مدائح الآدميين، و الثناء على المربوبين المخلوقين.

فى السؤال من الله الثواب على الحمد و الثناء

اللهمّ و لكلّ من على من أثنى عليه مثوبه من جزاء، أو عارفه من عطاء، و قد رجوتك دليلا على ذخائر الرّحمه و كنوز المغفره.

اللهمّ و هذا مقام من أفردك بالتوحيد الذى هو لك، و لم ير مستحقا لهذه المحامد و الممادح غيرك؛ و بى فاقه إليك لا يجبر مسكنتها إلا فضلك، و لا ينعش من خلّتها إلا منك و جودك.

فهب لنا فى هذا المقام رضاك، و أغننا عن مدّ الأيدى إلى سواك، إنك على كلّ شىء(٣) قدير.

ص: ٣٠٩

١- (١) - مؤمّل. ورد فى متن شرح ابن ميثم ج ٢ ص ٣٦٨. و نسخه عبده ص ٢٣٢.

٢- (٢) - عدلت. ورد فى نسخه نصيرى ص ٤٤. و نسخه عبده ص ٢٣٢.

٣- (٣) - على ما تشاء. ورد فى نسخه ابن شذقم ص ١٦٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٤٥ أ.

خطبته في التوحيد ألقاها بعد انصرافه من صفين

٣- خطبه له عليه السلام في التوحيد وقد ألقاها بعد انصرافه من صفين

إشارة

خطبه له عليه السلام في التوحيد وقد ألقاها بعد انصرافه من صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الملهم عباده حمده، و فاطرهم على معرفه ربوبيته (٢)، الدالّ على وجوده بخلقه، و بمحدث (٣) خلقه على أزليته، و باشتباههم على أنه لا شبه (٤) له.

ص: ٣١٠

١- (*) من: الحمد لله الدالّ. إلى: لا شبه له. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢.

٢- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٥. عن على بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن على بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و في ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم، عن موسى الكاظم عليه السلام. و في التوحيد ص ٥٦ الحديث ١٤. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح ابن يزيد الجرجاني، عن على الرضا عليه السلام. و في مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٢. مراسلا باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - بحدوث. ورد في المصادر السابقه.

٤- (٣) - شبيه. ورد في نسخه العطاردي ص ١٧٢. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

المستشهد بآياته على قدرته، الممتنعه من الصفات ذاته، و من الأبصار رؤيته، و من الأوهام الإحاطه به.

لا أمد لكونه، و لا غاية لبقائه(١).

بيان صفات الله الخاصه

(٢) لا تستلمه(٣) المشاعر، و لا- تحجبه السواتر؛ فالحجاب بينه و بين خلقه لامتناعه ممّا يمكن في ذواتهم، و لإمكان ذواتهم ممّا يمتنع منه ذاته، و (٤) لا افتراق الصانع و المصنوع، و الحادّ و المحدود، و الرّبّ و المربوب.

ص: ٣١١

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٥. عن على بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن على بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و في ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم، عن موسى الكاظم عليه السّلام. و في التوحيد ص ٥٦. الحديث ١٤. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن على بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن على الرضا عليه السّلام. و في مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ٤٢. مرسلا.

٢- (*) من: لا تستلمه. إلى: السواتر. و من: لا افتراق. إلى: بلطفه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٥٢.

٣- (٢) - لا تشمله. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٢٦. و نسخه نصيرى ص ٨١. و نسخه الآملى ص ١٢٢.

٤- (٣) - ورد في الكافي ج ١ ص ١٤٠. و التوحيد. و مسند الإمام الرضا عليه السّلام. بالأسانيد السابقه.

فهو (١)الأحد لا بتأويل (٢)عدد، و الخالق لا بمعنى حركة و نصب، و السميع لا بأداه، و البصير لا بتفريق آله، و الشاهد (٣) لا بمماسه، و البائن لا بتراخي (٤) مسافه، و الظاهر لا برؤيه، و الباطن لا بلطافه (٥).

أزله نهى لمحاول الأفكار، و دوامه ردع لطامحات العقول.

الذی قد حسرت دون كنهه نوافذ (٦) الأبصار، و قمع وجوده جوائل الأفكار (٧).

ص: ٣١٢

١- (١) - ورد في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٢. مرسلا.

٢- (٢) - بلا تأويل. ورد في نسخه الصالح ص ٢١٢.

٣- (٣) - المشاهد. ورد في متن منهاج البراعه للخوئي ج ٩ ص ١٧٢.

٤- (٤) - ببراہ. ورد في التوحيد ص ٥٦. الحديث ١٤. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السلام. و في مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد.

٥- (٥) - باجتنان. ورد في المصدرين السابقين. و المستدرک لكاشف الغطاء. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٥. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (شباب الصيرفي)، عن علي بن سيف بن عميره، عن إسماعيل بن قتيبه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم، عن موسى الكاظم عليه السلام.

٦- (٦) - نواقد. ورد في التوحيد. و مسند الإمام الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد.

٧- (٧) - الأوهام. ورد في المصدرين السابقين. و الكافي. بالسندين السابقين. و فقره وردت في المصادر السابقة. و المستدرک لكاشف الغطاء.

(١) بان من الأشياء بالقهر لها و القدره عليها، و بانث الأشياء منه بالخضوع له و الرجوع إليه.

فى النهى عن تحديد الله بإشارات الزمان و المكان

من وصفه (٢) فقد حدّه، و من حدّه فقد عدّه، و من عدّه فقد أبطل أزله (٣)؛ و من قال: "كيف؟" فقد استوصفه، و من قال:

"إلام؟" فقد وقته (٤)، و من قال: "أين؟" فقد حيزه.

عالم إذ لا معلوم، و خالق إذ لا مخلوق (٥)، و ربّ إذ لا مربوب، و إله إذ لا مألوه (٦)، و قادر إذ لا مقدور، و مصوّر إذ لا مصوّر.

ص: ٣١٣

١- (*) من: بان. إلى: لا مقدور. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢.

٢- (١) - فمن وصف الله - تعالى - ورد فى التوحيد ص ٥٦. الحديث ١٤. عن على بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجانى، عن على الرضا عليه السّلام. و فى مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن صالح بن حمزه، عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم، عن موسى الكاظم عليه السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٢. مرسلا.

٣- (٢) - أزلته. ورد فى البرهان فى تفسير القرآن ج ٢ ص ١٤٥ الحديث ٢. عن نسخه من نهج البلاغه.

٤- (٣) - ورد فى التوحيد. و مسند الإمام الرضا عليه السّلام. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدرين السابقين. و الكافى للكلىنى. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٦- (٥) - ورد فى التوحيد و مسند الإمام الرضا عليه السّلام. بالسند السابق.

و كذلك يوصف ربّنا، و هو فوق ما يصفه الواصفون(١).

بيان الحكمة من حمد الله سبحانه و توحيدہ

(٢) أحمدہ استتماما لنعمته، و استسلاما لعزّته، و استعصاما من معصيته؛ و أستعينه فاقه إلى كفايته؛ إنّه لا يضلّ من هداة، و لا يثل من عاداه، و لا يفتقر من كفاه؛ فإنّه أرجح ما وزن، و أفضل ما خزن.

و أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له؛ شهاده ممتحنا إخلاصها، معتقدا مصاصها؛ نتمسك بها أبدا ما أبقانا، و ندخرها(٣) لأهويل(٤) ما يلقانا؛ فإنّها عزيزه الإيمان، و فاتحه الإحسان، و مرضاه الرّحمن، و مدخره الشّيطان.

و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله؛ أرسله بالدين المشهور، و العلم المأثور، و الكتاب المسطور، و النور الساطع، و الضياء

ص: ٣١٤

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٥٦ الحديث ١٤. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن العباس، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن علي الرضا عليه السلام. و في مسند الإمام الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٢ الحديث ٢٠. بالسند الوارد في التوحيد. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٤. مرسلا. باختلاف.

٢- (*) من: أحمدہ. إلى: مكرم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢.

٣- (٢) - ندخرها. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٩.

٤- (٣) - لأهوال. ورد في مطالب السؤول ص ٢٠٧. عن نسخة للنهج.

اللامع، و الأمر الصادع؛ إزاحه للشبهات، و احتجاجا بالبينات، و تحذيرا بالآيات، و تخويفا بالمثلات (١).

وصف حال الأمم قبل بعثه النبي (صلى الله عليه وآله)

و الناس فى فتن انجذم فيها جبل الدين، و تزعزعت سوارى اليقين، و اختلف (٢) النجر، و تشتت الأمر، و ضاق المخرج، و عمى المصدر.

فالهدى حامل، و العمى شامل، و عصى الرحمن، و نصر الشيطان، و خذل الإيمان، فانهارت دعائمه، و تنكرت معالمه، و درست سبله، و عفت شركه.

أطاعوا الشيطان، فسلكوا مسالكه، و وردوا مناهله.

بهم سارت أعلامه، و قام لواؤه.

فى فتن داستهم بأخفافها، و وطئتهم بأظلافها، و قامت على سنانبكها؛ فهم فيها تائهون حائرون، جاهلون مفتونون؛ فى خير دار، و شرّ جيران.

ص: ٣١٥

-
- ١- (١) - للمثلات. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ١٥. و نسخة ابن المؤدب ص ٨. و نسخة نصيرى ص ٧. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٧. و نسخة الآملى ص ١٠. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ١٥. و نسخة الإسترابادى ص ١٠. و متن منهاج البراعه ج ٢ ص ٢٧٩.
- ٢- (٢) - فاختلف. ورد فى مطالب السؤل ص ٢٠٧. عن نسخة للنهج.

نومهم سهود، و كحلهم دموع.

بأرض عالمها ملجم، و جاهلها مكرم.

بيان فوائد تقوى الله تعالى و طاعته

(١) أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله و طاعته، فإنها النجاه غدا، و المنجاه أبدا.

[و] تقوى الله أفضل كنز، و أحرز حرز، و أعزّ عزّ؛ منجاه من كلّ هلكه، و عصمه من كلّ ضلاله.

فيها نجاه كلّ هارب، و درك كلّ طالب، و ظفر كلّ غالب.

و بتقوى الله فاز الفائزون، و ظفر الرّاغبون، و نجا الهاربون، و أدرك الطالبون؛ و بتركها خسر المبطلون، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (٢).

ص: ٣١٦

١- (*) من: أوصيكم. إلى: المنجاه أبدا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦١.

٢- (١) - النحل / ١٢٨. و وردت الفقرة في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٨٨.مرسلا عن على السجاد عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩٤. عن محمد ابن منصور التستري، عن حسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن الفضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٦٩٥. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أبى الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى، عن على بن الحسين ابن على بن الحسن أبى الحسن النحوى الرازى، عن الحسن بن على الزمى، عن العباس بن بكار الضبى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. باختلاف.

و أوصيكم معاشر المسلمين؛ بالاستمساك بالعروه الوثقى التي لا انفصام لها، و أحذركم هذه الأهواء المظلمة، البعيده عن الجنّة القريبه من النار.

أيها الناس؛ إنّما أنتم خلف ماضين، و بقيه متقدّمين؛ كانوا أكثر منكم بسطه، و أعظم منكم سطوه.

أزعجوا عنها أسكن ما كانوا إليها، و أخرجوا منها(١) أوثق ما كانوا بها؛ فلم تغن عنهم قوه عشيره، و لا قبل منهم بذل فديه.

فأرحلوا نفوسكم بزاد مبلّغ قبل تؤخذوا فجأه و قد غفلتم عن الاستعداد، و جفّ القلم بما هو كائن(٢).

(٣) ألا و إنّ شرائع الدّين واحده، و سبله قاصده؛ من أخذ بها لحق و غنم، و من وقف عنها ضلّ و ندم.

إعملوا ليوم تذخر له الذّخائر، و تبلى فيه السّرائر.

و من لا ينفعه حاضر لثه، فعازبه عنه أعجز، و غائبه أعوز.

ص: ٣١٧

١- (١) - فغدرت بهم. ورد في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ١٨١ الحديث ٢٠. مرسلا عن أبي هريره، عن الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم. و في فردوس الأخبار ج ١ ص ٥٢٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (*) من: ألا و إنّ. إلى: لا يحمد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٠.

وَاتَّقُوا نَارًا حَرْهَا (١) شديداً، و لجبها عتيد (٢)، و قعرها بعيد، و حليتها (٣) حديد، و شرابها صديد، و عذابها أبداً (٤) جديد.

في الحَضِّ على حسن اللسان و عمل الخير و طاعة الله

ألا و إنّ اللسان الصّالح (٥) يجعله الله - تعالى - للمرء في النَّاس خير له من المال يورثه من لا يحمدّه.

(٦) ألا و إنّ الله - سبحانه و تعالى - (٧) قد جعل للخير أهلاً، و للحقّ دعائم، و للطّاعة عصما.

و إنّ لكم عند كلّ طاعة عوناً من الله (٨)، يقول (٩) على الألسنه، و يثبت به الأفتده.

فليقبل امرؤ كرامه بقبولها، و ليحذر قارعه قبل حلولها.

ص: ٣١٨

١- (١) - لهبها. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٥ الحديث ٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - حليتها. ورد في بحار الأنوار ج ٨ ص ٣٠٦. عن نسخه لنهج البلاغه.

٤- (٤) - ورد في غرر الحكم.

٥- (٥) - الصّادق. ورد في المصدر السابق ص ١٦٤ الحديث ٢٩. و ج ٢ ص ٦٠٨ الحديث ٦. و في عيون الحكم و المواعظ ص

١٠٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٦- (*) من: ألا و إنّ. إلى: يرديه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.

٧- (٦) - ورد في مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٥. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط السيد رضى الدين

على بن طاووس. مرسلا.

٨- (٧) - الله سبحانه. ورد في نسخه الصالح ص ٣٣١.

٩- (٨) - يقوى. ورد في معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٧. من كتاب منتخب البصائر ص ١٩٦.

و لينظر امرؤ فى قصير أيامه، و قليل مقامه، فى منزل حتى يستبدل به منزلا؛ فليصنع لمتحوّله، و معارف منتقله.

فطوبى لذى قلب سليم أطاع من (١) يهديه، و تجنّب من (٢) يرديه؛ استنصح و قبل نصيحه من نصح بخضوع، و حسن خشوع، و دخل مدخل كرامه (٣) ، (٤) و أصاب سبيل السّلامه، ببصر من بصره، و طاعه هاد أمره (٥) ، إلى أفضل الدّلاله، و كشف غطاء الجهاله المضلّه المهلكه (٦) ؛ و بادر الهدى ببرهان و بيان (٧) ، قبل أن تغلق أبوابه،

ص: ٣١٩

-
- ١- (١) - ناصحا. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٦٥ الحديث ٩. مرسلا.
 - ٢- (٢) - غاويا. ورد فى المصدر السابق. و فى مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٨ من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط السيد رضى الدين على بن طاووس. مرسلا. و ورد ما فى هامش نسخه الإستراবাদى ص ٣٤٥.
 - ٣- (٣) - ورد فى مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٧. و فى كشف المحجّه ص ١٩٣ الحديث ١٨٨. عن محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمد، و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم الوليد الصيرفى (شبابه)، عن المفضل، عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. باختلاف.
 - ٤- (*) من: و أصاب. إلى: هاد أمره. و من: و بادر الهدى قبل. إلى: علمه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.
 - ٥- (٤) - طاعه لمن يهديه. ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسندين السابقين.
 - ٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين. و مختصر البصائر. باختلاف يسير.
 - ٧- (٦) - ورد فى كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

و تقطع أسبابه؛ و استفتح (١) التَّوبَةَ، و أَمَاطَ الحَوْبَةَ؛ فقد أقيم على الطَّرِيقِ، و هدى نهج السَّبِيلِ.

تعدادہ (علیہ السلام) صفات ائمہ الہدی علیہم السلام

و اعلموا أنَّ عباد اللّٰه المستحفظین علمہ [و] رعاه الدِّین، فَرَّقُوا بَیْنَ الشُّكِّ و الیقین، و جاءوا بِالْحَقِّ المبین؛ بنوا للإسلام بِنیاناً، فَأَسَّسُوا لَهُ أَسَاساً و أَرکاناً، و جاءوا على ذلك شهوداً و برهاناً بعلامات و أمارات.

یحْمون حماه، و یرعون مرعاه، و (٢)(٣) یصونون مصونه، و یفجرون عیونہ، بحبِّ اللّٰه و برّہ، و تعظیم أمرہ و ذکرہ ممّا یجب أن یذکر بہ (٤).

ص: ٣٢٠

- ١- (١) - فاستفتح. ورد في نسخة الجيلاني (المخطوطه الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السلام في مدينه مشهد - ايران).
- ٢- (٢) - ورد في مختصر البصائر ص ١٩٧. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد رضى الدين على بن طاووس. مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٩٣ الحديث ١٨٨. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد، و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم الوليد الصيرفي (شبابه)، عن المفضل، عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف يسير.
- ٣- (*) من: يصونون. إلى: عيونہ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٤.
- ٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. باختلاف.

(١) يتواصلون بالولاية، و يتلاقون بالمحبّة (٢)، و يتنازعون بحسن الرّعايه (٣)، و يتساقون بكأس روّيه، و يصدرون بريّه.

قوام علماء، أوصياء أمناء (٤).

لا تشوبهم الرّيبه، و لا تسرع (٥) فيهم الغيبه.

على ذلك عقد خلقهم و أخلاقهم؛ فعليه يتحابّون، و به يتواصلون.

فكانوا كتفاضل البذر ينتقى، فيؤخذ منه و يلقي؛ قد ميّزه

ص: ٣٢١

١- (*) من: يتواصلون. إلى: بالمحبّة. و من: و يتساقون. إلى: بريّه. و من: لا- تشوبهم. إلى: التّمحيص. ورد في خطب الشريف

الرضى تحت الرقم ٢١٤.

٢- (١) - بحسن التّحيّه، و أخلاق سيّئه. ورد في مختصر البصائر ص ١٩٧. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام عليه خط

السيد رضى الدين على بن طاووس.مرسلا. و في كشف المحجّه ص ١٩٣ الحديث ١٨٨. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن

على بن محمد، و محمد بن الحسن و غيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم الوليد الصيرفي

(شبابه)، عن المفضل، عن سنان بن طريف، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في معادن الحكمه ج ١ ص ١٧٤. من

كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.

٤- (٣) - ورد في كشف المحجّه. و معادن الحكمه. بالسند السابق.

٥- (٤) - لا تسوغ. ورد في المصدرين السابقين. و في بحار الأنوار ج ٣٠ ص ٤٢. عن نسخه كمباني.

التلخيص (١)، وهدّبه التّمحيص.

وصفه (عليه السلام) منزله أئمه الهدى عند الله سبحانه

(٢) هم موضع سرّه (٣)، ولجأ أمره، و عيبه علمه، و موئل حكمه، و كهوف كتبه، و جبال (٤) دينه؛ بهم أقام انحناء ظهره، و أذهب ارتعاد فرائضه.

أيتها الناس (٥)؛ (٦) إنّما بدء (٧) وقوع الفتن أهواء تتبع، و أحكام

ص: ٣٢٢

١- (١) - التلخيص. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٠ ب.

٢- (*) من: هم موضع سرّه. إلى: فرائضه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٣- (٢) - سرّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٨ الحديث ٥٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٤. مرسلا.

٤- (٣) - حماه. ورد في غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ.

٥- (٤) - ورد في تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٩١. مرسلا. و في المحاسن ج ١ ص ٣٣٠ و ٣٤٣ الحديث ٧٤ و ١١٣. عن أحمد البرقى، عن الحسن بن على بن فضال، عن عاصم ابن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و في الكافي للكلىنى ج ١ ص ٥٤ الحديث ١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى ابن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، و عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٦٧. الحديث ٥٣. بالسند الوارد في الكافي. و في دستور معالم الحكم ص ١٣٢. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٤٧ الباب ١٤. عن السيد أبى طالب، عن محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن على، عن أخيه حسين بن على، عن محمد بن الوليد، عن ابن أبى عمير، عن هشام، عن إسماعيل الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و في مشكاه الأنوار ٤٣٤. مرسلا عن محمد بن مسلم، عن على عليه السلام.

٦- (***) من: إنّما بدء. إلى: من الله الحسنى. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٥٠.

٧- (٥) - مبدأ. ورد في نهج السعاده ج ١ ص ٢٢٤. بالسند الوارد في تيسير المطالب. و ورد أوّل في مشكاه الأنوار. بالسند السابق.

تبتدع؛ يخالف فيها كتاب (١) الله، و يتوَلَّى عليها (٢) رجال رجالا، و يبرأ رجال من رجال (٣)، على غير دين الله.

بيان سب انسياق الناس وراء الباطل

فلو أنّ الباطل خلص من مزاج الحقّ و عمل به (٤) لم يخف على المرتادين (٥).

ص: ٣٢٣

- ١- (١) - حكم. ورد الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٠ الحديث ٢١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في كتاب السقيفه ص ١٦٢. عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩١. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٣٢. مرسلا.
- ٢- (٢) - فيها. ورد في الكافي. بالسند السابق. و في الحقائق ص ٣١. مرسلا.
- ٣- (٣) - ورد في السقيفه.
- ٤- (٤) - ورد في مشكاه الأنوار ص ٤٣٤. مرسلا عن محمد بن مسلم، عن علي عليه السّلام.
- ٥- (٥) - ذى حجي. ورد في المصدر السابق. و الحقائق. و دستور معالم الحكم. و الكافي. بالسند السابق. و في الكافي ج ١ ص ٥٤ الحديث ١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، و عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٦٧ الحديث ٥٣. بالسند الوارد في الكافي ج ١. و في المحاسن ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ٦٧٢-٧٤. عن أحمد البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٦. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق، عن احمد بن الحسين الحرّبي، عن محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، عن سلمه بن عامر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٤٧. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن أخيه حسين بن علي، عن محمد بن الوليد، عن -

و لو أنّ الحقّ خلص من لبس الباطل فعمل به (١) انقطعت عنه ألسن المعاندين، و لم يكن فيه اختلاف (٢).

و لكن يؤخذ من هذا ضعف، و من هذا ضعف، فيمزجان معا

ص: ٣٢٤

١- (١) - ورد في مشكاة الأنوار ص ٤٣٤. مرسلا عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
٢- (٢) - ورد في كتاب السقيفة ص ١٦٢. عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الفصول المهمة ج ١ ص ٥٣٠ باب ١٦
الحديث ٧٧٨. عن محمد بن يعقوب الكليني عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، و
عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن
علي عليهما السلام. و ورد و لم يكن اختلاف في المحاسن ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ٦٧٢-٧٤. عن أحمد البرقي، عن الحسن بن
علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ٣٤٣ الحديث ٧٤ و
١١٣. بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٥٤. الحديث ١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن
الحسن بن علي الوشاء، و عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن
مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٧ الباب ١٤. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن
زيد الحسنى، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن أخيه حسين بن علي، عن محمد بن الوليد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن
إسماعيل الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الحقائق. ص ٣١. مرسلا.

فيجلاّن(١)؛ فهناك يستولى(٢) الشيطان على أوليائه، و ينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى(٣).

بيانه (عليه السلام) كيفيه تحول البدعه إلى سنّه

(٤) و ما أحدثت بدعه إلا ترك بها سنّه؛ فاتّقوا البدع، و الزموا المهيع.

إنّ عوازم الأمور أفضلها، و إنّ محدثاتها شرارها.

إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: كيف بكم إذا ألّبستكم فتنه، ينشأ فيها الوليد، و يربو فيها الصيغير، و يهرم فيها الكبير؛ يجرى الناس عليها فيتخذونها سنّه، فإذا غير منها شيء

ص: ٣٢٥

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٠ الحديث ٢١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و ورد فيجلائان معا في المحاسن ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ٦٧٢-٧٤. عن أحمد البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ٣٤٣ الحديث ٧٤ و ١١٣. بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٥٤. الحديث ١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، و عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، جميعا عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٦٧ الحديث ٥٣. بالسند الوارد في الكافي ج ١.

٢- (٢) - استحوذ. ورد في المحاسن. و الكافي. بالسندين السابقين. و الحقائق.

٣- (٣) - الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٨٦. و هي آية في سورة الأنبياء / ١٠١.

٤- (*) من: و ما أحدثت إلى: شرارها. ورد في خطب الشريف تحت الرقم ١٤٥.

قيل: قد غيّرت السنّه، و قد أتى الناس منكرًا.

ثمّ تشتدّ البليّه، و تعظم الحميّه، و تنشأ فيها الذرّيّه، و تدقّمهم الفتن كما تدقّ النّار الحطب، و كما تدقّ الرّيح بئفّالها؛ فيومئذ يتفقّه النّاس لغير الله (١)، و يتعلّمون لغير العمل، و يطلبون الدّنيا بعمل الآخره (٢).

(٣) قد خاضوا بحار الفتن، و أخذوا بالبدع دون السّينن، و توغّلوا الجهل، و أطرحو العلم (٤)، و أرز (٥) المؤمنون، و نطق الضّالّون المكذّبون.

(٦) آثروا عاجلا، و آخروا آجلا، و تركوا صافيا، و شربوا آجنا.

ص: ٣٢٦

-
- ١- (١) - الدّين. ورد في كتاب السقيفه ص ١٦٢. مرسلا. و في الاحتجاج ج ١ ص ٣٩٢. مرسلا عن مسعده بن صدقه، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٠ الحديث ٢٩٤١٥. مرسلا عن الحسن، عن علي عليه السّلام.
 - ٢- (٢) - ورد في كتاب السقيفه. و الاحتجاج. و كنز العمال. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥١. ج ٨ ص ٥٠ الحديث ٢١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الغريبين ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا. و في النهايه في غريب الحديث ج ١ ص ٢١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
 - ٣- (***) من: آثروا. إلى: آجنا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٤.
 - ٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٢ الحديث ٩٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٤٧. مرسلا.
 - ٥- (٤) - و أرمّ. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٨٥ أ.
 - ٦- (*) من: قد خاضوا، إلى: المكذّبون ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٥.

(١) زرعوا الفجور، و سقوه الغرور، و حصدوا الثبور.

شرح صفات الفاسقين و منزله أهل بيت النبوه

(٢) كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى فَاسِقِهِمْ وَ قَدْ صَحَبَ الْمُنْكَرَ فَأَلْفَهُ، وَ بَسَى بِهِ وَ وَافَقَهُ، حَتَّى شَابَتْ عَلَيْهِ مَفَارِقُهُ، وَ صَبِغَتْ بِهِ خِلَائِقُهُ؛ ثُمَّ أَقْبَلَ مَزِيدًا كَالثِّيَارِ لَا يَبَالِي مَا غَرَّقَ، أَوْ كَوَقَعَ النَّارَ فِي الْهَشِيمِ لَا يَحْفَلُ مَا حَرَّقَ (٣).

هلك من قارن حسدا، و قال باطلا، و والى على عداوتنا، أو شكك في فضلنا.

نحن التجباء، و أفرطنا أفرط الأنبياء، و حزبنا حزب الله، و الفئه الباغيه حزب الشيطان؛ و من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا.

إنه (٤) لا يقاس بآل محمد...

ص: ٣٢٧

١- (*) من: زرعوا. إلى: الثبور. و من: لا يقاس. إلى: أبدا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٢- (***) من: كَأَنِّي أَنظُرُ. إلى: ما حَرَّقَ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٤.

٣- (١) - حَرَّقَ. ورد في

٤- (٢) - ورد في المسترشد ص ٣٩٩ الحديث ١٣٣. مرسلا. و في بشاره المصطفى ص ١٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسى، عن أبيه، عن أبي عمر عبد الواحد ابن محمد، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن إبراهيم بن إسحاق بن يزيد، عن إسحاق بن يزيد النظامى، عن سعيد بن حازم، عن الحسين بن عمر، عن رشيد، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٥٩. عن أبي القاسم السمرقندى، عن أبي الحسن بن النقور، عن أبي طاهر المخلص، عن احمد بن عبد الله بن سيف، عن عمر بن شبه، عن أبي احمد الزبيرى، عن الحسن بن الصالح، عن الحسن بن عمر، عن رشيد، عن حبه، عن علي عليه السلام. و في العمده ص ٢٧٣ الحديث ٤٣٢. عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١) مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ (٢) أَحَدًا، وَ لَا يَسْوَى (٣) بِهِمْ مَنْ جَرَتْ نِعْمَتُهُمْ عَلَيْهِ أَبَدًا.

[هم] أطول الناس أغراسا، و أفضل الناس أنفاسا (٤).

بيان موقع أهل البيت من الإسلام

(٥) هم أساس الدّين، و عماد اليقين؛ إليهم يفيء الغالى، و بهم يلحق التّالى؛ و لهم خصائص حقّ الولاية، و فيهم الوصيّه و الوراثه، و حجّه الله عليكم فى حجّه الوداع يوم غدیر خمّ، و بذى الحليفه، و بعده المقام الثّالث بأحجار الزّيت.

ص: ٣٢٨

- ١- (١) - عليهم السّلام. ورد فى متن بهج الصباغه ج ٣ ص ٤٧. عن النسخه المطبوعه فى مصر. و ورد صلوات الله عليه و عليهم أجمعين فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٩٦. مرسلا.
- ٢- (٢) - من الأمم. ورد فى
- ٣- (٣) - لا يستوى. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٥٧ الحديث ٤٦٦. مرسلا.
- ٤- (٤) - ورد فى المسترشد ص ٣٩٩ الحديث ١٣٣. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٨. مرسلا.
- ٥- (*) من: هم أساس. إلى: الوراثه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢. - أبيه و عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن موسى بن زياد، عن يحيى بن يعلى، عن بسام الصيرفى، عن الحسن بن عمر القمى، عن رشيد بن أبى راشد، عن حبه العرنى، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٥٦ الحديث ٣١٧٢٨. مرسلا عن حبه العرنى، عن على عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٨. مرسلا. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٥ الحديث ٩١. عن ابن عقده، عن إبراهيم بن إسحاق بن يزيد النظامى، عن سعيد بن حازم، عن الحسين بن عمر، عن رشيد، عن حبه العرنى، عن على عليه السّلام. باختلاف.

تلك فرائض ضيِّعتموها، و حرّمت انتهكتموها.

و لو سلّمتم الأمر لأهله سلّمتم، و لو أبصرتم باب الهدى رشدتم(١).

ذكره (عليه السلام) ما خصّه الله من الفضيله و المنزله

(٢) تالّله لقد علمت(٣) تبليغ(٤) الرّسالات، و إتمام(٥) العداة، و تمام الكلمات، و فتحت لى الأسباب، و أجرى لى السّحاب.

و لقد نظرت فى الملكوت ياذن ربّى - جلّ جلاله - فلم يعزب عنى شىء غاب عنى، و لم يفتنى شىء ممّا سبقنى، و لا شىء ممّا يكون بعدى، و لم يشركنى أحد فيما أشهدنى ربّى يوم شهاده الأشهاد.

و على يدى يتمّ الله موعده، و يكمل كلماته.

و بولايتى أكمل الله - تعالى - لهذه الأئمّه دينها.

و أنا النّعمه التى أتمّها الله على خلقه.

ص: ٣٢٩

١- (١) - ورد فى المستدرک لكاشف الغطاء. مرسلا. و فى مصباح البلاغه للميرجهانى ج ١ ص ١٤١. مرسلا.

٢- (*) من: تالّله. إلى: تمام الكلمات. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٠.

٣- (٢) - علّ مت. ورد فى متن منهاج البراعه ج ٨ ص ١١٠. و متن بهج الصباغه ج ٤ ص ٢٦٥. و نسخه الصالح ص ١٧٦.

٤- (٣) - تأويل. ورد فى ملاحم ابن المنادى ص ٦٥ الحديث ٢٥٤-١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفى، عن على بن أسباط المصرى، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافى، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام.

٥- (٤) - تنجيز. ورد فى كتاب السقيفه ص ١٦٠. عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام.

و أنا الإسلام الذى ارتضاه لهم.

و أنا الحق الذى أمر الله به.

أبشّر (١) بإذن الله - عزّ وجلّ -، و أوّدى عن الله.

كلّ ذلك منّ الله به عليّ، و أذلّ به منكبي؛ فله الحمد.

و لقد ستر علمه عن جميع التّبينين إلاّ صاحب شريعتكم هذه صلّى الله عليه و آله، فعلمنى علمه.

تأكيده (عليه السلام) على إخبار الأنبياء باسمه فى كتبهم

أين مسلمو أهل الكتاب؛ أنا اسمى فى الإنجيل إيليا، و فى التّوراه برىا، و فى الزّبور إريا، و عند الهند كابر (٢)، و عند الزّوم بطريسا، و عند الفرس جبير (٣)، و عند التّرك تبير (٤)، و عند الزّنج حيترو، و عند الأرمن

ص: ٣٣٠

١- (١) - أنشر. ورد فى بصائر الدرجات ص ١٩٨ الحديث ٣. عن أحمد بن محمد و عبد الله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٢- (٢) - كبكر. ورد فى معانى الأخبار ص ٥٨ الحديث ٩. عن أبى العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى الدر النظيم ص ٢٣٩. مرسلا عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

٣- (٣) - جبترو. ورد فى معانى الأخبار. بالسند السابق. و ورد حبترو فى بشاره المصطفى ص ١٢. عن ابن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه محمد بن على، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن أبى سلمى، عن عمر بن شمر، عن جابر الجعفى، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام.

٤- (٤) - بشيرو. ورد فى معانى الأخبار. بالسند السابق.

فريق، و عند الكهنة بوئى، و عند الحبشه بتريك، و عند العرب على، و عند أمى حيدر، و عند أبى ظهير، و عند ظئرى ميمون.

تعداده ما نزل من آيات القرآن فى حقه

ألا و إئى مخصوص فى القرآن بأسماء، [ف] احذروا أن تغلبوا عليها فتصلوا فى دينكم.

يقول الله - عز و جل - : وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١). و أنا ذلك الصادق.

و يقول الله - تعالى - : فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (٢). و أنا ذلك المؤذن.

و يقول الله - عز و جل - : وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (٣). و أنا ذلك الأذان.

و يقول الله - عز و جل - : وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٤). و أنا ذلك المحسن.

و يقول الله - عز و جل - : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ (٥).

ص: ٣٣١

١- (١) - التوبه/ ١١٩. و ورد فى المصدر: «إن الله مع الصادقين» و هو خطأ من الناسخ؛ إذ لا- وجود لهذا النص فى القرآن

الكريم. و الدليل على ذلك ما ورد فى بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٢٨٤ الحديث ٥٤٧. من كتاب بشاره المصطفى.

٢- (٢) - الأعراف / ٤٤.

٣- (٣) - التوبه / ١.

٤- (٤) - العنكبوت / ٦٩.

٥- (٥) - سوره ق / ٣٧.

و أنا ذو القلب.

و يقول الله - تبارك و تعالى -: الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ (١). و أنا الذَّاكِر.

و يقول الله - عزّ و جلّ -: وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (٢). و أنا الأذن الواعيه.

و يقول الله - عزّ و جلّ -: وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ (٣). و أنا السَّلْم لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

و يقول الله - عزّ و جلّ -: وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا (٤). و أنا صهر محمّد [صَلَّى الله عليه و آله].

فى التصريح بأن المهدي من ولد على عليه السلام

و يقول الله - عزّ و جلّ -: وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمًا بَسِيْمًا هُمْ (٥). و نحن أصحاب الأعراف، أنا و عمى و أخى و ابن عمى.

و من ولدى مهديّ هذه الأمة.

و الله فالق الحَبّ و التّوى، لا يبلغ النَّار لنا محبّ، و لا يدخل الجنّة لنا مبغض.

ص: ٣٣٢

١- (١) - أل عمران / ١٩١.

٢- (٢) - الحاقه / ١٢.

٣- (٣) - الزّمر / ٢٩.

٤- (٤) - الفرقان / ٥٤.

٥- (٥) - الأعراف / ٤٤.

بيانه (عليه السلام) مقام محمد و آله عند الله منذ خلق آدم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ آدم عليه السَّلام لَمَّا رأى النَّور ساطعا من صلبه، إذ كان الله - تعالى - قد نقل أشباحنا من ذروه العرش إلى ظهره، رأى النَّور و لم يتبين الأشباح. فقال: يا ربِّ؛ ما هذه الأنوار؟. فقال الله - عزَّ و جلَّ -: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشى إلى ظهرك؛ و لذلك أمرت الملائكة بالسَّجود لك، إذ كنت وعاء لتلك الأشباح. فقال آدم: يا ربِّ؛ لو بيئتها لى.

فقال الله - عزَّ و جلَّ -: انظر يا آدم إلى ذروه العرش. فنظر آدم عليه السَّلام، و وقع نور أشباحنا من ظهر آدم على ذروه العرش فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا الَّتى فى ظهره كما ينطبع وجه الإنسان فى المرآه الصَّيفيه، فرأى أشباحنا. فقال: يا ربِّ؛ ما هذه الأشباح؟.

فقال الله - تعالى -: يا آدم؛ هذه أشباح أفضل خلقى و بريئى. هذا محمَّد و أنا المحمود الحميد فى فعالى، شققت له إسما من إسمى.

و هذا على و أنا العلى العظيم، شققت له إسما من إسمى. و هذه فاطمه، و أنا فاطر السَّماوات و الأرض، فاطم أعدائى عن رحمتى يوم فصل قضائى، و فاطم أوليائى عمَّا يعتر بهم و يشينهم؛ فشققت لها إسما من إسمى. و هذا الحسن و أنا المحسن و المجمل، و هذا الحسين، و أنا ذو الإحسان، شققت إسميهما من إسمى. هؤلاء خيار خليقتى، و أكرم بريئى، بهم آخذ، و بهم أعطى، و بهم أعاقب، و بهم

أثيب؛ فتوسّل إليّ بهم يا آدم، و إذا دهتك داهيه فاجعلهم إليّ شفعاك؛ فإنّي آليت على نفسي قسما حقّا أن لا أخيب بهم أملا، و لا أردّ بهم سائلا.

فلذلك حين نزلت به الخطيئة دعا الله - عزّ و جلّ - بهم فتاب عليه و غفر له.

ثم رفع عليه السّلام يديه فقال:

اللهمّ إنّى قد بصّرتهم الحكمة، و دللتهم على طريق الجنّة، و حرصت على توفيقهم بالتّنبيه و التّدكره، بالتّبصّر و العدل و التّأنيب، ليثيب راجع و يقبل، و يتعظ متذكّر و يتبع؛ فلم يطع لى قول.

اللهمّ و إنّى أعيد عليهم القول ليكون أثبت للحجّه عليهم:

بيان ما خصّ الله محمدا و أهل بيته من المنزله

يا أيّها النّاس؛ اعرفوا فضل من فضّل الله، و اختاروا حيث اختار الله؛ و اعلموا أنّ الله قد فضّلنا أهل البيت بمنّته حيث يقول: إنّما يُريدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً (١).

فقد طهّرنا الله من الفواحش ما ظهر منها و ما بطن، و من كلّ دئيّه و كلّ رجاسه.

فنحن على منهاج الحقّ، و من خالفنا فعلى منهاج الباطل.

ص: ٣٣٤

نحن الصادقون إذا نطقنا، و العالمون إذا سئلنا.

أعطانا الله عشر خصال لم تكن لأحد قبلنا و لا تكون لأحد بعدنا:

الحلم، و العلم، و اللب، و النبوه، و الشجاعه، و السخاوه، و الصبر، و الصدق، و العفاف، و الطهاره.

فنحن كلمه التقوى، و سبيل الهدى، و المثل الأعلى، و الحجّه العظمى، و العروه الوثقى، و الحقّ الذي أقرّ الله به؛ فما ذا بعد الحقّ إلا الضلال فأتى تضرّفون (١).

بيانه (عليه السلام) المنزله التي خصّه الله بها في الآخره

يا أيّها الناس؛ إنّ في ذروه الجنان الفردوس في بطنان العرش، و فيها قصران من لؤلؤتين: إحداهما بيضاء و الأخرى صفراء.

أمّا اللؤلؤه البيضاء و اسمها الوسيله و المقام المحمود، و فيها سبعون ألف غرفه كلّ بيت منها سبعة أميال، و غرفها و أبوابها و أسرتها و أكوابها من عرق واحد، فهي لمحمد صلّى الله عليه و آله و أهل بيته.

و إنّ الصفراء فيها مثل ذلك، و هي لإبراهيم عليه السلام و أهل بيته.

أيّها الناس؛ أنا قسيم النار، و خازن الجنان، و صاحب الحوض

ص: ٣٣٥

و الأعراف.

و ليس مَنّا، أهل البيت، إمام إلاّ و هو عارف بجميع أهل ولايته؛ و ذلك قول الله - عزّ و جلّ - : إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (١).

ألا و نحن التّندر الأولى، و نحن الآخرة و الأولى، و [نحن] نذر كلّ زمان و مكان.

بيانه (عليه السلام) أن الله سبحانه سخر له الدنيا و ما فيها

و بنا هلك من هلك، و نجا من نجا.

فلا تستعظمو ذلك فينا؛ فو الذي فلق الحبة، و برأ التّسمه، و تفرد بالجبروت و العظمة؛ لقد سخر لي الرّيح، و الهواء، و الطّير؛ و عرضت عليّ الدّنيا فأعرضت عنها (٢).

ص: ٣٣٦

١- (١) - الرعد / ٧.

٢- (٢) - ورد في كتاب السقيفة ص ١٦١. عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في بشاره المصطفى ص ١٢. عن ابن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن ابن الحسين، عن عمه محمد بن علي، عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن أبي سلمى، عن عمر بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٣٢ الحديث ١٨. عن أبي محمد الحسن بن الحسين بن علي ابن علي بن بابويه، عن أبيه الحسين بن الحسن، عن عمه أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن أبي سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في المسترشد ص ٣٩٩ الحديث ١٣٣. مرسلا. و في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري ص ٢١٩ الحديث ١٠٢. عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما

(١) أنا كآبّ الدنيا لوجهها، و قادرها بقدرها، و ناظرها بعينها، و رآدها على عقبها.

فحتّى متى يلحق بى اللّواحق؟!.

لقد علمت ما فوق الفردوس الأعلى، و ما تحت السّابعه السّفلى، و ما فى السّمآوات العلى و ما بينهما و ما تحت الثرى (٢).

(٣) نحن الشّعآر (٤) و الأصحاب، و الخزنه (٥) و الأبواب؛ و لا تؤتى البيوت إلآ من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمى سارقا لا تعدوه العقوبه (٦).

ص: ٣٣٩

١- (*) من: أنا كآبّ. إلى: بعينها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٨٠ الحديث ٣. مرسلا. و فى مشارق أنوار اليقين ص ٢٦٤. مرسلا. و فى شرح الخطبه التنجيه (النسخه المخطوطه الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام فى مدينه مشهد). و فى المستدرك لكآشف الغطاء ص ٤٨. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (***) من: نحن. إلى: سارقا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٤.

٤- (٢) - الشّعآثر. ورد فى ينابيع الموده ص ٢٥. مرسلا. و فى مقدمه تفسير البرهان ص ٣٢١. مرسلا.

٥- (٣) - و السّيدنه. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٩ الحديث ٥٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٥١. مرسلا.

٦- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.

(١) و عندنا، أهل البيت، معاقل العلم، و (٢) أبواب الحكم، و أنوار الظلم، و (٣) ضياء الأمر، و فصل الخطاب.

فمن أحبنا ينفعه إيمانه، و يتقبل منه عمله؛ و من لا يحبنا، أهل البيت، لا ينفعه إيمانه و لا يتقبل عمله، و إن أدأب نفسه بالليل و النهار لم يزل قائما و صائما.

و الله لئن خالفتم أهل بيت نبيكم لتخالفنَّ الحقَّ.

و لقد علم المستحفظون من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم أنه قال: "إني و أهل بيتي مطهرون، فلا تسبقوهم فضلاً،

ص: ٣٤٠

١- (*) من: و عندنا. إلى: ضياء الأمر. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٠.

٢- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ٣١٦ الحديث ٣١. عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام الناشرى، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في بصائر الدرجات ص ٣٣٩ الحديث ٧. عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضاله بن أيوب، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٩. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي كهمش، عن الحكم أبي محمد، عن عمرو، عن القاسم بن عروه، عن علي عليه السلام. و في الحديث ١٠. عن الحسن بن علي، عن الحسين و أنس، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٤٠ الحديث ١٢. عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن مغيرة، عن أبي مسكان، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٢٨. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٣ ص ٩ الحديث ٩٣١. عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الطفيل (عامر بن وائله الليثي)، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم للآمدى ج ١ ص ١٦٥ الحديث ٣٤. مرسلا.

و لا تتخلفوا عنهم فترلوا، و لا تخالفوهم فتجهلوا، و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

هم أحلم الناس كبارا، و أعلمهم صغارا.

إنهم لا يدخلونكم فى ردى، و لا يخرجونكم من هدى.

فاتبعوا الحقّ و أهله حيث كانوا" (١).

(٢) أين العقول المستصحبه (٣) بمصاييح الهدى، و الأبصار

ص: ٣٤١

١- (١) - ورد فى المحاسن ج ١ ص ٣١٧ حديث ٣١. عن محمد بن على، عن عبيس بن هشام الناشرى، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطبه، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى الطفيل، عن على عليه السّلام. و فى تفسير القمى ج ١ ص ٤. مرسلا. و فى بصائر الدرجات ص ٣٣٩. الحديث ٧. عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى عبد الله البرقى، عن فضاله بن أيوب، عن ابن مسكان، عن أبى حمزه الثمالى، عن على عليه السّلام. و فى الحديث ٩. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبى كهشمش، عن الحكم أبى محمد، عن عمرو، عن القاسم بن عروه، عن على عليه السّلام. و فى الحديث ١٠. عن الحسن بن على، عن الحسين و أنس، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى المفضل، عن على عليه السّلام. و فى ص ٣٤٠ الحديث ١٢. عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن مغيره، عن أبى مسكان، عن أبى حمزه الثمالى، عن على عليه السّلام. و فى شرح الأخبار ج ٣ ص ٩ الحديث ٩٣١. مرسلا عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى الطفيل (عامر بن وائله اللبثى)، عن على عليه السّلام. و فى المسترشد ص ٤٠٠ الحديث ١٣٣. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢٨. مرسلا. و فى الغيبه للنعمانى ص ٤٤. مرسلا. و فى ينابيع الموده ص ٢٥. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: أين العقول. إلى: التّقوى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٤.

٣- (٢) - المستصبيّه. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٨ ب.

ناداته المخلصين ذوي الضمائر الحيه عبر التاريخ

أين الموقنون الذين خلعوا سراويل الهوى، و قطعوا عنهم علائق الدنيا (٢)؟!.

(٣) أين القلوب التي وهبت لله، و عوقدت على طاعه الله؟!.

أين الذين أخلصوا أعمالهم لله، و طهروا قلوبهم لمواضع نظر الله؟! (٤).

(٥) الآن إذ رجع الحق إلى أهله، و نقل إلى منتقله، [و] (٦) قد طلع طالع، و لمع لامع، و لاح لائح، و اعتدل مائل، و استبدل الله بقوم قوما، و بيوم يوما، و انتظرنا الغير انتظار المجدب المطر؛ ازدحموا على الحطام، و تشاخوا على الحرام، و رفع لهم علم الجنه و النار، فصرفوا عن الجنه وجوههم، و أقبلوا إلى النار

ص: ٣٤٢

-
- ١- (١) - منازل. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ١٢٢. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٨ ب. و ورد منابر في نسخه العطاردي ص ١٦٣. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.
- ٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٧٢ الحديث ٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٩. مرسلا.
- ٣- (*) من: أين القلوب. إلى: طاعه الله. و من: ازدحموا. إلى: و أقبلوا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٤.
- ٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.
- ٥- (***) من: الآن. إلى: منتقله. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢.
- ٦- (***) من: قد طلع. إلى: المطر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٢.

بأعمالهم؛ و دعاهم ربهم فنفروا و ولّوا، و دعاهم الشيطان فاستجابوا(١) و أقبلوا!.

الا و إنه بلغنى أنّ معاوية سبني و لعنني.

اللهم اشدد وطاءك عليه، و أنزل اللعنة على المستحق، آمين يا رب العالمين، رب إسماعيل، و باعث إبراهيم، إنك حميد مجيد.

بيان ما وقع من البدع بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه و آله)

ثم أقبل عليه السلام بوجهه و حوله ناس من أهل بيته و خاصته و شيعته فقال:

لقد عملت الولاية قبلي أعمالا عظيمة، خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم متعمدين لخلافه، ناقضين لعهد، مغيرين لسنته.

و لو حملت الناس على تركها و تحويلها عن مواضعها إلى ما كانت تجرى عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه و آله، لتفرق عني جندي، حتى لا يبقى في عسكري غيري، و(٢) قليل من شيعتي

ص: ٣٤٣

١- (١) - فأطاعوا. ورد في متن منهاج البراعه للخوئي ج ٩ ص ٣٧.

٢- (٢) - حتى أبقى وحدي، أو. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥١ حديث ٢١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٩ ص ٢٠٣. باختلاف يسير في السند عن الكافي. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣٩٢. مرسلا عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

الَّذِينَ عَرَفُوا فَضْلِي وَفَرَضُوا إِمَامَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ ذِكْرُهُ - وَ سَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَمَرْتُ بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَدَدْتَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ رَدَدْتُ فَدَكَ إِلَى وَرَثَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

وَ رَدَدْتُ صَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَدَّهُ إِلَى مَا كَانَ.

وَ أَمْضَيْتُ قِطَاعَ أَقْطَعِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِأَقْوَامٍ مَسْمُومِينَ لَمْ تَمْضِ لَهُمْ وَ لَمْ تَنْفُذْ.

وَ رَدَدْتُ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى وَرَثَتِهِ وَ هَدَمْتُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ.

وَ رَدَدْتُ قِضَايَا مِنَ الْجَوْرِ قَضَى بِهَا مِنْ كَانَ قَبْلِي.

وَ نَزَعْتُ نِسَاءَ تَحْتَ رِجَالِ بَغِيرِ حَقِّ فَرَدَدْتَهُنَّ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، وَ اسْتَقْبَلْتُ بِهِنَّ الْحُكْمَ فِي الْفُرُوجِ وَ الْأَحْكَامِ.

وَ سَيَّيْتُ ذُرَارِيَّ بَنِي تَغْلِبِ.

وَ رَدَدْتُ مَا قَسَمَ مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ.

وَ مَحَوْتُ دَوَاوِينَ الْعَطَايَا وَ أَعْطَيْتُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يُعْطَى بِالسَّوِيَّةِ وَ لَمْ أَجْعَلْهَا دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ.

وَ أَلْقَيْتُ الْمَسَاحَةَ.

و سَوِّيت بين المناكح.

و أنفدت خمس الرسول كما أنزل الله - عزّ وجلّ - و فرضه.

و رددت مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آله على ما كان عليه، و سدّدت ما فتح فيه من الأبواب، و فتحت ما سدّ منه.

و حرّمت المسح على الخفّين.

و حدّدت على النبيذ.

و أمرت بإحلال المتعتين.

و أمرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات.

و ألزمت الناس الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم.

و أخرجت من أدخل مع رسول الله صلّى الله عليه و آله في مسجده ممّن كان رسول الله أخرجه، و أدخلت من أخرج بعد رسول الله ممّن كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أدخله.

و حملت الناس على حكم القرآن.

و على الطلاق على السنّه.

و أخذت الصدقات على أصنافها و حدودها.

و رددت الوضوء و الغسل و الصّلاه إلى مواقيتها و شرائعها و مواضعها.

ص: ٣٤٥

و رددت أهل نجران إلى مواضعهم.

و رددت سبايا فارس و سائر الأمم إلى كتاب الله و سنّه نبّيه صلّى الله عليه و آله.

إذن لتفرّقوا عني و الله.

بيان صدى محاولته حظر بدعه صلاه التراويح

لقد أمرت التّياس أن لا- يجتمعوا في شهر رمضان إلّا في فريضه، و أعلمتهم أنّ اجتماعهم في التّوافل بدعه؛ فتنادى بعض أهل عسكري ممّن يقاتل سيفه معي: يا أهل الإسلام؛ غيرت سنّه عمر؛ ينهانا [عليّ] عن الصّلاه (1) في شهر رمضان تطوّعا في جماعه!.

حتّى خفت أن يثوروا في ناحيه عسكري.

بؤسى لما لقيت من هذه الأمّه بعد نبّيه من الفرقة، و طاعه أئمّه الضّلال و الدّعاة إلى التّار!!.

و أعظم من ذلك كلّه، [لو] لم أعط سهم ذوى القربى إلّا من أمر الله بإعطائه، الذين قال الله - عزّ و جلّ -: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ. كلّ هؤلاء منّا خاصّه إنّ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ ما أنزلنا على

ص: ٣٤٦

١- (١) - أن نصلّى. ورد في السقيفه ص ١٦٣. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السّلام.

عَبَدْنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ (١).

فى تفسير معنى ذوى القربى الوارد فى القرآن

فنحن، والله، الذين عنى الله بذى القربى الذين قرنهم بنفسه و برسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال - تعالى - : ما أفاء الله على رسوله من أهيل القرى فليلل الرسول وللى القربى وللى اليتامى وللى المساكين وللى السبيل فىنا خاصه كنى لا يكون ذوله بين الأغنياء منكم وللى ما آتاكم الرسول فخذوه وللى ما نهاكم عنه فأنتهوا وللى اتقوا الله فى ظلم آل محمّد إن الله شديد العقاب (٢) لمن ظلمهم؛ رحمه منه لنا، و غنى أغنانا الله به، و وصى به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم؛ لأنه لم يجعل لنا فى سهم الصدقه نصيبا، و أكرم الله - تعالى - رسوله صلى الله عليه وآله وسلم و أكرمنا، أهل البيت، أن يطعمنا من أوساخ ما فى أيدي الناس (٣)، و الحمد لله رب العالمين.

بيانه (عليه السلام) المظالم التى لحقت بآل بيت النبى من أمته

فكذبوا الله، و كذبوا رسوله، و جحدوا كتاب الله التاطق بحقنا،

ص: ٣٤٧

١- (١) - الأنفال / ٤١.

٢- (٢) - الحشر / ٧.

٣- (٣) - المسلمين. ورد فى شواهد التنزيل ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٢٩٢. عن أبى عبد الله الشيرازى، عن أبى بكر الجرجاني، عن أبى احمد البصرى، عن محمد بن ابن سهل، عن عمرو بن عبد الجبار بن عمرو، عن أبيه، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام.

و منعونا فرضاً فرضه الله لنا.

ما لقي أهل بيت نبيّ من أمته ما لقيناه بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

والله المستعان على من ظلمنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

ثم قال عليه السلام:

معاشر شيعتي؛ اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه، و اصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه.

إنّا وجدنا الصبر على طاعة الله - عزّ وجلّ - أهون من الصبر على عذاب الله.

إعلموا أنّكم في أجل محدود، و أمل ممدود، و نفس معدود؛ و لا بدّ للأجل أن يتناهى، و للأمل أن يطوى، و للنفس أن يحصى.

ثم دمعت عيناه فقراً:

وَ إِنَّ عَلَيَّكُمْ لِحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١).

ص: ٣٤٨

١- (١) - الأنفال / ١٠ و ١١ و ١٢. و وردت الفقرات في السقيفة ص ١٦٢. عن سليم، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى

ص ١٣. عن ابن بابويه، عن عمه محمد

خطبته (عليه السلام) في التوحيد أيضا

٤- خطبه له عليه السلام في التوحيد أيضا و تجمع هذه الخطبه من أصول العلم ما لا تجمعه خطبه

اشاره

خطبه له عليه السلام في التوحيد أيضا و تجمع هذه الخطبه من أصول العلم ما لا تجمعه خطبه

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي بطن (٢) خفيّات الأمور، و دلّت (٣) عليه أعلام الظهور، و امتنع على عين البصير (٤)؛ فلا- عين من لم يره تنكره، و لا قلب من أثبتته يبصره (٥).

سبق (٦) في العلوّ فلا شيء أعلى منه، و قرب في الدنوّ فلا شيء أقرب منه؛ فلا استعلاؤه باعده عن شيء من خلقه، و لا قربه

ص: ٣٥٠

١- (*) من: الحمد لله. إلى: كبيرا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٩.

٢- (١) - فطن. ورد في نسخه العطاردي ص ٥٣. عن نسخه شرح الكيذري.

٣- (٢) - دلّت. ورد في

٤- (٣) - على الأبصار. ورد في نسخه نصيري ص ١٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٨ ب.

٥- (٤) - فلا قلب من لم يره ينكره، و لا عين من أثبتته تبصره. ورد في نسخه الآملي ص ٣٧. و متن شرح ابن أبي الحديد ج ٣

ص ٢١٧. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ١٨.

٦- (٥) - سقم. ورد في نسخه نصيري ص ١٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٨ ب. و هامش نسخه ابن شذقم ص ٨٥.

بيان صفات الله الخاصة و عجز العقول عن درك كنهه

لم يطلع الله - سبحانه - (٢) العقول على تحديد صفته، و لم يحجبها عن واجب معرفته.

فهو الذى تشهد له أعلام الوجود على إقرار قلوب ذوى الوجود.

تعالى الله عما يقول المشبهون به و الجاحدون له علوا كبيرا.

إن أول عباده الله - عزّ و جلّ - معرفته، و أصل معرفته توحيده، و نظام توحيده نفي الصفات عنه، لشهادته العقول أن كلّ صفة و موصوف (٣) مخلوق، و شهادته كلّ مخلوق أن له خالقا ليس بصفه و لا

ص: ٣٥١

١- (١) - ساواهم. ورد فى نسخه نصيرى المخطوطه ص ١٨.

٢- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٠ الحديث ٢٢. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤١٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٦. مرسلا.

٣- (٣) - كلّ محدود. ورد فى أمالى المفيد ص ٢٥٣. عن حسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفى، عن محمد بن زيد الطبرى، عن على الرضا عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٢٢. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد بن نعمان، عن حسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفى، عن محمد بن يزيد الطبرى، عن على الرضا عليه السلام.

موصوف (١)، و شهاده كلّ صفه و موصوف بالاقتران، و شهاده الاقتران بالحدوث، و شهاده الحدوث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدوث (٢).

فليس الله عرف من عرف ذاته (٣)، ...

ص: ٣٥٢

١- (١) - غير مخلوق. ورد في أمالي المفيد ص ٢٥٣. عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ١ ص ١٤٩. مراسلا. و في الإقتصاد ص ١٤. مراسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - و الممتنع من الحدث هو القديم في الأزل. ورد في أمالي المفيد. بالسند السابق. و في التوحيد ص ٣٥ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد ابن أبي زياد الجدي، عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في أمالي الطوسي ص ٢٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السلام.

٣- (٣) - فليس الله من عرف بالتشبيه ذاته. ورد في التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السلام. بالسند السابق.

و (١)(٢) ما وَّحده و لا به صدَّق (٣) من كيفه، و لا حقيقته أصاب من مثله (٤)، و لا إياه عنى من شَبَّهه [و] حدّه، و لا له وَّحد من اكتنَّه، و لا به آمن من نهاه، و لا له تدلّل من بَعْضه (٥)، و لا صمده (٦) من أشار إليه

ص: ٣٥٣

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٥ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في الإرشاد ص ١١٩. عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عيسى بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن علي عليه السّلام. و في الإقتصاد ص ١٤. مرسلا. و في الإحتجاج ص ٢٠٠. مرسلا. و في تحف العقول ص ٤٩. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٣ ص ٤٣. عن نسخه من تحف العقول. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: ما وَّحده. إلى: من شَبَّهه. و من: و لا صمده. إلى: معلول. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - ورد في التوحيد، و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق. و الإقتصاد. و تحف العقول.

٤- (٣) - و لا أصاب حقيقته من مثّل به. ورد في

٥- (٤) - ورد في تحف العقول. و نهج السعادة. و في أمالي المفيد عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في أمالي الطوسي. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد ابن محمد بن النعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام.

٦- (٥) - صمده. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٣٩. و نسخه نصيري ص ١١١.

و توهمه.

كلّ معروف بنفسه مصنوع، و كلّ قائم في سواه معلول(١).

شائى الأشياء لا بهمّه، دراك لا بخديعه.

فى الأشياء كلّها غير متمازج بها، و لا بائن منها.

بصنع الله يستدلّ عليه، و بالعقول تعتقد معرفته، و بالتفكر تثبت حجّته، و بآياته احتجّ على خلقه.

هو الواحد الفرد فى أزليّته، لا شريك له فى إلهيّته، و لا ندّ له فى ربوبيّته.

خلق الله - تعالى - الخلق فعلق حجابا بينه و بينهم، فمباينته إيّاهم مفارقتة إيّيتهم، و إيّداؤه إيّاهم شاهد على أن لا- أداه فيه، لشهاده الأدوات بفاقه المؤدّين، و ابتداؤه إيّاهم دليل على أن لا ابتداء له، لعجز كلّ مبتدأ منهم عن إبداء غيره.

أسماءه - سبحانه و تعالى - تعبير، و أفعاله تفهيم، و ذاته حقيقة، و كنهه تفرقه بينه و بين خلقه.

ص: ٣٥٤

١- (١) - كلّ قائم بغيره مصنوع، و كلّ موجود فى سواه معلول. ورد فى نهج السعاده ج ٣ ص ٤٣. عن نسخه من تحف العقول.

في النهي عن استوصاف الله وتحديد الإشارات له

قد جهل الله - تعالى - من استوصفه (١)، و تعدّاه من مثله (٢)، و أخطأه من اكتبه.

فمن قال: "أين؟" فقد بوّأه، و من قال: "فيم؟" فقد ضمّنه، و من قال: "إلام؟" فقد نهّاه، و من قال: "لم؟" فقد علّله، و من قال: "كيف؟" فقد شبّهه، و من قال: "متى؟" (٣) فقد وقّته، و من قال: "حتّى" فقد غيّاه، و من غيّاه فقد جزّأه، و من جزّأه فقد وصفه، و من وصفه فقد ألحد فيه، و من بعّضه فقد عدل عنه.

لا يتغيّر الله - تعالى - بتغيير المخلوق، كما لا يتحدّد بتحديد المحدود (٤).

ص: ٣٥٥

١- (١) - من حدّه. ورد في التوحيد ص ٣٥ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام. ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد.

٢- (٢) - من اشتمله. ورد في المصدرين السابقين.

٣- (٣) - و من قال: "إذ". ورد في تحف العقول ص ٤٩. مرسلا.

٤- (٤) - لا يتغيّر الله بتغيير المخلوق، و لا يتحدّد بتحدّد المحدود. ورد في التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق.

أحد لا بتأويل عدد، صمد لا بتبعيض بدد، باطن لا بمدخله، ظاهر لا بتأويل المباشرة، متجلّ لا باستهلال رؤيه (١) ، (٢)فاعل لا باضطراب آله (٣) ، مقدّر لا بجول فكره، غنى لا باستفاده، مدبر لا بحركه، مرید لا بعزيمه، مدرك لا بحاسه، سميع لا بآله، بصير لا بأداه، قريب لا بمداناه، بعيد لا بمسافه، لطيف لا بتجسم، موجود

ص: ٣٥٦

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٥ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام. ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في تحف العقول ص ٥٠. مراسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٥٣. عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٥ الحديث ١٤ - ١٤. مراسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في الإقتصاد ص ١٤. مراسلا. و في الإرشاد ص ١١٩. عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عيسى بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن علي عليه السّلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ١٩٨. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: فاعل. إلى: باستفاده. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - حركه. ورد في تحف العقول.

لا بعد عدم.

لا تحويه (١) الأماكن، و (٢) لا تصحبه الأوقات، و لا ترفده (٣) الأدوات، و لا تحدّه الصّفات، و لا تأخذه السّنات.

تأويل صفات الله تعالى

ثبت له معنى الزبويّيه إذ لا- مربوب، و حقيقه الألوهيّه إذ لا مألوه، و معنى العلم إذ لا معلوم، و معنى الخالق إذ لا مخلوق، و تأويل السّمع إذ لا مسموع، و وجوب قدره إذ لا مقدور عليه (٤).

بيان أن الله تعالى هو الذي نظم قوانين الطبيعه

سبق الأوقات كونه، و العدم وجوده، و الابتداء أزله (٥).

ص: ٣٥٧

١- (١) - لا- تضمّنه. ورد في التوحيد ص ٣٥. الحديث ٢ عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في تحف العقول ص ٥٠. مرسلا. و وردت الفقرات في المصادر نفسها. باختلاف.

٢- (*) من: لا تصحبه. إلى: الأدوات. و من: سبق. إلى: لا مشعر له. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - تردفه. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٣٩. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١١٣ أ. و ورد تقيده في تحف العقول ص ٥٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٨ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام.

٥- (٤) - أوله. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ١٣ ص ٦٩.

بتشعيره المشاعر عرف أن لا- مشعر له، و بتجهيره الجواهر عرف أن لا- جوهر له، و يانشائه البرايا عرف أن لا منشأ له، و بخلقه الأشباه [عرف] أن لا شبه له (١)، (٢) و بمضادته بين الأمور المتضاده (٣).

ص: ٣٥٨

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٧ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٣٥ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٨ حديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ٥٠ مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٥٣. عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك ابن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد بن نعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السلام.

٢- (*) من: و بمضادته. إلى: متدانياتها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - ورد في الإرشاد للمفيد ص ١١٩. عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عيسى ابن زيد، عن صالح بن كيسان، عن علي عليه السلام. و في الاحتجاج ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا.

عرف (١) أن لا ضدَّ له، و بمقارنته بين الأشياء المقترنه (٢) عرف (٣) أن لا قرين له.

ضادَّ التَّور بالظلمه، و الوضوح بالبهمه، و الجمود (٤) بالبلل، و الخشونه باللين (٥)، و الحرور (٦) بالصرد.

مؤلف بين متعادياتها، مقارن (٧) بين متبايناتها، مقرب بين متباعداتها، مفرق بين متدانياتها.

ص: ٣٥٩

١- (١) - علم. ورد في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الإرشاد للمفيد ص ١١٩. عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عيسى ابن زيد، عن صالح بن كيسان، عن علي عليه السَّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السَّلام. و في الاحتجاج ج ١ ص ٢٩٨. مرسلا.

٣- (٣) - علم. ورد في أمالي المرتضى.

٤- (٤) - الجسوّ. ورد في التوحيد ص ٣٧ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السَّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السَّلام. و ورد اليبس في الكافي بالسند السابق. و أمالي المرتضى. باختلاف يسير.

٥- (٥) - ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق. و أمالي المرتضى.

٦- (٦) - الحرور. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٣٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٣٩. و نسخه عبده ص ٤٠٣.

٧- (٧) - مقارب. ورد في هامش نسخه ابن النقيب ص ٢١٣.

دالّه بتفريقها على مفزقها، و بتأليفها على مؤلفها؛ و ذلك قوله - جلّ ثناؤه -: وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١).

شاهده بغرائزها أن لا- غريزه لمغرزها، دالّه بتفاوتها أن لا تفاوت في مفاوتها، مخبره بتوقيتها أن لا وقت لموقتها؛ حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه و بينها.

جعلها - سبحانه - دلائل على ربوبيته، و شواهد على غيبته، و نواطق على حكمته؛ إذ ينطق تكوّنهنّ على حدثهنّ، و يخبرن بوجودهنّ عن عدمهنّ، و ينبئن بتنقلهنّ عن زوالهنّ، و يعلنن بأفولهنّ أن لا أفول لخالقهنّ.

ليس مذ خلق الخلق استحقّ اسم الخالق، و لا بإحداثه البرايا استحقّ اسم البارئ (٢).

ص: ٣٤٠

١- (١) - الذاريات / ٤٩.

٢- (٢) - و لا- من حيث أحدث استفاد معنى المحدث. ورد في أمالي المفيد ص ٢٥٦. عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٣. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن حسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، عن علي الرضا عليه السّلام. و في قره العيون ص ٣٧٣. مرسلا.

فَرَّقَهَا لَا مِنْ شَيْءٍ، وَ أَلْفَهَا لَا بِشَيْءٍ، وَ قَدَّرَهَا لَا بِاهْتِمَامٍ.

لَا تَقَعُ الْأَوْهَامُ عَلَى كُنْهِهِ، وَ لَا تَحِيطُ الْأَفْهَامُ بِذَاتِهِ (١).

(٢) لَا يَشْمَلُ بَحْدًا، وَ لَا يَحْسِبُ بَعْدًا، وَ لَا تَوَقَّتَهُ "مَتَى"، وَ لَا تَعْتَبَهُ "مَذ"، وَ لَا تَدْنِيهِ "قَد"، وَ لَا تَحْجِبُهُ "لَعْل"، وَ لَا تَقَارِنُهُ "مَعَ"، وَ لَا تَشْتَمِلُهُ "هُوَ" (٣).

وَ إِنَّمَا تَحَدُّ الْأَدْوَاتُ أَنْفُسَهَا، وَ تَشِيرُ الْآلَاتُ إِلَى نِظَائِرِهَا، وَ فِي الْأَشْيَاءِ تَوْجِدُ أَفْعَالِهَا، وَ عَنِ الْفَاقِهِ تَخْبِرُ الْأَدْوَاتُ، وَ عَنِ الضَّدِّ يَخْبِرُ التَّضَادُّ، وَ إِلَى شَبْهِهِ يُؤَوَّلُ الشَّبِيهِ، وَ مَعَ الْأَحْدَاثِ أَوْقَاتِهَا، وَ بِالْأَسْمَاءِ

ص: ٣٤١

١- (١) - وَرَدَ فِي التَّوْحِيدِ ص ٣٧ الْحَدِيثُ ٢. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْكَاتِبِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْقَلْزَمِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الْجَدِّيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ عَلِيِّ الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ عَنِ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَيُّوبِ الْعَلَوِيِّ، عَنِ عَلِيِّ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ج ٢ ص ١٣٧ الْحَدِيثُ ٥١. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي التَّوْحِيدِ. وَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِيِّ ج ١ ص ١٣٩ الْحَدِيثُ ٤. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مَرْفُوعًا عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٥٠. مَرْسَلًا. وَ فِي قَرَةِ الْعَيُونِ ص ٣٧٣. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَادِرِ.

٢- (*) مِنْ: لَا يَشْمَلُ. إِلَى: يَحْسِبُ بَعْدًا. وَ مِنْ: وَ إِنَّمَا. إِلَى: نِظَائِرِهَا. وَرَدَ فِي خُطْبِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٨٦.

٣- (٢) - "حِينَ" وَرَدَ فِي التَّوْحِيدِ. وَ عَيُونِ أَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ الْفَقْرَةُ وَرَدَتْ فِي الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ. وَ الْكَافِي. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ تَحْفِ الْعُقُولِ. بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

تفترق صفاتها، و منها فصلت قرائنها، و إليها آلت أحداثها(١).

(٢) منعها " منذ " القدمة(٣)، و حمته " قد " الأزلية، و جنبها " لو لا " التكملة(٤).

فرق بين قبل و بعد ليعلم أن لا قبل له و لا بعد.

إفترقت فدلّت على مفزقها، و تباينت فأعربت عن مباينها(٥).

بها تجلّى صانعها للعقول، و بها احتجب عن الرّؤية و (٦) امتنع

ص: ٣٦٢

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٥١. مرسلا. و في التوحيد ص ٣٧ الحديث ٢. عن محمد ابن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد ابن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٧ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. باختلاف بين المصادر.

٢- (*) من: منعها. إلى: التكملة. و من: بها تجلّى. إلى: العيون. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

٣- (٢) - القدمية. ورد في نسخه الجيلاني (المخطوطه الموجوده في مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام في مدينه مشهد). و نسخه عبده ص ٤٠٣.

٤- (٣) - نفت عنها " لو لا " الجبرية. ورد في تحف العقول.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق. و التوحيد. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق. و في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الإحتجاج ج ٢ ص ١٧٧. مرسلا عن علي الرضا عليه السّلام.

٦- (٥) - ورد في التوحيد ص ٤٠ الحديث ٢. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. و الكافي. بالسندين السابقين. و تحف العقول. و الإحتجاج.

عن نظر العيون، و إليها تحاكم الأوهام، و فيها أثبتت العبره، و منها أنيط الدليل، و بالعقول يعتقد التصديق بالله، و بالإقرار يكون الإيمان به.

بيانه (عليه السلام) التلازم بين الدين و العلم

لا دين إلا بمعرفه، و لا معرفه إلا بتصديق، و لا تصديق إلا بتجريد التوحيد، و لا توحيد إلا بالإخلاص، و لا إخلاص مع التشبيه، و لا نفى مع إثبات الصفات، و لا تجريد إلا باستقصاء النفي كله.

لأن إثبات بعض التشبيه يوجب الكل، و لا يستوجب كل التوحيد ببعض النفي دون الكل؛ و الإقرار نفى الإنكار، و لا ينال الإخلاص بشيء من الإنكار.

كل ما فى الخلق من أثر لا يوجد فى خالقه، و كل ما يمكن فيه يمتنع فى صانعه(1).

ص: ٣٦٣

١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٥١. مرسلا. و فى التوحيد ص ٤٠ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمى، عن محمد بن أبى زياد الجدوى، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن على بن أبى طالب، عن على الرضا عليهما السلام. و عن ابن أبى زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوى، عن القاسم بن أيوب العلوى، عن على الرضا عليه السلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٣٧ الحديث ٥١. بالسند الوارد فى التوحيد. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ١٣٩ الحديث ٤. عن محمد بن أبى عبد الله، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى الإحتجاج ج ٢ ص ١٧٧. مرسلا عن الرضا عليه السلام.

بيان أن صفات الخلق لا يمكن أن تكون في الخالق

(١) لا يجرى عليه السكون والحركة، ولا يمكن فيه التجزئه ولا الاتصال (٢).

و كيف يجرى عليه ما هو أجراه، و يعود فيه ما هو أبداه، و يحدث فيه ما هو أحدثه؟!.

إذا لتفاوتت ذاته، و لتجزأ كنهه، و لامتنع من الأزل معناه، و لما كان للأزل معنى إلا معنى الحدث، و لا للبارئ معنى إلا معنى المبروء (٣)؛ و لكان له وراء إذ (٤) وجد له أمام، و لا لتمس التمام إذ (٥) لزمه التقصان!.

ص: ٣٦٤

١- (*) من: لا يجرى. إلى: معناه. و من: و لكان. إلى: التقصان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٦.

٢- (١) - ورد في تحف العقول للحراني ص ٥١. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في التوحيد ص ٤٠ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٣٧ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. باختلاف يسير.

٤- (٣) - إذا. ورد في نسخة نصيري ص ١١١. و نسخة الإسترابادي ص ٢٧٤. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١١٣ ب.

٥- (٤) - إذا. ورد في نسخة نصيري. و نسخة الإسترابادي.

و كيف يستحقّ اسم الأزل من لا يمتنع من الحدث، و كيف يستأهل الدوام من تنقله الأحوال و الأعوام، و كيف ينشئ الأشياء من لا يمتنع من الإنشاء؟! (١).

(٢) و إذا لقامت آية المصنوع فيه، و لتحوّل دليلاً بعد أن كان مدلولاً عليه، و لاقتربت صفاته بصفات مادونه.

ليس في مجال القول حجّجه، و لا في المسألة عنه جواب (٣).

خرج بسطان الامتناع من أن يؤثّر فيه ما يؤثّر في غيره.

الذي لا يحول و لا يزول، و لا يجوز عليه الأفول.

لم يلد فيكون مولوداً، و لم يولد فيصير محدوداً.

ص: ٣٤٥

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٨ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السّلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السّلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٣٧ الحديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد. و في الإحتجاج ج ٢ ص ١٧٧. مرسلًا عن علي الرضا عليه السّلام.

٢- (*) من: و إذا لقامت. إلى: مدلولاً عليه. و من: خرج بسطان. إلى: عزّ و قدره. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٤.

٣- (٢) - ورد في التوحيد ص ٣٨ الحديث ٢. و عيون أخبار الرضا عليه السّلام. بالسند السابق. و الإحتجاج. و في تحف العقول ص ٥١. مرسلًا باختلاف يسير.

جلّ عن اتّخاذ الأبناء، و طهر من ملامسه النساء.

لا تناله الأوهام فتقدّره، و لا تتوهّمه الفطن فتصوّره، و لا تدركه الحواسّ فتحسّه، و لا تلمسه الأيدي فتمسّه، و لا يتغيّر بحال، و لا يتبدّل فى الأحوال، و لا تبليه الليالى و الأيام، و لا يغيّره الضياء و الظلام.

فى امتناع أن يتصف الخالق بصفات المخلوقين

و لا يوصف بشيء من الأجزاء، و لا بالجوارح و الأعضاء، و لا بعرض من الأعراض، و لا بالغيريّة و الأبعاض.

و لا يقال: له حدّ و لا نهايه، و لا انقطاع و لا غايه؛ و لا أنّ الأشياء تحويه فتقلّه أو تهويه، أو أنّ شيئاً يحمله فيمليه أو يعدّله.

ليس فى الأشياء بوالج، و لا عنها بخارج.

يخبر لا- بلسان و لهوات، و يسمع لا بخروق و أدوات؛ يقول و لا يتلفظ (1) و يحفظ و لا يتحفّظ، و يريد و لا يضمّر، و يحبّ و يرضى من غير رقه، و يبغض و يغضب من غير مشقّه.

ص: ٣٤٤

١- (١) - يلفظ. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٤١. و نسخه الآملى ص ٢٠٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٤٠. و نسخه الإسترابادى ص ٢٧٥. و نسخه عبده ص ٤٠٤. و نسخه الصالح ص ٢٧٤.

يقول لما أراد كونه: "كن" فيكون، لا بصوت يقرع، و لا بنداء يسمع؛ و إنما كلامه - سبحانه - فعل منه أنشأه و مثله، لم يكن من قبل ذلك كائنا، و لو كان قديما لكان إليها ثانيا.

لا يقال: "كان بعد أن لم يكن"، فتجرى عليه الصّيفات المحدثات، و لا يكون بينها و بينه (١) فصل، و لا له عليها فضل، فيستوى الصّانع و المصنوع، و يتكافأ المبتدع و البديع.

خلق الخلائق على غير مثال خلا من غيره، و لم يستعن على خلقها بأحد من خلقه.

و أنشأ الأرض فأمسكها من غير اشتغال، و أرساها على غير قرار، و أقامها بغير قوائم، و رفعها بغير دعائم، و حصّنها من الأود و الاعوجاج، و منعها من التّهافت و الانفراج.

أرسي أوتادها، و ضرب أسدادها، و استفاض عيونها، و خدّ أوديتها؛ فلم يهن ما بناه، و لا ضعف ما قواه.

هو الظاهر عليها بسلطانه و عظمته، و هو الباطن لها بعلمه و معرفته، و العالى على كلّ شيء منها بجلاله و عزّته.

ص: ٣٦٧

١- (١) - بينه و بينها. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ١٧١. و نسخه نصيرى ١١٢. و هامش نسخه الآملى ص ٢٠٨.

لا يعجزه شيء منها (١) فيطلبه (٢) ، و لا يمتنع عليه فيغلبه، و لا يفوته السّريع منها فيسبقه، و لا يحتاج إلى ذي مال فيرزقه.

خضعت الأشياء له، و ذلّت (٣) مستكينه لعظمته؛ لا- تستطيع الهرب من سلطانه إلى غيره فتمتنع من نفعه و ضرّه، و لا- كفء له فيكافئه، و لا نظير له فيساويه.

هو المفنى لها بعد وجودها، حتّى يصير موجودها كمفقودها.

و ليس فناء الدّنيا بعد ابتداعها بأعجب من إنشائها و اختراعها.

و كيف و لو اجتمع جميع حيوانها، من طيرها و بهائمها، و ما كان من مراحلها و سائمها، و أصناف أسناخها (٤) و أجناسها، و متبلمده أممها و أكياسها، على إحداث بعوضه، ما قدرت على إحدائها، و لا عرفت كيف السّيل إلى إيجادها، و لتحيّرت عقولها في علم ذلك و تاهت، و عجزت قواها و تناهت، و رجعت خاصته حسيّره،

ص: ٣٤٨

١- (١) - منها شيء. ورد في نسخة نصيري المخطوطة ١١٢.

٢- (٢) - طلبه. ورد في المصدر السابق. و في نسخة ابن المؤدب ص ١٧١. و نسخة الآملي ص ٢٠٨. و نسخة الجيلاني. و نسخة الإسترابادي ص ٢٧٦.

٣- (٣) - فذلّت. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٤١. و نسخة ابن النقيب ص ٢١٥.

٤- (٤) - أشباحها. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٧١. و نسخة نصيري ١١٢. و نسخة الآملي ص ٢٠٩. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١١٤ ب.

عارفه بأنّها مقهوره في إبدائها، مقرّه بالعجز عن إنشائها، مدعنه بالضعف عن إفنائها.

و إنّ الله (١) - سبحانه - يعود بعد فناء الدّنيا وحده و لا شيء معه، كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها؛ بلا وقت و لا مكان، و لا حين و لا زمان.

عدمت عند ذلك الآجال و الأوقات، و زالت السنون و الساعات، فلا شيء إلاّ الله الواحد القهار، الذي إليه مصير جميع الأمور. بلا قدره منها كان ابتداء خلقها، و بغير امتناع منها كان فناؤها، و لو قدرت على الامتناع لدام بقاؤها.

لم يتكأده (٢) صنع شيء منها إذ صنعه، و لم يؤده منها خلق ما خلقه و برأه (٣).

ص: ٣٦٩

١- (١) - إنه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٤٣. و نسخة ابن المؤدب ص ١٧١. و نسخة نصيري ص ١١٢. و نسخة الآملي ص ٢٠٩. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٤٢.

٢- (٢) - يتكأده. ورد في نسخة عبده ص ٤٠٧. و نسخة الصالح ص ٢٧٦. و نسخة العطاردي ص ٢٧٩.

٣- (٣) - ما برأه و خلقه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٤٣. و نسخة ابن المؤدب ص ١٧٢. و نسخة نصيري ص ١١٣. و نسخة الآملي ص ٢٠٩. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٤٣. و نسخة العطاردي ص ٢٧٩. و ورد ما خلقه إذ برأه. في متن بهج الصباغ ج ١ ص ٢١١.

و لم يكوّن لها لتشديد سلطان، و لا لخوف من زوال و نقصان، و لا للاستعانه بها على نذّ مكاثر، و لا للاحتراز بها من ضدّ ماثور، و لا للازدیاد بها فى ملكه، و لا لمكاثره شريك فى شركه، و لا لوحشه كانت منه فأراد أن يستأنس إليها.

ثمّ هو يفتنيها بعد تكوينها، لا لسأم دخل عليه فى (1) تصريفها و تدبيرها، و لا لراحه واصله إليه، و لا لثقل شىء منها عليه.

لا يملّه طول بقائها فيدعوه إلى سرعه إفتائها؛ و لكنّه - سبحانه - دبرها بلطفه، و أمسكها بأمره، و دمّرها بقدرته؛ ثمّ يعيدها بعد الفناء من غير حاجه منه إليها، و لا-لاستعانه بشىء منها عليها، و لا لانصراف من حال وحشه إلى حال استثناس، و لا من حال جهل و عمى إلى حال علم و التماس، و لا من فقر و حاجه إلى غنى و كثره، و لا من ذلّ وضعه إلى عزّ و قدره.

لا إله إلاّ الله العليّ العظيم.

كذب العادلون بالله و ضلّوا ضلّالا بعيدا، و خسروا خسرانا مبينا.

ص: ٣٧٠

١- (١) - من. ورد فى نسخه نصيرى المخطوطه ص ١١٣.

و صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ (١).

٥- خطبه له عليه السلام في توحيد الله تعالى و التزهيد في الدنيا

اشاره

خطبه له عليه السلام في توحيد الله تعالى و التزهيد في الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) الحمد لله الواصل الحمد بالتعم، و النعم بالشكر.

نحمده على آلائه كما نحمده على بلائه.

و نستعينه على هذه النفوس البطاء عمّا أمرت به، السراع إلى ما نهيت عنه.

و نستغفره ممّا أحاط به علمه، و أحصاه كتابه؛ علم غير

ص: ٣٧١

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٤١ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي الرضا عليهما السلام. و عن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٣٧ حديث ٥١. بالسند الوارد في التوحيد.

٢- (*) من: الحمد لله. إلى: واعيها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١١٤.

بيان أفضل أنواع الإيمان بالله سبحانه

و تؤمن به إيمان من عاين الغيوب، و وقف على الموعود؛ إيماناً نفى إخلاصه الشرك، و يقينه الشك.

و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و نشهد أن محمداً صلى الله عليه و آله و سلم عبده و رسوله؛ شهادتين تصعدان القول، و ترفعان العمل.

لا يخف ميزان تواضعان فيه، و لا يثقل ميزان ترفعان منه(١).

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله - سبحانه - (٢) التي هي الزاد، و بها المعاد(٣).

زاد مبلغ(٤)، و معاد(٥) منجج.

ص: ٣٧٢

-
- ١- (١) - عنه. ورد في نسخة الآملي ص ٩٣. و نسخة الإسترابادي ص ١٥١. و نسخة العطاردي ص ١٣٢ عن نسخة مكتبته نواب. و نسخة عبده ص ٢٧٣. و نسخة الصالح ص ١٦٩.
 - ٢- (٢) - ورد في غرر الحكم للآملي ج ١ ص ٢٤٧ الحديث ٢٤٠. مرسلا.
 - ٣- (٣) - المعاذ. ورد في نسخة الآملي ص ٩٣. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٣٥. و نسخة الإسترابادي ص ١٥١. و نسخة العطاردي ص ١٣٢. و نسخة الصالح ص ١٦٩.
 - ٤- (٤) - مبلغ. ورد في نسخة نصيري ص ٥٠. و نسخة الصالح ص ١٦٩.
 - ٥- (٥) - معاذ. ورد في نسخة الآملي ص ٩٣. و نسخة العطاردي ص ١٣٢. و نسخة الصالح ص ١٦٩.

دعا إليها أسمع داع، ووعاها خير واع؛ فأسمع داعيها، و فاز واعيها.

في الحث على التقوى و بيان فوائدها

[عباد الله؛] إنّ تقوى الله عماره الدين، و عماد اليقين؛ و إنّها لمفتاح الصّلاح، و مصباح النّجاح(١).

(٢) عباد الله؛ إنّ تقوى الله حمت أولياء الله محارمه، و ألزمت قلوبهم مخافته، حتّى أسهرت ليالهم، و أظمأت هواجرهم؛ فأخذوا الرّاحة بالنّصب، و الرّوى بالظّمأ، و استقربوا الأجل، فبادروا العمل، و كذبوا الأمل، فلاحظوا الأجل. [أولئك] طوبى لهم و حسن مآب(٣).

حال الدنيا و تقلباتها

ثمّ إنّ الدنيا دار فناء و عناء، و غير و عبر.

ص: ٣٧٣

-
- ١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٩ الحديث ٢٤٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٩. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٢- (*) من: عباد الله. إلى: الأجل. و من: ثمّ إنّ الدنيا. إلى: مؤمل يترك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤.
 - ٣- (٢) - ورد في ناسخ التواريخ. و في نثر الدرّ ج ١ ص ٣٤٨. مرسلا عن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

فمن الفناء (١) أن الدهر موتر (٢) قوسه، مفوق نبلة (٣)؛ لا تخطئ سهامه، ولا يوسى جراحه.

بيان ابتلاءات الإنسان في الدنيا

يرمى الحيّ بالموت، والشباب بالهرم (٤)، والصحيح بالسقم، والتاجي بالعطب.

ص: ٣٧٤

١- (١) - فائها. ورد في أمالي الطوسي ص ٤٥٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن الحسين بن عبد الله، عن أبي هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي العباس ابن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز (ابن بنت إلياس)، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٠٦. عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن أبي داوود السجستاني، عن إبراهيم بن الحسن الطرطوسي، عن بشر بن زاذان، عن عمرو ابن صبيح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهما السلام، وفي تحف العقول ص ١٥٦. مرسلا. وفي مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا.

٢- (٢) - موتر. ورد في نسخه نصيري ص ٥٠. و نسخه الآملي ص ٩٣. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٣٦.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول. و مطالب السؤول. و في أمالي الطوسي ص ٤٥٦ و ص ٥٠٦. بالسندين السابقين. و في دستور معالم الحكم ص ٣٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٧٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧١. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١١٤ الحديث ١٠٩. عن ابن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز و هو ابن إلياس، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. ٤- (٤) - ورد في دستور معالم الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و ناسخ التواريخ.

آكل لا يشبع، و شارب لا ينقع.

و من العناء(١) أنّ المرء يجمع ما لا- يأكل، و يبني ما لا يسكن، ثم يخرج إلى الله - سبحانه و تعالى - لا مالا حمل، و لا بناء نقل.

و من غيرها أنك ترى المرحوم مغبوطا، و المغبوط مرحوما؛ ليس بين(٢) ذلك إلا نعيما زل(٣)، و يؤسا نزل.

ص: ٣٧٥

١- (١) - عنائها. ورد في تحف العقول ص ١٥٦. مرسلا. و في مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٤٥٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن الحسين بن عبد الله، عن أبي هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي العباس بن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز (ابن بنت إلياس)، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ٥٠٦. عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن أبي داود السجستاني، عن إبراهيم بن الحسن الطرطوسي، عن بشر بن زاذان، عن عمرو ابن صبيح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١١٤ الحديث ١٠٩. عن ابن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز و هو ابن إلياس، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (٢) - ورد في مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٧١. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - زال. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٩٩.

و من عبرها أنّ المرء يشرف على أمّله فيقتطعه (١) حضور (٢) أجله؛ فلا أمل يدرك، ولا مؤمل يترك.

(٣) كم من مستدرج بالإحسان إليه؟.

و كم من (٤) مغرور بالسّتر عليه؟.

ص: ٣٧٤

١- (١) - فيقطعه. ورد في نسخة نصيري ص ٥٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٢ ب. و نسخة عبده ص ٢٧٤.

٢- (٢) - فيختطفه من دونه. ورد في مطالب السؤول ص ١٩٠. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٤٥٦. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن الحسين بن عبد الله، عن أبي هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي العباس بن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز (ابن بنت إلياس)، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ص ٥٠٦. عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن أبي داود السجستاني، عن إبراهيم ابن الحسن الطرطوسي، عن بشر بن زاذان، عن عمرو بن صبيح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام، و في تحف العقول ص ١٥٧. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١١٤ الحديث ١٠٩. عن ابن عقده، عن الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، عن الحسين بن علي الخزاز و هو ابن إلياس، عن ثعلبه بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (*) من: كم من. إلى: الإملاء له. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٦. و تكرر تحت الرقم ٢٦٠.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٠ الحديث ٢٢. مرسلا. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ٢٠٣. مرسلا.

و كم من (١) مفتون بحسن القول فيه؟.

و ما ابتلى الله - سبحانه - أحدا بمثل الإملاء له.

ألم تسمعوا قول الله - عزّ و جلّ - إِنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ لِيَزِدُّوا إِثْمًا (٢).

(٣) فسبحان الله، ما أعزّ (٤) سرورها، و أظمأريها، و أضحى (٥) فيئها!.

لا جاء يردّ، و لا ماض يرتدّ!.

و سبحان الله، ما أقرب الحيّ من الميّت للحاقه به، و أبعد الميّت من الحيّ لانقطاعه عنه!.

أيها الناس؛ حلّوا أنفسكم بالطّاعة، و البسوا قناع المخافه؛ و اجعلوا آخرتكم لأنفسكم، و سعيكم لمستقرّكم.

ص: ٣٧٧

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٢٠٣. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٠ الحديث ١٢. مرسلا.

٢- (٢) - آل عمران / ١٧٨. و الفقه وردت فى تاريخ يعقوبى و تحف العقول.

٣- (*) من: فسبحان. إلى: لانقطاعه عنه. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١١٤.

٤- (٣) - أعزّ. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٩٨. و نسخه الآملى ص ٩٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٣٦ و نسخه الإستراবাদى ص ١٥٢. و نسخه عبده ص ٢٧٤.

٥- (٤) - أطحى. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٥٠. مرسلا.

و اعلموا أنّكم عمّا قليل راحلون، و إلى الله صائرون؛ و لا يغنى عنكم هنالك إلاّ صالح عمل قدّمتموه، أو حسن ثواب حزتموه.
إنّكم إنّما تقدمون على ما قدّمتم، و تجازون على ما أسلفتم؛ فلا تتخذ عنكم زخارف دنيا دنيّه عن مراتب جنان عليه.
فكأن قد انكشف القناع، و ارتفع الارتياح، و لاقى كلّ امرئ مستقرّه، و عرف مثواه و منقلبه (١).

بيان ابتلاءات الإنسان في الدنيا

[عباد الله؛] (٢) إنّهُ ليس شيء بشرّ من الشّرّ إلاّ عقابه، و ليس شيء بخير من الخير إلاّ ثوابه.
و كلّ شيء من الدّنيا سماعه أعظم من عيانه، و كلّ شيء من الآخرة عيانه أعظم من سماعه.
فليكشفكم من العيان السّماع، و من الغيب الخبر.
و اعلموا أنّ ما نقص من الدّنيا و زاد في الآخرة خير ممّا نقص من الآخرة و زاد في الدّنيا.
فكم من منقوص رابح، و مزيد خاسر!

ص: ٣٧٨

١- (١) - ورد في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٤٧. مرسلا.

٢- (*) من: إنّهُ ليس. إلى: مسلمون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤.

[عباد الله؛] إِنَّ الْعَذَى أَمْرَتُمْ بِهِ أَوْسَعُ مِنَ الْعَذَى نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَ مَا أَحَلَّ لَكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ؛ فَذَرُّوا مَا قَلَّ لِمَا كَثُرَ، وَ مَا ضَاقَ لِمَا اتَّسَعَ.

قد تكفّل لكم بالرزق و أمرتم بالعمل، فلا يكوننّ المضمون لكم طلبه أولى بكم من المفروض عليكم عمله.

مع أنّه، و الله، لقد اعترض الشكّ، و دخل اليقين، حتّى كأنّ العذى ضمن لكم قد فرض عليكم، و كأنّ العذى فرض عليكم قد وضع عنكم.

فبادروا العمل، و قصّروا الأمل (1)، و خافوا بغيته الأجل؛ فإنّه لا يرجى من رجعه العمر ما يرجى من رجعه الرزق.

ما فات اليوم من الرزق يرجى غدا زيادته، و ما فات أمس من العمر لم يرج اليوم رجعتة.

الرجاء مع الجائى، و اليأس مع الماضى.

ص: ٣٧٩

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٤ الحديث ١١٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩١. مرسلا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَاسْعُوا فِي مَرْضَاتِهِ، وَاحْذَرُوا مَا حَذَرَكُمْ مِنْ أَلِيمِ عَذَابِهِ (١)، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٢).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ اقْبَلُوا النَّصِيحَةَ مِمَّنْ نَصَحَكُمْ، وَتَلَقَّوْهَا بِالطَّاعَةِ مِمَّنْ حَمَلَهَا إِلَيْكُمْ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - لَمْ يَمْدَحْ مِنَ الْقُلُوبِ إِلَّا أَوْعَاها لِلْحِكْمَةِ، وَ مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَسْرَعَهُمْ إِجَابَهُ إِلَى الْحَقِّ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجِهَادَ الْأَكْبَرَ جِهَادَ النَّفْسِ.

فَاشْتَغَلُوا بِجِهَادِ أَنْفُسِكُمْ تَسْعِدُوا، وَارْضُوا الْقَيْلَ وَالْقَالَ تَسْلَمُوا، وَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَغْنَمُوا.

وَ كُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ، إِخْوَانًا تَفُوزُوا لَدَيْهِ بِالنَّعِيمِ الْمَقِيمِ.

يَا عِبِيدَ الدُّنْيَا الْعَامِلِينَ لَهَا؛ إِذَا كُنْتُمْ فِي النَّهَارِ تَبِيعُونَ وَ تَشْتَرُونَ، وَ بِاللَّيْلِ عَلَى فَرْشِكُمْ تَتَقَلَّبُونَ وَ تَنَامُونَ، وَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ عَنِ

الْآخِرَةِ تَغْفَلُونَ، وَ بِالْعَمَلِ تَسُوفُونَ، فَتَفَكَّرُونَ بِالْإِرْتِيَادِ، وَ مَتَى تَقْدَمُونَ الزَّادَ، وَ مَتَى تَهْتَمُّونَ بِأَمْرِ الْمَعَادِ؟!!!

ص: ٣٨٠

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٤ الحديث ٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - آل عمران / ١٠٢.

يا أيها الناس؛ إنّه لم يكن لله - سبحانه - حجّه في أرضه أو أكد من نبيّه صلّى الله عليه وآله، ولا حكمه أبلغ من كتابه العظيم؛ و لا مدح الله - تعالى - منكم إلا من اعتصم بحبله و اقتدى بنبيّه.

و إنّما هلك من هلك عند ما عصاه و خالفه و اتّبع هواه؛ فلذلك يقول - عزّ من قائل - : فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١).

يا أيها الناس؛ إلى كم توعظون و لا تتعظون؟.

فكم قد وعظكم الواعظون، و حدّركم المحذرون، و زجركم الزّاجرون، و بلّغكم العالمون، و على سبيل النّجاه دلّكم الأنبياء و المرسلون؛ و أقاموا عليكم الحجّج، و أوضحوا لكم المحجّج.

فبادروا العمل، و اغتنموا المهل؛ فإنّ اليوم عمل و لا حساب، و غدا حساب و لا عمل، و سيّعلم الذين ظلّموا أيّ منقلبٍ ينقلبون (٢).

ص: ٣٨١

١- (١) - النور/ ٦٢.

٢- (٢) - الشعراء/ ٢٢٧. و وردت الفقرات في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٦٨ الحديث ٦ و ٧ و ١١. مراسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥٢. مراسلا. و في ص ٥٥٧. مراسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٥٢٠. مراسلا. و في ص ٥٢٨. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

خطبته (عليه السلام) في وحدانيته الله سبحانه و تعالى

٦- خطبه له عليه السلام في وحدانيته الله سبحانه و تعالى

اشاره

خطبه له عليه السلام في وحدانيته الله سبحانه و تعالى

روى عن نوف البكالى؛ قال: خطبنا بهذه الخطبه أمير المؤمنين على عليه السلام بالكوفه، و هو قائم على حجاره نصبها له جعده بن هبيرة المخزومي، و عليه مدرعه من صوف، و حمائل سيفه ليف، و في جبينه ثفنه من أثر السجود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يموت و لا تنقضى عجائبه، لأنه كل يوم هو في شأن (١). من إحداث بديع لم يكن.

الذي (٢)(٣) لم يولد فيكون في العز مشاركا، و لم يلد فيكون

ص: ٣٨٢

١- (١) - الرحمن / ٢٩.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤١ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر و غيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد بن خالد البرقي، عن احمد بن النضر و غيره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٦. مرسلا.

٣- (*) من: لم يولد. إلى: هالكا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٢.

مورثاً(١) هالكا، و لم تقع عليه الأوهام فتقدّره شيحا ماثلا، و لم تدركه الأبصار فيكون بعد انتقالها حائلا.

بيان معنى أزليه الله سبحانه و أبديته

الذّي ليست لأوليته نهايه، و لا لآخريته حدّ و لا غايه.

الذّي (٢)(٣) لم يتقدّمه وقت و لا زمان، و لم يتعاوره زياده و لا نقصان، و لا يوصف ب "أين"، و لا ب "ما"، و لا بمكان.

الذّي بطن من خفيات الأمور، و (٤) ظهر للعقول بما أرانا(٥) في خلقه (٦) من علامات التدبير المتقن، و القضاء المبرم.

ص: ٣٨٣

١- (١) - موروثا. ورد في أغلب نسخ النهج. و الوارد في المتن هو نسخه فيض الإسلام.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤١ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر و غيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد بن خالد البرقي، عن احمد بن النضر و غيره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٦. مرسلا.

٣- (*) من: و لم يتقدّمه. إلى: نقصان. و من: بل ظهر إلى: المبرم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و ورد بل ظهر في نسخ النهج.

٥- (٤) - يرى. ورد في الكافي. و التوحيد. بالسندين السابقين. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٦- (٥) - ورد في المصادر السابقه.

الَّذِي سَأَلْتُ الْأَنْبِيَاءَ عَنْهُ فَلَمْ يَصِفْهُ بِحَدِّ، بَلْ وَصَفْتَهُ بِأَفْعَالِهِ، وَدَلَّتْ عَلَيْهِ بآيَاتِهِ.

وَلَا تَسْتَطِيعُ عُقُولُ الْمُتَفَكِّرِينَ جَحْدَهُ؛ لِأَنَّ مِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ فِطْرَتَهُ، وَهُوَ الصَّانِعُ لَهُنَّ، فَلَا مَدْفَعَ لِقُدْرَتِهِ.

الَّذِي بَانَ مِنَ الْخَلْقِ فَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ.

الَّذِي خَلَقَ خَلْقَهُ لِعِبَادَتِهِ، وَأَقْدَرَهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ بِمَا جَعَلَ فِيهِمْ، وَقَطَعَ عِذْرَهُمْ بِالْحَجَجِ؛ فَعَنْ بَيْنِهِ هَلَكٌ مِنْ هَلَكٍ، وَعَنْ بَيْنِهِ (١) نَجَا مِنْ نَجَا، وَلِلَّهِ الْفَضْلُ مُبْتَدَأٌ وَمَعِيدًا.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ، افْتَتَحَ الْكِتَابَ بِالْحَمْدِ لِنَفْسِهِ، وَ خَتَمَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَ حَكَمَ الْآخِرَةَ بِالْحَمْدِ لِنَفْسِهِ، فَقَالَ: وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢).

ص: ٣٨٤

١- (١) - وَ بِمَنْئِهِ. وَرَدَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِي ج ١ ص ١٤١ الْحَدِيثَ ٧. عَنْ عَدِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ وَ غَيْرِهِ، عَنْ ذَكَرِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ. مَرْسَلًا.

٢- (٢) - الزَّمَرُ / ٧٥.

بيان الصفات الخاصة بالله تعالى وحده

الحمد لله اللّابس الكبرياء بلا تجسيد، والمرتدى الجلال بلا تمثيل، والمستوى على العرش بلا زوال، والمتعالى عن الخلق بلا تباعد عنهم، والقريب منهم بلا ملامسه منه لهم.

ليس له حدّ ينتهى إلى حدّه، ولا له مثل فيعرف بمثله.

ذلّ من تجبرّ غيره، وصغر من تكبرّ دونه.

وتواضعت الأشياء لعظمته، وانقادت لسلطانه وعزّته، وكلّت عن إدراكه ظروف العيون، وقصرت دون بلوغ صفتة أوهام الخلاق.

الأوّل قبل كلّ شيء ولا قبل له، والآخر بعد كلّ شيء ولا بعد له، والظاهر على كلّ شيء بالقهر له، والمشاهد لجميع الأماكن بلا انتقال إليها.

لا تلمسه لامسه، ولا تحسه حاسه، وهو الذى فى السّماءِ إلهٌ وفى الأرضِ إلهٌ وهو الحكيمُ العليمُ (١).

أتقن ما أراد خلقه من الأشياء كلّها لا بمثال سبق إليه، ولا لغوب دخل عليه فى خلق ما خلق لديه.

إبتدأ ما أراد ابتداءه، وأنشأ ما أراد إنشاءه، على ما أراد من الثقلين:

ص: ٣٨٥

الجنّ و الإنس، ليعرفوا بذلك ربوبيّته، و تمكّن فيهم طاعته(١).

في إقرار السماوات و الأرض و ما فيهن لله بالعبودية

(٢) فمن شواهد خلقه خلق السّماوات موطّعات بلا عمد، قائمات بلا سند؛ دعاهنّ فأجبن طائعات مذعنات، غير متلكّئات و لا مبطنات.

و لو لا- إقرارهنّ له بالرّبوبيّته، و إذعانهنّ له بالطّواعيه(٣)، لما جعلهنّ موضعا لعرشه، و لا مسكنا لملائكته، و لا مصعدا للكلم الطّيب و العمل الصّالح من خلقه.

جعل نجومها أعلاما يستدلّ بها الحيران في مختلف فجاج الأقطار؛ لم يمنع ضوء نورها ادلهمام(٤) سجع الليل المظلم، و لا

ص: ٣٨٦

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٤١ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر و غيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في التوحيد ص ٣١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد بن خالد البرقي، عن احمد بن النضر و غيره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السّلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٦. مرسلا.

٢- (*) من: فمن شواهد. إلى: في بطنها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٨٢.

٣- (٢) - بالطّاعه. ورد في

٤- (٣) - ادهمام. ورد في لسان العرب ج ١٢ ص ٢١٠. مرسلا.

استطاعت (١) جلايب سواد الحنادس أن تردّ ما شاع في السماوات من تالأؤ نور القمر.

بيان مدى علم الله سبحانه

فسبحان من لا يخفى عليه سواد غسق داج، ولا ليل ساج، في بقاع الأرضين المتطأطنات، ولا في يفاع (٢) الشفع المتجاورات، و ما يتجلجل به الرعد في أفق السّماء، و ما تلاشت عنه بروق الغمام، و ما تسقط من ورقه تزيلها عن مسقطها عواصف الأنواء، و انهطال السّماء.

و يعلم مسقط القطره و مقرّها، و مسحب الدّره و مجرّها، و ما يكفى البعوضه من قوتها، و ما تحمل الأنتى في بطنها.

نحمده بجميع محامده كلّها على جميع نعمائه كلّها، و نستهديه لمراشد أمورنا، و نعوذ به من سيئات أعمالنا، و نستغفره للذنوب التي سلفت منا.

و نشهد أن لا إله إلا الله، و أنّ محمّدا عبده و رسوله؛ بعثه بالحقّ

ص: ٣٨٧

١- (١) - استطاعت. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٦٦.

٢- (٢) - بقاع. ورد في نسخة نصيري ص ١٠٥ و نسخة عبده ص ٣٨٩ و نسخة ابن النقيب ص ١٦٦. و نسخة العطاردي ص ٢١٧ عن نسخة موجوده في مكتبه ممتاز العلماء في لکنهو - الهند.

نبيا دالاً عليه، و هاديا إليه؛ فهدانا به من الضلالة، و استنقذنا به من الجهالة.

في الحَضِّ على إطاعه إمام الحق و حسن المؤازره له

مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَزَوْزاً عَظِيماً (١)، و نال ثوابا كريما جزيلا، و من يعص الله و رسوله فقد خسر خسرانا مبينا، و استحقَّ عذابا أليما.

فأنجعوا بما يحقّ عليكم من السَّمع و الطّاعة، و إخلاص النّصيحه، و حسن المؤازره.

و أعينوا على أنفسكم بلزوم الطّريقه المستقيمه، و هجر الأمور الكريهه.

و تعاطوا الحقّ بينكم و تعاونوا عليه.

و خذوا على يدي الظّالم السّفيه.

و أمروا بالمعروف، و انهوا عن المنكر.

و اعرفوا لذوى الفضل فضلهم.

يا أيّها النّاس؛ إنّ الله - تبارك و تعالى - لا يعذب العامّه بذنب الخاصّه إذا عملت الخاصّه بالمنكر سرّا من غير أن تعلم العامّه.

ص: ٣٨٨

فى أن الله يعذب الأمة إذا عمل المرء المنكر جهرا

فإذا عملت الخاصه بالمنكر جهارا فلم تغتبر (١) ذلك العامه استوجب الفريقان العقوبه من الله - عزّ و جلّ - .

أوحى الله - عزّ و جلّ - إلى نبى من أنبيائه عليهم السّلام أنى معدّب من قومك مائه ألف: أربعين ألفا من شرارهم، و ستين ألفا من خيارهم.

فقال: يا ربّ؛ هؤلاء الأشرار، فما بال الأخيار؟.

قال: داهنوا أهل المعاصى، و لم يغضبوا لغضبى.

[و] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: قال عيسى بن مريم للحواريين: تحبّوا إلى الله - عزّ و جلّ - و تقربوا إليه. قالوا: يا روح الله؛ بم نتحبّ إلى الله و نتقرب إليه؟. قال: بيغض أهل المعاصى؛ و التمسوا رضى الله بسخطهم. قالوا: يا روح الله؛ فمن نجالس؟.

قال: من يذكركم الله رؤيته، و يزيد فى عملكم منطقه، و يرغبكم فى الآخره عمله.

ص: ٣٨٩

١- (١) - تعيّر. ورد فى هامش قرب الإسناد ص ٢٦. عن هارون بن مسلم، عن مسعده ابن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ص ٣٧. بالسند السابق.

عصمنا الله وإياكم بالهدى، و ثبتنا وإياكم على التقوى.

و أستغفر الله لى و لكم(١).

ص: ٣٩٠

١- (١) - ورد في قرب الإسناد ص ٢٦. عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في ص ٣٧. بالسند السابق. و في الكافي للكلينى ج ١ ص ١٤٢ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن احمد بن النضر و غيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد بن خالد البرقى، عن احمد بن النضر و غيره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سمّاه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. و في علل الشرائع ص ٥٢٢ الباب ٢٩٨ الحديث ٦. الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ثواب الأعمال ص ٢٦١. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ٢٢٧. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن بندار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبيد الله، عن أبي عصمه، عن جابر، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في ص ٢٥٨. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد البرقى، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في تحف العقول ص ٤٤. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ١٤٧ الحديث ٦٠. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٧٣. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٧- خطبه له عليه السلام المعروف بالزهراء في بيان قدره الله و انفراده بالعظمه و أمر البعث

اشاره

خطبه له عليه السلام المعروف بالزهراء في بيان قدره الله و انفراده بالعظمه و أمر البعث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، [و الصلاة على محمد سيد المرسلين و آله المطهرين].

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، و أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو.

أول كل شيء و آخره، و مبتدئ كل شيء و معيده (١).

(٢) كل شيء خاشع له، و كل شيء قائم به، و كل شيء ضارع إليه، و كل شيء مشفق منه، و كل شيء مستكين إليه.

خشعت له الأصوات، و كلت دونه الضيفات، و ضلت دونه الأعلام، و حارت دونه الأحلام، و انحسرت دونه الأبصار، و قامت بأمره الأرض و السماوات.

ص: ٣٩١

١- (١) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣١. مرسلا.

٢- (*) من: كل شيء. إلى: قائم به. في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٩.

لا يقضى فى الأمور غيره، و لا يتم شىء دونه.

سبحانه ما أعظم شأنه، و أجلّ سلطانه(١).

(٢) أمره قضاء و حكمه، و رضاه أمان و رحمه، و كلامه نور، و سخطه عذاب.

واسع المغفرة، شديد التّقه، قريب الرّحمه(٣).

يقضى بعلم، و يعفو بحلم؛ (٤) غنى كلّ فقير، و عزّ كلّ ذليل، و قوّه كلّ ضعيف، و مفزع كلّ ملهوف.

يعلم ما تكنّ الصّدور، و ما تخون العيون، و ما فى قعر البحور، و ما ترخى عليه السّتور.

الرّحيم بخلقه، الرّؤوف بعباده، على غناه عنهم و فقرهم إليه(٥).

من تكلم سمع نطقه، و من سكت علم سرّه، و من عاش فعليه

ص: ٣٩٢

١- (١) - ورد فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٦. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: أمره إلى: و رحمه. و من: يقضى. إلى: بحلم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - ورد فى جواهر المطالب.

٤- (***) من: غنى كلّ. إلى: ملهوف. و من: من تكلم. إلى: منقلبه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٥- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و العقد الفريد. باختلاف يسير.

رزقه، و من مات فأليه منقلبه (١).

في حمد الله سبحانه على نعمائه

(٢) اللهم لك الحمد على ما تأخذ و تعطى، و على ما تعافى و تبلى (٣)، و على ما تميت و تحيي.

حمدا يكون أرضى الحمد لك، و أحبّ الحمد إليك، و أفضل الحمد عندك.

حمدا يملأ ما خلقت، و يبلغ ما أردت.

حمدا لا يحجب عنك، و لا يقصر (٤) دونك، و يبلغ فضل رضاك.

حمدا يفضل حمد من مضى، و يعرف حمد من بقى (٥).

حمدا لا ينقطع عدده، و لا يفنى مدده.

فلسنا نعلم كنه عظمتك، إلا أننا نعلم أنك حتى قيوم لا تأخذك سنه و لا نوم.

ص: ٣٩٣

١- (١) - مصيره. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا.

٢- (*) من: اللهم. إلى: دونك. و من: حمدا لا ينقطع. إلى: و الأقدام. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - تبلى و تولى. ورد في المصدر السابق

٤- (٣) - يقصر. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٩٠. و نسخة الإسترابادى ص ٢١٥. و نسخة عبده ص ٣٤١. و نسخة العطاردى

ص ١٨٣.

٥- (٤) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣١. مرسلا.

لم ينته إليك نظر، و لم يدركك بصر، و لا يقدر قدرتك ملك و لا بشر(١).

أدركت الأبصار، و كتمت الآجال(٢)، و أحصيت الأعمال(٣)، و أخذت بالتواصي و الأقدام.

لم تعن في قدرتك، و لم تشارك في إلهيتك، و لا يبلغك بعد الهمم، و لا ينالك غوص الفطن، و لا ينتهي إليك نظر الناظرين.

إرتفعت عن صفه المخلوقين صفه قدرتك؛ فلا ينتقص ما أردت أن يزداد، و لا يزداد ما أردت أن ينتقص.

و كيف تدركك الصّيفات، أو تحويك الجهات، و قد حارت في ملكوتك مذاهب التفكير، و حسر عن إدراكك بصر البصير(٤).

(٥) و ما الذي نرى من خلقك، و نعجب له من قدرتك، و نصفه

ص: ٣٩٤

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - الأعمار. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٨٨. و متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٢٧٦. و متن شرح ابن أبي الحديد ج

٩ ص ٤٦٧. و نسخة الإسترابادي ص ٢١٥. و نسخة العطاردي ص ١٨٤.

٤- (٤) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣٢. مرسلا.

٥- (*) من: و ما الذي. إلى: أرضك. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٠.

من عظيم سلطانك، و ما تعيب عنا منه، و قصرت أبصارنا عنه، و انتهت (١) عقولنا دونه، و حالت ستور (٢) الغيوب بيننا و بينه، أعظم.

فمن فرغ قلبه، و أعمل طرفه، و أجهد (٣) فكره، ليعلم كيف أقتم عرشك، و كيف ذرأت خلقك، و كيف علقت في الهواء سماواتك، و كيف مددت على مور الماء أرضك، ضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات لك.

في التأكيد على عجز الخلق عن الإحاطة بالخالق

فمن تفكر في ذلك (٤)(٥) رجع طرفه حسيرا، و عقله مبهورا، و سمعه والها، و فكره حائرا.

ص: ٣٩٥

١- (١) - و انبهرت. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٩٠.

٢- (٢) - سواتر. ورد في المصدر السابق. و نسخه ابن المؤدب ص ١٣٥. و نسخه نصيري ص ٨٧. و نسخه الآملي ص ١٣٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٨٨. و نسخه الإسترابادي ص ٢١٥. و نسخه ابن النقيب ص ١٤٠. و نسخه عبده ص ٣٤١.

٣- (٣) - ورد في جواهر المطالب. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥٧. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في بحار الأنوار ج ٩٢ ص ٢٤٠ الحديث ٣١. عن مهج الدعوات لابن طاووس ص ١٥٨، عن الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن علي بن محمد بن احمد العلوي، عن عبد الرحمن بن علي بن زياد، عن عبد الله بن عباس و عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ٦ ص ٢١٣. عن المختار ٥٤ من كتاب الصحيفه العلويه الأولى ص ١٣٧.

٥- (*) من: رجع. إلى: حائرا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٠.

و كيف يطلب علم ما قبل ذلك من عزّ شأنك، إذا أنت في الغيوب و لم يكن فيها غيرك، و لم يكن لها سواك؟!.

لم يشهدك أحد حيث فطرت الخلق، و لا ندّ حضرک حين ذرأت النفوس.

فلک الحمد حمدا متواليا يدوم و لا يبید، غير مفقود في الملكوت، و لا منتقص في العرفان، في اللیل إذ أدبر، و في الصّبح إذا أسفر، بالغدوّ و الآصال، و العشیّ و الإبکار.

بيان أن الألسن كليله عن وصف الله تعالى

كلّت الألسن عن صفتك، و انحسرت العقول عن كنه معرفتك، و تواضعت الملوك لهيبتك، و عنت الوجوه لعزّتك، و انقاد كلّ شيء لقدرتك، و خضعت الرّقاب لسلطانك.

و كيف لا يعظم شأنك عند من عرفك، و هو يرى من عظم خلقك ما يملأ قلبه، و يذهل عقله، من رعد يقرع القلوب، و برق يخطف العيون؟! (١).

في بيان قدره الله سبحانه و تعالى و علمه

(٢) لم ترك العيون فتخبر عنك، بل كنت قبل الواصفين من

ص: ٣٩٦

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٥٧. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٢. مرسلا.

٢- (*) من: لم ترك. إلى: نسمة. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

خلقك.

لم تخلق الخلق لوحشه، و لا استعملتهم لمنفعه.

و لا يسبقك من طلبت، و لا يفلتك من أخذت، و لا ينقص سلطانك من عصاك، و لا يزيد في ملكك من أطاعك، و لا يردّ أمرك من سخط قضاءك، و لا يستغنى عنك من تولّى عن أمرك.

كلّ سرّ عندك علانيه، و كلّ غيب عندك شهاده.

أنت الأبد لا أمد لك، و أنت المنتهى لا محيص عنك، و أنت الموعد لا منجا منك(١).

بيدك ناصيه كلّ دابّه، و إليك مصير كلّ نسمة، و بإذنك تسقط كلّ ورقه.

فلا إله غيرك، و لا شريك لك في ملكك؛ ليس كمثلك شيء، و أنت السميع البصير(٢).

(٣) سبحانك اللهم (٤) ما أعظم شأنك.

ص: ٣٩٧

-
- ١- (١) - إلاّ إليك. ورد في عدد من نسخ النهج؛ لكننا أوردنا متن نسخه نصيرى.
 - ٢- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٥٧. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٧. مرسلا.
 - ٣- (*) من: سبحانك ما أعظم. إلى: عن أرضك. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٤- (٣) - ورد في العقد الفريد. و في غرر الحكم ٢ ص ٧٤٨ الحديث ١٩٤. مرسلا. باختلاف.

بيان مدى عظمه الله و حال الملائكه المقربين

سبحانك اللهم (١) ما أعظم ما نرى من خلقك، و ما أصغر عظيمه في جنب قدرتك، و ما أهول ما نرى من ملكوتك، و ما أحقر ذلك فيما غاب عنا من سلطانك، و ما أسبغ نعمك في الدنيا، و ما أصغرها (٢) في جنب (٣) نعم (٤) الآخرة!

من ملائكه أنشأتهم إنشاء، ف (٥) أسكنتهم سماواتك، و رفعتهم عن أرضك، و أكرمتهم بجوارك، و ائتمنتهم على وحيك، و جنبتهم الآفات، و وقيتهم البليات، و طهرتهم من الذنوب؛ فليس فيهم فتره، و لا عندهم غفله، و لا بهم معصيه.

لا يغشاهم نوم العيون، و لا سهو العقول، و لا فتره الأبدان (٦).

(٧) هم أعلم خلقك بك، و أخوفهم لك، و أقربهم منك (٨).

ص: ٣٩٨

-
- ١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٥٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٣. مرسلا.
 - ٢- (٢) - و ما أحقرها. ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٧. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٤- (٤) - نعيم. ورد في نسخه نصيرى ص ٦٢. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٦ أ.
 - ٥- (٥) - ورد في العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ ص ١٦٨.
 - ٦- (٦) - ورد في المصدر السابق. باختلاف.
 - ٧- (*) من: هم أعلم. إلى: المنون. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٨- (٧) - إليك. ورد في تفسير القمى ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا.

لم يسكنوا الأصباب، و لم يضمنوا الأرحام، و لم يخلقوا من ماء مهين، و لم يتشعبهم (١) ريب المنون.

و لو لا تقويتك لم يقووا، و لو لا تثبتك لم يثبتوا، و لو لا رحمتك لم يطيعوا، و لو لا أنت لم يكونوا (٢).

بيان عجز الملائكة مع قربهم من درك كنه الله

(٣) و إنهم على مكانهم (٤) منك، و منزلتهم عندك، و استجماع أهوائهم فيك، و كثره طاعتهم لك، و قلّه غفلتهم عن أمرك، لو عاينوا كنه ما خفى عليهم (٥) منك لحقروا (٦) أعمالهم، و لزرروا (٧) على أنفسهم، و لعرفوا أنهم لم يعبدوك حقّ عبادتك، و لم يطيعوك حقّ

ص: ٣٩٩

١- (١) - لم يشعبهم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٢٠. و نسخة ابن المؤدب ص ٨٩. و نسخة نصيري ص ٦٢. و نسخة الآملي ص ٨٦. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢٥. و نسخة ابن النقيب ص ٩٠. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٦ أ. و ورد لم يشعبهم في هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٦ أ.

٢- (٢) - ورد في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا.

٣- (*) من: و إنهم. إلى: حبّها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٩.

٤- (٣) - مكانتهم. ورد في تفسير القمي ج ٢ ص ٢٠٧. مرسلا.

٥- (٤) - عنهم. ورد في المصدر السابق.

٦- (٥) - لاحتقروا. ورد في المصدر السابق.

٧- (٦) - لأزرروا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٨٩. و نسخة نصيري ص ٦٢. و نسخة الآملي ص ٨٦. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢٥. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٦ ب.

طاعتك.

فسبحانك خالقا و معبودا.

و سبحانك (١) بحسن بلائك عند خلقك محمودا.

و سبحانك (٢) خلقت دارا، و جعلت فيها مأدبه: مشربا و مطعما، و أزواجا و خدما، و قصورا و أنهارا (٣)، و زروعا و ثمارا.

ثم أرسلت داعيا يدعو إليها، فلا الداعي إليها أجابوا، و لا فيما رغب فيهم رغبوا، و لا إلى ما شوقت إليه اشتاقوا. [بل] أقبلوا على جيفه قد افتضحوا بأكلها، و اصطلحوا على حبها، و أعمت أبصار صالحى زمانها، و فى قلوب فقهاءهم مرض من عشقها (٤).

(٥) و من عشق شيئا أعتى بصره، و أمرض قلبه، و أمات لبه (٦)؛ فهو ينظر بعين غير صحيحه، و يسمع بأذن غير سميعة.

ص: ٤٠٠

١- (١) - ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٤. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و العقد الفرید ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - عیونا. ورد فى جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٣٤.

٤- (٤) - ورد فى المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.

٥- (*) من: و من عشق. إلى: حيث. ورد فى خطب الشریف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٦- (٥) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا.

وصفه (عليه السلام) حال أهل الدنيا

قد خرقت (١) الشهوات عقله، و أماتت الدنيا قلبه، و ولهت عليها نفسه، فهو عبد لها و لمن فى يديه (٢) شىء منها؛ حيثما زالت زال إليها، و حيثما أقبلت أقبل عليها.

لا ينزجر (٣) من الله بزاجر، و لا- يتعظ منه بواعظ، و هو يرى المأخوذين على الغرّه، حيث فارقوا الدّور، و صاروا إلى القبور، و حشروا إلى دار دانت لهم فيها دواهى الأمور، ف (٤)(٥) لا إقاله لهم و لا رجعه؛ فعلم كلّ عبد منهم أنّه كان مغرورا مخدوعا.

وصف حاله الإنسان حين حضور الميته

فسبحان الله (٦)! * كيف بهم إذا (٧) نزل بهم ما كانوا يجهلون،

ص: ٤٠١

-
- ١- (١) - أحرقت. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٢ الحديث ٩٤. مرسلا.
 - ٢- (٢) - يده. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٢٦. و نسخه عبده ص ٢٦١. و نسخه فىض الإسلام ج ٢ ص ٣٢١.
 - ٣- (٣) - لا يزدجر. ورد فى متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٦٠. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٢٣٠.
 - ٤- (٤) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا.
 - ٥- (*) لا إقاله لهم و لا رجعه. و من: كيف نزل. إلى: ألوانهم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٦- (٥) - ورد فى المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٧- (٦) - ورد فى المصدرين السابقين.

و جاءهم من فراق الدنيا ما كانوا يأمنون، و قدموا من الآخرة على ما كانوا يوعدون.

فغير موصوف ما نزل بهم؛ اجتمعت عليهم خلّتان(١):

سكره الموت، و حسره الفوت.

ف اغبّرت لها وجوههم(٢)، و فترت لها أطرافهم، و تغيّرت لها ألوانهم، و عرقت لها جباههم، و حرّكوا لمخرج أرواحهم أيديهم(٣).

(٤) ثمّ ازداد الموت فيهم ولوجا، فحيل بين أحدهم و بين منطقته، و إنّ له لبيّن أهله ينظر ببصره، و يسمع بأذنه، على صحّحه من عقله، و بقاء من لبيّه؛ يفكّر: فيم أفنى عمره، و فيم أذهب دهره؛ و يتذكّر أموالا- جمعها، قد(٥) أغمض في مطالبها، و أخذها من مصرّحاتها و مشتبهاتها.

قد لزمته تبعات جمعها، و أشرف على فراقها.

ص: ٤٠٢

-
- ١- (١) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا.
 - ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا.
 - ٣- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٤- (*) من: ثمّ ازداد. إلى: قبض سمعه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٥- (٤) - ورد في جواهر المطالب.

تبقى لمن وراءه ينعمون فيها، و يتمتعون بها، فيكون المهناً لغيره، و العبء على ظهره(١).

و المرء قد غلقت رهونه بها؛ فهو يعصّ يده ندامه على ما أصحر له عند الموت من أمره، و يزهد فيما كان يرغب فيه أيام عمره، و يتمنى أنّ الذي كان يرغبه بها، و يحسده عليها، قد حازها دونه.

فلم يزل الموت بالمرء يزيد و (٢)يبالغ في جسده، حتّى خالط لسانه و سمعه؛ فصار بين أهله لا ينطق بلسانه، و لا يسمع بسمعه، يرّدّ طرفه بالنظر في وجوههم؛ يرى حركات ألسنتهم، و لا يسمع (٣)رجع كلامهم.

وصف حاله الإنسان حين الموت

ثمّ ازداد الموت به التباطؤ، فقبض بصره كما قبض سمعه، فذهبت من الدنيا معرفته، و هملت عند ذلك حجّته.

و ما زال الموت يزيد حتّى خالط عقله، فصار لا يعقل بعقله، و لا

ص: ٤٠٣

١- (١) - و حسابها عليه. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٣) - و لا يستطيع. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٩١.

يسمع بسمعه، و لا ينطق بلسانه، [و لا يبصر بعينه].

فما زال كذلك حتّى بلغت الرّوح الحلقوم.

ثمّ زاده الموت حتّى (١)(٢) خرجت الرّوح من جسده، فصار جيفه عند (٣) أهله؛ قد أوحشوا (٤) من جانبه، و تباعدوا من قربه؛ لا يسعد (٥) باكيا، و لا يجيب داعيا.

ثمّ أخذوا فى غسله، فترعوا عنه ثياب أهل الدّنيا.

ثمّ كفّنوه فلم يوزّروه، ثمّ ألبسوه قميصا لم يكفّفوا عليه أسفله و لم يزّروه (٦).

ص: ٤٠٤

١- (١) - ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (*) من: خرجت. إلى: داعيا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٣- (٢) - بين. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٩١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٢٧. و نسخه الإستراবাদى ص ١٤١. و نسخه العطاردى ص ١٢٤.

٤- (٣) - أوجسوا. ورد فى هامش نسخه ابن النقيب ص ٩٢.

٥- (٤) - لا يسمع. ورد فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق. و المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب. باختلاف.

بيان حال الميت بعد دفنه حتى يوم البعث

(١) ثم حملوه إلى مخط (٢) في الأرض فأدخلوه، ثم انصرفوا عنه (٣) وأسلموه فيه إلى عمله، وانقطعوا عن زورته؛ وخلّوه بمفضعات الأمور، و تحت مسأله منكر و نكير، مع ظلمه القبر و ضيقه و وحشته. فذلك مثواه حتى يبلى جسده، و يصير رفاتا رميما (٤).

حتى إذا بلغ الكتاب أجله، و الأمر مقاديره، و الحق آخر الخلق بأوله، و جاء من أمر الله ما يريد من تجديد خلقه (٥)؛ أماد (٦) السماء ففتقها (٧)، و فطرها، و أفزع من فيها، و بقي ملائكتها قائمه على أرجائها.

ص: ٤٠٥

-
- ١- (*) من: ثم حملوه. إلى: زورته. و من: حتى إذا. إلى: و فطرها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٢- (١) - مخط. ورد في نسخة العطاردي ص ١٢٤.
 - ٣- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. مرسلا.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٨. مرسلا. باختلاف يسير.
 - ٥- (٤) - إعادة. ورد في جواهر المطالب.
 - ٦- (٥) - أمار. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٩١. و هامش نسخه الآملى ص ٨٧. و نسخه العطاردي ص ١٢٥ عن نسخه.
 - ٧- (٦) - ورد في جواهر المطالب.

ثم وصل الأمر إلى الأرضين، و الخلق رفات لا يشعرون(١)؛ (٢)و أَرَجَّ الأرض و أَرَجَفَهَا بهم، و زلزلها عليهم(٤)، و قلع جبالها من أصولها(٥)و نسفها و سَيرها(٦)، و دَكَّ بعضها بعضا من هيبة جلالته، و مخوف سطوته؛ ثم كانت كالعهن المنفوش، قد دَكَّت هي و أرضها دَكَّهُ واحده(٧).

و أخرج من فيها فجَدَّدَهم بعد إخالقهم(٨)، و جمعهم بعد تفریقهم(٩).

ص: ٤٠٦

-
- ١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٦. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٩. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٤. مرسلا.
 - ٢- (*) من: و أَرَجَّ. إلى: سطوته. و من: و أخرج. إلى: الأفعال. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٣- (٢) - فرَجَّ. ورد في جواهر المطالب.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و المعيار و الموازنه. و العقد الفريد.
 - ٥- (٤) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٦- (٥) - ورد في جواهر المطالب.
 - ٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و المعيار و الموازنه.
 - ٨- (٧) - أخلاقهم في نسخه ابن المؤدب ص ٩١. و نسخه عبده ص ٢٦٣. و ورد على أخلاقهم. ورد في متن شرح ابن ميثم ج ٣ ص ٦٧. و متن بهج الصباغه ج ٨ ص ٥٥٤.
 - ٩- (٨) - تفرَّقهم. ورد في نسخه نصيرى ص ٦٣. و نسخه عبده ص ٢٦٣. و نسخه الصالح ص ١٦٢.

ثمّ ميّزهم لما يريد من توقيفهم، و (١) مسألتهم (٢) عن خفايا الأعمال، و خبايا الأفعال؛ فمن أحسن منهم يجزيه بأعماله و إحسانه، و من أساء منهم يجزيه بإساءته.

ثمّ ميّزهم (٣) (٤) و جعلهم فريقين:

أنعم على هؤلاء و انتقم (٥) من هؤلاء (٦).

بيان حال أهل الطاعة و أهل المعصية في الآخرة

فأمّا أهل الطاعة فأثابهم بجواره، و خلّدهم في داره؛ فعيش رغد، و خلود أبد؛ و مجاوره ربّ كريم، و مرافقه محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم (٧)؛ حيث لا يظعن النّزال، و لا تتغيّر بهم الحال، و لا تنوبهم

ص: ٤٠٧

-
- ١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا.
 - ٢- (٢) - مساءلتهم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٩١. و نسخه نصيري ص ٦. و نسخه الآملي ص ٨٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٢٧. و نسخه الإسترابادي ص ١٤١. و نسخه العطاردي ص ١٢٥.
 - ٣- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب.
 - ٤- (*) من: و جعلهم. إلى: في داره. و من: حيث. إلى: فيقضى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٩.
 - ٥- (٤) - سخط. ورد في نسخه نصيري ص ٦٣.
 - ٦- (٥) - أولاء. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٥. و نسخه الآملي ص ٨٨.
 - ٧- (٦) - ورد في المعيار و الموازنه. و جواهر المطالب. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٩. مرسلا. باختلاف يسير.

الأفراع (١)، و لا تنالهم الأسقام، و لا تمسهم الأحزان (٢)، و لا تعرض لهم الأخطار، و لا تشخصهم الأسفار.

و أما أهل المعصية فأنزلهم شرّ دار، و خلّدهم في النار (٣)، و غلّ الأيدي إلى الأعناق، و قرن النواصي بالأقدام، و ألبسهم (٤) سراويل القطران، و مقطّعات الثيران.

في عذاب قد اشتدّ حرّه، و باب قد أطبق على أهله؛ في نار لها كلب و لجب (٥)، و لهب ساطع، و قصيف هائل.

لا يظعن مقيمها، و لا يفادى أسيرها، و لا تفصم كبولها.

لا مدّه للدّار فتفنى، و لا أجل للقوم فيقضى.

ص: ٤٠٨

١- (١) - الأفرع. ورد في نسخة ابن شذقم ص ١٩٩. و ورد الفجائع ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٨٧. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٣- (٣) - ورد في جواهر المطالب. و في العقد الفريد ج ٤ ص ١٦٩. مرسلا. و في تفسير القمى ج ٢ ص ٢٨٩. عن أبي الحسن بن محبوب، عن ابن يسار، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام.

٤- (٤) - ألبس أجسادهم. ورد في تفسير القمى بالسند السابق.

٥- (٥) - جلب. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢٨. و نسخة الآملى ص ٨٨. و هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٨ أ. و نسخة العطاردي ص ١٢٥. عن شرح الكيذرى.

فهل سمعتم بمثل هذا الثواب والعقاب؟.

تحذيره (عليه السلام) الناس من هول يوم القيامة

ما للناس من هول نام طالبه، و أدركه هاربه، أو تشاغل عنه بغيره!!.

تشاغل أهل الدنيا بدنياهم، و تشاغل أهل الآخرة بأخراهم.

فأما أهل الدنيا فأتعبوا أبدانهم، و دنسوا أعراضهم، و خرجوا عن ديارهم فى طاعه مخلوق مثلهم؛ تعبّدوا له، و طلبوا ما فى يده، و أذعنوا له، و وطئوا عقبه؛ فصار أحدهم يرجو عبدا مثله، و لا يرجو الله وحده (١).

(٢) يدعى، بزعمه، أنه يرجو الله.

كذب و العظيم.

ما باله لا يتبين رجاؤه فى عمله؟!!.

فكلّ من رجا عرف رجاؤه فى عمله.

و كلّ رجا إلاً رجا الله - تعالى - فإنه مدخول، و كلّ خوف محقق إلاً خوف الله فإنه معلول.

يرجو الله فى الكبير، و يرجو العباد فى الصّغير، و يعطى العبد

ص: ٤٠٩

١- (١) - ورد فى جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٢- (*) من: يدعى. إلى: لا يعطى الرّب. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٦٠.

ما لا يعطى الرَّبِّ، و يخاف العبيد فى الرَّبِّ، و لا يخاف فى العبيد الرَّبِّ! (١).

(٢) فما بال الله - جلّ ثناؤه - (٣) يقصّر به عمّا يصنع بعباده (٤)؟!؟

أتخاف أن تكون فى رجائك له كاذبا، أو تكون لا تراه للرجاء موضعا؟!.

و كذلك إن هو خاف عبدا من عبيده، أعطاه من خوفه ما لا يعطى ربّه؛ فجعل خوفه من العباد نقدا، و خوفه من خالقهم (٥) ضمارا (٦) و وعدا.

بيان حاله المعجبين بالدنيا و حاله أهل الطاعة

و كذلك من عظمت الدّنيا فى عينه، و كبر موقعها فى قلبه،

ص: ٤١٠

-
- ١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٧ الحديث ٣١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥١. مرسلا.
 - ٢- (*) من: فما بال. إلى: عبدا لها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.
 - ٣- (٢) - سبحانه. ورد فى نسخه نصيرى ص ٨٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ أ.
 - ٤- (٣) - به لعباده. ورد فى نسخه الصالح ص ٢٢٦. و ورد لعباده فى متن منهاج البراعه ج ٩ ص ٣٥٦. و متن بهج الصباغه ج ١١ ص ٢٥. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٢ ص ٣٦٧. و نسخه العطاردى ص ١٨٤.
 - ٥- (٤) - خالقه. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ٢١٦. و نسخه العطاردى ص ١٨٤. و نسخه الصالح ص ٢٢٦.
 - ٦- (٥) - ضمانا. ورد فى نسخه نصيرى ص ٨٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ أ.

آثرها على الله - تعالى -، فانقطع إليها و صار عبدا لها.

و أما صاحب الطاعة فاتبع أثر نبيه صلى الله عليه و آله و سلم و سلك مناهجه (١).

(٢) و لقد كان في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كاف لك في الأسوة [ال] حسنه (٣)، و دليل لك على ذم الدنيا و عيها، و كثره مخازيها و مساويها؛ إذ قبضت عنه أطرافها، و وطئت لغيره أكنافها، و فطم عن رضاعها، و زوى عن زخارفها.

في بيان زهد الأنبياء عليهم السلام في الدنيا

و [قد] علم أنّ الله - تعالى - زواها عنه اختيارا، و بسطها لغيره احتقارا (٤).

و إن شئت تثبت بموسى كليم الله عليه السلام (٥)...

ص: ٤١١

١- (١) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٢- (*) من: و لقد كان. إلى: زخارفها. و من: و علم. إلى: احتقارا. و من: و إن شئت. إلى: يدها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - اختبارا. ورد في دستور معالم الحكم ص ٤١. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٣٣ الحديث ٩٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٣٨. مرسلا.

٥- (٤) - صلى الله عليه و سلم. ورد في نسخه نصيرى ص ٨٨. و نسخه الآملى ١٣٣. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٩٠. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ ب. و نسخه العطاردى ص ١٨٤. و نسخه الصالح ص ٢٢٦. باختلاف يسير.

إذ(١) يقول: رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (٢).

والله، ما سأله إلا خبزا يأكله؛ لأنه كان يأكل بقله الأرض.

ولقد كانت خضره البقل ترى من شفيف صفاق بطنه، لهزاله و تشذب لحمه.

و إن شئت ثلثت بداوود عليه السّلام(٣) صاحب المزامير، وقارئ أهل الجنّة؛ فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده، و يقول لجلسائه: أيكم يكفيني بيعها، و يأكل قرص الشعير من ثمنها.

بيان زهد المسيح و ما أوحى الله تعالى إلى يحيى

و إن شئت قلت في عيسى بن مريم عليهما السّلام(٤)؛ فلقد كان يتوسّد الحجر، و يلبس الخشن، و يأكل الجشب.

و كان إدامه الجوع، و سراجة بالليل القمر، و ظلاله في الشّتاء

ص: ٤١٢

١- (١) - حيث. ورد في نسخة الآملى ١٣٣. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ٩ ص ٢٢٩. و نسخة الصالح ص ٢٢٤. و نسخة فيض الإسلام ج ٣ ص ٤٩٨.

٢- (٢) - القصص / ٢٤.

٣- (٣) - بداوود... الجنّة صلّى الله عليه و سلّم. ورد في نسخة الصالح ص ٢٢٧.

٤- (٤) - صلّى الله عليه و سلّم. ورد في نسخة نصيرى ص ٨٨. نسخة العام ٥٥٠ ص ٩٠ ب. و نسخة الصالح ص ٢٢٧. باختلاف يسير.

مشارك الأرض و مغاربها، و فاكهته و ريحانه ما تنبت الأرض للبهائم.

و لم تكن له زوجه تفتنه، و لا ولد يحزنه(١)، و لا مال يلفته(٢)، و لا طمع يذلّه.

دأبته رجلاه، و خادمه يداه.

[و لقد] شبع يحيى بن زكريّا عليهما السّلام ليله من خبز الشعير فنام عن ورده حتّى أصبح؛ فأوحى الله - تعالى - إليه: يا يحيى؛ وجدت دارا خيرا لك من داري، أو وجدت جوارا خيرا لك من جوارى؟!!!.

يا يحيى؛ فو عزّتي و جلالتي، لو أطلعت إلى الفردوس أطلّعه لذاب جسمك، و لزهقت نفسك اشتياقا؛ و لو أطلعت إلى جهنّم أطلّعه لبكيت الصّديد بدل الدّموع، و لبست الحديد بدل التّسوج(٣).

ص: ٤١٣

١- (١) - يلفته. ورد في هامش نسخه نصيري ص ٨٨. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ ب.

٢- (٢) - يلهيه. ورد في المصدرين السابقين.

٣- (٣) - ورد في الفتوحات الإسلاميّه ج ٢ ص ٤٥١. مرسلا.

بيان زهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا

(١) فتأسَّ بنبيِّكَ الأطيب الأطهر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [و] اسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، (٢) حين حَقَّرَ الدُّنْيَا وَصَغَّرَهَا، وَ أَهْوَنَ بِهَا وَ هَوَّنَهَا؛ فَإِنَّ فِيهِ أَسْوَهُ لِمَنْ تَأَسَّى، وَ عَزَاءَ لِمَنْ تَعَزَّى.

وَ أَحَبَّ الْعِبَادَ (٣) إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - (٤) الْمَتَأَسَّى بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ الْمُقْتَصِّ لِأَثَرِهِ.

قَضَمَ الدُّنْيَا قَضْمًا، وَ لَمْ يَعْرِهَا طَرْفًا.

أَهْضَمَ أَهْلَ الدُّنْيَا كَشْحًا، وَ أَحْمَصَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بَطْنًا.

عَرَضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا بِمَفَاتِيحِهَا وَ خَزَائِنِهَا، لَا يَنْقُصُهُ ذَلِكَ مِنْ حَظِّهِ مِنَ الْآخِرَةِ (٥)، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا.

وَ عِلْمَ (٦) أَنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى - أَبْغَضَ شَيْئًا فَأَبْغَضَهُ، وَ حَقَّرَ

ص: ٤١٤

-
- ١- (*) من: فتأسَّ. إلى: بسُنَّتِهِ. و من: فَإِنَّ فِيهِ أَسْوَهُ. إلى: بالعقوبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.
 - ٢- (***) من: حين حَقَّرَ الدُّنْيَا. إلى: وَ هَوَّنَهَا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٣- (١) - عباد الله. ورد في نسخه نصيرى ص ٨٨. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩٠ ب.
 - ٤- (٢) - ورد في غرر الحكم للآمدى ج ١ ص ١٨٦ الحديث ٢٢٩. مرسلا.
 - ٥- (٣) - ورد في دستور معالم الحكم للقضاعى ص ٤١. مرسلا.
 - ٦- (٤) - لعلمه. ورد في المصدر السابق.

شيئا فحقره، و صغر شيئا فصغره.

و لو لم يكن فينا إلا حُبنا ما أبغض الله (١)، و تعظيمنا ما صغر الله (٢)، لكفى به شقاقا لله، و محادّه عن أمر الله - تعالى -.

في بيان مدى إعراض النبي (صلى الله عليه وآله) عن الدنيا وزينتها

فلقد كان نبيّنا (٣) صلى الله عليه وآله و سلم يأكل على الأرض، و يجلس جلسه العبد، و يخصف بيده نعله، و يرقع بيده ثوبه، و يركب الحمار العارى و يردف خلفه.

و يكون الشتر على باب بيته فتكون فيه التصاوير، فيقول: يا فلانه؛ - لإحدى أزواجه - (٤)، غيبه عنى (٥)، فإننى إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا و زخارفها (٦).

ص: ٤١٥

١- (١) - و رسوله. ورد في نسخة عبده ص ٣٤٤. و نسخة الصالح ص ٢٢٨. و نسخة فيض الإسلام ج ٣ ص ٥٠٠.

٢- (٢) - و رسوله. ورد في المصادر السابقه.

٣- (٣) - رسول الله. ورد في نسخة نصيرى ص ٨٩. و نسخة الإستراবাদى ص ٢١٨. و نسخة العام ٩١ ص ٨٧ أ.

٤- (٤) - عائشه. ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٥- (٥) - عن عيني. ورد في نسخة نصيرى ص ٨٩.

٦- (٦) - زخرفها. ورد في المصدر السابق.

فأعرض عن الدّنيا بقلبه، و أمات ذكرها من نفسه(١)؛ و أحبّ أن تغيب زينتها عن عينه، لكيلا يتخذ منها ريشا، و لا يعتقدها قرارا، أو(٢) يرجو فيها مقاما؛ فأخرجها من النّفس، و أشخصها عن القلب، و غيّبها عن البصر.

و كذلك من أبغض شيئا أبغض أن ينظر إليه، و أن يذكر عنده.

و لقد كان في رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ما يدلّك على مساوى الدّنيا و عيوبها؛ إذ جاع فيها مع خاصّته، و زويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته.

فلينظر ناظر بعقله؛ أكرم الله - تعالى - محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم بذلك أم أهانه؟.

فإن قال: أهانه، فقد كذب و الله العظيم، و أتى بالإفك العظيم.

و إن قال: أكرمه، فليعلم أنّ الله قد أهان غيره حيث(٣) بسط

ص: ٤١٦

١- (١) - عن لسانه. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٧. مرسلا.

٢- (٢) - و لا. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٩٣. نسخه نصيري ص ٨٩. و نسخه الآملي ص ١٣٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٩١. و نسخه الإسترابادى ص ٢١٩. و نسخه العطاردي ص ١٨٦. و نسخه الصالح ص ٢٢٨.

٣- (٣) - حين. ورد في نسخه نصيري ص ٨٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٩١ ب.

الدنيا له، و زواها عن أقرب الناس منه و أعزهم عليه(١).

فتأسى متأسى بنييه، و اقتص أثره، و ولج مولجه؛ و إلا فلا يأمن الهلكه(٢).

فإن الله - تعالى - جعل محمدا صلى الله عليه و آله و سلم علما للساعه، و مبشرا بالجنه، و منذرا بالعقوبه.

(٣) بلغ عن ربه معذرا، و نصح لأئمة منذرا، و دعا إلى الجنه مبشرا، و خوّف من النار محذرا.

(٤) خرج من الدنيا خميصا، و ورد الآخره سليما.

لم يضع حجرا على حجر، و لا لبنة على لبنة، و لم يأكل خبز البرّ قطّ، و لا شبع من خبز شعير(٥)، حتّى مضى لسبيله، و أجاب

ص: ٤١٧

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١١١. مرسلا عن أبي أعور عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - يأمن هلكته. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٣- (*) من: بلغ. إلى: محذرا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٤- (***) من: خرج. إلى: حجر. و من: حتّى مضى. إلى: عقبه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٥- (٣) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و في هامش عده الداعي ص ١٠٩. عن الأمالى للصدوق. مرسلا عن علي عليه السلام.

داعى ربّه.

فما أعظم منه الله عندنا حين (١) أنعم علينا به سلفاً نتبعه، وقائداً نطأ عقبه.

والحمد لله الذى أكرمنا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

أرسله رحمه و حجّه، فجلّت و وصلت إلينا نعمه بنعمه أسبغها علينا، فبلّغ رسالات ربّه، و ناصح لأمتّه منذراً و داعياً.

فما أعظم النعمه علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فيه هداانا الله من الضلاله، و استنقذنا به من جمرات النار، و بصّيرنا به من العمى، و علّمنا به بعد الجهاله، و أعزّنا به فى خلّتنا، و كثرنا به فى قلّتنا، و رفع به خسيّنا؛ و نحن بعد نرجو شفاعته.

و الله أوجب حقّه علينا فأمرنا بالصلاه عليه، فصلّوا عليه، صلّى الله عليه وآله وسلم.

فلما فرغ عليه السلام من الصلاه قام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين قد عظمت الله فلم تأل فى تعظيمه، و حمدته

ص: ٤١٨

فلم تأل في تحميده، وحثت الأمة وزهدت ورغبت.

فقال عليه السلام (١).

بيان منزله أهل بيت النبوه عليهم الصلاة والسلام

(٢) نحن، أهل البيت (٣)، شجره النبوه، ومحط الرساله، ومختلف الملائكه، ومعادن العلم، ومواطن الحلم، ومصايح الظلم (٤)،
و ينابيع الحكم.

نحن أصحاب رايات بدر؛ لا ينصرنا إلا مؤمن، ولا يخذلنا إلا منافق.

من نصرنا نصره الله، و من خذلنا خذله الله في الدنيا والآخرة.

وقد عرفت أن أقواما بايعوني و في قلوبهم الغدر.

ألا و إني لست أقاتل إلا مارقا يمرق من دينه، و ناكثا ببيعته يريد الملك لنفسه، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل.

ص: ٤١٩

١- (١) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

٢- (*) من: نحن. إلى: الحكم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٩.

٣- (٢) - ورد في بصائر الدرجات ص ٧٢ الحديث ٧. عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه و عليهما السلام.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٩ الحديث ٥٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥١٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.

وإنما يقاتل معنا من أراد الآخرة و سعى لها سعيها.

في أن نصره أهل البيت نصره الله سبحانه

ألا إن (١)(٢) ناصرنا و محبنا ينتظر في كل صباح و مساء (٣) الرَّحمة من الله (٤) ، و إن (٥) خاذلنا (٦) و مبغضنا ينتظر السطوه (٧) من الله كل صباح و مساء.

فليشّر ولينا بالأرباح الوافره، و الجنّه العاليه، و لينتظر عدونا النقمه في الدنيا و الآخره (٨).

ص: ٤٢٠

-
- ١- (١) - ورد في جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ١ ص ٣٣٦. مرسلا.
 - ٢- (*) من: ناصرنا. إلى: السطوه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٩.
 - ٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.
 - ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.
 - ٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.
 - ٦- (٥) - عدونا. ورد في أكثر نسخ النهج.
 - ٧- (٦) - اللعنه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٢٦.
 - ٨- (٧) - ورد في جواهر المطالب.

فهرس الجزء الأول "تمام نهج البلاغه"

الإمام الخمينى و آيه الله خامنه اى و نهج البلاغه و تمام نهج البلاغه ٩

تقديم رئيس الجمهوريه الإسلاميه فى ايران السيد محمد خاتمى لتمام نهج البلاغه ١٠

تقريظ آيه الله العظمى السيد محمد باقر الموسوى الشيرازى ١١

تقريظ الفيلسوف و المحقق الكبير آيه الله حسن زاده الآملى ١٣

تعريف المفتى العام للجمهوريه اليمنيه بالكتاب ١٥

تقديم مؤسسه "نهج البلاغه" ل"تمام نهج البلاغه" ١٦

تعريف رئيس المركز الإسلامى فى ألمانيا ١٧

تعريف رئيس المركز الإسلامى فى واشنطن ١٩

تقديم المحقق الكبير السيد حسن الأمين للكتاب ٢١

تقديم المحقق الكبير العلامة الدكتور التيجانى السماوى ٢٢

تعريف الأديب الكبير و الكاتب القدير الأستاذ جورج جرداق ٢٣

تعميم وزاره الخارجيه الإيرانيه على السفارات ٢٨

تعميم رابطه الثقافه و العلاقات الإسلاميه على الملحقين الثقافيين ٢٩

مقدمه النسخه الموثقه ٣٣

مقدمه موثق الكتاب ٣٥

مقدمه النسخه المسنده ٤٥

مقدمه الموثق للنسخه المسنده ٤٩

مقدمه تمام نهج البلاغه ٥٣

أقوال في نهج البلاغه ٨٥

القول في نسب أمير المؤمنين و ذكر لمع من فضائله ٩٧

خطبه الشريف الرضى رضوان الله عليه ١١٩

فهرس مصادر تمام نهج البلاغه ١٢٥

رقم الخطبه رقم الصفحه ١ - خطبته في ذكر خلق السماء و الأرض و خلق آدم ٢٤٧

٢ - خطبه الأشباح ٢٤٧

٣ - خطبته في التوحيد ألقاها بعد انصرافه من صفين ٣١٠

٤ - خطبته في التوحيد أيضا ٣٥٠

٥ - خطبته في توحيد الله تعالى و التزهيد في الدنيا ٣٧١

٦ - خطبته في وحدانيه الله سبحانه و تعالى ٣٨٢

٧ - خطبته المعروفة بالزهراء ٣٩١

ص: ٤٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان

الغمامة

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

